

حب العمر

للكاتبة/ راندا عبد الحميد

تجميع : فيتامين سي

شبكة روايتي الثقافية

كلمة الكاتبة

قصتي الاولى

(حب العمر)

عرفته.. واحببته ..وتزوجته..

فى يوم واحد ..

بقلمى (راندا عبد الحميد)

المقدمة

كان حلم الكثير ولكن لم انتبه لاهميته ووجوده.

حتى اقتحمها فجاه؛

وبدات حكايتي معه؛ مع من عرفني قبل ان اعرفه .  
واحبنى وعشقتني قبل ان اعرف انه سيكون كل حياتي .  
فانت يا موجود وغائب اهديك هذه الكلمات .  
لتعرف من انت ومن اكون....  
اتمنى ان تنال اعجابكم ..

قصتي الاولى

(حب العمر)

عرفته .. احببته.. تزوجته.. فى يوم واحد..

الحلقة الأولى

انه هنا فى هذا البيت؛ وهذه الشقة؛

فى هذه الحجره؛ تسكن بطلتنا.

فتاه تبلغ 20 سنه ذات بشره بيضاء هادئه مرحة ذات نسبه من  
الجمال.

لها وجه مريح تملك من البرائه ما يكفيها ليجعل من حولها

يلتفون حولها ويسمعوها.

ويبتسمون لابتسامتها ونقاء قلبها.

هذا القلب الذى لا يحمل سوى الحب فقط

لكل الناس سواء تعرفهم ام لا.

كل من يراها يشعر بانها فراشه ترفرف دائما حول من حولها.

ومن يرى دموعها يدمع قلبه

قبل عينها عليها.

انها هيا كما اسماها حبيبها الذى لاتعلم بحبه  
الا من كلام الاخرين.

انها (رونى )

هو لم يعد حبيبها فقط بل اصبح زوجها ايضا كيف حدث ذلك؟  
تذكرت رونى عندما اتى هذا اليوم الذى بعث والدها اليها ودار  
بينهم هذا الحديث:

تعالى يا راندا اقعدى جنبى.

فابتسمت كعادتها او لنقل فانها دائما البسمه فهى تمشى على

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم

(بان البسمه فى وجه اخيك المومن صدقه .)

فجلست وقالت: نعم يا ابو راندا امرك .

فضحك وقال: فى موضوع عايز اكلمك فيه

واخذ رايك واعرفى ان فى الاول والاخر الراى رايك؛

ومش هغصبك على حاجه .

فابتسمت 😊 وقالت: ايه يابابا انت جايب عريس ولا ايه؟

ما اعتقدش انك زهقت منى؛

وما اعتقدش ان فيه مغامر هيغامر بحياته كده .

اكيده الناس مش مستغنيين عن ولادهم ولا ايه؟

فضحك 😄 وقال: هو فعلا فى عريس .

وبصراحه الولد عاجبنى وحاسس انه راجل بجد وهو من وقت ما

شفتة اطمنتله؛ وحاسس ان ده الهكون مطمئن عليكى معاه .

فردت وقالت: ايه ده؟

دا الموضوع شكله بجد؛

لا يا حج دا انا بهزر معاك والله .

دا انا حتى مش بعتر نفسى انى بنت

وهتجوز والحركات دى خالص .

فابتسم وقال: انتى عارفه كام عريس اتقدملك  
وانا رفضتهم حتى من غير ما اقولك .

فبصتله باستغراب وقالت: انا ودول يعرفونى من اين؟  
انا اصلا مش بعرف حد من بره العيله  
وكلهم زى اخواتى بالنسبالى .

فابتسم وقال: عارفه اغلب قرابيننا ما فيش بيت مافهوش واحد الا  
واتقدملك .

فبصت وكل علامات التعجب فى وشها وقالت: انا .. ازاي؟  
دا انا بحب كل ولاد وبنات العيله زى اخواتى؛  
وعمرى ما اخدت تعامل اى ولد فيهم  
غير كده .

فابتسم بحب وقال: عارف .. بس خلىنا فى المهم .  
ايه رايك فى العريس عشان مستعجل وعايز الرد؟  
فقالت: ومين ده كمان؟ انا اعرفه؟

يعنى من العيله واشمعنى ده الوافقت عليه ورفضت كل البتقول  
اتقدمولى؟

فقال سوال غريب: تعرفى مين من البيلبعوا كوره فى التليفزيون؟  
فاستغربت لسواله واياه داخله فى الموضوع .  
فقالت: انت عارف ان ماليش فى الكوره .

بس عامه يعنى حسام وابراهيم الهما اخوات دول وحازم امام  
والغندور ؛

امم مش فاكره حد تانى دلوقت .

بس لو قلت اسماء كام واحد تانى ممكن اعرفهم .

لكن انت عارف ان مش بهتم بالكوره اصلا .

فابتسم وقال: طيب فى العشرينات تعرفى حد؟

فقالت: لا .. الشباب لا لسه ما اخدوش فرصتهم معايا والله .

اول ما اركز كده معا هم هاقولك .  
فقال: طيب وليد الجاسر تعرفيه؟  
فبصت لبعيد شويه و عملت كانها بتفكر  
وقالت: شوف هو كمعرفه شخصيه لسه هو ما اتشرفش زى غيره  
من الشخصيات المعرفه بمعرفتى .

بس سمعت عنه بس بتسال ليه عنه؟  
اه صح دا انا شفته فى فرح بنت عمى فى مصر من سنتين .  
سمعت انه صاحب محمد اخوها بتسال ليه يا حج؟  
فقال: هو كلمك فى الفرحة؟  
فصتله بزعل وقالت: يكلم مين يا بابا؟  
وحتى لو كلمنى مين دى الهترد عليه؟  
هو عشان مشهور وكده والبنات كانوا هيموتوا عليه ابقى اجرى  
اكلمه .

لا يا بابا مش انا دا احنا جامدين قوى ورجاله قوى ودمنا  
صعيدى .

دا لو اتجرى بس يكلمنى كنت قطعته قطع .

وقعدت تضحك 😄 .

ففرح ابوها بداخله لاحترام ابنته لذاتها  
وقال: طيب هو متقدمك وعايز يتجوزك ايه رايك؟  
فبصتله بدون تصديق وقالت: مين يتجوز مين؟  
هو يتجوزنى انا؟ وليه هو يعرفنى من اين اصلا؟ وشافك فين؟  
وشافنى فين؟

و... .

فقاطعها والدها وقال: استنى بس

هو شافك فى الفرحة وسال محمد عليكى .

وحتى محمد قال انه كان عايز يخطبك من وقتها .

بس هو قاله انى برفض اى حد دلوقت عشان دراستك  
بس ما قدرش يستنى اكثر من كده.

فقلت: وهو لسه فاكرنى؟

فقال: ايوه ها ايه رايك؟

فقلت: انا ماعرفوش .

طيب انا اصلا يمكن شفته فى الفرع كام مره بس ده لثوانى يعنى .

واخذت بالى منه فى التليفزيون فى مقابله؛

كان يدىك احساس انه ولد محترم .

بس مش عارفه ليه لمحت حزن فى عنيه بيحاول يخفيها فى

اللقاء ده؟

مش عارفه كان ساعتها كان زعلان ولا حزين

اينعم انا شفت 3 او 4 دقائق ده بس الحسيته .

فاخفض اباه راسه باسف وقال: اصل باباه ومامته عمله حادثه

وهو كان لسه فى ثانوى .

فهى صعب عليها قوى وقلت: لا حول ولا قوه الا بالله .

طيب وهو عايش مع مين دلوقت؟

وعمل ايه بعدهم وعنده اخوات؟

فقال: لا هو ما عندوش اخوات .

وكمان من وقتها مرضيش يسكن مع حد من قرايبه .

وقال: مش هاقبل انى اكون عاله على حد .

وكمان انا مش صغير وقربت اخلص ثانوى

وادخل جامعه .

وهو وقتها كان بيلعب فى النادى بس لسه



مش مشهور زى كده. وخط همه فى مذاكرته والكورہ وبقا بياخذ  
معاش باباه مع فلوس النادى ويصرف على نفسه  
لغايه لما خلص وبقى مشهور دلوقت .  
على فكره ابن عمك بيشكر فى اخلاقه جدا وشفت بيته من تحت  
وانا رايح مشوار مع ابن عمك .  
حتى عمك بتقول لو عندى بنت  
مش هاقوله لا لو اتقدملها .  
وطلع باباها صورته من جيبه وادهالها  
وقال: هو ادانى الصوره دى .  
وقال ادهالك عشان شكك ما عرفتهوش فى الفرخ .  
فابتسمت وقالت: لا والله عرفته بس..  
الحلقه الثانيه..

باباها طلعلها صورته من جيبه وادهالها وقالها: هو ادانى  
الصوره دى وقالى ادهالك عشان شكك ما عرفتهوش فى الفرخ .  
فابتسمت وقالت: لا والله عرفته بس انت عارف ما ينفعش اتكلم  
مع ولد غريب وحتى لو مشهور مش عزر .  
وبصت للصوره وقالت: هو مش كله مغرور شويه فضحك  
وقالها: وده برضوا من الصوره .  
لا ياستى هو مش مغرور بس هو واثق من نفسه ومحدد اهدافه  
ومالوش فى الف والدوران .  
كمان هو هادى ومش بيتكلم كثير .  
بس هو عشان ابن عمك صاحبه من زمان فعارفه كويس .  
وعمك بتتمنى انك توافقى وعلى فكره لو وافقتى هو عايز يجى  
يخطبك ويكتب الكتاب الخميس الجاى .  
فبصتله وقالت: ايه دا واضح انه مجنون. يتقدم ويكتب الكتاب

وهو ما يعرفش عنى حاجه .

فقالها: هو عارف عنك حاجات كتير وطلب منى ان اسمحله يكلمك مره لو ما وافقتيش على كتب الكتاب عشان تعرفيه لانه صعب يجى ويقعد كتير عشان التدريبات والمباريات .

واخرج ابوها التلفون وقالها: انا هاتصل بيه وادهوك تلمييه واسالى الانتى عايزاه براحتك والتهتفقو عليه انا موافق سواء رفضتية او وافقتى وصدقينى هو ده الاقدر ائمنه عليكى. وعلى فكره مش لانه مشهور او مستقبليه كويس لان المستقبل بايد الله بس لانه لقيته راجل بجد فى كلامه معايا .

ولما سألت عليه على فكره انا ما اكتفتش بكلام عمته وولادها انا رحلت سألت عليه جيرانه وفى النادي والمدرّب وزمائله فى النادي من غير ما يعرف .

والله الكل بيقول احلى كلام فيه وانتي كلميه واعرفى بنفسك . واتصل ابوها به وبعد ان كلمه وسلم عليه وساله على رونى ورايها قاله : هيا لسه بتقول انها ما تعرفكش وادينى زى ما اتفقت معاك وهخليك تكلمها وانت زى ما تتفقوا اناهاوافق ووافق من ريكم .

واضاف واليه على سبيل المزاح :حتى لو غيرت رايك انت فيها . فرد سريعا وقال: لا يا عمى مش هغير راى ان شاء الله . انت ما تعرفش انا نفسى فى نسبك اد ايه .

فرد ابوها وقال: ربنا يبسر الحال ان شاء الله ويوفقكم . وادها التلفون وقالها: انا هأخرج بره الاوضه وانتي براحتك واسالى الانتى عايزاه .

ومشى وهيا خدت التلفون وهى مرتبكه ومكسوفه وخايفه وحاسه انها بتحلم وفضلت ماسكه السماعه وبتبصلها وبتقول فى نفسها ايه ده هو البيحصل ده صحيح .



وبصت فى ايدها التانيه وشافت الصوره واخذت بالها ان فى جرح  
فى الجبها وقالت: ايه الجرح ده ومين عوره يا عينى اكيد كانت  
وجعاه قوى وممكن كان بيعيط فصعب عليها خالص واتمنت انه  
يكون قدامها عشان تططب عليه وتقوله معلىش.

وصحيت من السرحان على صوت التلفون الفى ايدها وهو بيقول:  
الو عمى انت معايا على الخط فردت وقالت: ايوه.

فقال: رونى.

فاستغربت وقالت: السلام عليكم انا اسمى راندا مش رونى.  
فابتسم وقال: وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته. ازيك يا رونى  
انا عارف اسمك راندا بس من ساعت ما شفتك وانا مسميكي  
رونى لوده ما يدايقيش يعنى فقلت: هو رونى حلو كدلع بس  
ميصحش حضرتك تقولهولى يعنى حضرتك غريب عنى  
فميصحش. فابتسم وقال: من اول مره شفتك حسيت انك خطفتى  
روحى مش عارف والله ايه الجراالى. من اول مره عينى وقعت  
عليكى حسيت ان روحى هربت منى. نسيت نفسى وكل الناس  
والفرح ومش فاكر غيرك وانتى بتبتسمى كنت حاسس انك فراشه  
وبتطير بين الناس كان نفسى قوى اكلمك واقولك انت فعلا انسانه  
زينا انتى كده ازاي؟ مش عارف لقيت نفسى مش قادر ارفع عينى  
عنك كنت فى الاول.

جاي اقعد شويه فى الفرع وامشى عشان خاطر محمد صاحبي  
واهلكه بس اول ما شفتك ما قدرتش ابعده عنك غير لما خلص الفرع  
ورجعتى البيت انتى ما اخديتيش بالك منى خالص.

اصل انا عارف انك مش بتتفرجى على المتشات خالص.  
فقلت: بصراحه انا وقتها خدت بالى ان فى جنب هيصه وولاد فى  
جنب فى الفرع.

فسالت ابن عمى هو فيه ايه؟

فقال: الالعاب وليد الجاسر جه. اصله صاحب ابن عمنا وانا رايح  
اسلم عليه وسابني ومشى.

وانا مشيت وراه من باب الفضول يعنى اشوف حد مشهور.  
فوقفت بعيد عنكم شويه وبصيت عليكم شويه وانت بتتكلم وتهزر  
معاهم بس لما اخدت بالى انك شفتنى وحسيت انك من مش تنزل  
عينك عنى اتكسفت ومشيت.

فقالها: بس مخدتيش بالك منى او شفتينى تانى.

فقالت: يعنى لمحتك كام مره بس لما بحس انك بصتلى بابعد وشى  
على طول. بس ما كنتش فعلا يعنى متاكده انك بتبصلى انا.  
بس فى مره لما طلعت بره القاعه ومشيت فى الجنينه وكنت  
واقفه عند شجره ورد وبكلم التلفون وبعدها لمحتك جاى فبصيت  
ناحيه الشجره. وقعدت اكلم الورد شويه ولم اتعدلت عشان ارجع  
اتفاجئت انك قريب منى .

واقف وحاطط ايديك فى البنطلون وبتبصلى ومبتسم. بصراحه  
كسفتنى جدا وانا اصلا كنت فاكره انك سبت الفرخ وماشى. ما  
كنتش عارفه انك واقف ورايا وساعتها سبتك ومشيت.  
بس بعد الفرخ يعنى معرفتش عنك حاجه غير انك صاحب ابن  
عمتى وسمعتك مره فى التلفزيون ومرتين سمعت اخبار عنك فى  
التلفزيون بس بالصدفه والله مش قاصده.

فضحك وليد وقالها: عارفه انتى جميله فعلا زى ما حكولى عنك  
طيبه وصريحه وبريئه وكمان عجبتينى لما ما وافقتيش عليا على  
طول .

بحب انا التقل ده والبنت الصعبه.

فقالت: بس انا ما كنتش بتقل. بس يعنى ما اعرفكش ازاي اقبل  
بواحد ما اعرفش عنه حاجه اعرف ممكن شويه معلومات عن  
كابتن وليد المشهور بس مش وليد الانسان.

فقالها: انا بحمد ربنا ان خلانى قابلتك واتمنى فعلا انك تكونى من نصيبى. وفعلا اوعدك ان شاء الله انى هاعملك بما يرضى الله؛ وصدقينى انتى غاليه قوى فى عينى وعلى قلبى بس اتمنى انك توافقى على كتب الكتاب عشان نعرف نتكلم مع بعض براحتنا وتعرفينى اكثر وصدقينى مش هتندمى.

فردت: بس كده بنتسرع يعنى مثلا خطوبه شويه الاول.

فقال: بصى انا من يوم الفرح هتجنن عشان اشوفك واسمع صوتك ومش عايز يخرج منى حاجه تغضب ربنا وعايزك تبقى براحتك معايا.

طيب هاسالك سوال انتى خايف منى؟ او مش مرتحالى؟ او فى حد تانى فى حياتك؟

ارجوكى ردى عليا بصراحه عايز حياتى معاكى نبداها صح. وصدقينى هكون ليكى صديق قبل ما اكون زوج؟ فردت وقالت:..

الحلقه الثالثه ..

طيب هاسالك سوال انتى خايفه منى او مش مرتحالى؟ او فى حد تانى فى حياتك؟

ارجوكى ردى عليا بصراحه عايز حياتى معاكى نبداها صح وصدقينى ههكون ليكى صديق قبل ما اكون زوج؟ فردت وقالت: اولاً انا مش خايفه منك بالعكس حاسه انى مرتاحه بس فى حاجات ساعات هيا البفكر فيها بتخلينى متردده. فقالها: زى ايه؟

فقالها: انا معرفش عنك كولىد حاجه؟ حياتك ميولك بتحب ايه ومش بتحب ايه؟ وازاى عايش؟ وكده. فقاطعتها وقال: بصى انا التدريب هيبدا دلوقت فمضطر اقل بس اوعدك يا رونى انك لو وافقتى عليا باذن الله هتكونى اسعد وحده فى الدنيا. وهابقى كل

دنيته زي ما انتي كل حاجه حلوه في حياتي وهاستني ردك  
النهارده بالليل لو امكن؛ لاني بجد مش قادر اصبر اكثر من كده  
وعايز اطمئن.

يلا هسيبك دلوقت عشان المدرب بيشاورلي بس عايزك تفهمي  
حاجه واحده بس انك ليا حلم من اول ما شفتك وباتمني اليوم  
اليجي ويتحقق. يلا استودعك الله وخلي بالك من نفسك.  
فردت وقالت: حاضر في حفظ الله مع السلامه.

فرد: مع السلامه.  
وقفلوا وراحت ادت

التلفون لباباها وقلها: ها ايه رايك.  
فابتسمت وقالت: هاصلي استخاره وارد بالليل ان شاء الله عشان  
هو كمان مستني الرد بالليل.

فقالها: ماشي براحتك وربنا يوفقك يا رب .  
ومشيت راحت تصلى وتدعى ربنا لو ليها الخير فيه يوفقها معاه  
ولو شر يبعده عنها يارب وفضلت كده لغايه ما نامت مكانها .  
وصحيت على ايد باباها بيصحبها و يقولها: انتي نايمه على  
المصليه قومي نامي على السرير .

فقامت وقبل ما تنام سالها: انتي نمتي ما فكرتيش ؟ وليد كان على  
التلفون اتصل يعرف ردك لما ما اتصلناش وانا ما رضتش اجي  
اسالك الا لو جيتي انتي تقولي ردك النهائي.  
فردت وقالت: انت شايف ايه يا بابا فرد.

وقال: ما اتمناش احسن منه ليكي راجل محترم وشاريكي لا بعد  
حد. دا حتى قالي هامضي على ورقه بيضه وادهالك تحط الضمان  
اليعجبكم عشان نثق فيه فقالت باستغراب: ازاي..وهو ازاي يعمل  
كده من غير ما يعرفنا؟

فابتسم الوالد ورد وقال: هو انا قلت له زي ما انتي ردتي كده .

قالى: انا واثق فيكم. وانا متابعا عن بعد واعرف عنها حاجات  
كثير واعرف انكم بيت بتتقوا ربنا وواثق انكم هتتقوا ربنا فيا زى  
ما انا هتقيه فى بنتكم.

ففرحت بداخلها وقالت: انا صليت الاستخاره وحاسه انى مرتاحه.  
وشوف حضرتك ايه الصبح واعمله يا بابا. وانا كمان واثقه فيك.  
فاتصل ابوها وبلغه الموافقه. وان كتب الكتاب يوم الخميس  
وانتشر الخبر فى وسط العائله.

وابتدى الكل فى التجهيزات لحفلة الخميس.  
واحتفال الكل بعروسه العائله الجديده. التى احبها الجميع وحاول  
الكل ان يبدي ما اقصى ما عنده لاسعادها والظهور بمظهر لائق  
لها.

حتى اتى يوم الخميس وحضر وليد فى الظهيره واستقبله الجميع  
باحلى ابتسامه؛ اجمل استقبال. واحضر معه الشبكه وكان معه  
بعض اصدقائه الذين اصروا على الحضور معه فى هذا اليوم.  
والسفر كل هذا الطريق من القاهره الى الصعيد حتى يدخلوا الى  
قلبه السعاده. ويشعروه انه ليس لوحدده فى هذا اليوم.  
وحضر الماذون على العصر وكتبوا الكتاب فى المنزل لضيق  
الوقت.

وتم الاحتفال به فى المنزل لضيق الوقت الذى لم يستطيعوا ان  
يحجزوا قاعه ولكن زينوا المنزل وعملوا الحفل على اجمل ما  
يكون وكان الحفل منفصل و

الحلقه الرابعه.....

وعملوا الحفل على اجمل ما يكون وكان الفرع منفصل. يعنى  
الرجاله فى مكان والسيدات فى مكان. وطبعا لما جابوا الاكل لكل  
طبعا هو اتكسف يسيب اصحابه لوحدهم مع ناس مايعرفهمش



وياكل معاها فاستاذن من باباها انه هيفضل مع اصحابه ؛  
وبعد الاكل جاله باباها وقاله: ايه يا عريس مش عايز تباركل  
للعروسه.

فاتكسف وليد منه وقاله: اه طبعا بس يعنى عشان شايف ما شاء  
الله البيت مليان وكده فمش قادر اتكلم. فضحك باباه وقال: والله انا  
قلت مش هاعمل الا حاجه على الديق. بس زى ما انت شايف  
ماشاء الله كل دول اهلنا وناسنا. وكل اليعرف يقول لازم اجى.  
وهيا غاليا على الكل قوى والحمد لله زى ما انت شايف كل دول  
اهلنا وناسنا مفيش حد غريب.

فابتسم له وليد وقال: ماشاء الله ربنا يخليكم لبعض. معلى انا  
اهلى كل واحد الدنيا واخداه فالعدد الجه معايا قليل شويه؛ وخاصة  
عشان المشوار بعيد وانا محبتش اعزم ناس كثير عشان قلنا  
هنعمل حاجه بسيطه.

فرد الاب مدرك ما دار بداخل وليد: والله انا قتلهم انا حاجه  
بسيطه. بس كل الانت شايفه اخواتها وشباب العيله هما العملوه.  
قالوا مش بنت عمنا الكتب كتابها يبقى على الضيق؛ لازم نفرحها  
هيا وعريسها وخاصة انهم بيحبوك كمان ومصدقوا يشفوك.  
المهم تعالى معايا عشان تشوفها وتسلم عليها. واخذه معه  
وادخله احدى الغرف وقام بנדاء احدى البنات وقال: يارا تعالى  
سلمى على العريس.

فابتسمت وقالت: اهلا وسهلا مبروك يا عريس والله عرفت تختار  
ربنا يباركلكم ان شاء الله.

فابتسم بدوره وقال: الله يبارك فيكى شكرا ربنا يكرمك ان شاء  
الله.

فقال لها عمها: يلا يارا قولى لراندا كلمى بابا.  
فردت وقالت: حاضر يا عمى عن اذنكم.



وذهبت لتناديها وعندما اتت قالت بتلقائي وباسلوبها المرح دائما:  
نعم يا ابوراندا انت بعثلى وعائزنى.

### وكانت لابسه كده



Fatakat.com

اكيد وحشتك صح معلى معايا البنات هخلص عليهم؛  
قصدى هخلص معاهم واجى اقعد معاك عشان تحكىلى عملت ايه  
من غيرى النهارده.

وبتبص ورا باباها لقيت وليد واقف والابتسامه مالیه وشه  
وواضح عليه الفرحة فتحت وما نطقتش . وبسرعه البرق كانت  
اختفت من قدامهم.

فبص الاب ووليد ببعض باستغراب وانفجروا فى الضحك.

واعتذر ابوها منه وقاله :معلش يا ابني هيا بس مكنتش تعرف  
انها هتشوفك هنا. بس من المفاجاه وكده ثواني وانا هاروح  
اجيبهالك.

فرد وليد محرجا: لا يا عمي خلاص سيبها براحتها؛ هيا عشان  
مش متعوده عليا بكره تعرفني وتاخذ عليا. بس انا كان معايا  
حجات جايبها ليها واصحابي كانوا جيبين هدايا عايزين  
يقدمها لها.

بس خلاص يعنى حضرتك ابعت حد ياخدهم من العربيه والشبكه  
اهي افضل ادھالها. وان شاء الله اول ما الظروف تسمح هاجي  
تاني وابقى اتكلم معاها.

فرد ابوها محرجا: يا ابني استنى وانا هندهالك معلش انت عارف  
البنات وكسوفها.

فرد هو بدوره: خلاص ياعمي والله انا كان نفسي اشوفها واطمن  
عليها. بس طالما هي مكسوفه كده خلاص مش عايز اخرجها  
اكثر من كده وانشاء الله تتعوض. وانا مضطر امشي عشان  
يادوب الحق اوصل واريح شويه عشان عندي تدريب.

فحاول ابوها ان يبببب معهم ولكنه اعتذر عشان التدريب. واخذ  
اصحابه واقاربه وكل واحد ركب عربيته ولكنه هو كان معاه  
اصحابه الاتنين كانوا جايين مع بعض بعربيته وروحوا مع بعض.  
وكان خالد صاحبه بيسوق ومحمد نام.

اما هو اغلق عينيه ولكن كان ابتسامته التي غابت اكثر الوقت من  
زمن عادت اليه.

فلم يكف عنها طول الطريق واخذا يفكر فيها منذ ان راها في فرح  
بنت عمته

وتذكر كلامها مع اخوها وهزارها معاه وكم تمنى في هذه اللحظه  
ان يكون هو مكامه. وتذكر عنما خرجت من الفرحة وكان مكان

القاعه قريب من البيت ورجعت لبيت عمته وقد كان قريبا من  
الفرح.

وهنا الخوف والغيره وكل المشاعر تملكته وسال نفسه هيا ايه  
الجابها دلوقت لو حدها والبيت فاضى ولكن بعد فتره قليله وجدها  
نزلت بس كانت مغيره هدومها فاستشف انه اكيد الهدوم اتوسخت  
او انه اتكب عليها حاجه عشان كده رجعت البيت.

ولانه كان واقف فى الشارع مستنيها وفضل ماشى وراها من غير  
ما تحس لغايه لما رجعت الفرح. وشاف قد ايه اول ما بتبقى فى  
مكان الكل بيتلف حواليتها وحس اد ايه معاملتها حلوه مع  
الحواليها. وكم اتمنى انها تكون من نصيبه. وافكر لما شافته  
النهارده وازاي اتفاجئه وهربت منه.

كان احساس لذيذ انه يشوفها بس حمد ربه انها هربت لانه ما  
كنش هيقدر يبعد عنها او كان هيحضنها بس ابوها واقف.  
ولقى نفسه بيتهد ويقول كنت فاكرا لما اكتب كتابى عليكى هيهدى  
بالى واطمن بس لما شفتك النار الجوايا زادت اكثر وابتدا.  
يقول ابيات الشعر دى:

راندا اما ان الاوان بان ابوح مشاعرى..

واقول من بحر الغرام ما حوته دفاترى..

فالعمر يجرى بيننا..

والبعد يقتل ناظرى..

والقلب يقتله الضنا..

والليل فيك مسامرى..

وانا المعذب فى هواك..

فهل بقلبي تشعرى..

كلمات الشعر

بقلم. ا. محمد عبد العاطى.

## الحلقه الخامسة..

وعدت الايام.. وجه وليد عشان يشوف روني مره واثنين. بس كل مره مش ببشوفها الا دقيقه او اثنين وببسلم عليها وهو ماشى.

وهيا حتى مش بتبص فى وشه.

بس بتهز راسها لما يسالها: ازيك؟

وتمشى وتسببه عشان بببقى كل قرابها موجودين. والشباب جايين يتعرفوا عليه وعلى نسيبهم الجديد. وهيا طبعا بتبقى مكسوفه.

فبتسلم بسرعه وترجع اوضتها والمره دالمره التالته. واصر بابها انه يبيت عندهم لانه اصلا هو وصل فى اخر اليوم. فمش معقول يرجع فى نفس اليوم وكالعاده سلم على اهلها واقاربها وقعد معاهم لغايه الوقت متاخر وهيا اتكسفت تطلع قدامهم والكل دخل نام.

وتانى يوم الصبح باباها راح الشغل وقال هيستانن ويرجع بدرى عشان وليد.

ومامتها راحت عند بيت جدها وحالا راجعه. واخواتها فى المدرسه. وطبعا روني قافله عليها اوضتها مكسوفه تطلع من امبارح.

بس كانت قاعده تفكر يا ترى هو الحصل فى الفتره الاخير ده حقيقى يعنى.

انا خلاص متجوزه دلوقت طيب وليد الكل ما اعرفش عنه حاجه غير البيحكيه الحوليا.

طيب وانا وهو مفروض اكون قريبه منه اكثر من كده واحول اشيل موضوع الكسوف ده.

انا ممكن اطلب منه نبقى اصحاب ونتعامل كاننا اخوات واصحاب





وبعدین شك فی الموضوع وبص حوالیها وقالها: ایه هو فی  
حاجه حصلت؟

فردت بكسوف وقالت: انا کویسه. انا كنت عایزه اتكلم معاك  
شویه لو ینفع؟

فابتسم وفتح الباب على الآخر وقالها: طبعاً افضلی. فمشیت وهیا  
باصه فی الارض وراحت قعدت على السریر وفضلت باصه على  
الارض ومش عارفه تتكلم ازای او تبدأ ازای وتفهمه الجواها .  
وعدت اللحظات وهیا ساکته وهو واقف بیبص علیها ومبتسم  
وفرحان.

وكان واقف ومدخل ایدیه فی جیوب البنطلون ودى وقفته  
المفضله ونفسه یشدها ویأخذها فی حضنه ویقولها وحشتینی .  
بس قال بلاش اتهور یحسن تدایق.

اما هیا تشجعت ورفعت عنیها وبصتله فلقیته بیبتسم وهو  
بیبصلها.

فابتسمت لابتسامته وقالت :ازیک .

فهز راسه زى ما كانت بتعمل كل مره وده خلاها تزيد ابتسامتها  
وقالت : هو انا ممكن اقول حاجه .

فهز راسه تانى فده خلاها تضحك وقالت: طیب هو ممكن نكون  
اصحاب وكده؟

فبصلها باستغراب.

وقبل ما يتكل كملت وقالت : اصل بصراحه موضوع كتب الكتاب  
جه فجاه. وانا ما اعرفكش ومش عارفه اتعامل مع واحد

المفروض یعنی یبق.

وبصت فی الارض وهی مكسوفه تقول جوزی .

فقال: یعنی کاتب کتابی وكده .

فبقترح یعنی نتعامل على اننا اخوات او اصحاب لغایه ما ناخذ



على بعض وكده.

وكملت: وطبعاً بما اننا كاتبين الكتاب ده هيدينا حريه فى التعامل  
اكبر وهيبقى مش حرام اننا نبقى اصحاب.  
وحيث تخلص من كسوفها ده فاضافت باسلوب مرح وهيا بتبصله  
ومبتسمه: 😊 وبعدين هتلاقيني صاحب لذيذ. وممكن تعتبرنى كانى  
واحد صاحبك. وعلى فكره ان بعرف اكنم الاسرار كويس  
يعنى. مش هافتن عليك وكم ان هتلاقيني جدعه اوى معاك. وتخيل  
بس انك تدخل النادى بتاعك وانا جنبك داانا هرسمك وهاعملك  
منظر .

وهخلى كل اصحابك يغيروا منك. انك ماشى ومعاك بنت زى العسل  
زى كده. وعيش يا عم الحلم وهو افق على شروطك كمان ومش  
هغلس عليك. ايه رايتك؟

انا بقول ان العرض مغرى حتى مش محتاج تفكر ولا ايه؟  
وكانت بصاله وهيا مبتسمه وبمنتهى السعاده وحاسه انها بتبنى  
مستقبلها وفى طريقها لخطوه لقدام.

اما هو كان سعيد انها معاه وبتكلمه وبتحاول انها تقرب منه بعد  
ماكان ابتدا يياس ان ممكن يكون فى طريقه يقربوا لبعض.  
بس ما ردش عليها واداهما ضهروا وراح للدولاب عشان ياخذ  
هدومه ويحطها فى الشنطه عشان هيسافر بعد الضهر وعايز  
يبقى جاهز.

فهى اتكسفت انه مردش وفضلت تانب نفسها.

وقالت فى نفسها ( ايه قلت الذوق دى مش عايز حتى يعبرنى  
بكلمه وبعدين. وقالت لنفسها اهدى اهدى هو ممكن يكون من  
النوع الثقيل. لازم اهدى واصبر عشان اعرف اكلمه وافهمه مش  
هينفع الوضع الاحنا فيه يفضل كده)

فوقفت وحيث تهزر معاه وجات تضربه على ضهره وهيا بتقوله:

هوانا مش بكلمك مبردش ليه.  
وقبل ما تكمل كان لف عليها ومسك ايدها قبل ما توصله ورفع  
ايده التانيه و..

### الحلقة السادسة..

وحيبت تهزر معاه وجات تضربه على ضهره.  
وهيا بتقوله : هوانا مش بكلمك مبردش ليه.  
وقبل ما تكمل كان لف عليها ومسك ايدها قبل ما توصله ورفع  
ايده التانيه ومسك ايدها التانيه وعمل كانها دايره. وبرجله جاب  
الكوره م جنب الدولاب وشاظها.  
وهيا ردتها له برجلها فشاط تاني مره فها رجعتها له. واستمروا  
كده كام دقيقه.  
حست خلالها ان الانسان القدامها قريب منها جدا كانها تعرفه من  
فتره مش من دقائق بس الشافته لان فى المرتين الفاتوا ما  
كانتش بتستجرو ترفع عينها تشوفه وحسته ان قلبها ابتدا يدق  
للانسان ده.

وبصت على اديها الماسكها بايديها وحست كانه بيثبتها انها ملكه  
بتاعته وهيا نفسها حست انها ملكه فعلا وما كانتش زعلانه من  
الشعور ده بالعكس كانت فرحانه جدا وفهمت ان عدم رده عليها  
كان بيعاقبها على عدم ردها عليه؛ لما كان بيشفوها فى كل مره؛  
ويسلم عليها وهيا كانت بتهز راسها من فوق لتحت وبس.  
ورفعت عنيا لكتفه وراسه واول مره تاخذ بالها انه اطول منها  
كده يادوب هيا توصل لكتفه او اطول شويه صغيرين. ودققت فى  
ملامحه وحست انها مالوفه ليها ومريحه بالرغم من انك او ما  
تشوفه تحس انه مغرور وواثق من نفسه قوى لكن من خلال

تعامله مع والدها واقاربها اكدولها انه متواضع جدا بس هو واثق  
من نفسه وقليل الكلام.

وحست ان الحاجز البينهم تلاشى وكانه لم يكن ومافاقتش من  
سرحانها الا لما حست ان اديها اتكتفت ورا ضهرها. فاتفاجئت  
منه. وركزت فى وشه وهيا مازالت بتبصله.

اما هو لما حس انها ابتدت تفقد تركيزها معاه فى اللعب فرفع  
عينه من الارض وبصلها حس انها بتتامله وسرحانه فيه فابتسم  
ورفع الكوره برجله ل فوق وقرب خطوه فاستقرت الكوره بينه  
وبينها.

وكتف ايديها لورها وهو مازال ماسكهم.

وبصلها بضحكه وغمزلها وقال: ايه معجبه ..

فبعدت عن عنيه عنيتها وبصت للارض وهيا لسه بابتسامتها  
واتكسفت انه خد باله من سرحانها فيه وهيا نسيت نفسها.

لكن قطع صمت الخجل لما قال: تسافرى معايا؟

فبصتله بسرعه ومفاجاه واندهاش ولا ابالغ مستفاجأة لوقلت كنت  
مزهوله منه ومن ردود افعاله وسالته: ازاي ؟

قالها: عادى مراتى؟

هيا اول ما قالها مراتى حسيت كان جردل ميه اتكب فوق  
دماغى. وارتبكت واتكسفت منه خالص وبصيت فى كل حته فى

الايوضه الا هو.

لقيته بيقولى: رونى.

قلت: نعم.

وانا ببص فى عنيه اول مره اشوف فى عيون حد حب كده حسيت

انه مشتاقلى مع انى معاه حسيت كانه بيقولى برجاء اوعى

ترفضى ان محتاجلك وخفت كمان ارفض لانى حسيت بانهياره

وحسيت بعذابه قبل ما انطق بالرفض وهو اكيد كان متوقع برضوا

رفضى .بس وانا بتامله سالت نفسى هو معقول بيحبنى قوى كده  
؟وجاوبت على نفسى باكيد . اكيد طالما استنى السننتين دول من  
غير ما يكلمنى او حتى يقربلى وده بس عشان شافنى وكفايه انى  
حاسه بالارتياح معاه ويكفينى حب حد ليا بالشكل الانا شايفاه  
والحكالى عليه ابن عمتى ؛عشان اعمل عشانه اى حاجه ولما  
طولت التفكير والسرحان.

ردد تانى :رونى؟

فابتسمت للاسم عشان محدش قالهولى غيره .

وقلت : رونى اشمعنا؟

فابتسم وقال :مراتى وحبيبتى وبدلعتها ايه المشكله؟

مش عارفه الواد ده مصر يكسفننى على طول كده؛وكمان قربى  
منه كده وما يفصلش بينا غير الكوره وهو لسه ومكتف اديا  
وماسكهم.

فقال :ها موافقه؟

فابتسمت وقلت : بس بابا وماما واهلى و....

وقطع كلامى وقال بنبره جديه: انا بسالك انتى موافقه مالكيش

دعوه براى حد تانى انا هاتصرف.

رايك ايه؟ شعورك ايه؟ موافقه تسافرى معايا؟

برضاكى انا وانتى وبس؟

ابتسمت وهزيت راسى بالموافقه فاتسعت ابتسامته وقالى: قداك  
خمس دقائق تكونى لبستى وجهزتى نفسك. وما تجيبيش حاجات  
كتير الشقه هناك انا مجهزها والحاجات الخاصه بيكى والبس انا  
جايبك شويه حاجات وان شاء الله اخذك وننزل تشتري كل الانتى







وجه وقف قدامى وخط ايديه على التسريحه وانا فى النص وقالى  
وهو واضح عليه الفرحة: ايه حبيبي لسه ماخلصتيش لبس.  
فقلت وانا محرجه من قربه كده وبلعت ريقى بصعوبه: لسه  
الطرحه.

وكملت وقلت: هما وافقوا انى اسافرح معاك فعلا.  
فابتسم وقال: انتى لسه فاكراه تسالى دلوقت.

فرديت وانا سرحانه لبعيد وكنت باكلم نفسى بصوت على: والله  
مش عارفه ايه البيحصلى انا حاسه انى اتاخذتى من نفسى فجاه  
ومش بفكر اصلا وكانى مسيره مش مخيره زى المتنوم  
مغناطيسى.

ولقيته انفجر فى الضحك علىا وقالى: ايه ده كله من اول مره



تقعدى معايا دا انتى و قعتى بقى. و غمزلى.  
فارتبكت و حسيت قلبى بيدق بسرعه واديا تلجت و مش عارفه  
اعمل ايه.

حتى مش قادره احط عنيا فى عينه.  
وقلت هو لسانى ده لو يبطل كلام شويه دايمًا جايبلى الكلام  
والاحراج كده.

ولقيته مسك الطرحه و حطها على شعرى.  
وقالى: انتى بتلبسيها ازاي الفها ازاي.  
فارتبكت و قلت: لا شكرا انا هالبسها لوحدى.  
فابتسم وقال: ماتت كسفيش انا هالبسها لك.  
تابعونى..

فبصراحه كلامه كسفنى اكثر و قلت: لا شكرا والله هالبسها  
لوحدى.  
ولفيت واديته ظهري عشان البسها واديا بقت بتترعش ونسيت  
هيا بتتلبس ازاي.  
وكانت لابسه كده.

لانه كان واقف ورايا وبيبصلى فى المرايا وزى الحس بارتباكى  
ومستنى يشوف اعمل ايه.  
فقلت بغیظ: انت واقف ليه كده؟  
ممکن تخرج عشان اكمل لبسى.  
فقللى ما تلبسى حد ماسكك وبعدين مراتى وواقف وحشانى وبعمل  
عینى منها.  
وغير كده باباكي اصر طالما مش هيبقى مافيش فرح اصر انه  
يعزم قرايبك على الغدا.

وانا اصريت ان نشترية جاهز عشان مامتك ما تتعيش واتصلت  
بالمطعم يبعثولنا الاكل.

واخوكى اصر انه ينزل يشترليك جاتوه وتورته وابن عمك اصر  
يجيب الساقع مع انى والله ما كنتش عايز حد يدفع حاجه بس هما  
حلفوا.

فقلت: وانت كنت معاك فلو س للاك بابا اكيد كان هيتكفل بكل  
حاجه ودول اهلنا وفى بيتنا.

فابتسم وقال: وانا العريس والمسئول عن المصاريف دى وخذى  
بالك برضوا يعنى احنا فاجئناهم.

وما تخافيش انا معايا الفيزا يعنى اطلبى الانتى عايزاه .

وانا كمان اتفقت مع بابكى ان شاء الله لما نرجع هاعملك حفله  
اكبر من اى فرح فى البلد.

وبعدين سيبك من كل ده انا استاذنت اقعد معاكى شويه لغايه ما  
يجى قرايبكم يعنى هنفضل نتكلم على الناس خلىنى اشبع منك  
شويه كفايا عذاب لغايه كده.

فبصتله برجاء وهو بيقربلنى وقلت

الحلقه السابعه..

وانا كمان اتفقت مع بابكى ان شاء الله لما نرجع هاعملك حفله  
اكبر من اى فرح فى البلد.

وبعدين سيبك من كل ده انا استاذنت اقعد معاكى شويه لغايه ما  
يجى قرايبكم.

وفبصتله برجاء وهو بيقربلها.

وقالت: ممممعلش من غير ما تزعل اخرج لانى بجد مش قادره

اتلم على اعصابى.  
وشوف خد شنطتى وحطها فى العربيه واعمل كانك خرجت بحجت  
الشنطه.

فابتسم وقرب منى وباس دماغى وقال: ما تتكسفيش منى او  
تخافى؛ وان شاء الله ربنا يقدرنى واكون ليكى كل البتمنيه.  
وحطى فى دماغك انك اميرتى وانا رهن اشارتك خلاص ماشى يا  
قمرى.

وقبل ما ارد خد الشنطه وخرج.  
وبعد ما مشى وقعدت على الكرسى وانا فرحانه بطيبته الحساها  
معاه البيشيل التوتر فيها والخوف منى شويه شويه وبيخلينى اخد  
عليه اكثر.

وحسيت ان فيه توافق بينا كبير ودعيت ربنا بيسر لنا الحال .وبعد  
شويه خبط واذنت له بالدخول.  
وقالى: رونى انتى جعانه؟  
فابتسمت وقلت: لا ليه؟.

فمسك اديا وقال: ايه رايك ناخد وجبتين ونسلم عليهم ونتكل على  
الله ونمشى.

انا مش عارف مالى مش قادر اصبر وعايز اخذك واطير على  
بيتنا.

عايز افرجك على كل حاجه فيه واقعد اتكلم معاكى كثير من غير  
ما حد يكون معانا.. ماشى..

فقلت وانا باصه فى الارض: زى ما تحب.

فباس ايدى وقال: ربنا يخليكى ليا.

وحط ايدى على ايده وخرجنا.

وسلمنا عليهم كلهم والدموع اتملت فى عنيا.

وهو لما لقانى هاعيط استذن ومسك ايدى وماشينا.

وانا ما كنتش شايفه من الدموع المالىه عنيا .  
وزعلانه و باعيط

وما كنتش متخيله ان الفراق صعب كده وحسيت انى موجوعه  
قوى على بعدهم .

وما حستش بحاجه غير لما هزنى بايده فبصتله وبصيت للمكان  
الاحنا فيه .

لقيت اننا ركبنا العربيه ومشينا شويه وخرجنا من منطقتنا . وانا  
كل تفكيرى كان مع الناس الاول مره ابعد عنهم واروح مع واحد  
كل التعامل الحقيقى ابتدا بينا النهارده .

فقالى: رونى بصى انا عايزك تعرفى انى مش هاخطفك من اهلك .  
بس والله انتى اغلى حد ليا فى الدنيا وكل البتمناه انى اكون  
معاكى؛ وما تغيبيش عن عينى لحظه .

بس طبعا عمر ما هتكون رغبتى على حساب رغباتك واحتياجاتك .  
ولو انتى تدمانه او مش عايزه تسافرى معايا او عايزه ترجعى انا  
هرجعك دلوقت .

وما تشيليش هم حاجه .

وانا هاعتذرلهم ووقت ما تكونى مستعده هاجى اعمل الفرح  
واخذك بس اهم حاجه ما تزعليش .

فبصتله وشففت علامات الحزن والضيق على وشه وحسيت  
بالصراع الجواه حسيت بيه وبوجعه فمسحت دموعى وقلت: ما  
تفهمنيش غلط انا صعبان عليا فراقهم ودى اول مره . بس طبعا  
مش ندمانه .

وكملت وانا مبتسمه: دا كفايه انى هابقى مع وليدالجاسر . انت  
مش عارف قيمت نفسك يا كابتن .

فشدنى ليه وباس دماغى والفرحه ابتدت ترجعله وقالى: ربنا  
يخليكى ليا . وان شاء الله مش هاخليكى تندمى ابدأ على القرار ده .

فابتسمت وقلت: ان شاء الله.

فقالى بمرح: تيجى نجيب شويه شيبسى وكانز وشويه حاجات  
نتسالى بيهم فى السكه.

فقلت: ماشى .. انت بتحب تجيب ايه وانت مسافر؟

فقال: وانا لوحدى مش بجيب حاجه انا ببقى مركز فى السواقه  
وببقا عايز اروح عشان ارتاح شويه قبل التدريب واشوف  
الورايا.

بس طالما انتى معايا الوضع يختلف بل كل دنيتى هتختلف.

فابتسمت وبصيت حوليا عشان ما اشوفش وشه.

وقلت: بص هناك فيه سوپرماركت تعالى نرحله وانا هظبطك.  
قالى: ماشى ولما وقف العربيه جيت انزل.

قالى: على فين؟

قلت: هانزل اجيب.

قالى: انتى فاكره انك متجوزه كيس جوافه..

لا يا حبيبتى انتى تقعدى اميره وتحطى رجل على رجل وتقولى  
طلباتك وانا تحت امرك.

فابتسمت بفرحه وحسيت قد ايه هو راجل بجد وفعلا فردت نفسى  
على الكرسي وحطيت رجل على رجل وقلت وانا بعد على  
صوابعى: عايزه شيبسى بالجبنه والكباب والفراخ ويكونوا من  
الحجم الكبير مش الصغير.

وكانز فانتا تفاح وبرتقال ولو فيه كوكاكولا مافيش مانع وتفتح  
تلاجت الشكولاته وتنوع بقى براحتك وعايزه ايس كريم شيكولاته  
وفانليا وبسكوت بوريو ولبان سماره وشكلس وكيك هوهورز  
وكراتيه بالجبنه وعصير مانجا وجوافه وتفاح.

وتجيب من المحمصه الجنب السوبر ماركت لب وسودانى  
وحمص وفشار ونوع فى الب والمخبز الجنبهم هات بتيه وشويه



مقرمشات ومعجنات وفطير وبقسمات و... بص یعنی شوف بقی  
انت عایز ایه تانی.

وحطت ایدي على وشى وقعدت اضحك.

وقالت: بص ما فيناش من ضرب ماشی ..

وهيا بتضحك ولما هدیت لقیته لسه واقف مبتسم وحاطط ایديه فی  
جیوبه وباصصلها.

وقال عارفه: وانتی بتتکلمی حسیت ان معایا طفله.

ومیل علیها من الشباك وقالها: عارفه انا عایز اكلك انتی مش كل  
البتقولى علیه.

وسابها ومشی راح یشتري الطلبات وهیا قالت لنفسها ایه ده.

بدل ما هو احنا فینا من كده لا انا مش لاعبه.

وبعد شویه لقیته جای وجایب اکیاس کتیره.

وقالت: والله انا كنت بهزر انت ما تتعودش تسمع کلامی دا انا

متعوده لما اخواتی یقتولی احنا عازمینك اقولهم كده.

وبصتله بحزن مصطنع وقالت: بس مش عارفه هما بیلغوا

العزومه بعدها لیه؟

فقعد یضحك علیها وباس دماغها.

وقال: والله انتی زی العسل. ویاستی انا معاکى وامرینی فی ای

وقت وانا شبیک لیبکی وملك ادیکى وانا بموت فی طلبات العیال

الزیک بس انتی امری.

فاتکسفت وقالت: شکرا .. ربنا یخلیک.

فابتسم وقال: ماتشکر نیش دا حقه یا امیرتی ؛انتی مراتی والنعمة

الربنا بیعوضنی بیها وانا کلی لیکى..

یلا بقی نتوکل علی الله ونمشی .

فردت وراه وقالت: توکلنا علی الله.

وبصیت لقدام وقعدت باحمد ربنا 🙏 علی انه رزقنی بواحد زیه

راجل محترم وبيحبني وحريرص على سعادتى .  
وكانت سفرية جميله جدا مش هنساها طول عمرى .  
وبعد شويه سالتة: انت ازاي شفتنى اول مره؟  
فعلا كانت فى فرح ابن عمتى عايزه اعرف كل حاجه ممكن  
تحكيلى ؟

فابتسم وبصلنى لحظات ورجع بص قدامه وقالى: بصى يا رونى  
انا فى حياتى من بعد موت بابا وماما الله يرحمه فى الحادثه وانا  
مقرر انه ..

### الحلقه الثامنہ ..

فابتسم وبصلنى لحظات ورجع بص قدامه  
وقالى: بصى يا رونى انا فى حياتى من بعد موت بابا وماما الله  
يرحمهم فى الحادثه وانا مقرر انه هاحاول على قد ما اقدر انى  
اتقى ربنا فى تصرفاتى وكان من ضمنها موضوع البنات واصلا  
انا مش بحترم البنت البتيجى تكلم ولد وعامله نفسها انه عادى  
وانهم اصحاب او فاكهه انها بتصطاد عريس هيا ناسيه ان  
نصيبيها هيجى لغايه عندها وانا طبعى ما بحبش اصحاب بنات  
واضاف بشى من المرح :وانتى عارفه طبعا بما انى واد امور  
وكد فالعين عليا وبصلها وغمزلها  
فبصتله بجديه وقالت: هو انت زعلت انى لما جتلك الاوضه قتلتك  
نبقى اصحاب ده زعلك

فبصلها بابتسامه وقال: لا طبعا انتى ما تتصور يش سعادتى كانت  
ازاي انتى مراتى يعنى غير اى وحده غريبه عنى واننا نكون  
اصحاب دا شى كويس دا انا اصلا كنت بفكر ايه الطريقه الممكن  
اخليكى تشيلى الكسوف الكنتى فيه وكان كل ما اجى مش بشوفك

الا كام ثانيه وتدخلى اوضتك وما تطلعيش منها الا لما امشى .  
فردت بابتسامه وهيا باصه فى الارض: خلاص ما يبقاش قلبك  
اسود كده كامل كلامك يلا وبعدين .

قالها: ماشى مفيش انا كنت قافل حياتى على نفسى اغلب وقتى  
بذاكر او فى التدر يب وحتى لما بطلع اى فسحه او سفرىه بيكون  
عشانك

فبصتله باستغراب وقالت: يا سلام ازاي بقا .  
قالها: كان نفسى اعرف كل الاماكن الحلوه عشان لما الاقى البنيت  
الهتخطفنى من نفسى وتنسينى الدنيا وانا جنبها بعد ما اتجوزها  
هاخدها والف بيها كل مكان حلو اعرفه او سمعت عنه فى يوم  
من الايام

فبصتله بانبهار وقالت: مش ممكن معقول يكون فى ولاد بتفكر  
كده انا مش مصدقه دا انا ماما كانت دايمما بتدعيلى بس مش  
عارفه انها كانت راضيه عليا قوى كده  
فتعالت ضحكاته وقال :مش قوى كده بس انا كنت بحوش كل  
مشاعرى للانسانه الهتكون من نصيبى مش عايز اوزعها يممين  
وشمال وبعد ما اتجوز الاقى شويه مشاعر متبقية بس جوايا  
واكون انا السبب الضيعة الحاجه الحلوه البلحلال دى منى .  
فى اللحظة دى بصتله باحترام شديد وحمدت ربنا على نعمته عليا  
ودعيت ربنا انه يعينى واحافظ عليها وسكتوا شويه .  
وسالها ممكن اسال سوال بس تجاوبينى بصراحه ؟ من غير  
كسوف ؟

فبصت فى الارض واتكسفت من قبل ما يسال  
وقالت :اسال ؟

فقال انتى حببتي قبل كده او اعجبتي بحد معين ؟ فضحكت بصوت  
عالى وردت بمنتهى السعاده وقالت :طبعا حببتي كثير هو فى حد

بيعش من غير ما يكون ليه حبيب واتنين وتلاته كمان .  
فقوقف العربيه فجاه وهو مصدوم ولف عليها بهدوء وفي حاله  
صدمه واندهاش من الجرائه بالشكل ده والمفروض انها تبقى  
مكسوفه منه ومن التصرف ده مش مبسوطه بافعالها  
وسالها وقال :ويا ترى مين الكنتى بتحبيه ولسه بتحبيه ؟ فردت  
وقالت : طبعا لسه بحبهم بص يابنى هو فى ناس فى حياتك لما  
حبهم بيدخل قلبك ما ينفعش يطلع منه كده زى بابا وماما  
واخواتى واهلى سواء اقارب بابا او ماما وااولادهم واصحابى كل  
دول بحبهم جدا . وبصتله وهيا لسه بنفس الابتسامه  
وقالت : ايه بتبصلى كده ليه .  
فابتسم وقالها : عارفه انا نفسى فى ايه :  
فقالته ببراءه : ايه .

فرد وقال : نفسى اجيبك من شعرك والطش فيكى لما اخلص فيكى  
كل العملتيه فيا .  
فاختفت الابتسامه من على وشها ورفعت حواجبها وردت بتسال ( )  
ليه هو انا عملت ايه .  
فرجع ابتسم وقال : نزلتيني سابع ارض ورفعتيني لسابع سما انتى  
يا بنتى كنتى هتخلينى تجرالى حاجه . بقى بعد كل الحب  
الحبتهولك وانتى اول واحده تدخل قلبى واتعلق بيها كده تقولى انا  
ليا حبيب واتنين وتلاته عارفه انا مش عارف اوصفلك ازاي  
الانتي عملتيه .

وبصلها بنص عين وقال : بس ماشى يا رونى ان ما خلصت كل ده

فبصتله بتوتر وقالت : بس انا يعنى ما اقصدش ازعلك وا اعمل  
فيك حاجه من انت قلتها دى .

فضحك عليها وعلى خوفها منه ومسك اديها وباسها وقال : انتى

خفتى كده ليه انا بضحك معاكى.

فبصت للارض وقالت: مش انت قلت عايز تجيبنى من شعرى  
وتضربنى انا ما كنتش متخيله انك ممكن تعمل فيا حاجه كده .  
فبصلها وشاف الحزن عليها فمد ايده ورفع وشها وبص فى  
عنيها وقال: رونى انا كنت بضحك معاكى انا مش ممكن اعمل  
كده مع اى حد فما بالك بيكى انتى حبيبتي وكل دنيتى وحياتى  
يعنى ما اقدرش ازعلك او حتى اشوفك زعلانه حتى لو مش منى  
وبعدين يا رب اموت قبل ما امد ايدى عليكى.

فردت بسرعه وقالت : بعد الشر عليك ما تقولش كده تانى حرام  
عليك.

فبصلها بسعاده و قال: خايفه عليا.

فسحبت ايدها منه وعدلت قعدتها وبصت فى الارض وسكنت  
فابتسم على كسوفها وقال: ربنا يصبرنى عليكى يا رونى .  
فردت وهيا باصه فى الارض وقالت: ايه لحقت زهقت منى لو كده  
روحنى احنا لسه فيها.

فعد ل نفسه وشغل العربيه وقال :اروحك لا يا حبيبتي انسى دا انا  
ما صدقت ما اخدتك دا انا ليا شهر وسنين باسنتى اللحظه  
التجمعنا وانتى تقولى روحنى انسى يا حبي انسى.  
فردت بكسوف من كلامه وقالت: خلاص يبقى ما تشتكيش بعد  
كده.

فضحك وقال: امرك يا ست البنات.

وقالت يلا ياشهر ريار كمل الحكايه بتاعتي.

فرد وقال: ماشى يارونى .

فبوزت وقالت :ايه مش هتقولى يا شهرزاد.

فهز راسه يمينا وشمال وقال : لا طبع انا اعمل ايه بشهرزاد  
وغيرها وانا معايا رونى مراتى وحبيبتي وبتاعتي انا وبس. انتى



يا رونی مالکیش زی .

ففرحت هیا و قالت: وانا باسحب کلامی ومش هاقول غیر ولید

جوزی وبتاعی انا وبس .

فبصلها وقال : انتی بتقولی ایه ؟

قالت : خلاص بقا انت مش کل حاجه اقولها تکسفی کده .

فضحك وقال : ربنا یصبرنی علیکی یا رونی .

فقالت : خلاص بقی .

فقال : ماشی بقولك ایه بالنسبه لحاجات الجبناها مش هانكلها ایه

انتي مش جعانه .

فقالت : عادى ایه هناكل الوجبات هنا .

قالها : ایه رایك ناكل شویه شیبی تصبیره لغایه ما نلاقی مکان

نقف ناكل فیه الوجبات .

فقالت : ماشی . ومدت ایها وجابت کیش شیبسی وفتحته ومدته  
لیه .

وقالت : اتفضل . فقال : هاكل ازای وانا بسوق اکلینی یا عمری

.

فبعدت بارتباك وقالت : ایه لا طبعاً ازای یعنی .

فرد باستعطاف وقال : حرام علیکی جعان قوی اکلینی ولا ذنبی

هیبقی فی رقبتك . وبعد تردد ابدت تاكله وهو مستمتع وكل

شویه یبعد رقبتہ وهیا تقرب علیه عشان تطلوله وهو عامل انه

مشغول فی السواقه وكل ما تاكله یحاول شفایفه تلمس صوابها

وعامل انه مش واخذ باله من کده .

وهیا اما جابت اخرها من الکسوف والاحراج

قالت : کفایه کده شیبسی انا هاكل ایس کریم تاكل معایا فرد وقال

: ازای ده زمانه ساح .

فقالت بابتسامه : انا اصلا مش باكله غیر لما یبقی سایح جربه

هيعجبك .

واخذت اتنين ايس كريم وقالت :وقف العربيه انا مش هاكل حد .  
فضحك ووقف العربيه وقعدوا ياكلوه ويضحكوا على اشكالهم  
لغايه لما خلصوه طلع منيل ومسح اديه ووشه وبصلها وقال :  
عندك شنب جميل اوى عايزالك صوره .

فبصت فى المرايه وقالت : لا بجد .

فشدها وقالها : تعالى امسحوك .

فاتكسفت وقالت : لا انا معايا مناديل شكرا .

فقال : ايه يا رونى انا جوزك عادى يعنى . وشدها ليه لقاها  
غمضت عنيا بسرعه فابتسم وبدل ما يمسلها بالمنديل مسح

...

الحلقه التاسعه .. لا انا معايا مناديل شكرا .

فقال : ايه يا رونى انا جوزك عادى يعنى .

وشدها ليه لقاها غمضت عنيا بسرعه . فابتسم وبدل ما كان  
هميسلها بالمنديل لقي نفسها بيمسحها بشفايفه . وهى كانت  
هتمسحها ولما شدها ليه اتكسفت وتلقانى غمضت عنيا بس اول  
ما حسنت بلمسته حسنت بكهربه فى كل جسمها وما قدرتش لا  
تفكر ولا تتحرك ولا حتى تفتح عنيا .

واول ما خلص حظ جبهته على جبهتها وغمض عنيه واتهد ثم



ابتسم

وقال : شفتى اخرت الايس كريم بيعمل فى الناس ايه وسكت . وفتح  
عنيه لقاها لسه مغمضه .

فقال : رونى معلش سامحيني انا والله كنت متفق مع نفسى انى  
مش هقربلك ولا هاعمل حاجه من كده الا لما تاخدنى عليا شويه

بس بصراحه انتى لذیذه قوی اکثر مما تخيلتك وكنتى شهيه قوی  
قدامی مقدرتش امنع نفسی .ما تزعلیش منی .  
وسکت لقاها لسه مغمضه فبعد عنها شويه وقالها بصوت فيه قلق  
:رونی انتى فعلا زعلتى؛ من فضلك فتحى عنیکى وکلمینى .  
وفعلا فتحت عنیها بس عدلت نفسها وبصت فى الارض وما  
اتکلمتش .

هيا اصلا من ساعه ما شافته وحست انها مرتاحه لیه ولما شافت  
نظرت الحب فى عنیه اطمنت اکثر بس ما فکرتش انها هتتعامل  
معاه كده هيا كانت واخده الموضوع اخوه وصحوبیه تحت اطار  
جدید علیها اسمه الزواج بس لما باسها حست بانها اتکهربت  
وحست بانها اتلخبطت وان مشاعرها مش عارفه توصفها وفى  
عز زحمتها وتفکیرها وکسوفها لقیته بيقولها لما حس بشده  
کسوفها منه :رونی حبیبتى انتى مرأتى یعنی عادى يحصل كده  
بینا واکتر .

هو کان فاکر انه بیطمنها ويهدیها بس هو زود کسوفها اکثر  
وارتبکت وخلاها حطت ایدیها على وشها من کتر ما هيا مکسوفه  
منه .

فابتسم لحرکتها الطفولیة وحب یستفزها عشان تطلع من المود  
الهیة فیہ .

فقال :خلاص یا حبی قولیلی تحبى تاكلى تانى ایه .  
وفعلا نزلت ایدیها من على وشها وصرخت فیہ .  
وقالت :لا . اكل تانى لا . مش هناكل ای حاجه تانى لما تروح کل  
الانت عایزه .

وهنا هو انفجر تانى ضحك علیها وعلى شکلها  
وقال :شفتی اهو خلیتک تبصیلى وتکلمینى .

وغمزلها وقال بس فیہ ایس کریم کتیر معانا هنسیبه یسیح 😊

كده مش هناكله.

وهيا اتكسفت وحمرت خدودها من شدت احراجة ليها وبصت قدام  
وربعت اديها.

وقالت بصوت مرتبك حاولت انه بيان جدى اتفضل سوق عشان  
نوصل احنا مش هنفضل اليوم كله هنا.

فابتسم وقال :تحت امرك يا اميره حياتى. وابتدا يسوق.

وقال باسلوب مرح :مش عايزه تعرفى انا شفتك ازاي . فقالت  
وهي بيتبصله وفرحانه :اه طبعا احكيلى بالتفصيل . وعدلت نفسها  
وكانت بصاله وحاطه اديها سائده وشها ومبتسمه .

وقالت : انا عارفه انه كان فى فرح بنت عمتى بس عايزه  
التفاصيل.

فرد وقال بصى يا قمرى : انا اصلا ماليش فى موضوع الافراح  
والدوشه بحب الهدوء اكثر بس لما حد عزيز عليا من اصحابى  
بيعزمنى على فرح او مناسبة بروح اقعد شويه صغيرين وامشى.  
وابتسم وكمل :بس فى فرح اخت محمد صاحبى ده كان اول فرح  
اقعد للاخر . كان بالنسبالي نصف ساعه وامشى بس من ساعت  
ما شفتك نسيت نفسى والدنيا ولقيت مش حاسس بالحواليا الا  
بيكى وانتى كنتى كل شويه تروحي للعروسه تظبطيها وتنزلى  
تسلمى على الناس وترحبي بيهم وترجعى للعروسه وتنزلى  
تروحي للناس كنت عامله ام العروسه . فبصتله

وقالت: يا سلام .ليه يعنى دى قربتى وانا بحب قرابىي جدا وبحب  
اشوفهم فرحانين وده فرحها يعنى لازم تحس ان الكل مهتم بيها  
ويفرحوها مش هيسبوها كده قاعده وخلص .

فابتسم وقال :عارفه عجبتي حنيتك قوى معاها واهتمامك بيها  
وبالناس انا شفت ان حتى اخواتها ما اهتموش بيها زيك . انا كنت  
حاسس ان عندك قدره غريبه للاهتمام بكل الحواليكى وعجبني

البسمه العلى وشك ما سابتكيش لحظه فى كل الاوقات ومع كل  
الناس الكلمتيهم فردت.

وقالت : ما هما كلهم اهلى فلازم ابتسم فى وشهم.

فقال : عارف بس عارفه لما كنتى مع العروسه ولما لقيتى البنات  
طلعوا وخدوها عشان يرقصوا وانتي نزلتى ومرضتيش ترقصى  
معاهم فرحت قوى بيكى وعليتى فى نظرى وبعدها روحتى  
لترابيزه باباكي وعمامك وقعدتى تهزرى معاهم وبيقولوك مبروك  
وعقبالك ؛وانتى قلتى اعتبروه فرحى يلا بقا باركولى ولفيتى  
عليهم وسلمتى عليهم وبوستيهم كان نفسى وقتها يبقى ليا حكم  
عليكى عشان اجى اشدك واقولك ما تبوسيش حد تانى.

فردت باستغراب : ليه ما كلهم بابا وعمامى مافيش غيرهم.

فبصلها بنص عين وقال : طيب ما انا جوزك وانا اولى يلا تعالى  
بوسينى زيهم وشاور على خده.

فطبعا هيا اتكسفت وعدلت وشها الناحيه الثانيه فحب يزيد  
كسوفها.

وقال : ايه يارونى اشمعنى انا يعنى.

وحب يستعطفها شويه.

فقال : ولا انا يعنى عشان ماليش اهل يبوسونى ويباركولى على  
العموم ؛ ليا رب اسمه الكريم.

فبصتله بحزن وصعب عليها وقالت : ما تقولش كده انت مش قلت  
ان انا كل اهلك وعلى العموم مبروك وربنا يسعدك وعلى موضوع  
انى بستهم هما اهلى وانا عايشه معاهم طول عمرهم وواخده  
عليهم.

فرد بجديه وقال : عارفه يارونى باتوجع قوى لما احس ان برغم  
كل حبي ليكى الفتره الفاتت وانك بقيتى كل حاجه ليا ان بحس فى  
المقابل انى واحد غريب عليكى اول يوم تقربى منه



النهارده . 🤪 انا عارف انه ده الواقع بس ده واجعنى نفسى  
فى اليوم التبقى بتحبينى زى ما انا باعشقتك كده .  
هيا لما سمعت كلامه وحست بحزنه فعلا حبت تغير فكرته شويه  
وتخفف عنه فقالت : هو اينعم احنا النهارده اول يوم نتكلم  
مباشر من غير وسيط وبس الحصل النهارده عايز شهور عشان  
يحصل مع غيرنا . واحنا قربنا لبعض لدرجة كبيره جدا ماكنتش  
اتوقعها ولا اتوقع انه فى كام ساعه اشوفك واقربك كده انا حاسه  
انى اعرفك من وقت طويل حتى تلاقينى عماله اتكلم معاك وكاننا  
اصحاب من زمان دا انا من وقت ما خبطت عليك الباب وكان فى  
نيتى اننا نقرب شويه من بعض ونتكلم سوا بس ما كنتش اعرف  
ان ده كله هيحصل والله انا بقيت بعزك جدا زى اخويا بالظبط .  
فبصلها ورفع حواجبه .

وقال **WOW!** 😲 : اصحاب 🤪 وكمان اخويا لا والله كتر خيرك اما  
بالنسبه للايس كريم وكده ده تبع اصحاب ولا اخوكى .  
فضربته على كتفه وقالت : بس بقا دا انت غلس كل شويه تقولى  
ايس كريم ايس كريم مش هخليك تدوق من الباقي مهما اتحايلت  
عليا .  
فابتسم وقال : وانا موافق انا مش عايز ايس كريم انا كفايه عليا  
امسحه وغمز لها .



فقدت تضربه على كتفه وبتقوله : كفايه كده بقا اسكت  
انت مش بتبطل تكسفننى كده .  
فقعد يضحك ومسك اديا بايد وحده وشدها ليه وحط ايده على  
كتفها ووشها كان فى صدره .  
وقال : كفايه يا مجنونه مش عارف اسوق وبعدين كده لا قدر الله

لو عملنا حدثه مش هنعرف نروح وتستفردى بيا وانا عريس  
ونبقى انا وانتى والشيطان تالتنا وكده .  
فبعدت عنه وهيا مكسوفه وقالت :بطل كلام بقى اسكت عارف انت  
عايز واحد زى رايا وسكينه هيا الهتعرف تسكتك ؛ ولا ليه ما انا  
اهه .

وبصتله واتكلمت وهيا شاده على سنانها .  
وقالت :دا انا مدوبا هم اتنين .  
فتصنع الخوف وقال : ايه ده يا وليد انت الجبته لنفسك محدش  
قالى على موضوع ريا وسكينه ده انتى ناويه تستفردى بيا عشان  
انا وحدانى وماليش اهل يسالوا عليا . فلقيت فجاه دموعها ملت  
عنيها وطبطبت على كتفه .وقالت : انا اسفه يا وليد حقك عليا  
وان شاء الله ربنا يقدرنى واعوضك عن التحرمت منه .وباست  
كتفه ومسحت عليه وقالت وهيا بتبتسم من بين دموعها :اوعى  
تشيل هم تانى وانا معاك واعتبرنى كل اهلك وناسك ودنيتك وان  
شاء الله عمرى ما هاخزلك ولا هازعك .



ولما بص ولقاها فعلا بتعيط شدها  لحضنه وباس راسه  
ومسح على ضهرها .

وقال :رونى حبيتى ما تعيطيش انا كويس وراضى بقضاء ربنا  
ويا حبيبتى انا باعتبر ان ربنا عوضنى بيكى وان بحنانك  
هتعوضينى كل الدنيا دى وانا مش عايز غيرك من الدنيا دى .  
كلامه حسسها بقدايه هو حاطط امل فيها وده خلاها تحس انها  
مسئوله عنه ورفع راسها ومسح دموعها .  
وقالها اوعى تعيطى تانى سامعه حتى لو عشانى . فابتسمت  
وقالت :حاضر .

فرد وقال :وانا مش عايز اكثر من البسمه دى انام واصحى عليها  
ربنا يخليكى ليا.

الحلقه العاشره...:

فرد وقال :وانا مش عايز اكثر من البسمه دى انام واصحى عليها

ربنا يخليكى ليا 😊.

وكمل كلامه وقال وبعدين يعنى انتى حلوه على طول كده زعلانه  
ولا فرحانه حلوه.

فاتكسفت وقالت عشان تدارى كسوفها :ايه هو عشان انا كتبت  
عليك هتاخد عليا ولا ايه .

فاستغرب وقال : لا يا شيخه . دا انا كنت فاكرا ان انا الكتبت كتابى  
عليكى طلع العكس.

فقالت :لا طبعا انا الكتبت عليك اصلا انا منشئه عليك من زمان  
وكنت باعمل كده عشان اضحك عليك اصلا مش فاكرا لما شربتك  
حاجه اصفره وكتبت كتابى عليك.

فاندهش وضحك وقال :هيا وصلت للاصفره يا رونى ؛ وانا كنت  
فاكرا ان انا البجرى وراكى اتاريكى انتى البتضحكى عليا.

وضحكوا على بعض .وبصلها وقال :عارفه انا حياتى كانت ليل  
وانتى الشمس الكنت مستنى انها تيجى تنور حياتى .فضحكت  
وقلت :ايه ده دا كله ليا بتجرى ورايا انا ؛ انا دا انا هتغر ومش  
هتعرف تتكلم معايا تانى.

فرد وقال : عارفه لو تعرفى الجوايا ليكى مش هتصدقى .

فابتسمت وقالت يا رب يديمه نعمه ويحفظه من الزوال .

فابتسم وقال : تحبى اكملك الحكايه بتاعتك .

فضحكت وقلت :مش عارفه ليه كل ماتتكلم كلمتين فى حكايتى

تدخل فى موضوع تانى ونساها .  
بص كمل وانا مش هقاطعك تانى .

فهز راسه لفقو وتحت كانه بيقول موافق .

وقالى : هو مش كتير يعنى بصراحه انا اصلا من ساعت ما عيني وقعت عليكى وانتى ما بعثيش عنها لغايه لما خلص الفرع بقيت باحفظ كل حركاتك وضحكك والناس الكلمتيهم بصراحه من غير زعل فصصتك حته حته ؛ لغايه لما روحتى بيت عمك واول ما شفت ابن عمك سالتة عنك ؛ وهو استغرب انى بسال على بنت والفضول جاله ووقف معايا لغايه لما جات لحظه الحوالينا مش واخدين بالهم من البقوله فميلت عليه ووصفتك ليه فضحك .  
وقالى : انت بتوصفها ولا بترسمها .

فادايقت منه بس طبعا مش هينفع اتخانق معاه الا لما اعرف انتى مين وفعلا اول ما شافك جه جرى وكان مبسوط .

وقالى انك بنت خاله وانك اكثر بنت محبوبه فى العيله وكلهم بيعتبروكى اختهم وقعد يقررني ويسال فيا بس انا الكنت غايز اعرف كل حاجه عنك .

ولما ادايقت منه قمت وقلت انا ماشى ؛ بس طبعا ما كنتش هامشى واحرم نفسى منك .

وعشان يصلحني اشترطت عليه انه يحكيلى كل حاجه عنك حتى لو كانت حاجه صغيره مهما ان كانت وفضل اغلب الفرع جنبى يكلمنى عنك وانا مش قادر ابعده عنك واتفقت ان تانى يوم هاجى واخليه يعرفنى على باباكي وهو اتفاجى من السرعه بتاعتى بعد ما كنت مش بطيق البنات . المهم تانى يوم فعلا رحى وفى نيتى اخطبك .

بس اتفاجئت بابن عمك بيقولى ان فى واحده كانت امبارح عايزه تخطبك لا بنها فى الفرع وباباكي رفض ؛

وقال انك لسه صغيره .

فقالى انه مش قدامى غير استنى شويه واتقدم لو انا عايزك انتى  
بالذات مش اى بنت عجبنتى وخلص .

بس لما اتاكد انى متمسك بيكى اتفقت معاه دايمما يجيلى اخبارك  
وكان نفسى يدينى صورته ليكى من عندهم بس هو رفض بشكل  
قاطعى .

بس وعدنى انه كل شويه هيجس نبض البيت عندكم ولما يجى  
الوقت المناسب يبلغنى .

بس فضلت سنتين وكل فتره يقولى حد اتقدم وباباكي رافض او  
كل ما يجرجره بالكلام يلاقيه لسه رافض وطبعاً الفتره دى كنت  
عائش على اعصابى وربنا يعلم بحالى لو عرفت ان حد شافك  
واعجب بيكى او حد اتقدمك كنت بتجنن ومش بيصيرنى غير ابن  
عمتك .

لغايه المره القبل كتب الكتاب انا عرفت انه هيجى فى شغل هنا  
واتجننت وحسيت مش هينفع استنى تانى لازم اكلمه باى شكل  
مهما حصل واتفقت مع ابن عمتك بعد ما ياس منى .

وجيت وكنت يا قاتل يا مقتول ؛ باى شكل لازم تبقى ليا .

المهم عرفنى عليه والحمد لله واتكلمنا واقتنع ؛

بس المشكله كانت انه قالى : انك مش بتحبى الكوره وده ممكن  
يخليكى ترفضى .

وانا قلت : لو رفضت هاسيب الكوره وهاعمل مشروع او شركه  
خاصه بيا .

فضحك عليا وقالى : طيب هيا ممكن ترفض كتب الكتاب كده على  
طول .

بس انا قلت : لو رفضت اسمحلى اكلمها لو مره فى التلفون وان  
شاء الله اقنعها . ولو ما اقتنعتيش كنت هاجيلك اتكلم معاكى مره



واتنين وعشره لغايه ما تزهي وتوافقى .

عارفه يا رونى كان نفسى اول مره اكلمك اشوفك وتشوفينى  
واكلمك وانا ببصلك بس كان استعجالى انك تبقى ليا وخوفى من  
بعدك اكبر من كده . فقلت اكتب الكتاب واقعد اتكلم براحتى معاكى

بس للاسف ( وضحك بسخريه ) اتارى مكالمه التلفون ارحم من  
الحصلى بعد كتب الكتاب .

فردت وقالت : انا بقى باعتبار اول مره اشوفك واعرف النهارده لا  
وكمان نتجوز شفت عصر السرعه اشوفك واعرفك واتجوزك فى  
يوم واحد .

فابتسم وقالى : قولى انتى بقا ازى الجرائه جاتلك بعد كل العملاه  
فيا ؛ وتخبطى الباب عليا انا كدبت ودانى اول ما سمعت اسمك .  
فضحكت 😊 وقلت : لو تعرف انا من امبارح وبشجع نفسى عشان  
اخبط عليك ؛ وكان عندى فضول اشوفك بصراحه المرتين القبل  
كده ما عرفتش غير شكل الجزمه بتاعتك بس ما كنتش متجراه  
ابصلك .

بس اتفقت بينى وبين نفسى انى اتعمل معاك زى اخويا او قريبنى  
او صاحبتى بس على ولد يعنى اعتبرك كحد ارتاحله وقلت لنفسى  
احنا مكتوب كتابنا يعنى عادى ممكن اكلمك .

فابتسم وقال طيب هو بعد الايس كريم وما بعد الايس كريم  
والحاصل يعنى ينفع نكون اخوات وكده ولا ايه .  
فضربته فى كتفه وقلت : كفايه بقى يا اخى مش عارفه ليه بتحب  
تكسبنى كده .

فابتسم وقال ك اعمل ايه مش انتى الكنتى مغمضه افهم ايه انا  
يعنى غير انك عايزه كده .

فبصتله بزھول وقلت  : انت فكرت كده والله ما اقصدش كده

دا انا كنت مكسزفه من انك تمسحلى بمنديل واكون قريبه منك كده  
فغصب عنى لقبيتى بغمض عنيا.

فضحك وقال : حتى لو عايزه كده عادى انا جوزك ومن حقك كده  
واكثر.

فضربته تانى على كتفه وقلت : انت قليل الدب على فكره .  
ما تتكلمش خالص تانى ورجعنى لبابا انا غلطانه انى وافقت اجى  
معاك.

(وكنت مكسوفه جدا )

فضحك وقال : فى واحده فى ليله فرحها تضرب عريسها كل شويه  
فى كتفه وتقوله روحنى .

فردت بغیظ وقلت : فرحنا هو فين ده بص 😊 بقى انت جبته  
لنفسك انا مش هادخل الشقه الا بفستان الفرغ اتصرف بقا .

فبصلها باستغراب واتكلم بجديه : وقال ازاي كده .  
احنا قربنا نوصل القاهره والفيستان البنات بتلف عليه كذا يوم  
واحنا مش حاجزين قاعه ولا مجهزين حاجه .  
اما انا عجبنتى الفكره وصممت عليها وقعدت تفكر فى حل .  
وقلت : انا مش بقول نعمل فرح لانه عارفه عايز تجهيزات بفتره  
كبيره قبلها انا بقول فستان .

طيب بص هو مين فى اصحابك قريب منك قوى؟

فقال: خالد ومحمد.

فسالت ومين فيهم متجوز؟

فقال: خالد فقال هو عنده اولاد.

فاستغرب اسالتها بس عايز يشوف الاخر فقال لا اصلا هو متجوز  
قريب.

فقال: تمام كده . اتصل بيه وقوله انا قربنا نوصل القاهره وانت  
تخليه ينزل يحجزلى فورا فى بيوتى سنتر الراحة فيه عروسته



وقالى :نعم.

فقلت : نعم الله عليك مالك فيه ايه ؟

قالى : ما فيش . مستنى عروستى .

فقلت :والله طيب تخرجك بالسلامه ؛ عن اذنك انا بقى .

وجيت امشى فقالى : على فين ؟

فقلت : عادى لقيتك مش فاضى ؛ فقلت اروح ادور على عريس

غيرك .

فضحك وقالى :وليه دا الاقربون اولى بالمعروف .

فقلت :خلاص زى بعضه انتى اولى من الغريب .

وقعدنا نضحك على نفسنا .

فقال : بس ايه يا بت الحلاوه دى دا انتى طلعتى قمرين مش قمر

واحد ؟

فقلت :باستنكار بت ؟ حد يقول لعروسته يوم فرحهم يا بنت ؟

فضحك وقالى طيب ايه الحلاوه دى يا مزه .

فقربت منه وجزيت على سنانى وقلت : هو انا قلتك قبل كده انك

قليل الادب ؟

فهز راسه بالايجاب وهو مش قادر يبطل ضحك .

فقلت طيب اعتبر انى قلتها تانى .

فميل عليا وقال . تعالى نركب العربيه عشان الناس عماله تبص

علينا . واحنا مش هنبات هنا .

فرسمت هاديه وبصيت على الحوالينا لقيت الناس عماله تبص

علينا وخالد ومراته بيضحكوا لما دمعوا .

فوطيت صوتى وقلت يلا افتح باب العربيه عشان اركب وعيش

اللحظه .

وهنا لقيت كل الحاول يتماسك بيها راح وانفجر فى الضحك 😄

وميل على العربيه وايده على بطنه وعمال يضحك . 😄

فاتكسفت من الناس وضربت كتفه وقلت :كفايه كده فضحتنا يلا  
عشان نمشى.

وهو عمال يضحك .

فقلت : احنا مالنا ومال الافراح والجواز ما كنا روحنا على طول

عاجبك الفضايح دى . 🤔

وبرضوا فطسان من الضحك. 😄😄

فقلت طيب ادينى العنوان وانا اروح ولما تخلص ضحك تعالى  
ورانا.

وهو يضحك 😄😄 وكل ما اتكلم يضحك اكثر 😄😄 وخالد  
ومراته سخسخوا خالص .

بصراحه اتكسفت قوى وان الناس كلها بتتفرج علينا واتغظت منه

وقلت : بابتسامه كلها غيط طيب يا وليد لما نرح ان ما علقتك من

صرصور ودنك وحطيت السيخ المحمى جواها ابقى اتكلم .وهو  
كانه واخذ برشام الزغزغه

مش بيعمل غير الدحك وعنيه كلها دموع .

فقلت :طيب انا هارجع ادخل البيوتى سنتر تانى وانت لما تخلص  
الزغزغه الانت فيها ابقى كلمنى .

وكنت هامشى ؛لقيته مسك ايدى وفتح باب العربيه وهو برضوا  
بيضحك

وركب هو جنبى وخالد ومراته قدام . وكل ما واحد فيه يوقف  
ضحك التانى يفكره .

وكان نفسى امسكهم كل واحد منهم الطش فيه لما يقول كفايه بس

فضلت اسكت عشان خدت بالى ان كلامى بيزغزغهم .ولما

خلصوا ضحك حرك خالد العربيه من غير ما يتكلم بس كل شويه



يتزغزغ لوحده ويضحك وطبعا هما يردوا الزغزغه قصدى  
الضحك ويضحكوا.

المهم وصلنا على الاستوديوها وهيا كانت ناقصه قلت ادب يعنى  
صور مش عارفه اقول ايه استغفر الله العظيم شويه حط ايدك  
وشويه حط رجلك وشويه ميل عليها ووليد سايق الاستعباط  
وعاجبه الوضع والزاد وغطى عايزينه يبوسنى قدامهم فانا  
رفضت رفض قاطع واتفقنا انه هيبوسنى على دماغى ولما قرب  
منى طبعا غمضت عينى تلقائى واتفجنت انه باسنى زى المصور  
ما قال ولما حسيت بالبيحصل وفتحت عينى كنا اتصورنا وبعدت  
عنه وهو كمل وصلت الضحكوانا قعدت اضرب فيه واقوله انت  
قليل الادب وايز تتربى وانا هوريك. وهو بس يضحك وكتفنى  
وخدنى فى حضنه والمصور ما صدق وخذ لقطه كده لينا .  
وهو كمان يضحك ويقول ما فيش احلى من الطبيعى .  
وانا اتغظت منهم وقلت ماشى ياوليد زعلت منك . واديته ضهرى  
وفعلا ادايقت منهم انا شفت المصور بيغمزله بس قلت ممكن  
تكون حاجه عاديه او بيظبط وضع ما كنتش عرف انهم بيظبطونى  
هههههه.

وهو باس دماغى وقالى خلاص ما تزعليش غصب عنى والله  
انتى دمك زى العسل ما كنتش اتوقع ان ليله فرحى تبقى كده  
خالص.

فقلت : لا فرح ايه البتتكلم عليه دى مسرحيه اعادل امام مش  
فرحنا.

فضحك عليا خلاص يا رونى ما تزعليش انا عارف اننا زودناها  
بس غصب عننا والله .

فابتسمت وقلت طيب يلا هنروح على طول .

فقالى مش هنلف بالعربيه .

فقلت لا كفايه عليك ضحك النهارده ابقى نكمل فى يوم تانى .  
فضحك وقالى فعلا والله دا ضحك سنه قدام ؛ ربنا يخليكى ليا .  
وركبنا العربيه وخالد اشترانا عشا من مطعم عشان كان عايز  
يعزمننا .

فوليد قاله اننا تعبنا وعايزين نروح ولما وصلنا عند العماره  
لقينا مفاجاه ان محمد جاب فرقه زفه استقبلتنا قدام العماره

وفضلوا يرقصوا  لغايه لما تعبنا خالص .  
وودعناهم وطلعنا وحط العشا على السفره طبعا كان طلع الشنط  
لما جه اول مره مع خالد وقعدنى شويه فى الصالون نرتاح  
.ووقفت فجاه وقتله ....

الحلقه الحاديه عشر ..

وكان وليد فرحان بعد ما كان قلقان .  
والمفاجاه ان محمد جاب فرقه زفه استقبلتنا قدام العماره وفضلوا  
يرقصوا مع بعض لغايه لما تعبنا خالص وودعناهم وطلعنا . وحط  
العشا على السفره .

طبعا كان طلع الشنط لما جه اول مره مع خالد ؛

وقعدنى شويه فى الصالون نرتاح ..

ووقفت فجاه وقتله : يلا بقى كفايه كده اتكلمنا كتير وضحكنا  
كتير ولعبنا كتير كفايه كده .

واتفضل قوم قدامى على جوه .لقيته رفع حواجبه الاتنين وتتح  
وما نطقش .

فقلت برجاء :يلا والله تعبت وعايزه اغير هدومى تعالى ساعدنى .  
فحسيت انه زاد استغراب .

وقال : انتى بتتكلمى جد عايزانى اجى اساعدك .

فهزيت راسى ل فوق وتحت يعنى بالموافقه .

وقلت: معلى اصلهم حطوا علبت دبابيس كامله فى الطرحه  
عشان تسبت ومش هاعرف افكهم لوحدى .بصلى شويه وقالى  
:يلا.

فخرجنا من الصالون ومشينا فى طرقة طويله ما شاء الله الشقه  
كبيره قوى خمس اوض فشوفت اوضه نوم جميله وقلت :ماشاء  
الله دى حلوة قوى زوقك حلوه .

فابتسم وقال طبعا والدليل انى اختارتك؛  
بعد ما اشتريتها شوفت اوضه نوم تانيه حسيت انها محتاجه  
اميره تكون فيها مش اى حد فاشتريتها هيا كمان وقلت اكيد  
هتعجبك .

ومسك ايدى وخذنى بره وودانى للاوضه التانيه فعلا كانت رائعه  
مش جميله بس وما ينفعش عليها اى اسم غير اوضه الاميرات  
كانت منتهى الذوق والشياكه والاناقه وكل حاجه حلوه .  
فكنت مش قادره اتكلم من جمالها وبنف حواليا وحاسه انى دخلت  
قصه وانا دلوقت فى اوضه الاميره بتاعت القصر . فابتسم وقالى  
:ايه رايك ؟

فبصتله وقلت :جميله جدا ورائعه معقول احنا عندنا حد يعرف  
يعمل الجمال ده كله .

اكيد تمنها غالى اوى اوى .

فابتسم وقالى:الغالى يرخصلك يا ست العرايس .

وقرب منى وقعد يشيل الدبابيس من الطرحه .

وقال : ايه ده دا فعلا حطوا علبه دبابيس كامله ايه كل الدبابيس  
دى؟

فكلمته وانا ببصله فى المرايه

وقلت :طبعا انت فاكركنت بضحك عليك .

فقال : ما كنتش متوقع كل ده انا كنت فاكرك زودوا العدد بس مش

العبه كلها وليه كل ده ؟

فابتسمت وقلت : عشان ما تقعش واتحرك براحتى وما ابقاش  
قلقانه.

وبعد ما خلص فتحلى جزء صغير من السسته.

ولفيت عليه بسرعه . وقلت : مرسى جدا والله تعبتك معايا يلا بقا  
عشان تلحق تغير هدومك.

فتتح وقال : انتى مش كنتى عايزانى اغيرلك فضحكت وقلت : لا  
طبعا انا كنت عايزه تفك الدبابيس من الطرحه والحمد لله فكيتهم  
والسسته كانوا عاملين الجزء الفوق بطريقه معينه عشان ما  
يتفكش الفستان والحمد لله شلت العقده العاملينه .

اما انا فهاعرف اغير لوحدى وشكرا واتفضل بقا عشان تلحق  
تغير انت كمان عشان ما تتاخرش اكثر من كده . فقالى : ايه رايك  
افضل معاى يمكن يكون فى عقده هنا او هنا نسياهم .  
فابتسمت بخجل وبصيت فى الارض وقلت : شكرا يلا بقى مع  
السلامه .

فخرج وهو عند الباب عدل وشه وقالى : هاخرج يا رونى ؟ فقلت :  
اتفضل .

قالى : هاتندمى؟

فابتسمت وقلت لا ان شاء الله مش هندم .

فقالى : لن انسى لكى هذا الموقف .

فضحكت عليه وقلت الباب .

وفتحت شنطتى وخرجت بجامه كان نفسى البسها قوى من ساعت  
ما ماما اشتريتها فى جهازى كانت 3 قطع جاكيت نص كم وبدى  
بحماله واحده وبنطلون براموده . ولبستها وبصيت فى المرايه  
حسيت انى شبه العرايس البشوفهم فى الافراح فرحت قوى بيها .  
وبصيت لسرير الاميرات وقلت : ودلوقت الدور عليك .

ونطيت عليه وكان طرى وناعم.  
وجو الاوضه مع التعب يشجع على النوم العميق وطبعا انا ما  
صدقت وكنت فى سابع نومه.  
وما حسنتش بحاجه الا الصبح وبتلعب فى بطنى كاطراف اصابع  
او زغزغه مش عارفه.  
فتحت عنيا بالراحه ولقيت واحد مدينى ضهروا ووشه على بطنى

وبسرعه ضربته بركبتي فى وشه واول ما بعد عنى قمت فى ثانيه  
كنت عند الدولاب.  
وببص لمين الولد العنده الجرائه يدخل اوضتى وانا نايمه وعمل  
كده.

ولقيته هو بتاع امبارح وليد. وهو ماسك وشه ومنحنى ضهره فى  
وضع الركوع وبيصرخ وايده على وشه.  
وبعدها بصلى بغیظ وقالى : حد يعمل كده.  
هيا دى صباح الخير يا رونى.  
فرديت بعصبيه وقلت: انت ازای جيت هنا وكنت بتعمل ايه وانا  
نايمه.

فبصلى بنص عين وقال : كنت نايم معاكى.  
وصحيت عشان التدريب وقلت اصحيكى عشان تيجى معايا بس  
كنتى نايمه بعمق.

قعدت جنبك اتاملك وفرحان بيكى وانتى معايا .  
وانا بتاملك لقيت بطنك البلوزه مرفوعه شويه وشففت الحسنه  
الجنب سرتك كانت جميله قوى فميلت عليها ابوسها.  
وانتى ماشاء الله عشان بوسه تضربيني ضربه زى دى حرام  
عليكى يا رونى واحنا لسه عرسان وحتى لسه ما دخلناش وانتى  
بتعملى فيا كده.



فبصتله بمنتهى الضيق والغضب وقلت: ومين سمحك تنام جنبى اصلا.

هو عشان بقيت مراتك خلاص؛ تنام جنبى مش فيه اوضه تانيه تنام فيها.

ومين قلك تبص عليا واصلا هيا البلوزه الترفعت وانا محستش بيها.

وبعدين ايه المدخلناش امال الحصل امبارح كان ايه .؟ فلقيته برق واتصدم وسال بجديه وقال : هو ايه الحصل امبارح يا رونى ؟

فقلت بنفاد صبر : هو بعد الزفه مش دخلنا شقتنا؛ يبقى دخلنا ولا لا ودخلنا اوضه الصالون يبقى دخلنا ولا لا ودخلنا اوض النوم سواء دى او التانيه يبقى دخلنا ولا لا غير انا دخلت فى الفستان لما لبسته فى البيوتى سنتر احسب انت كام دخله دخلناهم وانت جاي تقول ما دخلناش ؟ فبصلى شويه وببدقق فيا وقالى : رونى انتى فاهمه انتى بتقولى ايه.

هيا الدخله انك تدخلى الشقه والاوض وتدخلى فى الفستان ؟ فقلت بمنتهى الغيظ : لا طبعا اى واحده فيهم تكفى يعنى الناس الفقرا العندهم مثلا اوضه مش شقه او بيت او العندهم خيمه اى حاجه هيدخلوا فيها هتبقى دخله المهم بعد الفرحة او على الاقل الناس تبقا عارفه انهم دول دلوقت متجوزين .

فقد على السرير وبصلى شويه وقال : رونى انتى بتتكلمى جد ولا مكسوفه منى معقول انتى عندك 20 سنه.

وبتقولى كده مش ممكن ؟

فعدت حواجبى وقلت : وهو ايه فى الانا قلت غلط ولا هو ايه اليكسف فى الموضوع عشان اتكسف منك فيه ؟ فسكت شويه وغمض عنيه واخذ نفس وانتهد بصوت عالى وابتسم وهو لسه

مغمض .

وفتح عينه وقال : عشان كده كنتى بتتكلمى بقلب جامد وتعال  
ساعدنى اغير ؛ وفكلى الطرحه اتاريكى من بتوع الميعرفوش  
الفرخه بتبيض ازاي .

وانا الكنت مستغرب الجرائه الكنتى فيها اتاريكى لسه طفله من  
بتوع الفرخه .

فديت رجلى فى الارض 😞 وقلت : ما تقلش الكلمه دى تانى  
بتستفزنى قوى اصحابى احيانا بيبقوا يتكلموا واسالهم وانا مش  
فاهمه كلامهم 😂😂 . فيضحكوا عليا ويقولوا انتى لسه طفله لما  
تكبرى .

فلو سمحت ما تقولهاش تانى لانى بجد هازعل منك .  
فابتسم وقال ما تزعليش كله بيعدى وبكره تكبرى زيهم . فقبل ما  
ارد لقيته بيضحك عليا وبيشاور عليا ومش قادر يمسك نفسه  
فاضايقت منه .

وقلت : لو سمحت اطلع بره .

فحاول يتماسك شويه .

وقالى : هو عشان تدارى الجزء المنتحت عشان ما اشوفش بطنك  
تشدى البلوزه كده وتظهرى الجزء الفوق . فبصيت لى نفسى وخذت  
بالى انى من ساعت ما قمت من على السرير وانا شاده البلوزه  
على بطنى بالشكل ده . فاتكسفت ولفيت واديته ضهرى وحطيت  
ايدى على وشى وكنت مش قادره ابصله .

فقام وحضنى وباس دماغى وقالى خلاص يا حبيبى انا جوزك  
عادى .

فضربته على صدره وقلت خلاص اسكت .

فكمل ضحك .

وقال عارفه انا كنت عامل حسابى انك هتاخذى وقت عشان

تتعودى عليا وكده بس ما كنتش عارف ان المعلومات ميح خالص

كده دا احنا معانا ربنا.

فبصتله بعدم فهم وقلت :معلومات ايه الميخ ؟

هو ايه الانا مش عارفاه ؟.

فضحك وقال لما تكبرى هتعرفى.

فضربتته كذا مره على صدره وصرخت فيه بغیظ.

وقلت :اطلع بره مش عايزه اشوفك وانا كبيره ومش عايزه

اعرف حاجه من اى حد اطلع يلا.

وهو عمال يضحك...

..الحلقه الثانيه عشر...

فضحك وقال لما تكبرى هتعرفى.

فضربتته كذا مره على صدره .وصرخت فيه بغیظ .

وقلت: اطلع بره مش عايزه اشوفك وانا كبيره ومش عايزه

اعرف حاجه من حد. . اطلع يلا.

وهو عمال يضحك ومش قادر يوقف ضحك.

ولقيت عنيا دمعت وبصيت للناحيه التانيه.

وهو بطل ضحك ولفنى ليه.

وقال: ليه الدموع والله باضحك معاكى يا رونى .

فقلت عارف لما اصحابى بيقولوا كده وبيحسسونى انى طفله

وصغيره 🤔 بحس ان فيا حاجه اقل منهم او ان فهمى قليل مع

ان والله ياوليد كل الناس بتقولى انى زكیه بس فى بعض

الحوارات وخاصه عن موضوع الجواز والرجال مش ببقى فاهمه

قصدهم .

وحطت اديها على وشها وابتدت تعيط . فصعبت عليه فخذها فى

## حضنه وطبب عليها .

وقالها والله يا روني انتى ما عندكيش نقص ولا اى حاجه وحتى  
عشان اثبتك والله انا كنت ناوى لما اخرج من عندك هروح اصلى  
ركعتين شكر لله ان ربنا كرمنى بوحدته زيك طيبه وبريئه وانك  
الحمد لله جميله من جوه وبره كمان وبالعكس ان زمايلك دلول  
ممکن يكونوا بيغيروا منك مش احسن منك .

فبصتله وهيا مش مصدقه وقالت : هيغيروا منى ليه ؟ ؟ فابتسم  
وقال : لانهم ما عندهم ش الطيبه الجواكى ؛ احنا قربنا من بعض من  
امبارح . اينعم انا دايمًا بخلى ابن عمك يكلمنى عنك وياما حكالى  
مواقف عنك وكنت عارف انه فيكى صفات جميله كثير .

بس ما كنتش اعرف انك طيبه قوى كده وبريئه للدرجادى انا  
بشكر ربنا عليكى قوى وبحمده انك من نصيبى نادر لو لقينا فى  
زمانه ده واحده زيك .

بجد يا روني انتى تستحقى قد الحب الحبتهولك الف مره . ومش  
هيكفوا حقك وربنا يقدرنى واعرف احافظ عليكى وما اكونش  
سبب زعلك ابدا .

فابتسمت وقالت : .شكرا . بس انا ما استاهلش الانت قولته ده كله

فباس دماغها وقال : انتى اجمل جوهره قابلتها فى حياتى ؛ وهقعده  
احمد ربنا عليكى طول عمرى .

وبعدها عنه شويه وقال : باسلوب مرح بس ده ما يمنعش انك  
ضحكتى عليا برضوا .

فبصتله باستغراب وقالت : ليه انا عملت ايه ؟

فرد وقال : انا عارف انك بتصلى الفجر حاضر واتكلت انك  
هتصحينى واحنا الاتنين ما صلناش حاضر ينفع كده .

فبصت على البلكونه بتلقائيه وهيا مدايقه واستغفرت ربنا وقالت :

والله ما حسنتش خالص ربنا يسامحنا انا هاروح اتوضا واصلى  
دلوقت وربنا يسامحنى .

فقال :طيب ممكن كمان تلبسى بسرعه عشان ما نتاخرش على  
النادى .

فبصنته وقالت : ليه هو انا هاروح معاك .

فبصلها برجاء وقال؛ معلش يا رونى تعالى معايا غصب عنى مش  
قادر ابعد عنك خالص لو ده مش هيضايقك .

فردت بسعاده وقالت :لا والله دا انا هبقى مبسوطه جدا جدا :وانا  
عارفه ان السبب الحقيقى انك عايزنى عشان تتمنظر على  
اصحابك بالبنت الزى العسل المعاك ؛

بس زى بعضوا هديك الفرصه دى وهخليك تعيش الدور .وقطعت  
كلامها لما حست انه شالها من على الارض ولف بيها وهيا  
ماسك فيه وخايفه تقع .

وتقوله : خلاص نزلنى باضحك معاك .

ونزلها على السرير .

وقالها :يعنى اعمل فيكى ايه وانتى زى العسل كده وعايز اكلك  
اكل .

فتصنعت الخوف واتحركت لورا وقالت انت ايه حكايك مع ان  
عايز تاكلنى انت متجوزنى وجايبنى لآخر الدنيا عشان تستفرد بيا  
وتاكلنى لا يا عم مش لاعبه روحنى لبابا . فمسكها من كتفها  
وشدها قدامه للحمام .

وقال : خلاص توبه مش هاكلك بس ما تقوليش تانى روحنى  
.ماشى .

فابتسمت .وقالت : ما تخفش انا على قلبك وهتلاقينى حتى لو  
طرتنى مش هامشى انت خلاص بقيت ابنى وصاحبى واخويا قبل  
ما تكون جوزى .



فمسك ايدها وباسها وقالها ربنا يخليكي ليا .  
فقالتي يلا انتي كمان البس وانا مش باخد وقت بالبس عشان انت  
عارف مش بحط ميكب وانا خارجه فمش هاتاخر .  
فقالها ماشي وان شاء الله هنفطر هناك عشان ما نتاخرش .  
فابتسمت وقالت ما فيش مشكله .  
واخذت شور سريع واتوضت ولبست لبس خروج وصلت  
وخرجت .

وقالت :باسلوب مرح 🤗🤗 ايه انت لابسه ده دا انت كده  
هتتخطف مني مش هينفع نمشي سوا كده .

فابتسم وباس دماغها وقال والله انا الخايف يحسدوني عليكي  
وحط ايده على دماغها وقرأ ايه الكرسي والمعوذتين وشويه  
ادعيه ومسك ايدها باسها ولف ايده على كتفها وخدها وخرج .  
ونزلوا ركبوا العربيه وطول الطريق ماسك ايدها وكل شويه  
يبصلها ويبتسم ويدعي ربنا انه يحفظها له ويديمها نعمه ونور  
على حياته .

واول ما وصلوا النادي اتلم الناس يباركوله .  
وقالها :انا واثق ان محمد كتب خبر جوازي في مجلت الحائط  
النهارده .

واكيد جه بدرى ولف على النادي كله يقولهم عشان كده شايفه  
الكل عارف .


فابتسمت وقالت :ماشاء الله واضح انهم بيحبوك قوي : وواضح  
انهم مش مجرد بيسلموا او يبارك دي مشاعرهم من قلبهم .  
وبص لقي محمد وخالد وشويه زميلهم جايبين يباركولهم . ومحمد  
جايب كاميره يصورهم .

وهيا عشان مش بتسلم على اولاد فكانت اغلب الوقت (مانكجاه )

يعنى لافه ايدها من تحت ايده وايدها التانيه حطاها فوق ايده وهو  
كان بيسلم بايديه التانيه ولما يحضن حد يبعدها عنه شويه  
صغيرين ولسه برضوا ماسك ايديها وكانت بتحيي الناس براسها  
او بابتساه او بترد عليهم بالله يبارك فيكم .ربنا يسعدكم .وكده .  
لغايه لما جه يصورهم محمد فها بعدت شويه لورا فمحمد افكر  
انها مكسوفه .

فراح بسرعه وقال : وهو رايحلها انتي مكسوفه مننا انتي بقيتي  
واحد مننا .

ولسه هيملك ايدها ويشدها تقف معاهم فى الصوره فها رجعت  
خطوتين لورا .

وقالت  : احنا هنهزر ولا ايه خليك مكانك ما تقربش  
...و.....

### الحلقه الثالثه عشر..

ولسه هيملك ايدها ويشدها تقف معاهم فى الصوره فها رجعت  
خطوتين لورا .

وقالت : احنا هنهزر ولا ايه .خليك مكانك ما تقربش وبصتله  
بغضب .وسبتهم ومشيت بسرعه .

وكان المطعم قريب فدخلت وقعدت على طربيزه جنب الشباك  
عشان اشم الهوا واهدى .

اما وليد بص لمحمد بغيظ بس ما اتكلمش وجه ورايا على طول .  
ومحمد اصحابهم استلموه انت مالك تتصور ولا .

واليقوله احنا كلنا ولاد كانت هتقف فى وسطينا يعنى .

واليقوله ايه ما شفتش هيا ما سلمتش على واحد فينا بايديه

واخرها بتهز راسها او تقول شكرا عايزها تقف معنا .واليقوله

كده وليد زمانه زعل منك .

اما وليد جه قعد جنبى وابتسم .



وقالى : عارفه ان دى اول مره اجرى ورا وحده بنت .

فبصتله بغیظ وبصیت الناحیه التانیه .

فاتكلم بجديه وقالى: بصى يا رونى محمد صاحبى طيب جدا جدا  
وتلقائى فوق ما تتخيلى وعشان كده الفى قلبه على لسانه . وهو  
فرحان بيا قوى عشان كده جابلنا الفرقه امبارح وجايب الكاميرا  
صورنا بيها . ده من فرحته بينا وانا واثق انه عمله ده من فرحته  
بيننا وكان معتبرك زى ما يكون بيتعامل معايا لسه ما خدش على  
الاختلاف وواثق انه هيجى بعد شويه يعتزرننا . فعشان خاطر  
ما تزعليش ولو جه ما تكسفهوش . ماشى يا رونى ؛  
وانا هشد ودنه بس وانتى مش معانا عشان ما يحسوش انك  
جيتى خدتينى منهم .

فبصتله وقلت: حصل خير يلا نفطر عشان ما تتاخرش .

وطلبنا الفطار ؛ وقبل ما يجى جه محمد وشكله كان خايف وعامل



زى التلميذ المش عامل الواجب .

ووقف قدام وليد وقاله : اسف يا وليد ما كنتش اقصد ؛ ويا ريت  
ما تزعلوش .

فبصلى وليد وقال بمرح . ايه رايك يا رونى نسامح الواد ده ولا  
ايه ؟

فبصتيت للسقف وقلت بشرطين .

فاستغرب وليد وقبل ما يرد جه الفطار . فخطوه على التريزه .  
وقال وليد وهو متردد وخايف اكسفه قدام صاحبه : وايه هيا  
شروطك .

قلت : اولا يكمل تصوير لينا ويتصور معانا .

فبصولى الاتنين وبتفاجى . وكملت وانا مبتسمه .

والشرط التانى يقعد يفطر معنا .  
احنا صعايده وكرمه وما ينفعش يبقي الاكل موجود وهو موجود  
وما يقعدش ياكل .  
بس ده ما يمنعش انه ليه عقاب وهو انه يعمل حسابه انه هيدفع  
الحساب بتاعنا .  
عشان لو فكر يكرر الموضوع ده مع غيرنا يفكر الفلوس الدفعها  
فميكورهاش .  
ايه راىكم فى كلامى .  
وفجاه قعد محمد على التربيظه .  
وقال :ينصر دينك يا شيخه دا انا قلت الصعيديه دى خدت الواو  
ودلوقت هيرجع لنا ماسك البندقيه وبيقولى التار ولا العار يا بوى  
-  
فرفعت حواجبى ؛  
وقلت :والله .  
الظاهر ان الفطار حسابه ما كفاش الظاهر انك محتاج تعزم  
الفريق معنا عشان تاخد بالك من كلامك .  
فحط ايده على بقه . وقال :والله سماح النوبه .  
هو ده (وشاور على بقه ) البجيبلى الكلام لو يسكت ما كنتش  
ادبس فى الفطار ده .  
فقلت واضح ان حساب الفطار مزعلك لو مش معاك وليد يسلفك .  
فرد وليد وقال : ايه ده وانتوا لسه فاكرين انى فى وسطىكم  
موجود .  
فضحكت وقتله اصلا انا خلاص مش زعلانه انت وصاحبك  
اتصرفوا مع بعض .  
فبص محمد لوليد باستعطاف وقله :ايه راىك يا كبير بعد الفطار  
اعزمكم على حاجه سخنه او حاجه ساقعه وتسامحنى .

فرع وليد حاجبه وقال: وانا زعلى يشتري بحاجه نشربها يا  
محمد باشا.

فرديت انا وقلت :خلاص يا وليد.

الكابتن محمد دفع كتير من امبارح عشانه خليها عشانى المرادى  
ولو زعلنا تانى يبقى جابه لنفسه.

فرد وليد وقال :عشانك بس هاسامحه.

فوقف محمد وقال :بجد ربنا يخليكى ليه يا مدام وبجد يا وليد ربنا  
يباركلك فيها عرفت تختار عقبالى يا رب.

وجه يمشى فقله وليد :ايه يا محمد ها تكمل اكلك .

فرد عليه : وقال لا انا كده تمام يا كبير.

ورايح اظمن الشباب انى خرجت سليم كانوا مستتئين يعزوا فيا  
النهارده.

وضحك هو وليد.

وطبعا رفض وليد انه يدفع الحساب وقاله اننا بنهزر معاه وانا  
كمان اكدت على كلام وليد ومشى.

وبعدها بشويه قام وليد راح غير هدومه وجه خدنى لمكان فى  
الاستاد اكون قريبه منهم واقدر اشوفه وهو بيدرب .

وكنت مستمتعته جدا وحسيت بشخصيته مع اصحابه والمدررب وكل

الحواليه بالرغم من قوه شخصيته الا انه مش بيغلط فى حد ولا

بيتعدى حدوده ولا بيحسس الاقل منه بكده بحس انه بيحسسه انه

صاحبه وكنت بتامل كل خطوه بيمشى فيها وشكلى كده هابتدى

احب الكوره ههههههههه.

وبعد ما خلص التدريب جه قعد جنبى.

وقالى :وحشتينى.

فبصتله وانا فرحانه بيه وما ردتش.

فابتسم وقالى : ايه معجبه.



فقلت : يوه من زمان انت لسه فاكر تسال .  
هو اتفاجى بردى وقال : بجد يا رونى كلامك ده .  
فضحكت وقلت : انتى ما بتصدق يلا قوم غير بسرعه عشان ما  
تبردش ولا تتعب .  
فوقف باحباط ومشى من غير ولا كلمه .  
فقلت : وليد .

فبصلى . فقلت : لو سمحت ما تتاخرش عليا .  
وعنيا كلها شوق ليه وبتقوله هتوحشنى من قبل ما تمشى  
فابتسم وقال : من عنيا يا رونى .  
وفعلا ما اتاخرش وجه .  
وقالى : ايه رايك تحبى تتغدى فين .  
فقلت : اى مكان .  
فقالى طيب تحبى هنا فى النادى ولا نروح مطعم .  
فقلت : تيجى نتغدى فى البيت الاكل الجابه خالد امبارح زى ما هو  
فى التلاجه تعالى نروح اسخنه نتغدى .  
وفى العشا لو ما كنش فيه اكل فى البيت نطلب دليفرى .  
قالى : ماشى .

وقالى : تحبى تروحي اى مكان نتفسح .  
فبصتله وقلت : ليه انت مش بتنام شويه بعد الغدا .  
فقالى : وانتى عرفتى منين .  
فبصتله وانا مبسوطه .  
وقلت : ودى مش محتاجه زكاء يعنى بعد كل التدريبات دى والهده  
فيهم اكيد مش هتحتاج اكثر من انك تتغدى وتدور على اقرب  
سرير عشان تنام .  
فازدادت ابتسامته .

وقال : طيب انتى ده مش هيخليكى مدايقه ؛

يعنى انتى عروسه وعايزه تخرجى وتتفسحى وتشتري النفسك  
فيه.

فقلت : اى انسان بيحب يخرج ويتفسح بس طبعاده مش هيكون  
على حسابك وحساب صحتك.

احنا ان شاء الله نروح نتغدى ونام ؛

ولما نصحى لو بقى وقت ابقى ننزل او بكره او بعده او فى يوم  
اجازتك يعنى الايام جايه كتير.

وبعدين ان مومنه ان كل حاجه رزق وانا عارفه ان رزقى هيجى  
لغايه عندى فمتشلىش همى.

ولو سمحت مش عشان ابقى مبسوطه تيجى على نفسك وانا  
البقولك كده عشان..

الحلقه الرابعه عشر..

انا مومنه ان كل حاجه رزق ؛ وانا عارفه ان رزقى هيجى لغايه  
عندى.

فمتشلىش همى .ولو سمحت مش عشان ابقى مبسوطه تيجى على  
نفسك وانا البقولك كده.

ووقف وشبك ايده فى ايدى ورحنات المسجد صلينا الظهر.

وقلنا خلاص هنروح.

وقبل ما نخرج من النادى فجاه من تحت الارض لقيت واحده  
اترمت على وليد وحضنتوا جامد.

وبتقوله وليد وحشنتى شهر كامل ما شفتكش صدقنى لسه راجعه  
من السفر امبارح بالليل.

وقلت لازم الصبح اجى النادى عشان اشوفك بجد وحشنتى موت.

انا بقا سبت ايده ووقفت اتابع المشهد الرومانسى وخاصه انها  
لافه ايديها حوالين رقبتة وعماله تتكلم.

وهو اول ما استوعب الوضع شدها بسرعه وبعدها عنه وزعقلها

وقلها : لو سمحتى يا انسه سهى ما يصحش كده ابا عيب بنت  
زيك تعمل كده مع ولد مش جوزها عيب انتى بنت ناس محترمين

فقالته بدلع : ايه يا لودى احنا مش فى حكم المخطوبين .  
فاستغربت جدا وحلفت على ليله مطينه بطين ومهببه هتكون  
النهارده على دماغه بس مستنيه اشوف المشهد هيوصل لفين  
والحساب يجمع .

اما هو فرجع خطوتين لورا وقال : ايه الا انتى قلتيه ده مين قال  
الكلام الفارغ ده .

فردت باستنكار وقالت : ايه يا لودى هو احنا مش بنحب بعض  
وكل النادى عارف .

فقالها : ايه بنحب بعض دى والكل عارف .

ايه البلاوى دى وايه لودى دى ؛

هو انتى فكرانى وحده صحبتك . ده ايه القرف ده .

اولا اسمى كابتن وليد والكلام ده ليكى ولكل البنات الفى النادى .

(وهو قال كده عشان كانت جايه ومعها صحباتها .)

ثانيا : انا لا عمرى وعدتك بحاجه ولا اصلا فكرت فى الجواز منك

او من اى وحده فى النادى ولا وقفت اتكلمت مع واحده الا لو

جات تكلمنى هيا او تسال على حاجه والموضوع ده مش بياخد

دقيقتين او تلاته .

وده ذوقيا منى مش اكثر عشان ما اخرجهاش قدام البنات مع انى

مش بحترم اى بنت تيجى تقف عشان تكلمنى او تهزر معايا او

مع غيرى .

وياريت كل واحده تتلم وتحترم البيت الهيا خارجه منه . ومسك

ايدى وقال : عن اذنكم .

واول ما مشى خطوتين صرخت وقالت : هيا دى الفلاحه الرحت  
جبتها من البلد عشان تتجوزها ؛  
هيا دى الهتشرف وليد الجاسر وتقف وراه فى الحفلات والمجتمع  
الراقى يا كابتن.

فبصلها باستخفاف وقال :ايوه بالظبط دى الهتشرفنى بدليل انى  
جبتها قدام الكل وقلت دى مراتى.

دى الهتصونى ؛ دى الهحافظ عليا ؛ دى الانام وانا واثق انها  
بتتقى الله فىا هيا.

دى الهتشرف انى اجيب منها عيالى.

وما اتكسفش لو سالونى انت اخترت مين تبقى امنا.

هيا دى الملت عنيا وقلبي ودنيتى هيا دى عملتلى الكلكم ما  
تقدروش تدهونى.

هيا دى الجزمتها اللبسها ليها قيمه عندى من وجودك نفسه انتى  
وغيرك.

واعتقد عرفتى الفرق الشاسع البينك وبنها.

فردت وقالت بكره تندم يا كابتن. وبكره تشوف انى مش هاهنيك  
بيها وهارجعها للفلاحين الجات منهم.

فرد وقال : لو فيكى خير ورينى هتعملى ايه وساعتها هتعرفى  
وليذ الجاسر ممكن يعمل ايه.

ومسك ايدى ومشى .وركبنا العربيه وهو حظ ايده على وشه وقعد  
يستغفر ربنا شويه . ونزل ايده.

وبصلى وقال :رونى بصى انا عايز اشرحلك الموضوع .

فقلت بلاش نتكلم دلوقت لما نروح يبقى بينا كلام تانى.

فقال :رونى والله اول مره تعمل العملته النهارده ده وما كنتش

اتوقع ان فى بنات بالجرائه وقلت الادب دى ؛

وما كنتش فاكر انها بتفكر كده.

وقطعت كلامه وقلت : وليد .

واتنهدت وقلت: بالرغم انى ما عشتش معاك كثير وما اعرفش  
انك بتعامل معاهم ازاي بس الكلام السمعته من بابا وقرابيننا عنك  
خلانى اطمنلك واطمن لحياتى معاك وده يمكن من اهم الاسباب  
الخلتنى اوافق اجى معاك .

بس مش هسامحك لو لقيتك خدعتنى او على علاقه باى بنت حتى  
لو قبل ما تعرفنى وده عشان مش عشانك .  
ده لانى انا متاكده انه كما تدين تدان وان ده من الديون اللازم  
الواحد بيتعاقب فيها فى دنيته .

ومش هاسمح لا لىك ولا غيرك ان اكون تصفيت حساباتهم فىا .  
وابتسمت بسخريه وقالت :وبالرغم من كل الحصل قدامى مش  
عارفه ليه واثقه فيه وما منالك ومش ندمانه على وجودى معاك  
بس يا رب يفضل ده شعورى على طول .

فقال : والله يا رونى عمرى ما اتعديت حدود ربنا وديما بتقيه وان  
شاء الله مش هتندمى ابدا على جوازك منى .  
فابتسمت وقلت :ان شاء الله .

بس لو سمحت نعتبر الموضوع الحصل ده كانه ما كانش ومحدث  
فيما يتكلم فيه تانى .

فقالى :متاكده مش عايزانى اتكلم او اشرحك عن اى نقطه فيه .  
فقلت يمكن جوايا وجعنى شويه من كلام البنت دى .

بس خلاص مع الايام هيتنسى ؛ بس بينى وبينك الموضوع ما  
نتكلمش فيه تانى ويلا نروح عشان ما يفتكروش انهم نجحوا  
يفرقوا بينا او انا بنتخانق عشانهم فباس دماغى وقال ربنا  
يخليكى ليا وساق العربيه ومشينا ..

الحلقه الخامسه عشر...:

فقلت يمكن جوايا وجعنى شويه من كلام البنت دى وتصرفها . بس



خلاص مع الايام هيتنسى ؛

بس بينى وبينك الموضوع ما نتكلمش فيه تانى ويلا نروح عشان  
ما يفتكروش انهم نجحوا يفرقوا بينا او انا بنتخاق عشانهم

فباس دماغى وقال ربنا يخليكى ليا وساق العربيه ومشينا .  
وروحنا اتغدينا وصلينا ودخلت الاوضه .

لان ده وليد مفروض ده وقت نومه فلقيته جه ورايا وراح على  
السرير ونام واتغطى .

فقلت : وليد انت هتعمل ايه ؟

فابتسم : وقال هنام يا رونى عايزه حاجه ؟

فقلت هو مش عشان نمت امبارح جنبى من غير ما حس يبقى  
خلاص كل يوم تيجى تنام جنبى .

فعقد حواجبه وقال : وايه المشكله يا رونى انتى مكسوفه منى ولا  
مش عايزانى جنبك ؟

فقلت : هو بصراحه انا مش متعوده حد ينام جنبى وكمان ولد ؟  
فقام وجه مسك ايدى وقعدنى على السرير وقالى : رونى حبيبتى  
انا اقربلك ايه ؟

فابتسمت وحطيت وشى فى الارض وقلت : وليد .

فضحك وقال : مش باسالك عن اسمى ؛ انا باسل عن علاقتى بيكى  
سبب وجودنا سوا فى المكان ده تحت بند ايه .

فكنت مكسوفه اقول جوزى . فسكت وانا لسه باصه فى الارض .  
فقالى : للدرجادى الكلمه ثقيله عليكى . ولا انا نفسى الوجودى فى  
حياتك هو الثقيل عليكى .

وكان صوته فيه نبرت زعل وعتاب .

فرفعت وشى وقلت : لا والله مش كده بالعكس والله . بس اصلها  
جديده عليا وما اتعودش انطقها . فحاسه انى مش .....مكسوفه

اقولها وكمان قدامك .

فتتهد وابتسم وقالى : ماشى يا رونى . بصى يا حبيبتي اولاً هنتفق على حاجه انى مش ممكن هافرض نفسى عليكى ولو حسيتى انى عملت ده باى شكل من الاشكال لو سمحتى نبهينى وده اولاً . ماشى .

فقلت : ماشى .

فقالى : دلوقت مش اى اتنين متجوزين بيعملوا اوضه النوم عشان هما الاتنين يناموا فيها ؛ يعنى مثلاً مامتك وباباكي مش بيناموا فى نفس الاوضه اى حد فى قرايبك مش بينام مع مراته هو ده الطبيعى والعادى ان اى اتنين متجوزين زينا بيناموا مع بعض .

اما يا حبيبتي لو انتى مش عايزانى انا بالتحديد اكون معاكى فى الاوضه ؛ انا مش هاغصبك .

اما لو كسوف فان شاء الله هتمشى مع التعود .

فقلت : هو انا ما فكرتش كده . يعنى انا متربيه انه ما ينفعش البنات تنام جنب ولد ؛ بس ما فكرتش زيك كده .

فضحك وقالى : طيب ودلوقتى عايزانى ولا اقوم امشى .

فبصت فى الارض وقالت : مش عارفه براحتك .

فقال طيب انا راحتى انى انام زى امبارح وانتى فى حضىنى تسمحيلى بده .

ففتحت عنيا على الاخر . ووقفت وقالت : هو انت نيمتى فى حضىك امبارح .

فابتسم وشففت المكر فى عينه وقال : لا طبعا انا جيت انام عادى ولقيتك لزقتى فيا .

بقولك : مالك يا رونى .

قلتى : مش عارفه انام خدنى فى حضىك عشان انام . وفعلاً قد كان

فوقفت مزهوله وقلت: انا... انا... مش ممكن اعمل كده .  
فقال : اكيد كنتى بين النوم والصحيان يا رونى فمش فاكراه .  
ففضلت افكر وافكر ومش فاكراه حاجه .  
فقلت :انت متأكد من البتقوله ده . يعنى انا فعلا انا عملت كده .  
معقول ؟

وفجاه لقيته قام وشالنى وبقى بيدور بيا الاوضه .  
وقال : معقول يا ناس فى بنات لسه فيها طيبه وبالبرائه دى .  
وانا مسكت فيه جامد خايفه اقع اصلى مش متعوده على الجنان  
ده . وخليته نزلنى بالعافيه .

وقلت: يعنى انت كنت بتضحك عليا صح . انا هاردهالك .  
فضحك وقال : يعنى هتاخذينى فى حضنك بدل ما اخذك انا . على  
العموم موافق مش هاحرمك من حاجه .  
فاتكسفت من كلامه .

وقلت : انا مش هارد عليك تانى انا هامشى وانت نام براحتك .  
فقالى : على فين .

فقلت : هاطلع اعمل اى حاجه او اسمع التليفزيون .  
فقالى مش هتنامى : فقلت لا انا اصلا كنت جايه ارتب هدومى  
الفى الشنط واحطها فى الدولاب .

فقال :انتى شفتى الحاجات الجبتهالك فى الدولاب .  
فقلت :لا . انت جبت ايه .

فقام وفتح اول ضرفه وكان الرف الاول عباره عن علب ملفوفه  
هدايه .

والتانى والتالت لبس للبيت وواضح انها منتهى الجمال والشياكه  
وكتير . وقالى ايه رايك ؟ .

فقلت :واو واضح ان ذوقها على انت لحتت تشتريهم امتى

وتختار هم بعنايه كده  
واضح انهم مش مشتريهم عدد وخلص.  
فابتسم : وقال : انتى فاكره انك عندى تستحقى اى حاجه وخلص

انا كل ما اخرج للمول او اسافر واشوف حاجه شيك وتشدنى  
اشترىها واشيلهاك.

وده الشترىته فى السننتين من ساعت ما شفتك .  
اما بالنسبه للهدايا : كان خلال السننتين اى عيد او مناسبة او عيد  
ميلادك او اى مناسبة كنت بشترىك الهديه واجى اشيلهم فى  
دولابك بعلبتهم زى الهدوم ما هى بكياسها .  
انا كنت مش مصدقه .

وقلت : انت بتتكلم جد .

انت كنت بتعمل كده . طيب افرض ما كنتش من نصيبك .

فحضنى وباس دماغى

وقال : كنت هاستنى باقى عمرى اللحظه التجمعنى بيكى برضوا .

مش ربنا قال (انا عند ظن عبدى فى)

وانا ظنى فيه كان كبير مش معقول هاحبك كل ده وبعد ما اتحرمت  
من بابا وماما هاتحرم منك انتى كمان .

وصدقيني من المره الاولى الشفتك فيها وحسيت انك النص البدور  
عليه وحسيت انى بحبك قوى ومن زمان كمان .

فابتسم وقالى : كان نفسى قوى تبقى معايا وكنت بتمنى اللحظه

التهبقى قدامى واقولك انى بحبك وبعشقتك قوى يا رونى

فقلت : بصراحه كده انت الكلامك الواحد مش لاقى رد يساويه .

فقالى نفسى اشوفك وانتى بتفتحي الهدايا ممكن .

فقلت : بشرط لو قلت كل علبه فيها ايه قبل ما نفتحها وافتكرت  
مناسبتها .

فمسك علبتين . وخذنى وقعدنا على السرير .  
وقال :دى لعيد ميلادك الاول من بعد ما شفتك والتانيه لعيد ميلادك  
التانى.

والاولى ده خاتم والتانيه اسوره يلا افتحهم عشان البسهملك  
وفتحتهم ولبسهملى وباس ايدى .

وقالى كل سنه وانتى طيبه يا رونى 😊😊 .  
فضحكت وقلت وانت طيب ..

### الحلقه السادسه عشر ..

فمسك علبتين . وخذنى وقعدنا على السرير .  
وقال :دى لعيد ميلادك الاول من بعد ما شفتك والتانيه لعيد ميلادك  
التانى.

والاولى ده خاتم والتانيه اسوره يلا افتحهم عشان البسهملك  
وفتحتهم ولبسهملى وباس ايدى .

وقالى :كل سنه وانتى طيبه يا رونى وعقبال 10000000000  
سنه . فضحكت وقلت : وانت طيب يا وليد وقطع كلامنا صوت  
التلفون بتاعه . فتنهد .. وقال :مين الغلس المتصل دلوقت ؛  
فضحكت وقلت : اكيد واحد بيحبك . فابتسم وقال :والله .. طيب هو  
جابه لنفسه .. وقام جاب التليفون . واتسعت ابتسامته وقال : وجه  
وقت الحساب يا غالى وجه الوقت الاطلع عليك العملته فيها كله يا  
محمد يا ابن طنط ام محمد . ورد فيه نبره ضيق وقال : نعم .. هو  
حد يتصل بحد الساعه دى هو ده مش وقت نوم ولا البعيد ما  
يعرفش فى الذوق ؟ ولا انت هتجيبه من اين الذوق ده وانت  
محروم منه عايز ايه انطق يا بارد ؟ وبعد السماعه شويه عشان



يضحك والمتصل ما يحسش بيه وهو بيضحك وشغله اسبيكر.  
وانا استغربت جدا انا شفت تعامله مع اصحابه. مين ده البيبهده  
كده. فرد الطرف التانى المدعوا محمد وقال : بقى كده ماهو  
خلاص خلصت حاجتى من جارتى الله يرحم لما كنت بارجع من  
الشغل القيك قاعد مستنى فى البيت بالساعات عشان اطمنك بخبر  
ولا جملة تبرد نارك. فرد وليد وقال : وانت عملت فيا شويه دا  
انت زليتنى زل محدش زلهونى . بس انا وعدتك انى بس  
اتجوزها واردهولك اضعاف مضاعفه . فرد المدعوا محمد العرفت  
من صوته انه ابن عمى الكان بيحبله اخبارى . وقال : وانت  
ماشاء الله رحمت ضحكت على الراجل الطيب بكلمتين وانتهزت  
فرصه انك كاتب عليها وخذتها معاك .

لا يا راجل ليهم حق يسموك الكبير بصراحه ضربت معلم . فرد  
وليد وقال : وانت مالك :يا بارد واحد ومراته وحماه ايه اليدخلك  
فى وسطينا.

ايه يحشرك . صحيح ناس ما عندهاش دم . انا اتخضيت وقلت ايه  
ده بيتخانقوا بسببى فشاورت لوليد عشان يهدى . فضحك وقالى  
بهمس : ما تخافيش احنا متعودين على كده . وكملاوا غلاسه مع  
بعض . فرد محمد وقال : مهو للاسف انا الجايبك . وانت  
محسوب عليا . يعنى يا مفترى البت ما تعرفش عنك حاجه  
وبتكره الكوره وما شفتش وشك قبل كتب الكتاب وفى ظرف 3  
اسابيع تكون فى بيتك يا مفترى .

امال لو تعرفك كنت عملت ايه؟ فضحك وليد وقاله لو متغاض قوى  
روح اتجوز وخلصنا مش تقعد تنق علينا واليسالك عنى قول ما  
اعرفوش . فقاله .

انا مش عايز وشك . وقال انا بقلبى الكبير قلت اتصل اباركلك مع  
انى عارف جنانك بس بصراحه المرادى جون ولا بتوع كاس

العالم . دا انا صاحبك واتفاجئت بالخبر . بص اديني بنت خالى  
حبيبتي اكلما قلبى عندها مش عارف هتحمك ازاي . فرد وليد  
وقال : حبيبتك فى عينك اسمها مدام راندا .

بص انت اصلا ما تكلمهاش انساها هيا بقت ليا لوحدى وانا  
هنسيها الناس كلها واولهم انت ومعرفتك الزى وشك . فرد وقاله  
: يا ناكر الجميل لولا معرفتى ماكنتش عرفتھا يا اصيل . فضحك  
وليد وقاله : عارف احلا حاجه فى معرفتك انى عرفتھا . فرد محمد  
وقال : بلھا واشرب ميتھا يا غالى .

بس اندها تكلم عمتھا عشان تباركلھا .

فرد وليد وقال : عمتو حبيبتي هات اكلما دا وحشاني . فقال  
محمد : عمتو وكمان حبيبتي .... الله يرحم ايام طنط ويا حجه  
والله يرحمك يا رجوله . فى يوم بقيت تقول عمتو يا وليد ؛ عليه  
العوض فى الرجاله . خد يا خويا عمتو معاك اھى . وردت عمتو  
وقالت : ازيك يا وليد يا ابني عامل ايه والى مبروك يا بنى ؟  
فرد وليد وقال : الله يبارك فى حضرتك واسمحيلى هقولك يا عمتو  
زى رونى . فردت وقالت : يا حبيبى انت تقول الانت عايزه انت  
زى ولادى ومتربى قدام عينى وصاحب محمد من وانتو صغيرين  
. والله يا بنى لو كان معايا بنات تانى كنت انا الخطبتك ليھم . بس  
رونى اغلى بنات اخواتى وزى بنتى خلى بالك منها . دى قطه  
مغمضه ما تعرفش حاجه عن الدنيا وبلاويھا .  
وانت دلوقت بدل اهلھا كلھم حافظ عليھا .

واتقى الله فيھا . هيا طيبه وبنت حلال وانت احسن والله وربنا  
يباركلكم يا ابني . فابتسم وليد وقال : والله هيا فى عنيا وانا اخدت  
بالى من كل كلامك . وان شاء الله ربنا يقدرنى واصون الامانه  
المعايا واحافظ عليھا وانا جيت اخدت التلفون منه وقلت : ازيك يا  
عمتو وحشاني والله يا غسل انتى عامله ايه . فقالت : ازيك يا بنت

اخويا ازيك يا راندا عامله ايه يا غاليه وحشاني والله. والف  
مبروك عليك وليد . هو والله ابن حلال ومتربى ومحترم حظيه فى  
عنيكى وحافضى عليه دا زى ابنى اوعى تزعليه . فضحكت وقلت  
: ما تخافيش ان شاء الله ما فيش زعل. انتى عامله ايه واخباركم  
ايه وكل الفى البيت وحشتونى كلكم . فردت عمتى وقالت : كلنا  
كويس يا حبيبتى وفرحنالك . وان شاء الله عايزين نيحى نباركلك  
نيحى امتى ؟ فقلت : فى اى وقت تنورونا طبعاً . فردت عمتى  
وقالت : لا يا حبيبتى ما تديش معاد لحد غير لما تستاذنى جوزك .  
وتشوفى يوافق ولا لا وهو فاضى امتى الاول ما تنسيش الاصول  
يا غاليه .

وانتى دلوقت عندك بيت ومسئوله خلى بالك منه . فاتكسفت  
عشان هو سامع خد التلفون وكلمها واتفقوا على يوم اجازته يوم  
الجمعه وادانى التلفون تانى اكلما وسابنى وخرج من الاوضه .  
فكلمتها وقالت : مش عايزه اجبلك حاجه معينه وانا جايه او  
نفسك فى حاجه اعلمهاك .

فقلت : شكرا مش عايزه حاجه . فقالت : ان محمد عايز يباركلى .  
واول ما كلمنى قالى : قولى بسرعه قالك ايه عشان ترضى تروحي  
معاه ؛وانتى اصلا بتتكسفى تكلميه مش تسافرى معاها . فحببت  
اضحك معاها شويه وكنت باكلمه وانا بابص من ورا ستاره الشباك  
وقلت : اقولك ايه يا محمد على القاله احلى كلام ممكن يتقال . فرد  
محمد وقال : طيب بالله عليكى لتقولى قالك ايه .؟ فضحكت وقلت :  
ليه بتحلف بس ؛ مش كثير .

هو قال : تيجى معايا وانا وافقت ؛وخلص . فمحمد ماكنش  
مصدق وقال : مش ممكن ليه يعنى هو سحرلك ولا ايه .  
يا هبله يفتكرك واقعه عليه وما صدقتى حد يبص فى وشك ايه  
الدلقه الانتى فيها دى . فاتغظت منه وقلت : انت مالك جوزى

وعايزنى معاه انت تعبان ليه . انا اصلا اول ما شفته نسانى الدنيا  
وما فيها ومكنتش اقدر غير اقوله نعم وحاضر . فاطلع انت منها  
ومالكش دعوه . فرد وقال : معقول وليد برمجك من يوم .  
مش مصدق البتتكلم دى البت راندا البتتكسف تبص فى وشنا  
تقولى اول ما شفته نسانى الدنيا . او عى تكونى حبتيه من اول  
نظره دا انتى كويس انه خلوك روحتى معاه . بدل ما كنتى  
هتولعى فى البيت وتقولى ماليش دعوه انا عايزه وليد بحبه يا بابا  
بصراحه اتكسفت وما قدرتش اكمل فى دور الجرائه الكنت  
بحاول امثله .

ولما ما ردتش لقيت ايد وليد .

خد التليفون واتفاجئت انه واقف ورايا من بدرى وانا الهبله مش  
واخده بالى . وانا سبته ورحت على السرير واتغطيت حتى راسى

مهو مش هينفع ابصله بعد السمعه منى . ورد عليه وقال : كفايه  
رغى يا واد احنا مش فاضيلك . فرد محمد وقال : ايوه طبعا  
عريس ويحقلك بس اعمل حسابك هاجى مع ماما وتحكىلى  
بالتفصيل الممل كل حاجه . هاسيبك تستمتع يا وحش . فرد وليد  
: سلام يا خفيف . وقفلوا . وجه وليد نام جنبى على السرير .

وقال ايه انتى مش كنتى هترتبى الهدوم . فابتسمت وانا تحت  
مفرش السرير وقلت : لا يوم تانى ان شاء الله . فقال بكل سهوكه  
: اقولك ايه يا محمد على القاله احلى كلام ممكن يتقال .

وتنهدي . وقال بهيام : انا اصلا اول ما شفته نسانى الدنيا وما فيها  
ومكنتش اقدر غير اقوله نعم وحاضر . فصرخت وقلت : اسكت  
خلاص .

انت مش تكح او تعمل صوت . انا اصلا كنت فكراك روحت تقعد  
قدام التليفزيون او تعمل اى حاجه مش واقف ورايا . فضحك وقال



:انا اصلا كنت رايح اجيب الشاحن عشان ما يفصلش واشحنه .  
بس جيت لقيتك هيمنه وواقعه فى غرامى ولا ايه يا رونى ما  
تتكسفيش قولى قولى يا حبيبتي عبرى عن احساسك . فقلت فى  
نفسى انا عارفه مش هيسكت غير لو اضرب . وفعلا رميت  
المفرش وطلعت وقعدت اضرب فيه وهو يضحك واقول اسكت  
كفايه كلام وهو يضحك . ومسك ايديا ونيمنى على السرير  
وبصلى فى عنيا وقال :بحبه ياابه . هتلى وليد يا ابه . هو انتى  
كنتى فعلا هتولعى فى البيت لو كنت سبتك ؟ فضربته با ديا  
ورجليا واقوله :اسكت اتم اسكت ما تتكلمش تانى .

وهو يضحك ولف ايه حواليا وشدنى نيمنى فى حضنه وقال ايه  
انتى طلعتى قطه بتخربش كمان . فضحكت وحاولت افلت بس ما  
قدرتش وقلت خلاص عشان خاطر كفايه تكسفى اكثر من كده  
مش هاتكلم مع حد تانى عشانك . فباس دماغى وقال والله بحبك  
قوى يا رونى ربنا يخليكى ليا . يلا بقى خلاص ننام ولما نصحى  
نشوف موضوع الشنط .

وكمل وقال : بس ما قلتش هو انتى جايبه ايه فى الشنط دى .  
فقلت هدوم بنات عمامى هما الرتبوها وانا رحى ساعتها اغير  
عشان البس لبس خروج عشان ما اتاخرش عليك . انت بتسال  
ليه .

فضحك وقال : باطن على مستقبلى يعنى فيه هدوم من البتبقى  
مقطعه دى بتاعت العرايس ولا لا .

فضربته وقلت :اطلع بره يا قليل الادب انت عايزنى البس الهدوم  
المقطعه دى بتاعت العرايس دول مش مودبين .

فضحك وقال :ليه يا حبيبتي هو انتى مش عروسه .

فقلت :عروسه بس محترمه .مش زيهم .وانت عايزنى ابقى مش  
محترمه .



فضحك وقال :يا ريت .

فقلت وقعدت اضرب شويه واقول انت قليل الادب شويه واطلع  
بره شويه.

وهو كل ما يهديني يرجع يناكف فيا وفضلنا كده لغايه لما نمنا .  
بس اصر انى انام فى حضنه .

وانا طبعا رفضت بس شدنى ولف اديه حوليا وغمض عنيه وما  
رضيش يرد عليا .

لغايه لما بطلت كلام وانا مكسوفه انى انام كده جنبه طيب يقول  
عليا ايه مش مودبه .

بس محستش بنفسى لما غمضت عنيا ورحت فى سابع نومه ....

الحلقه السابعة عشر...:

لغايه لما بطلت كلام وانا مكسوفه انى انام كده جنبه طيب يقول  
عليا ايه مش مودبه .

بس محستش بنفسى لما غمضت عنيا ورحت فى سابع نومه ....  
وصحيت عليه وهو بيحرك صوابعه على خدى وفتحت عنيا لقيته  
قاعد مبتسم وبيبص عليا .

وبيقولى: يلا يا حبيبي الفجر هيئذن تعالى نصلى مع بعض .

فابتسمت وقلت : انت دايمما هتصحى قبلى كده .

فضحك وقالى :طيب اعمل ايه لو انتى كسلانه .

فقلت :والله بقى كده ماشى .

فضحك وقال :خلاص يا زعوله ما تزعليش .

انا اصلا اتعودت اصحى قبل الفجر اصلى ركعتين واصلى الفجر  
وبعدھا انام شويه واصحى على ميعاد التدريب .

فقلت : فقلت يبقى العيب مش فيا ؛ الموضوع بينا فرق توقيت

انت بتصحى قبله بشويه انا بصحى فى الاذان نفسه او بعده على طول .

فضحك وقال : هو يبقى فعلا فرق توقيت بين القايره والصعيد هو العمل كده مش ذنبك خالص .

وضحكنا على كلامى وقمنا صلينا قيام الليل ودخلنا البلكونه نستنى نسمع اذان الفجر .

والجو كان منهى الروعه نسمت الفجر دى بتبقى مالهاش حل .  
فقلت : هو المسجد فين ؟ .

فشاور عليه وقال : اول الشارع اهو .

فقلت : طيب دا قريب قوى .

ومسكت ايده ودخلته بسرعه وقلت : روح البس بسرعه وانا دقيقتين وهابقى جاهزه .

فاستغرب وقالى : مالك يا مجنونه ايه النلبس دى ؟ هنروح فين دلوقت ؟

فقلت : مش عيب تبقى صاحى وما تنزلش تصلى فى المسجد .

فقال : ماشى هانزل انا اصلى وانتى تلبسى ليه ؟

فقلت : وانت فاكر هاسيك تنزل الساعه دى لوحدك .

اكيد محتاج حد ياخد باله منك عشان كده هاروح معاك .

فكتف ايديه ورفع حاجبه وقال : والله هتيجى تاخدى بالك منى ؟

فابتسمت وقلت برجاء : وليد انت شفت الجو حلوا ازاي . وانا كان

نفسى من زمان انزل من زمان واشم الهوا واتمشى ده فى

الشارع .

بس طبعا ما كنش ينفع الكلام ده فى الصعيد بس هنا الدنيا فرى

اكثر .

عشان خاطرى ننزل نصلى ونتمشى شويه .

واتكلمت وكانى افكرت حل مشكله فلسطين .

وقلت : اسكت امبارح عشان نمنا متاخرين ما صحيناش نتعشا .  
خلاص ما تزعلش هاعزمك على اقرب محل طعميه انسى .  
تخيل ريحه الطعميه السخنه مع الهوا بتاع الفجر خيال يلا بقى .  
فقال طعميه ايه العايزاها دلوقت دا المحلات زمانها قافله .  
فقلت بهدوء : ما انا مقلتش هنروح نفطر الاول .  
لا نصلى الاول ؛ وهنتمشى لغايه لما نوصل المحل .يعنى وقت .  
وبعدها لوكان لسه ماكنتش جاهزه نستناها لما يطيبها ويا سلام  
لو جنبنا معاها اتنين كنز تفاح او عى وشك اجر جمال .  
ولما لقيته ساكت .

قربت منه وقلت وانا بصله : هو انت مش بتقول انى حبيبتك ؟  
فبصلى بهيام وقال : وحببتي ودنيتى كلها يا رونى .  
فابتسمت وقلت بدلع : ويهون عليك حبيبتك تزعل واقعد زعلانه  
واحط ايدى على خدى ؟  
فابتسم وقال : لا طبعا متهونيش عليا تزعلى وتحط ايدك على خدك .

فسبته وانا رايحه للاوضه وقلت دقيقتين وتبقى جاهز .  
فنده عليا وقال : رونى هو انتى مالكيش فى موضوع الرومانسيه  
والاحاسيس خالص ؟  
فضحكت وقلت : ليا طبعا .

بس مش بعرف اسبل عنيا والحركات بتاعت البنات دى .  
فقال : مش عارف ليه حاسس انى اخدت طفله اربيهها واكبرها  
وبعدين اتجوزها .  
وقطع كلامنا صوت الفجر وجريت البس بسرعه ولبسنا ونزلنا  
وصلينا هو ماكنش فيه ناس كتير .  
بس كنت فرحانه قوى وكانى بصلى صلاح العيد .  
وخرجنا وكانت الشوارع هاديه وكنت حاسه انى طفله واحنا

ماشيين.

هو كان مدخل ايده فى جيب البنطلون ومبتسم.  
وانا ماشيه اتكلم عن احساسى بفرحتى بالفسحه دى واقوله اننا  
لازم نعملها كل يوم.

وسالته انت مانزلتش فى الوقت ده قبل كده ؟  
فقال انا ممكن انزل اصلى الفجر بس برجع على طول عشان انام  
شويه مش بتمشى.

فقلت : خلاص كل يوم هاخدك معايا ان شاء الله .  
فضحك وقال : يبقى شكرا والله دا هيبقى لطف كبير منك .  
ووقفت فجاء . وغمضت عينا .  
وقلت : الله .. الله .. الله .. شامم يا وليد الريحه الحلوه دى زشامم  
الطعميه بتندهلى ازاي .

وكملت وقلت : جياالك يا غاليه استتيني . وعدلت عليه .  
وقلت : احنا عايزين فانتا تفاح الاول عشان نشربها واحنا بناكل  
سندوتشات الطعميه .

فهز راسه بمعنى ماشى .  
فانكجته وقلت ماشى يلا بينا .

فبصل لايدى وبصل لوشى النظره الحلوه الحبيتها منه . البس  
منها قد ايه هو بيحبني وان قلبه ده مش ساكن فيه غيرى .

وقالى : رونى .

فقلت : نعم .

فقال : انا بحبك قوى .

فشلت ايدى الكنت مانكجاه بيها وحطيت اديا على وشى .

وقلت : ليه الاحراج ده دلوقتى .

فضحك بصوت عالى وشال ايده من جيبيه وحطها على كتفى  
ومشانى معاه .

وروحنا جنبنا الكنز وقلت :خلينا ناكل فى المطعم .  
وكان مافيش غيرنا بياكل فيه وكنت مبسوطه جدا .  
ورجعنا غيرنا ونمنا وظبط المنبه عشان نصحى .  
بس انا عملت نفسى نايمه ولما نام قعدت جنبه على السرير  
عشان لما يصحى يلاقينى انا صاحيه قبله ومسكت الموبايل فى  
ايدى عشان لو رن هاطفيه واصحيه انا .  
وقعدت اتامله وابتسم وحسيت زى الطفل وهو نايم .  
وقلت يلا احنا الاتنين اطفال واتجمعنا مع بعض .  
بس اتغظت انه لما اتعدل وادانى ظهورا .  
فقلت :ماشى ونزلت بالراحه على طراطيف صوابعى ولفيت  
حوالين السرير .  
وقعدت على ركبى على الارض وقلت ور ينى بقى هتهرب منى  
تانى ازاي .  
وانا سرحانه فيه فتح عنيه فجاه وقال :للدردجادى معجبه .  
وانا اتخضيت وصرخت واترميت لورا .  
وبصتله بغيظ وقلت : انت صحيت دلوقت ليه .  
فضحك واتعدل وقام شالنى من على الارض ونيمنى على السرير  
وقعد يزغزنى .  
وقال : هو الربنا رزقه بطفله شقيه زيك هيعرف ينام .  
انا اصلا حسيت بيكى لما قمتى اصل انا نومى خفيف .  
فاتغظت اكرت وقلت : طيب مش تقول بدل الاحراج الواحد فيه ده .  
فقعد جنبى على السرير وقعد يضحك وقال : انتى مش ممكن يا  
رونى فيه كده يا ناس .  
قومى البسى يا شاطره عشان نروح التدريب طالما مش هنام  
النهارده .



وقمنا لبسنا وروحنا النادی وقعدنی مکانی ودخل یغیر ولقیبت  
جانى..

الحلقه الثامنه عشر..

قومی البسى یا شاطره عشان نروح التدريب طالما مش هنام  
النهارده.

فبصتله وقلت :وليد انا عايزه اطلب منك طلب .

قالى امرى انا وروحي ملكك .

فابتسمت وبصيت لارض .

وقلت : عايزه اتصل اصبح على بابا وماما .

قالى : وايه المشكله . انتى فىن تليفونك ؟

فاتكسفت : وقلت هو بابا كان اشترالى واحد من كام شهر بس انا

حسيت انه مالوش لزمه معايا فاديته لاختى .

هيا ممكن تحتاجه اكثر .

وما جببتش واحد قبل ما اجى .

فبصلى باستغراب وقال : انت ما فتحتيش باقى الهدايا الفى

الدولاب .

فابتسمت وقلت : لا انا قلت كل كام يوم افتح واحده عشان ما

افتحمش مره واحده ؛وبعد كده يبقى ما عنديش هدايا .

فضحك وقام وطلع عليه وقال : يا حبيبتى افتحيهم واجبك غيرهم

.

بس انا اقصد تليفونك ده مش الباباكى اشترهولك .

وفتحت العلبه لقيته واحد زى بتاعه اخر موديل طبعا بس بتاعه

اسود وانا روز وفرحت بيه قوى وكان منتهى الشياكه وفيه

سلسله قلب مكتوب جواها رونى .

فقلت انا هاكلمهم منه.

فضحك وقال :بس لسه ما فهوش خط قومي البس ننزل ننروح

النادى واشترى لك خط واحنا فى الطريق.

وقمنا لبسنا وروحنا النادى واشترالى خط وقعدنى مكانى فى

الاستاد.

وركبهولى وعرفنى ازاي اتصل واستقبل الرسايل ودخل يغير.

ولقيت جاني رساله فاستغربت وفتحتها لقيتها منه وكان بيقول :

(اذا حكم القدر على قلبى حبك ... ساظل ليس لى به حيله ... ساظل

احبك الى الابد)...

انا فرحت جدا بيها وقعدت اقراها واكرر فيها وكل مره اعيدته

استمتع بحبه ليا.

لغايه لما جه وقعد جنبى ومسك ايدى .

وقالى :ايه انتى لسه شيفاها دلوقتى ؟.

فقلت لا شفتها من ساعت ما بعثها .

فقالى طيب كلمتى باباكي ومامتك .

فاتكسفت وابتسمت وقلت :لا لسه .

فاستغرب وقال :ليه دا انا قلت اتاخر شويه تكونى اتكلمتى براحتك

.

فقلت :اصلى من ساعت ما بعث الرساله وانا عماله اقراها وكل

ما اخلصها اعيدها .وما حسيتش بالوقت .

فضحك بصوت عالى وقال : ايدى ما احنا حلوين اهه وليا فى

الرمانيه .

فقعدت اضربه على كتفه واقوله امشى يلا من هنا . انا غلطانه

اصلا انى قلتك حاجه .

فمسك ايدى وباسه وقال بس يا مجنونه الناس تاخذ بالها .

وقبل ما ارد لقيت خالد بينده ومعاه محمد وشويه من الاعيبه

واقفين بيضحكوا ويببصوا علينا .

انا بقى ابتكسفت جدا منهم .

ولقيت خالد بيقول : ايه يا كبير نطلع نحوش عنك من اولها كده .

فقله وليد : امشى يلا من هنا مالكش دعوه .

فرد خالد : انا ماليش دعوه وناس تانيه براحتهم ؛ بس قولى هو

الفى البيت بيحصل ايه لما القدامنا كده .

فقال وليد : اتلم يا خالد بدل ما انزلك .

فقاله خالد : ماشى يا كبير . طيب مش هتنزل تقعد معانا شويه .

فرد وليد وهو بيحط ايده على كتفى : وانا اعمل بيكم ايه امشوا يلا

من هنا قطعوا علينا اللحظة .

فقعوا يضحكوا . وعلق واحد .

وقال : الله يسهلك يا كبير . وعقبانا يارب .

ومشوا وانا اصلا فى نص هدومى وكل ده وانا ببص فى الارض

ومش قادره لا ابص ليه ولا ليهم وخفت اكون كسفته قدامهم . او

ادايق منى .

فاول ما مشيوا .

قلت : وليد انا اسفه والله نسيت نفسى سامحنى ما تزعلش منى .

فابتسم وقال : عادى يا رونى بتحصل فى احسن العائلات .

على الاقل انتى مراتى يعنى مش واحده صحبتى .

تعالى شوفى المناظر الهنا وانتى تعرفى فيها وغير كده انا

عارف لما لقيونى سبتهم وجتلك . فجم عشان يغلسوا علينا .

فابتسمت وقلت : ولية يغلسوا علينا .

فضحك وقال : عايزين يشوفوا الفرق بين وليد قبل الجواز ووليد

بعد الجواز .

فضحكت وقلت : هو فيه فرق ؟ .

فضحك وقال : طبعا فيه فرق وللاحسن كمان .

فضحكت وقلت : معقول من يومين .

فبصلى وقال : اليومين العشتيهم معايا دول بعمرى الفات كله .

بجد يا رونى ربنا يخليكى ليا ويسعد ايامك زى ما مليتى ايامى

سعادته وضحك وهنا .

فابتسمت وقلت : شكرا .

فوقف وقال : شكرا . لا العفو يا رونى اى خدمه . عن اذنك انا

هاروح اقعد معاها .

ولما لقيته زعل : قلت حد يسيب حبيبته وينزل يقعد مع العيال

السييس دى ؟

فرفع حاجبه وضحك وقال : عيال وكمان سييس اه لو سمعوكى يا

رونى .

وقعد جنبى .

فقلت : سيبك منهم . اصلا كفايه انك جنبى عشان ما افكرش لا

فيهم ولا فى غيرهم .

مش عارفه ليه تتح وطلع عنيه ؛ وبص حوالينا وبعدين .

وقال : الكلام ده ليا تقصدينى ؟ .

فضحكت وقلت : اه .

فمسك قلبه فى حركه مسرحيه وقال : قلبى الصغير لا يتحمل .

فقلت : وليد بس الناس ممكن تكون بتبص علينا .

ومديت ايدى وشلت ايده من على قلبه .

فمسك ايدى وباسها وقال : ربنا يخليكى ليا .

وهنا صفر الحكم ونزل وليد للتدريب ....

الحلقه التاسعه عشر ..

فقلت : وليد بس الناس ممكن تكون بتبص علينا . ومديت ايدى

وشلت ايدہ من على قلبہ .  
فمسك ایدی وباسها وقال :ربنا یخلیکی لیا .  
وهنا صفر الحکم ونزل ولید للتدریب ...  
وفضلوا یدربوا ولما یتعب یقف لحظه ویبصلی ویتهد وبعدها  
یبتسم...

وانا احیانا اشاورله بایدی بای ..واحیانا اعمله علامت النصر  
بصباعی فیضحک علیا..

الیکسف فی الموضوع ان اصحابه ابتدوا یرکزوا معانا؛

مع ان البینا اشارات بس من غیر صوت..

بس الحمد لله اتفضحنا وخلص..

ولما یتترفز اشاورله عشان یریدی فیبتسم ویهدی..

المهم خلص التدریب وکالعاده جه الاول قعد معایا .

وقال :مش عارف التدریبات اتغیر طعمها وبقیت بحبها لیه مع انه

لیا سنین بادرب بس احلوه فجاه ..ما تعرفیش السر یا رونی..

فقلت وانا باضحک : اکید بشروا علیها شویه شیכולاته وبقیت

تدریبات بالشیکولاته..

وضحکنا شویه واحنا بناکف ببعض

وقلت :یلا بقی قوم غیر وتعالی..

فقال :ماشی دقایق یا قمری..

وفعلا غیر وجه خدنی وقعدنا نتمشی شویه فی النادی .. اصله

قالی :تعالی افرجک علیه ..واحنا ماشیین روحنا لحمام السباحه

وانا اتجننت علیه.

وقلت عارف من صغری کان نفسی اتعلم سباحه.

فضحک وقال : طیب احنا فیها غیری والبسی بکینی وانزلی.

فقلت : اه عشان فی البلد لو عرفوا یقطعونی قطع ههههههههه .

ایه یا ابنی انت مش عارف انت متجوز مین.



قالى : عارف يا لمضه .

بس طبعا انتى فاكره انى هوافق . دا انا بهزر معاكى ؛ وبعدين  
هو انا عارف اشوفك بالبكىنى عشان اخلى الناس تتفرج .  
فقلت : اهو هو ده التاعبك البكىنى ولبسه . عارف حتى لو حلال  
انا اتكسف طبعا البسه قدام حد .

فقال : بس قدامى اكيد لا صح يا رونى يا حبى .

فبصتله بنص عين وقلت : على اساس هاضعف بالكلمتين دول  
.. لا يا صاحبى انسى ..

فلف دراعه على رقبتى وقال : .. انتى ما عندكيش غير اخويا

وصاحبى ما فيش يا جوزى ويا حبيبى ويا عمرى ..

كده اى حاجه من البنات الحلوه لبيدلخوا بيها جوازههم ..

فضحكت وقلت : ويا سبعى ويا مهنينى ويا مستتنى كمان .. بس

مش هنا قدام الناس الحركه دى ..

فضحك وقال : ماشى عفونا عنكى ..

وجه من وراه واحد وقال : الكبير بنفسه واقف بيهزر مع بنت

وبيهزر معاها وقدام الناس ..

لا مش مصدق دى لازم انزلها فى الصفحه الاولى يا وليد باشا ..

فسلم وليد عليه وقاله : ازيك يا استاذ عصام .. فينك مش بنشوفك

..

فرد استاذ عصام وقال : بندورلنا على سبق صحفى يا وليد باشا

بس تحب تزود حاجه على الخبر ؛ ولا اقولك عيد الحركه تانى

ولف ايدك على رقبتها وانا هاصوركم ..

فرد وليد بضيق من كلامه وقال : اهدى يا استاذ عصام دى المدام

ويا ريت ما يتكتبش غير كده ..

فطبعا طبع الصحفى غلب وقال : ازاي واتجوزت امتى ؟

فرد وليد وهو بيمسك ايدى عشان نستعد نمشى .

وقال : استاذ عصام احنا كتبنا كتابنا من اقل من شهر واتجوزنا  
من 3 ايام ومعلش مضطرين نمشى عن اذنك ؟

فتقدم عصام قدامه وقال : ايه ده متجوز ليك 3 ايام وجيت  
التدريب ايه انت مغصوب عليها ؟

فادايقت جدا من الاسئله بالشكل ده .

اما وليد رد بصوت على شويه وقال : استاذ عصام مش وليد  
الجاسر الحد يقدر يغصبه على حاجه .

واكيد عارف ان والدى ووالدتى ميتين يعنى لا عندى حد يغصبنى  
ولا عندى حد يختارلى اصلا .

واكيد برضوا عارف انه عندنا ماتش بعد يومين وممنوع اننا  
نغيب عشان كده باجى وباجيبها معايا .

ومش عايز اسئله تانى . ومشينا خطوتين .

وبصله وقال : استاذ عصام لو لقيت كلمه خارجه او تجريح او  
تلميح ليا او لمراتى . اقسم بالله ما هتنازل عن قفل الجرنال كله .  
غير الربنا هيكون قاسمهوك على ايدى وانت عارف انا ممكن  
اعمل ايه .

فرد استاذ عصام بابتسامه قلق وقال : يا كابتن محدش قال حاجه

فقال وليد : ولا يقدر يقول يا استاذ عصام فاهمنى .

وانت عارفنى وقد اعذر من انذر . عن اذنك .

ومشينا .

وقالى : تروحي فين ؟

قلت : البيت .

فبصلى شويه ومشى من غير كلام ولما ركبنا العربيه .

قالى : رونى بتفكرى فى ايه ؟

فقلت : بصراحه صاحبك ده مستفز واستفزنى كلامه . بس

مرضتش ارد احتراماً لوجودك .

فابتسم وقال : بصى يا رونى هو مش صاحبى . هو صحفى  
بيروح النوادى بيدور على خبر لانه شغال بالقطعه . ولما شافنى  
بهزر معاكى استغرب لان انا طبعى بعد التدريب لو مش ورايا  
حاجه بمشى على طول .

فكل الحواليا عارفين كده وعارف ان ماليش طولت بال على  
البنات والاستهبال ده .

فطبعاً لما اكون واقف قدام حمام السباحه مع بنت وبهزر معاها  
يبقى اكيد فى سبب .

وكويس انه جه اتكلم وسال : والله انا مش افترى منى الكلام القلته  
انا بس حببت احذره لانى عارف اسلوبهم كويس فى الكتابه وفى  
نفس الوقت كده كده الجرايد هتعرف وتنشر الخبر فقلت لو عرف  
هو الاول وكتبه هياخد قرشين ينفعوه وفى نفس الوقت اتقينا  
شبهت فتح موضوع مالوش لزمه .

ولا ليكى راي تانى .

فقلت : هو معاك حق ومنطق برده كلامك . بس بصراحه خفت  
منك وانت بتهدده .

فضحك وقال : والله يا رونى عمرى ما اذيت حد بس كنت بهدده  
عشان ما يمسخش سيرتنا بكلام مالوش لازمه وهو اكيد عارف  
ان المشهورين عامه ليهم اتصالتهم ومعارفهم المهمين وطبعاً هو  
هيخاف لو استخدمتهم ضده بس .

والله ما كنتش هاعمله حاجه لا هو ولا غيره انا كنت عايز احمى  
بيتى وسمعتى وبس .

وهنا افكرت لما قال : ان والدى ووالدى ميتين يعنى لا عندى حد  
يغصبنى ولا عندى حد يختارلى اصلاً .

فحسيت دموعى هتخونى .. ( لان لما سمعته بيقول كده قلبى

واجعنى عليه وكان نفسى اطبطب عليه واخده فى حضنى )  
وقلت :وليد لما نروح فكرنى فى حاجه عايزه اعملها .  
فقال :حاجه ايه ؟ .

فضحكت وقلت : لما نروح ان شاء الله .  
ودخلنا مطعم واكلنا ولما روحنا وغيرنا وجه قعد على السرير .  
وقالى : حبيبتي انتى كنتى عايزانى افكرك بحاجه لما نروح  
تعملها ؟

عايزه تعملى ايه .

فكنت بسرح شعرى ؛

وقلت : ثوانى بس . وخطيت عطر هو جايبه وقالى انه بيحبه .  
ورحت وقفت قدامه وقلت ممكن تقف .  
فوقف طبعا اطول منى فشديته شويه عليا وحضنته . وقلت : وليد  
حضنى ده مفتوحك دايمًا وقت ما تحتاجه هتلاقيه مهما حصل يا  
وليد هتلاقيه وتلاقينى .  
هو طبعا اتفاجئ وبعده لف اديه حوالين ضهرى وشالنى وحضنى  
قوى .

وقعد يشم فى شعرى وكتفى من غير ما يتكلم .

فى الاول حسيته فرحان بس بعد كده حسيته كان نفسه مكتوم او  
مخنوق فرفعت وشى لقيت الدموع فى عنيه بس ما نزلوش .

بس انا كانت دموعى اسرع منه ونزلت قبله .

فنزلنى ومسح دموعى وقالى ما تعيطيش .

فحضنته وقعدت اعيط ولقيته هو كمان عيط .

وفضلنا شويه كده . لغايه لما هدينا .

وبعدنى عنه ومسح دموعى .

وقال عارفه انك اول شخص بعد بابا وماما

يشوف دموعى .

فقلت اسفه انى نزلتهم.

فابتسم وقال : بالعكس انتى ريحيتينى قوى ما تتصوريش كان

نفسى قد ايه اعيط عشان ارتاح.

فضحكت وقلت خلاص عدى علينا كل يوم ؛

بس خد بالك الحضن بعد كده بفلوس.

فضربنى على دماغى (بهزار طبعا) وقال : يا خاينه كل يوم الليل

كله فى حضنى ومش بتكلم ودلوقت عايزه منى فلوس .

فضحكت وقلت : خلاص هنخليه عشانك ببلاش ؛ بس اخاف تتعود

على كده.

فقال خلاص انا اتعودت وكل يوم ليا حضن دافى زى ده سامعه .

فبعدت عنه وقلت لا يا عم مش لاعبه دا انت طماع قوى .

فشدنى ليه وحضنى من تانى.

بس المرادى من غير دموع.

وقالى : عارفه يا رونى كلمه العشق قليله للبحسه من ناحيتك .

انتى اخدتى روحى وسكنتى بدالها ربنا يخليكى ليا .

بصراحة فرحت بالكلام بس اتكسفت من الحضن .

الاول كان حضنى عشان صعبان عليا ونفسى من زمان اطبطب

عليه

واخده فى حضنى .

بس حضن الحبايب والاشواق ده هو الكسفى .

فبعدت عنه بالراحه مع انى حسيت انه مش عايز يبعدى .

وقلت : وانا ببص فى الارض انا هروح اغسل وشى عشان انام .

واتكسفت اقوله اغسل وشك عشان ما يتكسفش منى .

وفعلا غسلنا وشنا .

وجيت انام وهو جه جنبى . فقعدت على طول عشان مايشدنيش

لحضنه وينام .



وقلت : ايه رايك احكيلك حدوته ؟ .

فانفجر فى الضحك .

وقال : مش للدرجادى يا رونى .

فقلت : بص انا من هنا ورايح مامه البيت ده الجديده والقوله  
يتسمع .

فضحك وقال : ماشى يا ماما احكى .

فقلت : تحب احكيلك قصه عن الغابه ولا الحيوانات ولا الاميرات  
ولا ...

وقطع كلامى لما شدنى ونيمنى على السرير بعد ما كنت قاعده

وفرد دراعى وباس خدى ونام على كتفى .

وقال : احكىلى حكايت حبيبتي رونى .

طبعا انا بلعت ريقى بصعوبه : ونسيت اصلا مين رونى .

وبعدھا افكرت انه انا . ههههههه .

بس الوضع الانا فيه مش هينفع احكى عن نفسى ولا عن اى حد  
فسكت .

ولما طولت فى سكوتى .

ضحك وقال : ايه يا ماما مش هتحكىلى عشان انام .

فقلت : انا شايفه اننا ننام الاول وابقى نحكى الحدوته وقت تانى .

فضحك وباسنى تانى على خدى .

ورجع نام على كتفى وقال : طيب ايه رايك انام انا فى حضنك

النهارده ولا بالزوق تيجى تنامى انتى فى حضنى .

فانا طبعا تنحت وقلت فى نفسى ( حضنى ايه الهينام فيه لا طبعا

؛

بس طبعا مش هاقوله انام انا فى حضنك اهون )

ولما طال سكوتى .

لقيته بيضحك .

🤔🤔 وقال وهو يبشء وءنى: بعء كءه ما ءءلككش عشان ءهربى  
من انك ءنامى فى ءضى.

طبعاً انا اءكسفت انه كسفنى كءه من الاءل.  
فءببء وشى باءىا وهو ببضءك على شكلى وءءنى فى ءضنه  
ونمنا

### ءلءه العشرىن..

ءهربى من انك ءنامى فى ءضى.  
طبعاً انا اءكسفت انه كسفنى كءه من الاءل.  
فءببء وشى باءىا وهو ببضءك على شكلى وءءنى فى ءضنه  
ونمنا...

وصءىنا بعء المغرب صلىنا ءماعه.. وءمءء اءننن نسكافىه  
ءءاءه الوءىءه الموءوءه فى الببء..  
وءءء: هو اءنا هنفضل كءه من رواء المطاءعم على طول..  
فابءسم وءال: مش فاهم؟..

فءءء: يعنى كل يؤم هنفطر وءءءى وءءعشى هناك؟  
فءال: لو عابزه نطلبها ءلىفرى وناكل هنا عاءى براءءك.  
فضءءء وءءء: مش ءه قصىءى يعنى ما شاء الله مالى الببء  
هءابىا وهءوم بس الاءل مىء..

انا قصىءى اننا نشءرى لواءم المطبء ونعمل الاءل هنا منه اوفر  
وانصف ونبقى فى ببءنا براءءنا..

فضءك وءال: يا ءبببءى هو انءى بءعرفى ءطبءى؟  
فءءءء: فى ءاءاء باعرف اءبءها وءاءاء ممءن اسال ماما على  
الطرىقه او اعرفها من النء.

والصعب ءالص ابقى نشءرىه لما ببقى عابزىنه او نفسنا فىه بس

ما ينفعش كله بره كده..

فقال: طيب انتى شايفه ايه دلوقت؟

قلت: نقوم نكتب طلبات المطبخ وننزل نشتريها.

وابتدى اجرب فيك لغايه لما اتقن الصنعه.

فضحك وقال: نعم هو انا حقل تجارب؟

فقلت: هو اصلا كل الولاد المتجوزين جديد حاليا حقل تجارب.

فباس ايدى وقال: وانا تحت امرك.

بس انتى لسه عروسه يعنى ندلع كام يوم وبعدها اعملى الانتى عايزاه.

فقلت: ما تهربش انا هجرب فيك مهما حاولت.

فضحك وقام جاب دفتر وقلم ومسك ايدى وخذنى على المطبخ.

وقال: شوفى الاجهزه الكهربائيه الانا جايبها والناقص منها

عشان نشتريه بالمره.

وشفنا الاحنا عايزينه من طلبات الاكل وكتبناها.

بس استغربت ان المطبخ مفهوش غير الاجهزه الكهربائيه ما

فيش حاجه للاكل غير النسكافيه فسالته

ورد وقال: اصلا انا ما كنتش عايش هنا؛

كنت عايش فى بيت بابايا بس لما شفتك وقررت انك تكونى ليا

فدورت على شقه كبيره ومكان شيك وعجبنى المكان هنا

واشتريت الشقه دى؛

وكل ما تعجبنى حاجه اشتريها لغايه ما كملت فرشها.

وكل فتره اجى اقعد كام يوم فيها افتكرك.

وخاصه بعد ما اشتريت اوضه الاميرات كنت متأكد انها هتعجبك

فكنت باقعد فيها واتخيلك حواليا واكلمك واقولك كل النفسى فيه.

حتى لو مضايق اشكيلك بس ما كنتش بنام فيها.

لانى اقسمت انى ما انام فيها الا اذا كنتى فى حضنى.

فاستغربت واندهشت وقلت : احيانا يقولوا عليا مجنونه بس يجوا  
يشوفوا الجنان العلى اصله .

فضحك وشالنى وودانى اوضه النوم وقالى : يلا غيرى والبسى  
جزمه ارضى يعنى من غير كعب عشان هنلف كثير..  
فقلت : وليد هو انت ليه مخلصى هدومك فى اوضه وهدومى فى  
اوضه ؟

فابتسم وقال : لان الهدوم الانا جبتهاك ملت الدولاب ومبقاش ليا  
مكان .

فقلت لا سبلى الموضوع ده انا هوضب الدولاب وافضيك مكان .  
فقال كلمه استغربتها قال : لما تسمحيلى ادخل مملكتك انا بنفسى  
هجييب هدومى بنفسى واحطها معاكى .

فقلت ازاي يعنى ما انا بقولك تعالى .  
فباس دماغى وقال : شكرا ليكى . بس انتى من زمان اقتحمتينى  
وسكنتى جوايا . لما احسن انى انا كمان سكنت جواكى هدومى  
هاجييبها يا رونى .

المهم انتى يلا البسى عشان هافسحك فسحها مالهاش حل .  
ولبست وهو لبس ونزلنا ورحنا مول من اكبر المولات الفى  
القاهره .

وكان شكله جميل قوى اول مره اعرف ان مصر فيها الحاجات  
الحلوه دى .

وهو قالى : عارفه بالرغم من انى كنت بدايق لما كنت بعرف قد  
ايه خوف عينتك عليكى و ان اى مشوار باباكي لازم يكون معاكى  
رايح جاى مهما كان بسيط وده طبعا ؛ قتل الفرص التكتشفى  
الدنيا حواليكى بس لما عاشرتك قدرت تعبهم وخوفهم لانك فعلا  
طيبه قوى وسهل يضحك عليكى والناس خداعه ؛

الا انه فرحنى انه فرصه كويسه انك تكتشفى الدنيا من خلالى

.واكون المرشد بتاعك.

فضحكت وقلت : عارف انا عمرى ما حسيت انهم مقيدين حركتى.  
يعنى مثلا انا عمرى ما رحت رحله تبع الدراسه خالص لا وانا  
صغيره ولا انا كبيره .

كنت باجى اقولهم بس طبعاً عارفه انهم هيقولوا لا .  
انه كنت باعتبار ان كل حاجه رزق ولو ليا نصيب هاروح ولو مش  
نصيبي مش هاروح عشان كده ما كنتش بازعل مع ان اخواتى  
كانوا ببروحوا رحلات عادى بس ما كنتش بازعل من ده .  
واليضحك بقى ان اخواتى دايما بيقولوا انهم بيحبونى اكثر منهم  
وانهم بيدلعونى اكثر منهم.

بس انا كنت بدلع اخواتى اكثر من بابا وماما نفسهم عشان ما  
يبقوش مدايقين منى.  
ودخلنا مكان كبير فيه كل المنتجات . واشترينا حاجات كثير اكثر  
من الورقه بكتير.

وخدنى قسم المكياج والعطور . فقلت انا مش بحط .  
فابتسم : وقال : يعنى مش بيحى وقت بيبقى نفسك تستعملى  
الحاجات دى .

فاتكسفت وهزيت راسى بالايجاب .

فضحك وقال : بصى الحاجات دى كثير وبصى براحتك وخدى  
وقتك بس اعملى حسابك نبات فى البيت النهارده . فضحكت وقلت  
: وليد انا مش هاحط ميكب بره . يعنى الهجيبوا مهما كان هيبقى  
بيت وبس .

فابتسم وقال : والله بحبك وبحب كل حاجه فيكى .

وانا اصلا فرحان بالموضوع ده وفرحت اكثر انهم اصلا كانوا  
مانعين الميكب عندكم فى البيت .

بس انا عارف ان البنات بتحب تقف قدام المرايا وتلون فى وشها



عشان كده هديكى الفرصه دى .  
ففرحت قوى .

ورحت اشترى بس كان فى حاجات مش عارفه اصلا بتستخدم  
ازاي وقعت اقرا طريقه الاستعمال .  
وجه وليد وقال :شمى البرفن ده حلو قوى .اجيبهولك فقلت :ليه  
انت جايلى كذا واحد .

فابتسم وقال : حبيبتي وانا عايز اجبلها كل حاجه عندك مانع .  
فضحكت : وشميتها كانت هاديه وجميله قوى .  
اول ماشميتها غمضت عنيا وخذت نفس عميق منها واتهدت  
وفتحت عنيا بالراحه وبصتله بحالميه .  
وقلت اسمها ايه دى جميله قوى .  
لقيته مركز معايا قوى .

وقال :بصى يا رونى لغايه ما نروح بيتنا مش عايز نتكلم ما  
بعض .

فبصراحه ادايقت وقلت :ليه هو ايه الحصل؟ .  
فميل عليا وقال : اصل فى كاميرات هنا ومش عايز ياخدنا بوليس  
الاداب .

فاتكسفت : وقلت هو البرفن ده مش حلو مش عايزينه .  
فضحك وقال :لا ماهو واضح خالص .  
دا انا انتى شكلك هتاخديها فى حضنك بدالى .  
فحببت اغيظه فقلت :ليه هو انا اصلا باخدك فى حضنى عشان  
اخده بدالك .

فغمزلى وقال : بسيطه يا حبيبتي من النهارده مش هنام غير فى  
حضنك .

فقلت :خلاص والله هو انا كل ما اجى ادايقت انيلها خالص وتيجى  
على دماغى احنا اصلا كده حلوين قوى وبلاش من البرفن

الهيخلىنا نخسر بعض.

فضحك وحطها تبع حاجاتنا وقال :لا هاخدها دا انا دخلت مزاجى  
قوى وحببتها مش عارف ليه.

فضحكت عليه وخذنها الحاجات وحاسبنا ومشينا .

ورحنا مطعم نتعشى لاننا كنا هلكانين مش هنقدر نجهز اكل  
خالص.

وروحنا وشلنا الحاجات وصلينا ونمنا على طول ..

وصحينا صلينا الفجر و جهزنا فطار وفطرنا ولبسنا ورحنا النادى  
وعدى اليوم عادى وروحنا وقبل ما ننام لقينا ماما وصاحبته  
بيتصلوا.

وبعد ما سلمت على ماما وعرفت انها بتشتري شويه حاجات من  
المول.

لقيت صاحبته خدت السماعه منها وبعد ما باركتلى وسلمت عليا  
بتقولى : هو جوزك بيحب الوان ايه ؟.

فقلت : ما اعرفش فقعدت تقول كلام ما فهمتش نصه وبعدين  
سالته فقال: الاحمر والاسود.

وقلتها . وبعدين قالت : هنجيبك شويه حاجات هتخليه طائر بيكى  
.وسلمنا وقفلنا.

وسالنى وليد هو فيه ايه وبتسالىنى ليه ؟

فحكيتله على الكلام المش فهماه وسالته عن معناه .

فقال وهو بيبتسم :كلام ستات ماتخديش فى بالك .

وقلت :يمكن عايزين يجيبولك لبس فعايزين يعرفوا ايه البتعبه

عشان كده قالت انهم هيحبوا حاجات هتخليك طائر بيهم .

ومسكت التلفون اتصل بيهم وانا باتصل سالته انت مقاسك كام ؟

اصلهم ما يعرفوش مقاسك فقلت افكرهم .

فمسك التلفون من ايدى وفصل الخط قبل ما يرن .

وخلاه جنب السرير على الكومدينوا .  
ونيمنى على السرير ونام وخذنى فى حضنه .  
وقال حبيبتى لما الحاجه تيجى هتفهمنى هما كانوا يقصدوا ايه  
فقلت :طيب ليه ما هما ممكن يجيبوا حاجه صغيره عليك فمش  
هينفع حتى تظبطهم.

فضحك وقال :مالكيش دعوه انا هاتصرف ساعتها .  
فدايقت وقلت :كان نفسى اقولهم عشان الحاجه تيجى عليك .  
فضحك وقال نامى يا حبيبتى ربنا يهديكى ويعدى الليله من غير  
خسائر .

فقلت : ليه خسائر ايه دى ؟  
فضحك وقال:رونى الله يخليكى سيبينى انام احسن ما نخسر بعض  
لو كملنا كلام .  
فدايقت وقلت :هيا وصلت لنخسر بعض ماشى يا وليد زعلانه .  
فباس دماغى .

وقال :والله يا حبيبى ما اقصدش الفهمتية .  
بس انا مش هاعرف اسيطر على نفسى لو زودنا فى الكلام فخلينا  
ننام احسن وخلي كل حاجه لوقتها احسن .  
فقلت :طيب انت نام وانا هاتصل بيهم وهما يفهمونى و...؟  
وقبل ما اكمل اتكلم بجديه وقال :رونى البيحصل بينا ما يخرجش  
بره .

وانا قلت سيبي الموضوع للوقت المناسب يبقى خلاص .ماشى  
هازعل قوى لو اتكلمتى مع اى حد فى المواضيع دى .ماشى ؟  
فقلت ماشى تصبح على خير غمضت عنيا .  
وهو اتنهذ وقال :وانتى من اهل الخير يا طفلتى ..  
وكان اول مره يقولى يا طفلتى

الحلقه الواحد والعشرين..

فقلت ماشى تصبح على خير .. وغمضت عنيا .

وهو اتنهذ وقال : وانتى من اهل الخير يا طفلتى ..

وكان اول مره يقولى يا طفلتى ...ونمنا وصحينا الفجر ..

وكالعهاده صحى قبلى وحط اطراف صوابعه ومشاهها على وشى

وحسيت بيها بس ما فتحتش عنيا واول ما وصل لشفافى ..

عضيته بسرعه ..

فمسك ايده بسرعه ..وقال حرام عليكى يا مجنونه كده هو الصباح

بتاعك يا اما ضرب يا عض ...

فضحكت عليه ..وقلت : عشان انت مرضتش تخلىنى اتصل بيهم

افهم هيجيبولك ايه واقولهم على المقاس ..

فضحك وقال :والله يا رونى احيانا عدم الفهم بيبقى راحه للناس

..بس ابقى ورينى لما الحاجه تيجى هتعملى ايه ..

فقلت بغیظ : ماشى يا وليد زعلانه منك ومش هاكلمك ..

فقال : خلاص وانا هاصالحك .

فرفعت كتفى وقلت : لا مش عايزاك تكلمنى ولا تصالحنى فضحك

ووقف وقال : على العموم انا نازل اصلى فى المسجد .

وهاروح اتمشى شويه وافطر فى المطعم واجيب كنز تفاح .وكنت

هاخد ناس تانى معايا .

بس طالما زعلانين منى ومش عايزينى اصالحهم خلاص خليههم

فى البيت براحتهم .

ومشى خطوتين وقبل التالته كنت قدامه .

وقلت :وانا فرحانه :ثوانى واكون جاهزه .

فمسك ايدى وقالى :لا يارونى انتى زعلانه ومش عايزه تكلمينى

مش هاينفع تيجى معايا .

فبصتله باستغراب وقلت : مين الزعلان منك ؟انا؟ مش ممكن

طبعاً.

وبصيت فى عنيه وقلت : انت مش ممكن حد يزعل منك يا لودى

-

وجريت بسرعه من قدامه وقلت : لو اتاخرت هانزل وهاسيبك

ومش هاخذك معايا البس بسرعه يا وليد.

وهو وقف شويه واتنهد وقال :والله انا مش عارف انا متجوز

طفله ولا مجنونه ؟

فسمعتة وانا فى الحمام فابتسمت وقلت : نحن نختلف عن

الاخرين يا كبير.

فقالى : طيب خلصى بسرعه يا مختلفه عن الاخرين.

وراح هو الحمام التانى.

ولبسنا ونزلنا صلينا واتمشينا زى امبارح وفطرنا بس سانوتش

واحد.

لانى عايزاه يفطر فى البيت ولما رجعنا غيرنا وجه ينام فقلت

:وليد هو ينفع انهارده ما ارحش معاك ؟

فقالى :ليه يا رونى انتى تعبانه ولا فى حاجه مزعلاكى ؟

فابتسمت وقلت : لا والله مش كده.

بس عايزه اوضب شويه فى الشقه عايزه اوضبها وعايزه ابتدى

تجارب الطبخ الهجر بها فيك.

فضحك وقال :طيب بصى انا هابعتك مرات البواب تعملك الانتى

عايزاه وانتى تابعيها بس وما تتعبيش نفسك.

فبصتله بنص عين وقلت :اه .. عشان تفضل تتلكع فى الشغل

لغايه لما تيجى واول ما تدخل تلاقىها رافع هدومها لركبته قال ايه

عشان بتمسح وتميل عليك وتقولك حمدلله على السلامه يا سى

وليد ..وانت تقعد تبصلها وتتملى فيها.

لا يا برنس مش انا اليتعمل معايا كده انسى..



فضحك وقال : لا دانتى متأثره بأفلام البيض واسود خالص .  
وبعدين بصلى بمكر وقال : كده ..طيب معنى كده هاجى الايكي  
انتى الرافعه العبايه لركبتك وبتدلى عليا وبتقوليلى حمدالله على  
السلامه يا سى وليد .

طبعا انا اتغظت منه ومن قدرته لتحويل الكلام للموضوع ده .  
فقلت :ايه رايك انا مش هالبس عبايه خالص وانا بانصف  
.فضحك وقال :امال هتلبسى ايه ؟ .

فبصيت للسقف شويه وابتسمت ووقفت من على السرير ورحت  
لضرفت اللبس الجاييه بتاع العرايس وشاورت عليها من غير ما  
افتحها وقلت : من هنا عايزه اجر ب لبس العرايس الانت جايبه  
بمبلغ وقدره ده .

يعنى حرام الهدوم هتبوظ من ركنتها فى الدولاب . فرفع حواجه  
التنين ورد بغيظ وقال : لا والله هو انا جايبهم عشان تنضف بيهم  
يا ست هانم .وانا ماشفش حاجه من البس ده ؟

فضحكت وقلت :طبعا ليك يا قمر .

فلقيت ابتسم وقال :بجد يا رونى .

فقلت :طبعا .

وكملت وانا بتمشى ناحيه باب الاوضه .

وقلت :ليك احلى عبايات واشيك بجامات بكم ونص كم .مبسوط يا  
لودى .

فلقيته قام وجابنى من شعرى .

وقالى :طيب انا اعمل فيكى ايه دلوقت ؟ .

فضحكت وقلت :طبعا تروح تنام .وانا هجهزلك فطار وهاصحك  
بعد ساعه واكون حضرتك احلى حمام عشان تهدى اعصابك  
.وتستعيد نشاطك .

وتفطر وتروح تشوف حالك .

فقالى : عارفه انا نفسى اعمل فىكى ايه دلوقت ؟  
فضحكت وانا ببعد ايدى عن شعرى .  
وقلت : عايز تعمل كل حاجه حلوه .  
اصل انا واثق انك عمرك ما هتعمل حاجه وحشه فى رونى حبيبك

وبعدھا مسكته من ايدى وديته للسريى ونيمته وغطيته وبست  
دماغه وقلت : يلا يا نونو نام لغايه لمل ماما تعمل الفطار .  
وسبته وخرجت وسمعت تنهيدته وقالى : ربنا يصبرنى علىكى يا  
رونى .

فبصتله وقلت : يا رب يا وليد .  
ورحت اجهز احدى فطار وتفننت فى شكله ببقى شىك على السفره

ورحت للاوضه الفياها لبسه وطلعت غيار ليه .  
وبصراحه اول مره اطلع غيار لولد وكنت مكسوفه منه قوى بس  
قعدت اقول لنفسى عادى انا مراته .  
وانا الهاغسل الهدوم دى فطبيعى هامسكها فعادى يعنى .  
المهم جهزت كل حاجه وصحيته وهو اصلا مجرد ما اتحرك جنبه  
يصحى اصل نومه خفيف جدا .  
مش عارفه ايه الناس دى .

المهم طبعا قام ياخذ دش واتفاجئ بهدومه الفى الحمام وانا رحت  
اعمل نسكافيه .

وجه فطرنا وشرب النسكافيه وقتله استنى ورحت جبت شنطته  
والتفون والمحفظه والمفاتيح واديتهملوا .

وهو عند الباب وقلت : شوف كده ناسى حاجه تانيه فبصلهم  
وبصلى وقال : ناسى اهم حاجه .

فقلت هما دول الكانوا على المكتب استنى هاروح اشوفك . هو



وماما حبيبتى كانت مديانى كتاب للطبخ فعلت منه الغدا ولما جه  
كان فاضل حوالى عشر دقائق واخلص .  
فجه وحضنى وقالى : وحشتينى .  
فضحكت وقلت : طبعا هو انا زى اى حد .  
فشالن وعصرنى وهو حضنى فقلت : خلاص نزلنى بس يا وليد .  
فقالى : ده عقابك عشان الرساله الرديتى بيها عليا .  
فضحكت وقلت : اصلا انت بتقولى اسيبك يومين .  
هاهون عليك يومين ما اشوفكش فيهم .  
فانا بقولك بطريقه غير مباشره انى ما اقدرش استغنى عنك .  
فقال : والله هو ده الفهمتيه انى عايز اسيبك يومين .  
فهزيت راسى ببرائه . وقلت : اه .  
فشد شعره بايداه وقال : طيب دى يا رب اعمل فيها ايه .  
فضحكت وزقيته بره المطبخ وقلت : تروح تغير وتيجى بسرعه  
عشان تلحق تتعدى وترتاح وما تعملش عقلك بعقل العيال .  
فابتسم وقال : تصدقى معاكى حق فى البتقوليه .  
فضحكت وقلت : انا اصلا بقول حكم بس اليقدر .  
والله دا انا مواهب مدفونه فى البلد دى .  
وغير وجه واتغدينا ولقينا . تلفونه بيرن .  
احلى حاجه هما الناس بتتصل قبل النوم او بعده عشان ميبقاش  
فى ازعاج ... وكان ....

الحلقه الثانيه والعشرين ..

وغير وجه واتغدينا ولقينا . تلفونه بيرن .  
احلى حاجه ان الناس بتتصل قبل النوم او بعده عشان ميبقاش فى  
ازعاج ...

ولقيت بيقولى دا باباكي..

فقلت طيب رد .دا انا كلمتهم النهارده زى كل يوم.

انا خايفه ليكون فى حاجه حصلت..

فرد وليد وقال : السلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

فقال بابا :وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته . ازيك يا وليد يا

ابنى . عامل ايه واخبارك مع بنتى عاملين ايه ؟

فرد وليد وقال الحمد لله .

احنا كويسين الحمد لله .المهم حضرتك طمنا عليك وعلى طنط

والاولاد.

فرد بابا : احنا الحمد لله كلنا فى فضل ونعمه الحمد لله .المهم يا

ابنى انا كنت عايز اتكلم معاك انت فاضى ولا عندك تدريب ؟.

فقال وليد : انا فاضى ؛ انا خلصت تدريب وفى البيت من شويه.

واتغدينا كمان .اتفضل حضرتك اتكلم انا سامعك.

فرد بابا وقال : يا ابنى ساعه لما خدت بنتى معاك انت وقتها

اتفاجئنا من طلبك ما كنش فى الحساب.

وما كناش مستعدين وجهازها مش كامل بس لما لقيتك مصر على

طلبك وافقت عشان ما زعلكش وكمان انا باعتيرك زى ابنى وما

حبتش اكثر بخاطرك >

واحنا فى خلال الايام الفاتت نزلت انا ومامتها والبنات واشترينا

باقى جهازها وحاولنا انه يكون على زوقه ويكون يناسب مستواك

والحمد لله الحاجه كلها جاهزه >

وانا اتفقت مع العربيه بتاعت العفش عشان ابعتهاك عشان

عارف انك مش فاضى تيجى وهابعتها مع اخوها بس حددلى

معاد تكون موجود فيه فى البيت عشان يبقى معاد وصول العربيه

عشان اتفق معاهم ؟

فرد وليد وقال :ياعمى انا طبعا يشرفنى انك تعتبرنى زى ابنك



وربنا يعلم غلاوتك عندي >

واحترامى ليك ولتربيتك لبنتك.

بس بالنسبه لموضوع الجهاز انا باعتذرك على تعبك وتكاليفك  
بس والله انا مجهز الشقه من كل حاجه وفعلا مش ناقصنا حاجه  
وربنا يخليك خلى الجهاز ده لاختها وشكرا والله على تعبك وعلى  
ذوقك.

فرد بابا : ازای یا ابنی اخلیه لاختها ده حقها والتفقنا علیه فى  
القایمه وحقها الربنا هیحاسبنی علیه وغیر کده انت عایزها یجى  
الیوم الثقلى انتى بعتنى رخیصه عشان جالك واحد جاهز  
مايكلفكش ملیم . لا یا ابنى انت ما ترضهاش لیا وبرضوا محبش  
یجى الیوم التقول لبنتى انا خدت بشنطت هدومك واهلك ما صدقوا  
یهربوا من جهازك.

فرد ولید وقال : لا یا عمى انا عمرى ما اقولها حاجه من کده وانا  
عارف انك مش بخیل ولا هتبخل علیها >

وانا بقولك انى متنازل عن الحاجه دى لانى مش محتاجها فعلا .  
فرد بابا وقال : یا ابنى انتى لو متنازل عن حقك انا مش متنازل  
عن حق بنتى وفرحتها بحاجتها وجهازها والحاجه التتشرف بیها  
قدامك وقدام الناس >

وانا مش هاسمح لحد برضوا یقولها کلمه مالهاش لزمه فى  
الموضوع ده .

انا بنتى طول عمرها فى بیتى متصانه وطول عمر ما حد مد ایده  
علیها ولا هانها بكلمه .

عایز بعد ما جات بیتك تتهان بسببى .

والله یابنى ما اقبلش حاجه زى دى وانا الاخرنى خلال الایام  
القاتت اننا كل یوم كنا بننزل نشترى فى الحاجه اما لو كانت  
جاهزه كنت بعثها معاك والموضوع ده یا ابنى مافهوش كلام وما

تحرمنيش ادى بنتى حقها.  
فرد وليد وقال :يا عمى رونى اهى معاك كلمها والتتفقوا عليه انا  
موافق.

وانا خدت التلفون وقعدت على السريى ووليد جنبى.  
وقلت ازيك يا بابتى ازيك يا حبى وحشتنى ياغالى من الصبح ما  
سمعتش صوتك.

فضحك باباوقال : ازيك يا حبيب بابا والله وحشتينى والبيت من  
غيرك ولا حاجة الضحكه اطفت من عندنا ونورت عند وليد..  
فضحكت وقلت :ولا تزعل يا حبيب قلبى اسجلك شريط كامل  
باضحك فيه وابعتهولك.

هوانا عندى كام حبيب قلبى وروحي وحياتى كلها انت تشاور بس  
وانا هاجيلك واقولك امرنى امرى اغلى الناس .وهنا وليد طبعا  
مقدرش يتحمل كل الدلع ده والدلال البيتمناه وكان نفسه ياخذ  
التلفون وينقض عليها واليحصل يحصل.  
بس انسحب بهدوء وخرج من الاوضه ودخل البلكونه واخذ نفس  
عميق وقال فى نفسه :صبرنى يا رب على المجنونه الهتجننى  
معاها .

كان نفسى اجيبك يا رونى معايا عشان ارتاح.  
اتارينى تعبت قلبى زياده .حرام عليكى بالراحه عليا.  
دا انا كل منايا كان اشوفك او اسمع صوتك .  
ودلوقت بقيتى معايا وفى بيتى وفى حضنى كمان ؛  
ومش قادر اطولك ارحمينى ابوس على ايدك وبلاش دلحك  
البيجننى ده.

وقطع كلامه مع نفسه وتفكيره .لما دخلتله البلكونه .  
وقالت وليد : هو لو جات الحاجه يوم الاجازه بتاعتك يناسبك  
المعاد ده.

فشاور براسه بالموافقه.

وهيا اتفقت مع بابا ها على كده وقفلت ولقيت انه لسه بيبيص

الناحيه التانيه ومش بيوصلها.

فقال: وليد مالك.

فبصلها شويه وقال: انا رايح انام

وسابها ودخل وهيا دخلت وراه وهو نام على السرير وعطاها

ضهره.

فقعدت جنبه على السرير وقالت : وليد مالك ؟

فقال : روني نامى وخلينى انام.

فهيا مش متعوده انه يعملها بجفا كده وحست انها مخنوقه وكمان

مديها ضهره يعنى مش عايزها فى حضنه .والدموع ملت عنيا .

ولا اتحركت ولا اتكلمت.

فحس بيها انها ما اتحركتش ولا نامت ؛واتعدل ناحيتها ولقا عنيا

مليانا دموع 😞 فاتعدل.

وقالها :انتى هتعيطى ولا ايه .الحصل يعنى لكده .

فدايقت منه وادايقه ان دموعها ابدت تنزل .

وقالت :مافيش .

وجت تقوم فهو شدها فى حضنه ونيمها وابتسم .

وقال : كل ده عشان ما نمتيش فى حضنى هو حضنى حلو قوى

كده ولا انتى التعودتى عليه .

فقعدت تعيط وتضربه وتقوله اسكت .وقعدت تفكر فى نفسها (انا

ايه الخلانى اعيط معقول عشان مخدنيش فى حضنه ولا عشان

حسيته زعلان .هو انا ارتبط بيه قوى كده ولقيت نفسها بدون

شعور دخلت فى حضنه اكرت واتمسكت بيه ونامت .

وصحيوا صلوا وقعدوا يتكلموا فى الهيصل يوم الاجازه

فقال: بص انا خلصت ترتيب وتنظيف الشقه بس فاضل الاكل انا

مش هاروح معاك بكره التدريب بكره عشان اعمل الكل لعمتى  
واكيد عيالها هيجوا واخويا العمال لان انت اجازتك بعد بكره  
فشده لحضنه ولف ايده على كتفها . وقال :انسى انا اصلا ما  
تعرفيش عدى عليا النهارده ازاي وكل شويه ابص على مكانك  
البتعدى فيه وزعلان انك مش معايا مش هاقدر اعيش نفسه  
اليوم بكره .

فابتسمت وقالت : طيب والاكل يا وليد هيبقى صعب ان اعمل كله  
فى يوم واحد واقعد معاهم غير العمال كل شويه بيبقوا عايزين  
يشربوا حاجه .

فابتسم وقال الاكل نشتره جاهز من اى مطعم او فندق يعملوا  
مخصوص ولو عايزه اجبك حد يقدمه مافيش مشاكل .  
فقلت لا خلاص كفايه اننا نجيبه جاهز بس اتفق معاهم على  
الاكلات العايزينها .

فبصلى وقال :تعالى ننزل نتفصح شويه ونعدى على فندق حلو او  
ى انا بحب اكله قولى انتى الاصناف العايزاها وهما يحضرها  
ومثلا نقول يوصلها لنا على الضهر ويعملوا كام نوع من  
المشروبات .

ونشترى شويت عصاير وكانز نخليهم احتياطى لو احتاجناهم .  
وشويه اطباق وحاجات بتاعت التقديم عشان لو استعملنا الحاجه  
مره تترمى ما تغرقيش باقى اليوم فى غسيل الطباق .  
فضحكت وقلت :بس كده تتكلف كتير ليه كل ده .

قال : انا مستعد ادفع كل ما املك فى سبيل راحتك وساعاتك ولو  
حسبتيها مش هتلاقى الفرق كبير بس الهيفرق هو تعبك انتى  
وراحتك .

انا المرادى الترميت فى حضنه وقلت ربنا يخليك ليا . عارف لو  
كل الرجاله بتتعامل مع ستاتهم كده ما كنش فى واحده اتطلقت .

فقال : روني حبيبتى لو سمحتى مش عايز اسمع الكلمه القلتيه  
تانى فى اى حوار بينا ولا حتى اى كلمه فيها انفصال ماشى يا  
رونى.

فضحكت وقلت: ماشى.

وقمت وقلت: يلا نعمل سباق ونشوف مين الهلبس الاول  
واليكسب يطلب طلب من التانى ولازم التانى ينفذه. وجريت من  
قدامه.

وطبعا انا الخسرانه لان الولاد بتلبس بسرعه اما الاخرنى لف  
الطرحه

مش راضيه تتظبط وكانها متفقه معاه.

وجه وقعد يغيظنى ويطلع لسانه.

وقالى: انا هاطلب الطلب.

فقلت بغيظ اطلب ما انا الجبته لنفسى.

فبص بمكر وشاور على الدولاب.

فقلت مش فاهمه ماله الدولاب.

قال : لما نيحى تلبسى واحد من الانا مشتريهم واشوفه عليكى.

فرجعت لورى وانا مش مصدقه الطلبه.

وقلت لا: طبعا استحاله.

مش ممكن انا مش ممكن البسه قدام نفسى وابص المرايا.

عايزنى البسه قدامك صعب والله خالص.

فقال: يا سلام امال ازاي قلتى هتنضفى الشقه بيهم. فقلت والله انا

قلت كلام بس مش فعل انا فعلا ما لبستش منهم خالص.

فقعد على السرير. وقال طيب لبستى ايه.

فقلت وانا وشى فى الارض بنطلون وبدى.

فابتسم وقال: طيب ما انتى بتلبسى بجامه قدامى عادى.

فقلت اصل البجامه بتبقى اوسع شويه منهم.



فابتسم ابتسامه ما فهمتش معناها وقال اه كويس انك قلتيلي .  
فقلت بسرعه يلا بقا عشان ننزل :فقام وشدني نيمنى على السرير  
وثبت ايديا.

وقال : لسه يا جميل الطلب ما اخدوش .  
فقلت :وليد والله صعب خالص عشان خاطري ما تغصبنيش على  
حاجه صعبه عليا بالشكل ده .

فضحك وقال :لا انا هاجل الموضوع ده شويه بس دلوقت عايزك  
تبوسيني هنا وشاور على خده .

فاتصنمت وقلت :انت بتهزر انا مش ممكن اعمل ده طبعا .  
فبصلى بغیظ وقال :عارفه يا روني هاعد لغايه خمسه لو ما  
بستتنيش هاقوم افتح الدولاب وهنقى الهيعجبني وهخليكى تلبسيه

فبصتله باستنكار وقلت :ومين الهيسمع كلامك .  
فقال : وانا مش هاستاذنك انا الهغيرلك وهلبسك بنفسى مهما  
حصل وانتي ما تعرفنيش لو قلبت معايا عند .  
وابتدى عد 1..2..3...،،،لما حسيته بتكلم جد بسته بسرعه البرق  
وخبيت وشى بايديا .

فقالى :وانتى ان شاء الله هتطبعي طابع بسته انا عايز واحد حلوه

فقلت :والله مافيش تانى ولو غصبتنى على حاجه هازعل منك  
وهاعيط وهاخاصمك بجد .  
وابتدت تعيط .

فقوقفها وقال :انا عايز اعرف انتى دموعك دى بزرار تضغطى  
عليه تنزل .

اتفضلى اغسلى وشك وكملى لبس خلينا ننزل بدل ما الواحد  
يتهور النهارده .

فقلت : حاضر.

وراحت تغسل وشها وهيا اصلا بتعتبر لما بيقولها (اتهور او  
ماسك نفسى بالعافيه او حاجه من المعنى ده بتفهم انه مش عايز  
يتهور ويضربها وكده عشان كده مش بتعارضه عشان ما يفقدش  
اعصابه ويضربها)

ولبساه وراحوا الفندق واختاروا الاصناف من المنيو والمشروبات  
وطلبوا منهم انهم يبعثوا كبايات واطباق بلاستيكيه وفلين وان كل  
طلب يتقسم على كذا علبه وكذا صنيه بحيث ان مش هايفتحوا كل  
العلب يفتحوا الهيحاجوه ويحتفظوا بالباقي فى التلاجه وطلبوا  
السلطات ومخللات.

واتمشوا شويه.

ووليد شاف محل حلويات فقال : احنا نسينا نطلب حلويات وخذها  
وراحوا اتفقوا مع المحل على جاتوه وبسيمه وحلويات مشكله  
بس هيوديهم بكره بالليل عشان يقدموهم لو الناس جات بدرى  
لغايه لما يوصل الاكل.

واشترىوا علبه شيكولاته.

عصير وكاتز وكان عايز يتعشوا بره .

بس هيا قالت : فى اكل فى البت وهما اصلا عايزين يفضوا التلاجه  
للاكل الهيجى .

وقالها ان شاء الله يوم تانى ينزلوا يشتروا ديب فريزر عشان  
هيحتاجوه . هو كان فاكر انه مالوش اهميه مع وجود التلاجه  
عشان كده ما جابوش .

وروحوا اتعشوا وناموا .

وتانى يوم صحىوا نزلوا صلوا بس جابوا الاساندوتشات والكنز  
فى البيت وعملت جنبهم فطار خفيف وفطروا ورتبت شويه فى  
الشقه ولبسوا وطبعا مرضيش وليد يخرج من غير ما ياخذ

الاصطباحه بتاعته هيا حاولت تعمل مش فاكهه بس فى حاجات  
هو ما بينسهاش.

وراحوا النادى.

هما راجعين اشترى فاكهه بس هيا خلت يجيب كميه قليله لان  
التلاجه مش هتقضى ورواحوا اتغدوا وناموا ولما صحىوا حضرت  
لبسها ولبسه وجه بتاع توصيل الحلويات وحطوها فى التلاجه.

بس طلعت طبقين ليمهم وشالت الباقي.

وخلت الشيكولاته جزء منها فى الونبنيه فى التلاجه والباقي  
شويه احتياطي برف التلاجه والباقي شالته بالعبه فى دولاب  
المطبخ.

واتفقوا ان لما تيجى عمته والمعاه هيقعدوا فى الانتريه الفى  
الصاله قدام التلفزيون.

لغايه لما يجى بتوع العفش يدخلوا اوضه المكتب عشان هيا فيها  
الصالون ودخلوا ناموا. وصحىوا صلوا الفجر.

واتصل وليد باخوها فقاله: اهم هيوصلوا على الضهر. وجهزت  
الفطار وفطروا ووضبت المطبخ عشان لما يجى الغدا.

واتصل محمد ابن عمته بوليد وقاله: انهم خرجوا وقدامهم نص  
ساعه ويوصلوا عندهم انه هتيجى حمات اخته معاهم بس

استغرب لما قاله: انها هيا الهتلص العمله وليد فى المكالمه  
الفات.

وراح وليد يبلغها وهيا كانت لابسه عبايه استقبال وصندل  
وسرحت شعرها وبتلمه لما دخل وليد وقالها ان عمته فاضل  
نص ساعه وتيجى.

فقاله انا خلاص دقيقتين وهاخلص. وابتسمت وقالت كانها بتفكر  
:ايه رايك احط البرقم ده ولا ده محتاره بينهم.

فمسك الاتنين وقال: انا هاقولك مين الاحسن. وحطهم على

التسريحه ومسك ايدها ولفها ورا ضرها .  
وقال: عايزه تحطى برفيوم وابن عمك والعمال هيكونوا هنا يا  
رونى هانم.  
فابتسمت وقالت والله بضحك معاك انا اصلا ما حطتش مكياج والله  
ما فيش غير كحله .

والله شوف خلاص سيب ايدى .  
فقال: حتى لو بهزار لازم تتعاقبى عشان ما تكرر هاش .  
فقال: انا حبيبتك .  
فقال: حبيبتى وهتتعاقبى .  
فقال: يعنى ما فيش فايده . طيب عايزايه .  
فشاور على خده وقال: عايز واحد حلوه ومن اولها لو ما  
عجبتيش هتتكرر لغايه لما تعجبنى .  
فلسه هتتعرض وترجع لورا .  
فمسكها من وسطها .  
وقال: ممنوع الكلام واى كلمه ببوسه زياده وبرضوا لو ما  
عجبتيش هتتكرر .  
فبصتله برجاء . فضحك وقال: ما تحاوليش .  
فقربت وباسته . بالراحه . فبصلها وبص للكحله الفى عنيا وكانت  
مخليها جميله قوى .  
فقال: لا ما تنفعلش .

فانتهدت وقربت عشان تبوسه غيرها؛  
بس هو غير مسار البوسه وكانت فى شفائفه .  
وقالها دى عقب الكحله . ويلا شيلياها حالا . فقامت ليه .  
فقال: مش هينفع حد يشوف عنيكى وهيا بالجمال ده غيرى .  
لان انا مش هاتحمل نظرت العجاب الهيشوفوكى بيها .  
فقال: وليد: مش للدرجادى .

فابتسم وقال : اصل انتى مش شايفه الاانا شايفه .  
وفعلا شالتها .

وجابت الخاتم والاسوره الكان لبسهالها بتاع عيد ميلها  
ولبستهم ولبست الذهب الكان باباها جايبهمها  
فقالها وليد رونى انتى من ساعت ما جينا بتلبسى دول هوانتى  
ماجبتيش شبكتك معاكى .

فابتسمت وقالت : لا جبتها .

وجابتها من الدولاب وادتهاله . وفتح العلبه .  
وقالها : طيب يعنى مافهاش حاجه ضايعه ولا مكسوره .  
هيا مش عجبكى .

فقال لا بالعكس ذوقها حلو قوى .

فاستغرب وقال : طيب ليه مش بتلبسيها .

فابتسمت وبصت فى الارض وقالت : اصل بحس انه احساس حلو  
ان العريس البيلبس العروسه الشبكه اول مره . وابتسمت وبصت  
فى الارض .

فضحك وقال : طيب ليه ما قلتيش وكنت لبستهالك ؛ بدل ما انتى  
حارمه نفسك منها وفعلا كان كلحته يلبسهالها يبوسها ولما خلص  
حضنها وقال ربنا ما يحرمنيش منك .  
وكملت لبس .

وجات عمته ومحمد ابنها عمته واخته وحمات اخته .  
وسلموا عليهم وباركولهم وراحت تجيب الحلويات والعصاير  
وحطتهم فى اطباق الجابوها من عند الحلوانى وشوك بلاستك  
ورصتهم على صنيت التقديم وحطت الكنز على صنيه تانيه وقبل  
ما تطلع جه وليد ياخدهم .

وقال : جيت اخدهم عشان ما تتكعبليش فى طرف السجاده زى  
الافلام وقبل ما يمسك الصنيه قالتله : انا بحب حنيتك دى وبحب



تفكيرك وخوفك عليا وحضنته .

وقبل ما يرد حس بفلاش موبيل بيصورهم وشافوا محمد ابن  
عمتها

داخل وقال : انا جاي مخصوص عشان اغلس عليكم واقطع  
اللحظات الحلوه دي .

فجری وراه وليد ومسكه قبل ما يدخل على الناس ودخله اوضه  
النوم مش اوضه الاميرات وقفل الباب .

وخذ منه الموبيل ومسح الصور وقاله مش عايز صور لروني  
على موبيلات حد حتى موبيلي ما صورتهاش عليه . محدش يعرف  
الضروف الممكن الواحد يتحط فيها او يضيع الموبيل اصلا .  
ومحمد سكت وقال : معاك حق يا كبير .

وجم هما الاتنين واحد شال الجاتوه والتانى الكانز وانا دخلت  
بالشيكولاته .

وقعدنا نتكلم ونهزر معاهم وشويه جه اخويا واتصل وقال انهم  
تحت . ونزله محمد ووليد .

ودخلنا كلنا اوضه المكتب وخذنا الحلويات والمشروبات معانا .  
وجه اخويا سلم علينا وادانى كيس شيك وقال دي هديت فرحى  
من بابا وماما وفتحتة ولقيته طقم ذهب .

جميل قوى ففرحت بيه ووريته لعمتى وبنتها وحماتها الحجه ام  
وائل .

وباركولى بس الحاجه ام وائل قالت : وليه كل ده ما انتى لابسه  
ذهب بتقلك ولا فلو س مش عارفين توديهها فين .

فرد محمد وقال : يا حجه احنا صعايده وبنحب نهادى بالذهب ودى  
بنتنا ومش هنلاقى اغلى منها عشان يهادوها بيه .

وخذنى وخرجنى بره .

وقالى بالنسبه للهدايا المبعوتالك احنا هندخلها مع العفش للاوضه

القال عليها وليد عشان الست الجوه دي وانتى اقرى على نفسك  
ايه الكرسى والمعوذتين وحوطى نفسك وربنا يستر عليكى من  
العين والحسد.

وحضنى وباس دماغى وقال الف مبروك يا نونا ولا اقول رونى  
على راي وليد فضحكت وقلت الله يبارك فيك وعقبالك يا حبيبى  
وانت تقول الانت عايزه.

وكنت عايزاه يجى يرتاح بس اصر يقعد مع وليد ومحمد عشان  
العمال وهما بيطلعوا الحاجه.

وكان فيه طقم انتريه حطوه فى اوضه والعفش الباقي فى الاوضه  
التانيه وكان الحاجه الفرحت بيها لما قالى وليد.

الديب فريزر وحمدت ربانا ما اشترا هوش على طول.  
وخليتهم حطوه فى المطبخ على طول وفكوا الاكياس من عليه  
والكرتونه وكنت هشغله بس اخويا قالى استنى لما يرتاح شويه  
من المشوار وتمسحيه وبعدين شغليه.

فوافقت على مضض ؛ بس برضوا فرحانه بيه ورجعت للناس  
اقعد معاهم.

وقالت الحاجه كوثر : يا اختى على ايه كل ده انا سمعت انه  
الكابتن وليد مجهز الشقه من الابره للصاوخ.

فقلت يا طنط بابا قال : دا حقى وعشان جوزى ما يقولش انا  
خدتك ببلاش وعشان تبقى راسى مرفوعه قدامه.

فقالت بلاش ايه شوفى الشقه كبيره قد ايه وفرشها باين عليه انه  
خالى ودافع دم قلبه فيه على ايه يعنى . اصل على الكلام الحكوه  
عن حبه ليكى مش لاقيه فيكى ايد ولا رجل زياده عن البنات .  
ولا له لزمه ان ابوكى يتكلف كده دا ...

وقطع كلامها عمتى .. وهيا مستائه منها وقال : استهدى بالله يا  
حجه.

احنا جايين نبارك ونفرح وان شفنا حاجه حلوه نقول ماشاء الله  
ربنا يباركلهم ويحفظهم من العين والحسد وكل حاجه وحشه .  
فقلت ايه يا ام محمد انا هاحسدها بصيلها لا شكل ولا منظر دى  
حتى مش حاظه حنت احمر فى وشها .دى شكلها مطينه عيشت  
الجدع .بدل ما تهنيه وتحط جزمته على دماغها والله مش عارفه  
ازاى لفت عليه ووقعته .

فردت بنت عمى لىلى : وقلت يا حماتى انا مش حكيالك انها ما  
تعرفوش الا بعد كتب الكتاب .

فقلت بزمك حد يصدق انه يحبها الحب كله البتحووا عنه وبصى  
عاملها شقه ازاي والفرش عشان شافها مره واحده .  
اكيد عماله عمل .

فقلت : عمى ربنا يهديكى يا ام وائل احن بناتنا يعرفوا الحاجات  
دى .والله دى زى النسمة من يومها .

فبصتلى وقلت : تحت السواهى دواهى يا ام محمد ما تعرفيش  
بنات الیومين دول بيعملوا ايه فى الشباب .  
فقطعت الكلام ووقفت وقلت عن اذنكم وخرجت من عندهم وعمى  
بتعاتبها على كلامها وانا دخلت اوضه الاميرات .  
ووقفت عند الشباك وما عرفتش امسك دموعى .  
ولقيت وليد دخل الاوضه .وقالى رونى .

فقلت : نعم .وانا مدياله ضهرى .  
فجه عدلنى ليه وخذنى فى حضنه وطبطب عليا وباس دماغى .  
وقالى :والله لولا ضيفه فى بيتنا واحتراما لعمتك ومحمد انا كنت  
طردتها .

فبصتله وقلت : انت سمعت .  
فقال : اصل وانا تحت محمد قالى مترعلش يا وليد منى انا الحجه  
كوثر مسكت فينا لما عرفت اننا هنجيلكم وقلت عايزه تشوف بيت

حد مشهور وما قدرناش نهرب منها .  
انا فى الاول استغربت وقلت ولىه يعنى تعترز انا بيتى مفتوح  
للناس كلها وانت عارف .  
فقالى هيا اصلها لسانها طويل شويه ومدش بيسلم منها ويمكن  
تسمعك انت ولا مراتك كلمتين مالهمش لزمه . فانا باعتذرلك عنهم

فافتكرت انك قاعده معاهم فجيت انبهك بس سمعتكم وانتم  
بتتكلّموا وكان نفسى ادخل الطشها واطرها بس انتى خرجتى  
وعرفت لما جيتى هنا انك بتعيطى فسبت العمال بره وجتلك .  
ومسح دموعى وقال هتبلى عياط ولا اعاقبك زى من شويه  
. وغمزلى فابتسمت . وقلت هو انت عجبك موضوع العقاب ده جه  
على هواك .

فابتسم وقال طبعا حد يكره . دا انا لسه هضاعف العقاب وهاغلظه  
وهتبقى ايامنا بمبى ان شاء الله .  
فضميت حواجبى وقلت ايه ده هو لسه فيها تغليظ اكر من كده .  
فضحك وقال دا انتى لسه فى سنه اولى . وناوى اخليكى تتخرجى  
وتحضرى دكتوراه وتبقى رئيسه قسم . بس ادعيلى اصلك بليده  
قوى . فحطيت ايدى فى وسطى ويا سلام كل ده كل ده وبليده .  
فبصلى جرائه قوى خلانى اتكسف وابص فى الارض .  
وقالى روحى اغسلى وشك بدل ما ابتدى فى دروس التقويه  
دلوقت والناس بره . فمشيت من غير كلام وغسلت وشى . وطلعت  
لقبته مستينى . وماسك عليه بابا .  
وقالى هيا دى الهديه الاخوكى طلع عشان يدهالك . فابتسمت وقلت  
اه بابا وماما بعثوها هديه جوازى .  
افتحها طقم شيك قوى وجميل .  
ففتحته وقال ده ذهب لازورد فقلت اه فقال حلو بس بابا كلف

نفسه قوى واحنا مش عايزين كل الحاجات دى وكثير قوى الاضه  
مش شايله.

فابتسمت وقلت : هو انا فكرت انى اخذ جزء من الجهاز نديه  
لعروسه تكون على قد حالها والبوتجاز والغساله والتلاجه يعنى  
احنا عندنا مهم وشويه من اللبس وشويه من ادوات المطبخ .  
بس الاول نحددهم ونسال امام المسجد على حد محتاج او نبعثهم  
تبع الجمعيات الخيرييه . ايه رايك . فبصلى بصره جميله وقال ربنا  
يبرك لباباكي وليكى ويخليكى ليا .

فابتسمت وقلت ويخليك ليا . فطبعنا مش متعود وقبل ما يفوق من  
الكلمه مسكت ايده وخرجنا عشان الناس وبعد وقت صغير جه  
الاكل . ودخلوه المطبخ ودخلت ومعايا بنت عمتى المطبخ وحضرنا  
الاكل فى الاطباق التبع الفدق وحطيناهم مع المعالق والشوك  
والميه وجهزنا كل حاجه وحطيت المشروبات الساقيه فى التلاجه  
والسخنه فى ترمس الشاى .

حطينا للعمال فى اوضه الصالون الجابها بابا على الترابيزه  
بتاعتها واحنا قعدنا على السفره .  
واول ما قعدت على السفره الحاجه كوثر قالت كمان جايه الاكل  
من المطعم حتى طبخ ما بتعرفيش تطبخى دا ايه التدبيسه  
الدبستها يا كابتن دى .

فقال وليد : هيا بصراحه كانت عايزه تعمل الكل فى البيت بس انا  
حببت اريحها وقلت نجيبه جاهز .

فقالت يا خويا والله انا شايفه انك مدلعهما بزياده . انا بقتك قدامها  
اه ما تدهاش وش بنات اليومين دول عايزين الايد الشديده اما  
الدلع هيخليها تنتنط عليك وما تعرفش تكلمها .

فقال لا ما انا عارف مراتى كويس وعارف انها بتقابل المعروف  
بالاحسان مش من النوع الحضرتك بتتكلم عليه . فقالت والله دا انا



بنتي بتعمل اكل احسن من المطاعم انا هاعزمك يوم تدوقه  
وتقولى رايك واورهالك واخليك تعرف الفرق بينها وبين غيرها  
قال مش عايزه تطبخ عشان ما تتعبش قال ادى بنات اخر زمن.  
فابتسم وليد وقال : انا خلاص ما بقتش محتاج اشوف بنات تانى  
لان مراتى ملت عنيا وقلبي ودنيتى .ربنا يخليها ليا.  
باس ايدى.

فقال الحجه كوثر : والله يا كابتن بنتي دى.....  
وقطع كلامها محمد ابن عمى وقال خلاص يا حجه اتفضلى  
اطفح...

وقطع الكلمه وقال قصدى كلى وانا هاجبك اصحابى كلهم ونيجى  
ندوق عمايل ايدين بنتك.

بس الكابتن خلاص اتجوز ومش ناوى يسيب مراته.

فقال هو انا قلت يسيبها دا انا بقول....

فقطع كلامها محمد تانى :وقال مهو مش ناوى يتجوز تانى .  
ما تزعليش انا هاجبك اصحابى كلهم تشوفيهم واختارى . بس  
خلينا ناكل عشان الحق اعزمهم وانتي تشوفى توضى البيت  
والاكل وتستعدى.

وغمز لوليد وهو بصله بشكر .وبصراحه بعد ما كانت حارقه دمنا  
كنا ماسكين الضحكه بالعافيه.

وهيا قالت : ماشى يا محمد والله انت ابن حلال وانا هوريك اكل  
بنتي هيعجبك قد ايه دا انت ابن حلال مصطفى وانا بحبك من زمان  
زى ابنى.

وهنا محمد وقف الاكل فى زوره وقعد يكح ووليد اداه ميه وعمال  
يضحك وكلنا انفجرنا فى الضحك ووقف وراح يغسل ايده .  
وراح وليد معاه وقاله انت فعلا هتروحها انت واصحابك .  
فضحك وليد وقال :اه طبعا وهلم اصحابى كلهم وهناكل اكل

يقضينا اسبوع حتى لو بطننا وجعتنا .بس برضوا توريني مين  
هييصوص لبنتها.  
وكمل المهم انى انقذ جواز بنت خالى دلوقت عشان عارفها ما  
كنتش هتسيبك الا وانت خاطب بنتها.  
فقال وليد : اعود بالله لا بنتها ولا بنت الجيران ربنا يخليلى روني  
بالدنيا وما فيها.  
فغمزله محمد وقاله :لدرجادى يا كبير البت لحست مخك ولا السر  
فى الجواز.  
فضربه وليد على دماغه بهزار.  
وقال : بس يلا لما تكبر ابقى تعالى نتكلم بس انتى لسه صغير  
على كده.  
فقال محمد :كده طيب هاروح اقلب الطربيزه عليك وشوف من  
يخلصك ومن الحجه كوثر.  
فحضنه وليد وقال : والله دا انت وحبيبى يا محمد وتعالى هاحليلك  
بقك وخده على المطبخ.  
وملاله جيبه شيكولاته وطلعله طبق جاتوه وعصير.  
وقاله وليد: ربنا ما يبتليك بواحد زى الحجه كوثر.  
وقام الكل غسل ايده .  
وقدمنا فاكهه وعصير.  
ومشيوا حتى اخويا كان نفسى يقعد كام يوم بس كان حاجز  
ومرتبط بشغل ومشى بالليل وروحنا وصلناه للمحطه .  
ورجعنا نمنا....

الحلقه الثالثه والعشرين..

وقدمنا فاكهه وعصير .ومشيوا حتى اخويا كان نفسى يقعد كام

يوم بس كان حاجز ومرتبظ بشغل ومشى بالليل وروحنا وصلناه  
للمحطه.

ورجعنا نمنا....

وقمنا صلينا ورجعنا البيت فطلبت من وليد وانا خايفه لا يزعل  
انى مش هاروح معاه التدريب عشان اقعد ارتب البيت وانصف  
فيه شويه بعد ضيوف امبارح..

بس المفاجئه انه مش زعل بالعكس لقيته ابتسم بمكر وقال  
:براحتك يا حبيبتي وما تتعبيش نفسك قوى.

وكمان ماقلش ابعثلك مرات البواب تنصف بدالك او حاجه وكنت  
هاساله بس قلت اسيبه ينام الساعه دى قبل التدريب ولما يرجع  
من بره ان شاء اله اساله.

وبعدساعه صحيته عشان يقوم ياخذ شور ويجهز وانا دخلت  
كملت الفطار وخذته للسفره وجه وفطرنا وعمال يبصلى وهو  
مبتسم.

فابتسمت وقلت :مالك ماشاء الله صاحى بتوزع ابتسامات .  
فقال وهو بيضحك : ايه يا رونى مش عايزانى اضحك وانا بابدا  
يومى بانى اشوفك دى مش حاجه تفرحنى.

فضحكت وقلت :ربنا يفرحك كمان وكمان يارب .  
وخلص فطاره وجبت موبايله والمفاتيح والمحفظه .واديتهمله .  
وطبعا لازم الاصطباحه بتاعت كل يوم ياخذها .  
وودعته ومشى .

وانا شلت الاطباق ونصفت السفره ونمت : والنهارده ما بعثش  
رساله.

لا انا كدت اتأكدت انه فى حاجه متغيره وان شاء الله لازم اساله  
لما يرجع.

المهم قلت اوضب فى الشقه الاول وانصفها وبعد ما خلصت ؛

وجهزت حاجات الغدا على التسخين لانه اصلا احنا كنا طالبين من  
الفندق اكل كتير فالعلب والصواني المتبقية هتكفينا كذا يوم.  
ولقيت انها لسه الوقت بدرى قوى على ميعاد رجوعه.  
ففكرت ورحت الاوضه بتاعت الحاجات فيها جهازى وفتحت كام  
كرتونه واتفرجت على الحاجات فيها وحددت شويه منهم  
هابعتهم صدقه وشويه هاحتفظ بيها.

ولقيت ان دى احسن فرصه ان وليد مش هنا عشان اتفرج  
براحتى من غير تعليقاته او يدبسنى فى لبس منهم عشان يلبسه.  
وفضيت شنطه من البس على التانيه واشوف الحاجات التناسبى  
والمش هيناسبنى هابعته المسجد ولقيت شويه لبس فى منتهى  
الجمال فحببت اجر بهم.

وبقيت كل طقم يعجبني البسه واروح اشوف نفسى عند المرايا  
وافرح بنفسى وارجع اغيره.  
واخليه على جنب عشان برضوا هاعمل جرد للدولاب واليعجبني  
اشيله فى الدولاب.

والهتكسف البسه قدام وليد هالبسه وهو مش موجود ولقيت طقم  
عباره عن بدى بحماله واحده وشورت .  
فبصتله وقلت :مش حرام يعنى كل الحلاوه والشكل الجميل ده  
والبسك تحت الهدوم.

وابتسمت وقلت : طيب ما اجر بك مره كده وبسرعه لبسته  
وجريت على المرايا اشوفه.

وفتحت عنيا على الاخر وقلت : لا دا انا اتجننت خالص ؛معقول انا  
دى ايه قلت الادب الانا لبساها دى  
(وانا بكلم المرايا . )

وبلعت ريقى ولقيت عشان ارواح اغيره واتصدمت لما لقيت وليد  
واقف قدام الباب ومبتسم ورافع حاجبه.

وزى ما يكون بيقولى ايه ده الا انتى عامله .  
وحسيت ان جردل ميه اتكب عليا وحطيت ايدى على بقى واديا  
فجاه سقت .

وقالى : ايه الا انتى لابساه ده فى واحده تلبس كده فى بيتها وهيا  
لو حدها .

مش عارفه انى ممكن اجى فى الوقت ده .  
فبلعت ريقى بصعوبه من كسوفى الخلانى اتمنى الارض تتشق  
وتبلغنى ومنه واكيد هياخد فكره غلط عنى ويقول انى مش مؤدبه

و كنت حاسه انى مش قادره اقف على رجليا ومش عارفه اشرحه  
ازاى .

وبصيت للساعه لقيت لسه فاضل ساعتين على ميعاد رجوعه .  
المعرفوش ان وليد اخر الساعه عشان اطمن وافضل براحتى  
باللبس وهو يجى فجاه ويشوفنى بيه .

فقلت بارتباك وانا عيني على الارض ومش قادره ابصله :  
(والله انا اول مره اتجنن واعمل كده والبس لبس بالشكل ده من  
غير هدوم فوقيه .

بس اصل انا اصل لقيت شكله حلو وحسيت انى نفسى البسه  
واشوف نفسى بالمرايا .

بس والله دى اول مره البس واجرب اشوف نفسى فى المرايا .  
و كنت كل شويه ببص للساعه عشان لما تيجى تلاقينى بلبس  
محترم .

بص حتى لسه فاضل ساعتين على ميعادك .

فرد وقال : انا ماليش دعوه بالساعه .

افرض باظت افرض مقدمه ولا ماخره .

المهم الا انتى لبساه عايزه الناس تقول عليا ايه .



مراتی بتلبس کده فی بیٹی۔  
فعنیا اتملت دموع ومش قادره ابصله وحسیت انی نزلت من نظره  
فعلا۔

وزعلت من نفسی ان عملت حاجه زی دی وکنت عایزه اولع فی  
کل الهدوم وقلت:

ولید والله انا قبل ماالبس اللبس ده او غیره اتاکدت ان الشباپیک  
والبلکونات مقفوله ومحدث شافنی خالص۔  
والله صدقنی۔

فرع حاجبه وقال: وکمان فیہ لبس تانی غیر ده لبستیه ویا تری  
زی ده ولا انیل بقی۔

وهنا ما قدرتش امسک دموعی ونزلت انا اصلا من اول لحظه  
شفته کنت هاجری اغیر؛

بس هو ماسک ایدی ومش راضی یسیبها۔

فقلت: ولید اسفه بجد انا عارفه انی غلطانه عشان خاطری

سامحنی ومش هاعمل کده تانی او عدک۔

لو سمحت ما تاخذش فکره غلط عنی سامحنی۔

انا اول مره اعمل کده ومش هتکرر۔

ولقیته فجاه انفجر فی الضحک مش عارفه لیه وحضنی وباس  
دماغی۔

وقال: مش ممکن انتی بجد مالکیش حل۔

انتی فعلا کده یا رونی۔ انا لوحد حکالی عن بنت بتعمل تصرفاتک  
دی ما کنتش هاصدق۔

ففهمت انه لسه بیانبی فغطیت وشی بادیا۔

وقلت: والله اسفه خلاص مش هاکررها۔

فشال ادیا ومسح دموعی۔

وقال یا حبیبتی ده بیتک وده اکثر مکان من حقک تلبسی البس ده

وغیره براحتك.

وبعد ين اصلا المفروض انى كل يوم ارجع الاقيكى لابسه كده  
يعنى لو ما شفتكيش انتى لابسه كده ابص بره يعنى.

فقلت : انا البس كده كل يوم وقدامك وبصيت لى نفسى وافتكرت  
شكلى فى المرايا ولقيته انه لغايه دلوقت ببصلى فجيت اشيل  
ايدى بسرعه عشان اروح اغير ما قدرتش.

فديت ايدى على عنيه وقلت : حرام عليك ما تبصش عليا وانا كده  
غمض عنيك .

فضحك وقال : وانتى فاكره انه كده مش شايفك يعنى . فاتخضيت  
وشفت انى قافله ايدى كويس على عينه . يعنى مش هيشونى .  
وقلت : انت كده شايفنى ازاي ؟  
فضحك وقال : اصلا صورتك اطبعت قدامى .  
فكنت هاعيط تانى .

وقلت وليد الله يخليك سيب ايدى وانا هاروح اغير بسرعه وعد  
مش هترجع تانى تلاقينى كده .  
فشال ايدى من على عينه وقال : ومين قالك انى عايزك توعدينى  
بكده ؟

فاستغربت وبلعت ريقى وقلت : طيب اعمل ايه عشان تصالحنى ؟ .  
فقال : توعدينى ان كل يوم ارجع اشوفك كده .

وكان ببصلى بطريقه استغربتها وكلها جرائه . فاتكسفت خالص  
وشديت مفرش السرير من جنبى وغطيت نفسى بيه كلى .  
فضحك عليا وشاله : وانا بصيئه برجاء عشان يسيبنى .  
وبصلى بيه ما فهمتهاش وقالى وهو مركز فى عنيا : وحشتينى  
وتعبتينى يا رونى .

فقلت : وليد مالك انت بتبصلى كده ليه وبتقول كده ليه ؟ .  
فلقيته بيمرر ايدى عليا وعلى جسمى وببصلى بطريقه غريبه

فخفت منه.

وقلت وليد: مالك انت بتعمل ليه كده فحضنى قوى وبشكل غريب

وقالى : انا عايزك ؟

فقلت : عايزنى . ما انا معاك ااهه . ولا طيب عايز اعمل ايه .؟

فباسنى بالقوه وقرب منى بشكل مش متعوداه منه .

وبقا بيعمل حاجات غريبه . وانا خفت خالص وجسمى انتفض .

وقعدت على الارض وخببت عنيا .

وكنت بصرخ : ابعده عنى انت مالك فيه ايه .

مالك يا وليد انت بتعمل كده ليه .

فوق يا وليد انت مالك . انا رونى . فوق مالك .

وهو وقف شويه وبببصلى وسمعت صوت رجليه وهو بيخرج من

الاوضه .

وبعد شويه قدرت انزل اديه البتترعش وجسمى كله بيتترعش

ودموعى مش قادره توقف .

وحاولت اقوم بالعافيه وما قدرتش شديت المفرش من على

الارض واتغطيت بيه ونمت وما حسيتش بنفسى .

ولما صحيت لقيت نفسى على السرير .

ومتغطيه والدنيا ليل وافكرت الحصل ودموعى نزلت بسرعه .

وعماله افكر هو ماله كان بيعمل كده ليه ولما حسيت انى منهاره

حطيت ايدى على بقى عشان ما يحسش انى صحيت ويجى تانى

.

وفعلا لقيته جه بسرعه وقعد جنبى على السرير وانا بعدت

بسرعه وما مش قادره اتكلم وخفت خالص منه وقعدت اهز راسى

بلا .

وهو شكله كان زعلان قوى .

وقالى : رونى حبيبتى اهدى . ما تخافيش مش هاقربلك خالص بس

اطمنى واهدى.

حقك عليا انا مش عارف انا مقدرتش اتحكم فى نفسى سامحيني  
هو انا مش وليد حبيبك).

فهزيت راسى بلا.

ودموعى عماله تنزل ولسه ايدى على بقى.

فقال: رونى انتى يعنى خلاص مش بتحبينى.

يعنى خلاص مش بتتقى فيا.

فبصتله بنظرت عتب وخوف ودموع وما تكلمتش.

وقال: بالرغم انى اتعذبت فى بعدك كتير الا انى اتعذبت اكثر فى

قربك وانتى مش عايزه ترحمينى.

انا باعتذرك يا رونى ومش هازعلك تانى.

وسابنى وخرج.

وانا كل الفكرت فيه ان بيتعذب فى قربى وانا مش عايزه ارحمه.

وحسيت انى كانى ضيفه عليه ثقيله ومش مرغوب فيها وزى ما

يكون انه ادبس فيا.

ومش عارف يتصرف فيا وانا مش عايزه ارحمه.

يعنى عايزنى انا الامشى مش هو اليمشيني او يطردنى.

فقت بالعافيه وغسلت وشى واتوضيت وصليت ولبست هدوم

خروجى.

وخرجت كان فى الصاله . فرحتله وانا باصه فى الارض وقلت

: انا اسفه لو كنت دايقتك لدرجادى.

وانى وصلتك لوضع ده . وانا هنفزلك كلامك وهارحمك وهاسيبلك

البيت وهامشى .

وسبته ومشيت وقبل ما ما افتح باب الشقه . لحقتى ومسك ايدى

وقالى : انتى راичه فين.

فبصيت لارض ودموعى ملت عنيا وقلت هاسافر.

كفايه اعذبك لغايه كده انا لو كنت فهمت كده من الاول كنت مشيت  
من زمان وما عذبتكش معايا كل ده .

فقالى : هو ده الفهمتية من كلامى وشد شعره جامد ونزل ايدہ .

وقال : هو ده الوصلك .

فسكت وبصيت لارض وانا دموعى بتنزل

وقال : انتى ليه مش عايزه تفهمينى مش عايزه تحسى بيا مش .

فقطعت كلامه وقلت : مالوش لازمه الكلام انا هامشى خلاص .

ومش لازم تعب نفسك فى مبرات مالهاش لازمه .

وجيت امشى وقال : رونى ادخلى جوه مش هاتمشى .

فقلت : لا هامشى . عن اذنك .

واول ما تحركت شدنى من دراعى لاوضه الاميرات وزقنى على  
السرير .

وقالى : ما تطلعيش من هنا تانى وشيلى من دماغك موضوع انك  
تمشى من هنا سامعه .

وانا الحصل اعتذرت عليه وبالنسبه لكلام القلته انا ما اقصدهش  
الفهمتية .

ويا ريت متخلنيش اتجن عليكى عشان انا عارف ان زعلى وحش  
فما تخلنيش اعملك حاجه نندم عليها احنا الاتنين طول عمرنا .

خليكى هنا لما هاهدى واقدر اتكلم بهدوء هارجعلك .

انا ما كنتش متخيله ان وليد بيعاملنى كده .

وقلت بخوف : هو انت لسه ناوى تجن تانى عليا . انت ناوى تكرر  
الحصل تانى .

فحط ايدہ على وشه وقال : استغفر الله العظيم .. استغفر الله

العظيم .. استغفر الله العظيم ..

وشال ايدہ من على وشه وقال : بصى يا رونى خليكى هنا وانسى

موضوع انك تسافرى وتسيبى بيتك سامعه ولينا كلام تانى بعدين



وخرج وقفل باب الاوضه عليا .  
وانا انهرت وقعدت اعيط .  
لغايه لما سمعت صوت رساله .  
وانا عارفه انه محدش غيره البيبعت رسايل ليا . فتحتها وقريتها  
وكانت كالاتي :

سافرت فى عينيكي يوما مغترب ..  
ورحلت من نفسى اليك لاقترب ..  
واردت ان ارسوا لضافك سالما ..  
فتعطلت سفنى بحرك فى عجب ..  
واطلت الامواج تلو مركبى ..  
وقفت فى ظل السماء بلا هرب ..  
فالموت يحفر فى السفينه اسمه ..  
والريح تشدو فى صفير وصخب ..  
وظلت اصرخ فى الفضاء فربما ..  
من يستمع ياتى الى ويقترب ..  
لكنى كنت الوحيد ببحرك ..  
واليل اغمض جفنه ولم يحتجب ..  
ان كنتى احسستى اقتراىى فارحمى ..  
قلبا تعذبه ر ياحك فى غضب ..  
مدى الى قلبى يديكى وسامحى ..  
راندا لا تهجرى قلبا قد احبكى ..  
(بقلم . ا. محمد عبد العاطى)

الحلقه الرابعه والعشرين ..  
سافرت فى عينيكى يوما مغترب ..  
ورحلت من نفسى اليك لاقترب ..  
واردت ان ارسوا لضفافك سالما ..  
فتعطلت سفنى ببحرك فى عجب ..  
واطلت الامواج تلو مركبى ..  
وقفت فى ظل السماء بلا هرب ..  
فالموت يحفر فى السفينه اسمه ..  
والريح تشدو فى صفير وصخب ..  
وظلت اصرخ فى الفضاء فربما ..  
من يستمع ياتى الى ويقترب ..  
لكنى كنت الوحيد ببحرك ..  
واليل اغمض جفنه ولم يحتجب ..  
ان كنتى احسستى اقترابى فارحمى ..  
قلبا تعذبه رياحك فى غضب ..  
مدى الى قلبى يديكى وسامحى ..  
راندا لا تهجرى قلبا قد احببى ..  
(بقلم . ا.محمد عبد العاطى)  
لما قرت الرساله رونى .

حست ان وليد الكانت اتعلقت بيه وحبته رجعلها؛ مش وليد  
المتهور الماكنتش فاهمه هو عايز ايه ولا بيعمل معاها كده ليه .  
وابتدى تهدى شويه بس ما ردتش على الرساله .  
هيا فهمت انه عايز يعتزرها ومش عايزها تسيبه وتمشى  
وبيقولها انه بيحبها بس .  
هيا فى حاجات عايزه تفهمها .  
وفضلت تفكر لغايه لما نامت وما وصلتش لقرار .

وصحيت على وليد واقف جنب السرير بيصحبها تصلى الفجر .  
وهيا كانت لسه بلبس الخروج الكانت عايزه تسافر بيه .  
واخذت بالها انه ما لمسهاش زي ما بيصحبها كل يوم وهيا  
ارتاحت لده .

وقالها اجهزي بسرعه عشان نلحق نازل .  
اما هيا قامت غيرت هدومها ولبست عبايه بيت واتوضت ووقفت  
تصلى .

هو لما لقاها اتاخرت راح يستعجلها لقاها بتصلى .  
عرف انها لسه زعلانه ومش عايزه تنزل .  
فادايق وسابها ونزل وهيا فضلت صاحيه بس لما جه عملت  
نفسها نايمه .  
وهو كان عايز يتكلم بس لما لقاها نايمه او بمعنى اصح لما شاف  
حركت عينها وعرف انها عامله انها نايمه فمشى .  
ونام فى الاوضه التانيه .  
وصحى على انها بتصحبه عشان يقوم يجهز وما يتاخرش .  
فقام خد شور وقال اتكلم معاها على الفطار .  
بس لما خرج لقا الفطار على السفره .  
ومفاتيحه وشنطته ومحفظته على التريزه جنب الباب . وهيا فى  
اوضتها .

فادايق جدا واخذ حاجته من غير ما يفطر ومشى .  
وهيا لما سمعت صوت باب الشقه اتقفل وعرفت انه مشى . ولقيت  
انه ما فطرش جرئت تبص عليه من ورا الشيش .  
وشكله كان باين عليه انه مدايق من طريقه رميه للشنطه وركوبه  
العريه .

هيا زعلت انه زعلان منها . بس كمان هيا زعلانه منه ومش  
متعوده على كده منه .

وفضلت تفكر لغايه ميعاد رجوعه كانت تجهزه الغدا ومستتياه  
وكانت مقررره انها تتكلم معاه بالراحه وتفهم المش فهماه .  
وخبط الباب وهيا استغربت .  
بس لبست حجابها وفتحت .

اتفاجئت بخالد صاحب وليد وهو ساند وليد ودخله اوضته .  
فكانت مرعوبه وخايفه ليكون حصله حاجه .  
وقالت : ماله وليد يا كابتن خالد .

فقالها: ما تقلقيش يا مدام هو بس تعب شويه والظاهر ان فيه  
حاجه مزعلاه وكمان كان اتدرب من غير اكل .  
وكل ده اثر عليه . هو يوم ولا اتنين وان شاء الله هيبقى كويس .  
بس باستئذنيك يا مدام اني هافضل جنبه لغايه لما يبقى كويس .  
فردت بتسئل: ليه هو انا ما ينفعش ابقى جنبه ؟ .  
فقال : مش قصدي بس حضرتك عروسه جديده .

ويمكن تتدايقي من المسئوليه .  
وانتي عارفه وليد زي اخويا ولما بيتعب انا الببقى معاه دايم .  
قالتله : ايه الكلام ده . لو حضرتك عايز تفضل ده بيت اخوك  
وصاحبك وما اقرش اتكلم .

لكن مسئوليتيه دي بتاعتي وانا الاهتم بيه مش حضرتك . هو في  
الاول كان لوحدده بس دلوقت انا معاه .  
فميصحش الحضرتك بتقوله ده .

وكل ده ووليد قاعد على السرير ومش بيتكلم وببيص في الارض

بس قطع كلامهم وقال : خلاص يا خالد روح انت وانا هاطمنك  
عليا ان شاء الله بالليل .

فبصله خالد وقال : ماشي ولو احتجت حاجه اتصل بيا على طول .  
واستئذن وهيمش .

بس انا قلت : لو سمحت يا كابتن هو كشف ولا اتصل بالدكتور ؟  
فبصل خالد لوليد وقال : لا هو كشف .

فقلت :طيب هوفين العلاج عشان اعرف مواعيده وادهوله .  
فبصل لوليد تانى فقال: لا هواخد حقن وجلوكوز وهو بس يرتاح  
وتهتمى بيه وهيبقى كويس ان شاء الله .

فهزت راسها وقالت :شكرا تعبكناك معانا .  
فابتسم وقال: لا مافيش حاجه دا صاحبي واخويا ومالنش الا  
بعض .واستنذن ومشى .

وانا بصيت لوليد وادايقت من نفسى يعنى انا متجوزاه وهو نجم  
مشهور وكان معتمد على نفسه .

ودلوقت بعد ما مفروض يلاقينى جنبه واساعده يبقى احسن  
اوصله لكده .

فيها ايه لو قبلت اعتذاره وحاولت افهمه وما اسيبوش ينزل  
زعلان كده .

وفقت من سرحانى على صوت وليد وهو بيقول :الظاهر ان  
وجودى دايقك قوى عن اذنك انا هاروح للاوضه التانيه .  
فمسكت ايده وقلت: والله ما تخرج .انا اسفه حقك عليا .

ومسكت ايده وقعدته تانى على السرير .

وقعدت على ركبي على الارض وقلعته الشوز والشراب ورحت  
جبت الشبشب ولبسته .

ورحت تانى الاوضه التانيه جبت هدومه عشان ياخذ دش .  
وهو كان هيخرج من الاوضه تانى فقلت :على فين ؟

فقال هاخذ شور فى الحمام التانى .

فقلت :ليه ما فيه واحد تبع الاوضه اه .

فقال :ده بتاعك .

فقلت ومن امتى اتكتب باسمى .انا والشقه وكل ما فيه بتوعك انت



فابتسم ودخل خد شور.

وانا سخنت الاكل وجبته وكان خرج.

فاصریت انه یستریح فی السریر ویاكل وهو علی السریر.

بس ما کنش راضی یاكل وفضلت احاول معاه لغایه لما قلت طیب

هاكلك بادیا .هتكسفی.

فابتسم وقال : لا مش هاكسفك.

وانا باكله كنت مخنوقه وزعلانه من نفسی انی كنت السبب فی

تعبه.

وماسكه دموعی بالعافیة فقالی :مالك ؟.

فقلت :ما فیش ولما خلص اكل نيمته علی السریر.

وبست دماغه وقلت :اسفه.

ودموعی نزلت غصب عنی.

فقالی :طیب انتی بتعیطی لیه انا هنام وان شاء الله هابقی کویس

لما اصحی.

فقلت :اسفه انی زعلتك. بس انا مش ده قصدی انا كنت خایفه

ومرتبكه ومدایقه ومش عارفه اتصرف.

بس ما كنتش اتمنى انك تتعب كده والله حقك علیا.

فقالی :رونی الحصل منی ده زعلك وخوفك منی.

فهزیت راسی باه.

فمسك ایدی وقعدنی جنبه.

وقال :اسف انی خوفتك منی .بس انا مش ندمان علی قربی منك

كده.

فبصتله باستغراب انا كنت متوقعه انه هیعتذر علی العمله ویقولی

مش هیتكرر.

وزاد استغرابی لما قالی :رونی انا معملتش حاجه غلط ده حقی .

وحقى كمان حقى اكثر من كده .  
بس محبتش اكمل لما شفت حالتك ازاي ومش عايز اغصبك على  
حاجه .

وكمان من حقى افتح الدولاب الانتى مش بتلبسى منه ده واطع  
الفیه وای حاجه تعجبني فی ای وقت واقولك البسيه عايز اشوفه  
عليكى .

فبصتله بز هول لانه كان بيتكلم بجد .  
وقلت : انت بتتكلم جد يعنى البتقوله ده صح .  
يعنى من حقك فعلا انك تعمل كده .  
فقال : طيب هو الواحد بيتجوز ليه عشان لو عمل كده مع مراته  
يبقى حلال .

طيب ليه قبل ما نتجوز مش من حقى امسك ايدك او احضنك مثلا  
بس ده من حقى بعد الجواز ؟ .  
فقلت : عشان بيبقى اتجوزنا .

فقال : طيب ما الحاجات دي برضوا من ضمن حقوقى بعد الجواز .  
يعنى ينفع اقعد ابص للبنات فى التلفزيون وفى النادى وده بالحرام  
وطبعا هتبقى انتى السبب وهتشيلي ذنب زي عشان انتى  
بتحرميني من الحلال الهو حقى اصلا وانتى بتمانعيني منه .  
فقلت : لا هما بتوع التلفزيون اكيد دي صور مركبينا . مش  
ممکن يلبسوا كده قدام الناس .

فقال : لا يا حبيبتى هو ده فعلا البيبقوا لابسينه قدام الناس .  
واتنهد وقال : طيب سيبك من التلفزيون انتى جيتى معايا النادى  
وشفتى البس بتاع البنات والهنا بيعملوه .  
ده ما يستفزنيش وانا كولد ابقى عايز اشوف واعمل حاجات تانيه

ده حرام وبيعملوا كده وكل الناس شايفاهم والحلال يا رونى

تمنعيني عنه.

فبصيت لارض وقلت: انا عمرى ما كنت اتوقع الانت بتقوله.  
وبصتله وقلت : انت بتتكلم جد يعنى العملته امبارح واللبس الفى  
دولاب ده حقك.

فابتسم وقال :واكثر يا رونى.

فبصتله بغیظ وقلت : ولسه فيه اكثر تانى اكثر ايه من كده ؟  
فضحك وقال : ذاكرى بس الدرس الاول ونفذه وبعد كده اسالى  
على الدرس البعده.

فقعدت على السرير وحطيت ايدى على خدى وانا محتاره.  
وقلت :يا وليد انت متأكد من القلته.

فقال :لو مش مصدقانى اجيبك الاب وافتحيه وشوفيه واقرى  
وانتى تصدقى.

فقلت :لا طبعا مصدقك بس مش متخيله البتقوله.

اصل انا عمرى مثلاما لبست البدى والشورت والبرمودا  
والبنطلونات الديقه الا تحت الهدوم.  
فازاى هاليسه قدامك.

فابتسم وقال :طيب وقمصان النوم.

فبصتله بسرعه وقلت لا والله عمرى مالبستها خالص.

فضحك عليا وقال :ولا حتى فى اوضه نومك وانتى لوحدك .

فقلت :لا والله يا وليد صدقنى عمرى مالبستها .اصلا اتكسف ازاي  
ما اقدرش.

فقعد يضحك وقال :على العموم بالرغم انه نفسى فى بتاع امبارح

-

بس زى بعضوا انا هاصبر لغايه لما تاخدى وقتك وتاقلمى نفسك  
على الوضع الجديد.

فبصتله بامتنان وقلت: بجد شكرا.

فضحك وقال : طيب احنا مش هنام.  
فبصتله وبلعت ريقى وقبل ما اتكلم قال : بصى يا رونى انا مش  
هاغصبك وده وعد.

بس انا امبارح ما نمتش بالنهار وبلليل ما كنش عارف انام  
.خليكى جدعه وتعالى فى حضنى عشان انام وانا وعدتك .  
فهزيت راسى.

وقمت طفيت النور وجيت نمت فى حضنه .  
وهو قال : عارفه اول ما اصحى هاتصل بالواد خالد اشكره .  
فقلت : اه طبعا كتر خيره انه اهتم بيك وجابك لحد هنا وكمان هو  
كان عايز يفضل معاك جزاه الله كل خير .

فضحك وباس دماغى وقال 😊 : برائتك وطيبتك دول بيجنونى .  
معقول ما فهمتيش لدلوقت .  
فقلت : فهمت ايه ؟

فقال : يعنى واحد تعبان ومرهق هيقدر يقعد ويتكلم ويناكف كده  
يا حبيبتى .

فقلت : يعنى انت مش تعبان .  
فقال : لا . الحمد لله انا كويس خالص .  
فقلت وقلت : يعنى كنتوا بتمثلوا عليا .

فضحك 😊 وقال : طيب اعمل ايه مش قادر على بعدك وعايز  
اصلحك وانتى مش معبرانى .  
وعلى العموم بكره يتزرق وتتردله .

فحطيت ايدى على بقى وقلت : انت حكيتله العملة امبارح ؟  
فاتكلم بجديه وقال : لا طبعا . انتى بتقولى ايه .  
البينى وبينك مش ممكن احكيه لحد حتى لو اعز اصحابى علاقتى  
بيكى ليها خصوصيتها ما ينفعش لا حد يعرفها ولا يدخل فيها .  
فقلت : طيب فهمته ايه .

فضحك وشدنى لحضنه تانى.

وقال :قلت يا خالد انا مزعل رونى .ومش راضيه تصالحنى  
وعايزك تيجى معايا عشان تمثل انى تعبان فيمكنك ترضى تحن  
عليا وتصالحنى.

فابتسمت : وقلت وانت ما اتكسفتش منه عشان تقوله كده .  
فقال : لا مع خالد عادى احنا فعلا زى الاخوات واكثر وسرنا طول  
عمره مع بعض وهو جدع جدا وبيعرف يتصرف عشان كده جبته

بس زنقتينا بسوالك عن الدكتور والعلاج .  
مفكرناش فيهم واننا هنتسال عليهم .فمكناش متفقين على اجابه  
.وقعد يضحك.

فقلت : على الرغم انى زعلانه انكم ضحكتموا عليا .  
الا انى باحمد ربنا انك سليم معافا .  
واضحك عليا ومثل براحتك المهم تبقى كويس .  
فباس دماغى وقال : ربنا يخليكى ليا .  
واتصل بخالد بالليل وقاله :نرد هالك فى الافراح .  
واكثر حاجه فرحت بيها من كلامه معاه لما قاله : انا كنت عارف  
انى مش هاهون عليها عشان كده هو ده الفكرت فيه .  
وحسيت انه عارف انه بقا غالى عليا .

ونمنا وعدى ثلاث ايام وكل يوم اروح معاه عشان بعدهم عنده  
ماتش واجهز الاكل من بالليل عشان مش بيرضى يخلينى اغيب  
وما ابقاش معاه .

ال مهم يوم الماتش بس الادانى افراج عشان هيبقى الاستاد مليون  
جمهور وخايف حد يدايقتنى .  
وقعدت استناه بالببيت .

فاستغليتها فرصه ووضبت الببيت وقررت اعمله حفله صغيره .



وطلبت بالتليفون تورتايه صغيره من محل الحلويات الجبنا منهم  
فى زيارت عمى وجابها دليفرى وكنت طالبه معاها حاجه ساقعه  
ولبست.....

الحلقه الخامسه والعشرين.

المهم يوم الماتش بس الادانى افراج عشان هيبقى الاستاد مليون  
جمهور وخايف حد يدايقنى.  
وقعدت استناه بالبيت.

فاستغليتها فرصه ووضبت البيت وقررت اعمله حفله صغيره .  
وطلبت بالتليفون تورتايه صغيره من محل الحلويات الجبنا منهم  
فى زيارت عمى وجابها دليفرى وكنت طالبه معاها حاجه ساقع .  
وحضرت العشا واتفقت معاه انه هيتصل بيا بعد ما يكون خلص  
الماتش والقاء التلفزيونى ويقولى انه وهو جاى فى الطريق  
عشان عملاله مفاجئه.

وشفت الدلاب الفيه لبس العرايس ولقيت فيه كام فستان سواريه  
فاخترت منهم واحد موف طويل و عليه شال ولقيت مع كل فستان  
طويل طرحته واكسسوراته وصندل او شوز مناسب وبدى .  
(انا ابتديت اشك فى الواد ده هو عرف مقاسى ازاي وذوقه تحفه  
فى كل حاجه جايها.

الواد ده شكله صايع بس عامل مؤدب ولا ايه ) .

المهم لبست الفستان والصندل كان بكعب على ربنا يستر ويعدى  
اليلادى على خير.

وجبت شعرى على جنب وفيه توك صغيره بفصوص .  
وعملت ميكب خفيف.

وبصيت بصره اخيره على الاوضه .  
وكنت فارشه مفرش ستان شيك موف على بيچ وهادى .  
وشغلت الفواحه ورشيت ورد على السرير وفى البانيو .  
وجبت العشا على طربيزه فى اوضه النوم .  
وهو رن عليا وقلت : خلاص تعالى انا خلصت .  
وظفيت انوار الشقه وخليت بس نور اباجوره فى الصاله يدخل  
عليه ونور الشموع الفى الاوضه وشغلت اغنيه رومانسيه .  
واول ما وصل قلبى وقع فى رجليا .  
وكنت مش عارفه ابص فى المرايا اتاكد من نفسى .  
ولا اتاكد ان الاكل ما بردش .  
ولا كل التوضيبات تمام .  
وارتبكت وخفت .  
واصلا انا مكسوفه .  
ومسكت الشال بسرعه لفيته على كتفى .  
وكنت لسه هاصرخ واقول خليك عندك ما تجيش .  
او انزل تانى لما ارجع كل حاجه مكانها .  
مش هاعمل مفاجات لحد .  
بس سمعت صوت صفييره وهو بيقول : واو ايه الحلاوه دى .  
دا اوضه نومى دى . لا وكمان مزه فيها احمدك يا رب .  
وجه عندى وقال : يا مزه انتى ما شفتيش رونى مراتى يحسن  
تمسكنا متلبسين ؟ .  
فبصتله بنص عين وقلت : وهو من ضمن حقوقك برضوا تقول يا  
مزه .  
ضحك ضحكه عاليه .  
وقال : اه . واكثر كمان تحبى اسمعك باقى الكلمات عشان تراجعى  
ورايا .

فقلت : لا مرسى .

فضحك وقال : وكمان فيها مرسى .

ومسك ايدى وكانت متلجه اصلا انا كنت باتر عش من جوايا .  
فابتسم بمكر وقال : ايه يا رونى هو انتى بردانه ايدك متلجه ليه  
؟

فبصيت فى الارض وقلت : عادى مافيش .

فضحك تانى .

فاتغظت وقلت : يلا على بره مافيش مفاجات .

اطلع يلا وانا هلم كل حاجه بسرعه يلا بره .

فازداد ضحكه وشدنى ليه عشان نرقص وقال : طيب هيا

الموسيقى الحلوه دى لمين لما انا اطلع بره .

وانا اتكسفت وبصيت فى الارض .

وكمل وقال : بس انا مش مصدق الانا شايفه الحاجات دى

عرفتيها من اين؟ ولا بتاخدى دروس من ورايا .

فقلت وانا ببص فى الارض : اصل فتحت الاب بتاعك .

ودخلت على النت وقرئت شويت حاجات على النت وقلت احاول

اطبقها يمكن تعجبك .

فشد ودنى وقال : وانتى تفتحي الاب بتاعى ليه انتى مش معاكى

واحد .

فشلت ايده وقلت : والله مش معايا .

فضحك ومسك ايدى وخذنى عند الدولاب وفتحته وطلع عليه من

الهدايا وقعدنا عند السرير وفتحها لى ولقيته لاب لونه بنك يجنن .

فرحت بيه قوى .

وهو قال : مش لو سمعتى كلامى وفتحتى كل الهدايا مره واحده

كنتى اشتغلتنى عليها من وقتها .

فضحكت وقلت : بالعكس طبعا دلوقت لما افتح كل الهدايا مره

واحد هفرح يوم واحد .

اما لما افتح الهديا وخاصة وانا محتاجاها هيبقى ليها طعم مختلف  
وهيبقى لكل هديه فرحه لوحدها خاصه .

فضحك وباس دماغى وقال : يا ستى ربنا يفرحك على طول .  
فقلت :بس انا الكنت عايزه افاجئك النهارده وافرحك ؛  
مش انت الدايم بتفاجئنى .

فضحك وقال :مش مهم مين اليبدا المهم اننا نبقى مبسوطين  
وبس .

بس سيبك انتى ايه الحلاوه دى انتى طلعتى تلميذه شاطره جدا .  
ما تيجى اذاكرلك الدرس التانى .  
فسبت الاب وقمت بسرعه .

وقلت :ابعد عنى انا اصلا مش قادره اتلم على اعصابى لوحدى .  
ما تتصورش ايه الجوايا دلوقت .  
لما استوعب الاانا فيه الاول ابقى ذاكرلى .

وكنت برجع لورى وانا باتكلم .  
فرجلى داست على طرف الفستان ؛

فوقعت وهو قام بسرعه وشالنى نيمنى على السرير .  
ومسك رجلى وفك الصندل بالراحه عشان كانت وجعانى وبتالمنى  
وانا باقوله سيبها انا هقلعه لوحدى .بس هو اصر .

بس الحمد لله بسيطه يعنى كانت نتيجة الالتواء والوقعه .  
وبعدا ضحك عليا وقال :لما انتوا مش قد الكعب بتلبسوه ليه .  
وانا اتغطامنه اكرر .

وقلت :مش انت الجايبه .

فضحك وقال : وانا كنت اعرف من اين انك مش زى البنات .  
فادايقت وقلعت التانى ونمت .

وقلت :خلاص روح شوفلك واحده تلبسوك وتكون بنت .

فلقيته شالني ووقفني وقالى :طيب تعالى ارقصى معايا لغايه لما  
تبقى زى البنات.

فادايقت من استفزازه ليا.

وقلت : انا اصلا مش عايزه ارقص معاك استنى لما ابقى بنت ابقى  
ارقص معاك.

وجيت امشى فشد الشال من على كتفى.

وقال شفتى انا دلوقت اتاكدت انك بنت.

ورماه على الارض.

فجيت اروح اجيبه فشدنى عشان ارقص معاه.

وقال :سيبيه يا روني ده وبس.

فاتكسفت ووشى حمر :وهو كل شويه يقولى كلمه اتكسف اكثر

فدفنت وشى فى كتفه من الاحراج.

لغيه لما خلصنا رقص.

واتعشينا وهو بس يكسفى.

وانا اقوله مش هاعمك حفله تانى.

وهو يضحك ويقول ده حقى وانا بطالب بحفله يومية.

هو الظاهر انه عرف انى مش بعرف اتكلم لما يقولى حقى.

فمسكهالى كل حاجه يقول حقى.

وبعدها قام غير وجه قعدنا نتكلم واحنا نايمين على السرير وقالى

انه فرحان بيا قوى وبالمفاجه دى.

وما كنش متوقع انه بالسرعه دى هانفذ كلامه.

وانا قلت : انى لقيتها فرصه يحتفل بالماتش النهارده.

فضحك وقال : طيب لو اتغلبننا كنتى هاتعملى ايه.

فقلت : هاحتفل برجوعك ليا بالسلامه.

فضحك عليا كالعاده.

وكنت عايزه اغير انا كمان بس طلب البس من لبس العرايس.



ففضلت انا بالفستان .

اصل هالبس اكثر من كده مكشوف . لا طبعا .

وهو قال :طيب مش هنام غير لما تنامى الاول ؛وهاشوف ازاي  
هتعرفى تنامى بالفستان .

وفعلا نمت بالفستان . هههههههه .

وتانى يوم صحينا صلينا ورجعنا كملنا نوم لاننا ما شبعناش نوم .  
وبعدها فطرنا وقالى :ايه رايك عايز اعمل حفله عشان اصحابنا  
وقرايينا بمناسبه جوازنا .

اصل الكل بيكلمنى وزعلانين انى معملتش فرح كبير وعزمتهم .  
انا بقى بحب الحفلات والافراح وفرحت خالص بالفكره .

بس قلت :نعملها هنا فى البيت .

اصل هو كان عايز يعملها بره .

بس انا قلت يحسب العدد المتوقع يجى .

ونكلم مهندس ديكور وهو هيخلى المكان احلى من القاعه .

وقلت :بس يا وليد تشتترط انها تبقى مهندسه ديكور يعنى بنت

مش ولد عشان انا اعرف اتكلم معاها براحتى .

وبصتلته وقلت : واعمل حسابك انك ما فيش تعامل معاك خالص .

وان هيا كلمتك قولها تسالنى وانا هارد عليها .

وانا هتفق معاك على كل حاجه وهابلغها .

فضحك وقال :ودى غيره ولا ايه .

فقلت : غيره او مش غيره مش بحب اشوفك تكلم بنات او بنات

تكلمك .

فضحك وقال :طيب تحبى اشتترط كمان تكون وحشه .

فقلت : لا مالکش دعوه حلوه وحشه انا الهكلمها انت بس اتفق مع

صاحب المكتب وبس ماشى .

فضحك وقال :ماشى .

بس يا رب تبقى ليله حلوه عشان منظرى قدام الناس .  
فقلت : لا ما تخفش ان شاء الله هتبقى جميله .  
المهم هتعملها امتى .  
فقال يوم اجازتى ان شاء الله .  
فقلت : لا طبعا قبل الاجازه بيوم .  
فرفع حاجبه وقال : بس هيبقى عندى تدريب مش هينفع يا رونى

فقلت : افهم بس هيا الحفلات اصلا بتبقى بالليل .  
واصحابك هيبقوا بيدربوا معاك .  
يعنى كلكم هتبقوا تعبانين ومحتاجين تروحوا تناموا .  
ولما يصحوا هيبقوا يجى الحفله .  
وانت كمان محتاج تنام وترتاح .  
فقال : لا ازاي مش هينفع بلاش نوم اليوم ده .  
فقلت : مش هينفع تبقى يبقى الفى الحفله نايمين وجايين  
مصحصحين .  
وانت قاعد فى النص بتتاوب وعاييز تنام وكانك كده بتقلهم يلا  
روحوا وانت ممكن يجى صحفيين ويصوروك وانت بتتاوب  
(وضحكت)

وقلت يا سلام وانت بتتاوب فى حفله جوازك هتاخذ تعليقات واو .  
فضحك وقال : ماشى لما اجى ان شاء الله هنام شويه .  
فضحكت وقعدت ورفعت رجل على رجل .  
وقلت : ومين قال انك هتيجى تنام هنا .  
فبصلى وتنح وقال : طيب ارواح انام فين .  
فضحك وقلت فندق يا حبيبى .  
اصلا هنا هيبقوا طول اليوم عمال بيوضبوا فى المكان والبيجيب  
طاولات .

والبيزوق فى المكان غير بتوع الاكل والمشروبات يعنى هيصه .  
وانت اصلا نومك خفيف خالص ومش ممكن هتبقى نايم فى الجو  
ده . والنوم المتقطع هيتعب اعصابك يبقى تاخد بدلتك من الصبح  
فى العربيه تحضر تدريبك وتطلع على الفندق تتغدى وتنام ساعه  
او اتنين . وتقوم تاخذ دش وتلبس وتتشيك وتيجى وهيبقى لسه  
على ميعاد وصول الناس ساعه او اتنين .

فقال : طيب انتى هتعرفى تظبطى كل حاجه لوحدهك .  
فقلت : اصلا انت هتكلم النهارده المكتب وقدامنا خمس ايام نوضب  
فيهم .

ونرتب وانت هيبقى عندك علم بكل صغيره وكبيره ومتفقين عليها  
.

يعنى اليوم ده تنفيذ وبس وغير كده انت هتيجى قبل المعاد يعنى  
لو ليك تعديل او ملحوظه نقدر نعدلها .  
فقال : طيب انتى هتعرفى تتعاملى مع العمال .  
فقلت : وانا اتعامل معاها ليه .

انا هاتعامل مع مهندسه الديكور يعنى لو حاجه مش عاجباتى  
هطلبها منها وهيا تقولهم ما هما هيبقوا تبعها .  
فقال : طيب والطباخين .

فقلت زيهم بالظبط هنطلب الهيجيبوا الاكل؛ يكون فى ناس بتقدم  
الاكل .

ومنهم تكن بنت لانى هيا الهتعامل معاها لغايه لما انت تيجى .  
فقال طيب انتى مش هتنامى اليوم ده .

فقلت : لا هاصحى متاخر او انام بعد ما تمشى شويه وخلص وانا  
اصلا مش بحب نوم الظهر قوى .

او مش بيفرق معايا زيك انا بنام بس عشانك وبس .

وقلت : يلا بقا ننزل النهارده نلف على المطعم ونتفق معاها .

وعلى مكتب الهندسه ونشوف شويه تصميمات ونشوف الحلويات  
ونجهز كل حاجه .

وفعلا قمنا لبسنا ورحنا المكتب الاول واتفقنا معاهم .  
وبعدها على الفندق الهيجيب الاكل واتفقنا على الاكل والمشروبات  
السخن والبارد على الناس الهتقدم الاكل .  
واتغدينا هناك .

وروحنا اتفقنا على تورتته عليها صورته لفرحنا والجاتوه  
والحلويات التنيه .  
ورحنا اتمشينا شويه على البحر وطبعنا اكلنا دره وشربنا حاجه  
ساقعه واتعشينا بره ورجعنا .

الحلقه السادسه والعشرين ..  
وروحنا اتفقنا على وتورتته عليها صورته لفرحنا والجاتوه  
والحلويات التنيه .  
ورحنا اتمشينا شويه على البحر .  
وطبعنا اكلنا دره ؛ وشربنا حاجه ساقعه واتعشينا بره .  
ورجعنا ونمنا .

وتانى يوم رحنا النادى .  
ووليد حكى لخالد ومحمد على العزومه .  
وخالد قال : هيبعتلى مراته تساعدنى ووليد عزم كل النادى  
اصحابه والبishtغلوا وصحفيين . وروحنا البيت .  
واتصل على ناس قرايبه .

و قتلته ايه رايك عايزه نعمل حاجه تكون تذكاري ليجي الحفله  
عشان يباركلنا .

فابتسم وقال : حاجه زى ايه ؟ .

فتحمست وقلت : ايه رايك فى مج مثلا يكون عليه صوره من  
صور فرحنا.

فقال : مج ماشى بس الصوره لا .  
فقلت : ليه .

فقال : يا سلام وعايزه الشعب المصرى يكون عنده صوره ليكى لا  
طبعا مقلش انتى بتاعتى وبس .

وكمان ماضمنش يوصل لايد مين الصور فمش هينفع .

لو موافقه نخلى المج وعليه اسمينا وجمله حلوه تحته .

فضحكت وقلت : عارف كنت متاكده انك مش هتوافق على

موضوع الصور بس حبيت اختبرك .

فرجع حاجبه وقال : بتختبرينى يا رونى .

طيب ماشى . انتى لازم تتعاقبى .

وقام وقعد يزغزغ فىا وانا اقوله خلاص والله حرمت .

وقمت وقلت : انا هاخذ شور سريع قبل ما انام .

فغمزلى وقال : ايه خلاص قررتى تلبسى من هدوم العرايس .

فبصتله بغيط وقلت : يا دى هدوم العرايس المحيراك .

مالها العبايات ولا البيجامات مش الهدوم المقطعه وشفافه

ومالهاش لازمه .

فرجع حواجبه وقال : يا ستى انا عايزها مقطعه وشفافه ايه يعرفك

انتى فى الحاجات دى .

فقلت : اهى عندك اشبع بيها انا هاخذ شور احسن .

وهو دخل ينام .

وفعلا دخلت اخذ شور وانا تحت الدش سمعت حركه فى السخان

وبصيت شفت ديل وعرفت انه فار فطفت الدش ولبست بسرعه

وظلعت وعماله ابكى وصحيت ولید .

وهو اتخض اول ما شاف دموعى .



وقالى :مالك ايه الحصل وانا مش قادره انطق وشاورت على الحمام.

فقام جرى ودخله مالقاش حاجه غريبه.

وجه قومنى من جنب السرير.

وقالى :ايه الحصل فشاورت على الحمام.

ووقعت واغمى عليا.

وبعد شويه فوقنى وكان قلقان جدا.

وقالى: فهمينى فيه ايه.

حاولت اتكلم وصوتى مش طالع ؟

فقالى : انتى مش قادره تتكلمى.

فهزيت راسى باه.

فجاب ورقه وقلم وعنيا كانت كلها دموع.

وكتبت وانا تحت الميه حسيت بحركه فى السخان ولما بصيت

عليه لقيت ديل فار.

خايفه تكون النار حرقته او اتلسع من سخونت السخان او جراه حاجه.

انا مش هسامح نفسى على العملته فيه.

فقد يقرأى فى الرساله مره واثنين وانا منهاره من العياط

وبصلى شويه وهو ساكت.

فقالى بعدها :رونى انتى الحاله الانتى فيها والعياط وصوتك الراح

وكمان يغمى عليكى عشان الفار.

فبصتله بغیظ وكتبت : هو ذنبه ايه عشان اتخلق فار فاحنا نحرقه.

اعمل ايه انا دلوقت اطمن عليه ازاي.

فتنهذ وقال :يعنى انتى بتحبى الفرن قوى كده.

فقلت : لا طبعا ولااقدر المسه حتى .وبخاف منهم.

بس ده مش معناه انى احرقه.

فقال: طيب انتى عايزه ايه دلوقت ؟  
فكثبت مش عايزه غير اطمئن عليه.  
ذنبه فى رقبتى مش هسامح نفسى.  
ازاى ما حسنتش بيه وشغلت السخان.  
هو استخبى عندنا واستائنا على نفسه واحنا خناه وحرقناه.

وانهرت فى العياط.  
فتنهذ وقام بص على السخان.  
ورجع قال: هو مشى مش هنا.  
يبقى ان شاء الله كويس.  
قومى انتى بقا عشان اخذك للدكتور عشان نشوف صوتك الراح  
ده.

وفعلا لبسنا وروحنا كشفت .  
وقالنا من الخضه فى الحمام والمفاجئه هيا الخلت صوتى راح .  
ولازم يبقى عندى اراده واحاول اتكلم عشان يرجع صوتى .  
وفعلا قعدت يومين مش بنطق خالص والتالت هو البتدى يخرج  
منى صوت ضعيف لغايه لما بقيت كويسه .  
ووليد كان زعلان جدا عليا وخاصة ان حالتى النفسيه كانت سيئه  
ومش ببطل عياط.

وحكى لاهلى عليا .وماما قالتله هيا اصلا لو شافت فرخه عند حد  
والفرخه دى كانت تعبانه او متعوره ممكن تعقد تعيط عليها .  
وتبعت تشتريلها دوا وتبقى منهاره على وجع الفرخه دى .  
لدرجه لو حد مربى فراخ او حيوانات عنده مش بخليها تشوفها  
عشان الحاله البتبقى فيها لو عرفت انه تعبان .  
ووليد كان عايز يلغى حفلة جوازنا عشان تعبى .  
بس انا طلبت منه يستنى لو فضلت حالتى كده .  
نلغىها قبلها بيوم ولو خفيت نكملها .

والحمد لله خفيت قبلها بيومين .  
وكلمت المهندسه اننا نعمل فريق عمل مكثف ونشتغل فيه اليومين  
دول.

ويوم الحفله وان شاء الله تطلع حلوه وفعلاجات شافت الشقه  
وكان المكان واسع واتفقنا هنتفتح اوضه المكتب على الصاله بما  
انها فيها صالون وعندنا الصالون والسفره عدنا ترتيب مكانهم .  
عشان نجيب كراسى تانى وشافت الصالون البابا جابه. وظببتنا  
مكانه بحيث ندخل فيه قاعده تانى واتفقنا هنعلق الزينه يوم  
الحفله هيا هتيجى بفريق العمل الساعه 11 الصبح.  
واتفقت على المجات عليها اسمنا وصوره قلب فى النص .  
بس انا اصريت انى مش هاكتب راندا هاكتبه رونى.  
ونزلت مع مرات خالد اشترينا فستانين سواريه ومشمولاتهم .  
وحجزت مع بيوتى سنتر عشان يجوا يعملولى ماسكات ولفت  
طرحه بدون ميكب .

وده طلب وليد وقالى :كفايه قوى خليتك تحطى الميكب يوم الفرح  
قدام الناس .

وانا كنت سعيده بغيرته . 😊 .

وواففته .مع انى كنت متاكده ان زوجات اصحابه هيبقوا عمليين  
البدع .

بس عشان حبيبي وخاطر ربنا قبل كل حاجه مع عملتش ميكب .  
وجه يوم الحفله :ووليد راح التدريب وخذ بدلته والحاجات  
الهيحتاجها وكان حاجز فى الفندق من قبلها بيوم .  
وراح التدريب الصبح وبعدها على الفندق .

اما انا صحيت على 10 الصبح خدت شور ووضبت الشقه وكان  
معايا مرات البواب (هنيه . )

وجات المهندسه وعمالها واشتغلوا وعلى الساعه اتنين . طلبت

غدا من المطعم ليا وليها والعمال وهنيا .  
واتغدينا وكملنا شغل والجاتوه اتفقنا يجي العصر عشان كنا  
عايزينه طازه .

معمول في نفس اليوم وشلناه في التلاجه .  
والعشا واكل الحفله جم بعد المغرب على الساعه 6 .  
ووليد جه سته ونص .

ومشى العمال ماعدا هنيه وطقم السرفيس الهيقدموا الاكل وكان  
كل حاجه جاهزه .

حتى وليداتفاجئ وكان عاجبه جدا النظام .  
وانا سبتهم ودخلت خدت شور وكنت متفقه ان الساعه 7 هتيجي  
الهتلفى الطرحه ولبست وخطيت كريم بشره وتفتيح بس  
وبالعافيه بعد ما اتحايلت على وليد كحله .  
ولفيت الطرحه .

بس اشترط ان افضل جنبه طول الحفله .  
وفعلا اغلبها كان قريب منى . لغايه لما جه واحد اسمه كابتن  
محمود وسال عليا .

فاستغربت لما جالى وقال : انتى مرات كابتن وليد .؟  
فابتسمت وقلت : ايوه يا فندم شرفتنا حضرتك .  
فمدايده ليا : وقال ازيك .

انا كابتن محمود علوى . بطل مصر فى التنس .  
بس قبل ما اقوله انا مش بسلم بالايدي كان وليد جه سلم عليه  
وقاله : اهلا يا كابتن محمود .

وانا بصتلهم ومارتحتش لنظراتهم الناريه لبعض .  
فمد ايده مره تانى ليا .

فمد وليد ايده تانى وسلم عليه .

وقاله : معلىش اصلا مش بتسلم على رجاله .

فبصلى ورفع حواجبه وقال :كمان .

لا والله تستاهل يسموك الكبير يا كبير .

وبصلى وقال : معلش يا مدام اصل كابتن وليد نسي يعزمنى .

وهو غالى عليا ومكانش ينفع حفله زى دى تعدى من غير ما

احضرها .

انا اتكسفت من الموقف وبصيت لوليد بعتاب وقلت : معلش احنا

طبعا اسفين .

هو عزم ناس كتير فاكيد افكر انه عزم حضرتك معاهم .

فقالى :ولا يهملك انا هاسامحه عشان خاطرک بس .

وكمل وقال : ايه يا مدام مش هتجيبلى حاجه اشربها ولا انتى

بخيله زى وليد .

فقلت :لا والله وليد مش بخيل ابدآ .اتفضل حضرتك ثوانى وابعته

ليك .

فقال :ليه انتى مش بتحبى تحبى ضيوفك بنفسك وتقدميلهم واجب

الضيافه بنفسك .

فاانا اتكسفت وبصيت لوليد القبل ما عينى توصله كان صاحب

الكابتن محمود من ايده .

وقاله وهو دايس على سنانه .

اتفضل مع الرجاله جوه وانا هاجيبلك واجبك بنفسى .

انا طبعا اتكسفت انه شده كده قدام الناس بس الحمد لله انه خده

من قدامى بدل الاحراج الكنت فيه .

وكان ناس كتير معزومين وطبعا اكيد فيه معجبات بالكابتن سواء

قرايبه او غيرهم .

زى مثلا انسه نوران الما تعرفش هيا لابسه ايه وقالعه ايه .

وجات وقالت :انتى بقا بتاعت البلد الجابهالنا وليد ؟ .

طبعا انا كنت متوقعه ان كابتن وليد الوسيم المشهور عنده



معجبات .

وممكن يكونوا فى الحفله .

وممكن يجوا مخصوص عشان يحرقوا دمي او يبوظوا الحفله  
خالص .

فاستعديت نفسيا لكذا سناريو .

وقلت ايوه يا انسه (واتكيت على انسه) ؛ انابتاعت البلد . ايه رايك  
؟

فبصتلى من فوق لتحت وقالت : مش قد كده ؟

فقلت : عشان كده جيالى لغايه عندى وواقفه تكلميني؟ .

فمالت عليا وقالت : لا عشان اقولك ان وليد ما عرفش يختار .  
فضحكت بصوت على وقالت : الانسان بيدور لنفسه على احسن  
حاجه ويحب ياخذها ويحتفظ بيها لنفسه .

فاكيد ما لقاش هنا حد احسن منى فاضطر يجيلى لغايه البلد  
ويطلبنى عشان ابقى مراته .  
ولا ايه ؟ .

بس ما كملناش حوار نا الممتع عشان وليد شاورلى عشان  
يعرفنى على ناس قرابيه وبعد شويه .  
رحت اظمن على البوفيه .

واخذت بالى ان نوران جايه ناحيتى .

ومسكت كوبايه عصير وجايه ناحيتى بكل تناكه .

فانا بقا فهمت الفيهام ومسكت اقرب كوبايت شربات جنبى .  
وهيا ماشيه خبطت فيافاتكب شويه من العصير على فستانى .  
وقالت : سوري ما كنش قصدى .

وانا بسرعه دلقت العصير عليها من فوق شعرها .

وحطيت الكبايه جنبى وحطيت ايدى على بقى .

وقلت : سوري ماكنش قصدى .



وقبل ما ادخل الحمام .  
دخل وليد مدايق وقال :رونى ايه الحصل ده .  
فقلت : بص بسرعه من غير ما نتاخر على الناس .  
هيا فى الاول قالت كلام مالوش لزمه اينعم يحرق الدم . بس رديت  
عليها بهدوء وكان ما فيش حاجه .  
وما جتش قلت يا وليد فلانه قالت وعملت صح .  
ده اولاً .

ثانيا انا رحى اشوف البقيه وهيا جات ورايا .  
ومسكت العصير وانا كنت متوقعه حركتها فمسكت الشربات  
واستتيت .

وقلت لو ما احترمتنيش خلاص جابته لنفسها .  
وفعلا جابته لنفسها حقى وخذته .  
من غير ولا كلمه وحشه ولا خناق ولا ابوظ الحفله .  
هيا جايا تنكد عليا يومى .  
وانا مش هاسمح لاي واحده عشان معجبه بيك تكسبنى قدام  
الناس دى كلها .  
وتطلعنى مش بفهم او مش محترمه .  
ومن الاخر حركات البنات دى انا شفتها فى الافلام كتير  
وجاهزها .

وانت بقا زى الشاطر ترجع ضحكك الحلوه دى وتطلع للناس ولا  
كان فى حاجه حصلت .

وبناقص كوبايه الشربات وكوبايت العصير من الحفله .  
وسبته ودخلت خدت دش سريع .  
ولبست والبنت لفتلى الطرحه وفى ربع ساعه كنت بكمل الحفله .  
ووليد كل شويه يبصلى ويبتسم وانا ابتسم .  
وفهمت انه مش زعلان .

وكنت بودى هديه اوضه النوم التانيه لانه اتفقنا نخلى الهدايا فيها

ولقي وليد ورايا.

فابتسمت وقلت ايه حكايتك انت النهارده عنيك مش بتفارقنى.  
وكمان جاى ورايا ما تركز مع الضيوف ولا خايف اتخطف منك ؟  
فرد وقال.....:

الحلقه السابعه والعشرين..

ووليد كل شويه يبصلى ويبتسم.

وانا ابتسمله.

.وفهمت انه مش زعلان منى.

وكنت بودى هديه اوضه النوم التانيه ؛

لانه اتفقنا نخلى الهدايا فيها.

ولقيت وليد ورايا.

فابتسمت وقلت ايه : حكايتك انت النهارده ؟ عنيك مش بتفارقنى.

وكمان جاى ورايا ما تركز مع الضيوف ولا خايف اضيع منك ؟

فلقيته بصلى وركز فى عنيا.

وقال : تصدقيني لو قلتك ايوه خايف فعلا تضيعى منى.

فبصتله بز هول.

وقلت : لا انت فيك حاجه النهارده.

ومسكت ايده وقلت : يلا بينا نشوف الناس.

بس شدنى ليه وقال : رونى انتى لسه مش بتحبينى .؟

فقلت : وليد انت ايه البتقوله ده ؟ ده وقت كلامنا فى الموضوع ده

؟

يلا بينا نطلع ونتكلم بعدين ؟

ومسكت ايده وخرجنا بس مرضيش يسيب ايدى لغايه اخر الحفله

وفى اثناء الحفله وقف الكابتن محمود وقال : يا جماعه احنا طبعاً  
كلنا جايين نبارك للكابتن وليد على زواجه السعيد وعايزين نعرف  
راى مراته فيه ياترى شايفاه زى ما احنا شايفينه ولا ليها راى  
تانى.

وانا بصيقله وتنحت وبعدها بصيت لوليد وضغط على ايده .ففهم  
وقال يا جماعه ايه ده حد يسال سوال زى كده .  
فبصله الكابتن محمود بنظره تحدى وقال : ايه خايف من رايتها  
فيك .

فابتسم وليد وقال : لا طبعاً .  
فقال محمود وبالإضافه الى رايتها عايزينك تقولنا رايك انت كمان  
فيها .  
فابتسم وليد وبص للارض وبعدها اخذ نفس عميق واتعدل عليا  
وبصلى وقال :

أكثر ما يعذبني في حبك ..  
أنني لا أستطيع أن أحبك أكثر ..  
وأكثر ما يضايقني في حواسي الخمس ..  
أنها بقيت خمساً .. لا أكثر  
إن امرأة إستثنائيةً مثلك  
تحتاج إلى أحاسيس إستثنائية ..  
وأشواق إستثنائية  
ودموع إستثنائية  
إن امرأة إستثنائيةً مثلك  
تحتاج إلى كتب تُكتب لها وحدها  
وحزنٍ خاصٍ بها وحدها  
وموتٍ خاصٍ بها وحدها



وزمنٍ بملايينِ الغرفِ  
تسكن فيه وحدها  
لكنني وأسفاه  
لا أستطيع أن أعجن الثواني  
على شكل خواتم أضعها في أصابعك  
فالسنة محكومةٌ بشهورها  
والشهور محكومةٌ بأسابيعها  
والأسابيع محكومةٌ بأيامها  
وأيامي محكومةٌ بتعاقب الليل والنهار  
في عينيكِ البنفسجيتين

2

أكثر ما يعذبني في اللغة.. أنها لا تكفيك  
وأكثر ما يضايقني في الكتابة أنها لا تكتبك  
أنت امرأةٌ صعبة  
كلماتي تلهث كالخيول على مرتفعاتك  
ومفرداتي لا تكفي لاجتياز مسافاتك الضوئية  
معك لا توجد مشكلة  
إن مشكلتي هي مع الأبجدية  
مع ثمانٍ وعشرين حرفاً، لا تكفيني لتغطية بوصة  
واحدةٍ من مساحات أنوثتك  
ولا تكفيني لإقامة صلاة شكرٍ واحدةٍ لوجهك  
الجميل ..  
إن ما يحزنني في علاقتي معك  
أنك امرأةٌ متعددة  
واللغة واحدة

فماذا تقترحين أن أفعل؟  
كي أتصالح مع لغتي  
وأزيل هذه الغربة  
بين الخزف، وبين الأصابع  
بين سطوحك المصقولة  
وعرباتي المدفونة في الثلج  
بين محيط خصرك  
وظموح مراكبي  
لاكتشاف كروية الأرض

3

ربما كنتِ راضيةً عني ..  
لأنني جعلتك كالأميرات في كتب الأطفال  
ورسمتك كالملائكة على سقوف الكنائس  
ولكني لست راضياً عن نفسي  
فقد كان بإمكانني أن أرسمك بطريقة أفضل  
وأوزع الورد والذهب حول إيتيك .. بشكلٍ أفضل  
ولكن الوقت فاجأني  
وأنا معلقٌ بين النحاس .. وبين الحليب  
بين النعاس .. وبين البحر  
بين أظافر الشهوة .. ولحم المرايا  
بين الخطوط المنحنية .. والخطوط المستقيمة  
ربما كنتِ قانعةً، مثل كل النساء،  
بأية قصيدة حبٍ . تقال لك  
أما أنا فغير قانعٍ بقناعاتك  
فهناك مئاتٌ من الكلمات تطلب مقابلي

ولا أقابلها ..  
وهناك مئات من القصائد  
تجلس ساعات في غرفة الإنتظار ..  
فأعذر لها ..  
إنني لا أبحث عن قصيدةٍ ما  
لإمرأةٍ ما ..  
ولكنني أبحث عن "قصيدتك" أنت ..  
(نزار قباني)

طول ما هو يقول الشعر وهو يبصلي في عنيا وانا ببصله  
وحسيت ان الدنيا ما فهاش غيرنا .  
حسيت بحبه الملا الدنيا وعدى الحدود كان نفسى قوى ارتمى فى  
حضنه .

وطبعا الكل صفر وسقفله وانا معاهم والدنيا سيعاهم وبعد ما  
خلص اتكلم الكابتن محمود وقال : كنت متأكد ان الكابتن مش  
هيتجوز الا واحده بيحبها . اما للمدام انتى اتجوزتية ليه ؟  
فابتسمت وقلت : اولاً انا سمعت عنه وعن اخلاقه من بابايا  
وناس قرابىبي وعنه حبه الكبير ليا .

بس العرفته بعد الجواز انه وليد الفنان النجم المشهور لا يقل  
بريقا ولا جمالا عن وليد الانسان بالعكس تقدر تضيفله اى صفه  
بنت تتمنى تشوفها فى زوج المستقبل واكثر والله .

فابتسم وليد بفرحه بانته فى عنيه اما الكابتن محمود ابتسم  
ابتسامه سخرية وازدراء وقرب منا بعد شويه بعد ما الناس  
هنونا على حبنا لبعض .

وقاله : ايه يا كابتن مش سايب المدام خالص ولا خايف نخطفها ؟  
وكان يبصلي وهو بيكلمه .

فرد وليد وقال : حتى لو حد عايز يخطفها؛ مش هيقدر لانها

بتاعتي ومش هدى فرصه لحد ياخذها منى.  
فمیل علی بولید وقال :ولحد امتی هتقدر تاخذ بالك منها ؟  
وهنا تدخلت فى الحوار لانه بياخذ منحنى مش عاجبنى.  
وقلت : هو حضرتك تقصد ايه ؟  
فبصلی بابتسامه فیها تحدى وقال :اسالى الكابتن لو يقدر يفهمك  
؟

فبصیت لولید .فقالی : بعدین یا رونی نتکلم.  
فضحك الكابتن محمود وقال : فعلا یا مدام رونی بعدین هتعرفی  
وهتشوفی کمان.  
ورجع بصله وقال :ویلا بقى یا کابتن کفایه کده النهارده واستعد  
للجایه عشان الحساب ابتدى.  
وبصلی بابتسامه استهزاء وقال :مبروك یا عروسه.  
وسابنا ومشى.  
بالرغم انه استفزنى جدا بس بصیت حوالیا لقییت ناس کثیر  
موجوده.  
فبصیت لولید لقیته ببصلی ومركز معایا.  
فطبطبت علی ایده الماسک بیها ایدی.  
وقلت : ولید الناس حوالینا ممکن نركز شویه ونخلى كلامنا  
بخصوص موضوع الكابتن محمود وقت تانى.  
فمسك ایدی وباسها .وقال :ربنا یکمک بعقلک یا رونی.  
فابتسمت وقلت :ویخلىک لیا.  
وفضلنا مع الناس .وحاولت اركز معاهم.  
وانسى الحوار الحصل بس.  
ولید کثیر ابص علیه واحس انه سرح مننا ؛  
فاضغط علی ایده عشان یرکز.  
فیبصلی فابتسم فیفهم انه سرح.

فبيتسم ويركز لغايه لما خلصت الحفله والكل روح .  
طبعا احنا كنا تعبنا جدا ويا دوب غيرنا ونمنا .  
وتانى يوم حسيت ان وليد بيهرب منى عشان ما افتحش معاه  
الموضوع .

فسكت عشان يرتب افكاره ونوصل لحل لو فى مشكله انا  
معرفهاش . مع ان الفضول كان هيجننى .  
فعملت انى مشغوله بترتيب الشقه ؛ومش فاضيه اقعده معاه  
واعذرتله عن كده .

بس هدفى الحقيقى انى عايزاه يفكر بالراحه واديله وقته لانى  
حسيت الموضوع مهم .

وتانى يوم صحينا صلينا وفطرنا ورحت معاه النادى وفى وسط  
التمرين جه الكابتن محمود يسلم عليا .

فابتسمت بخجل وقلت : اسفه مش بسلم على رجاله .

فضحك وقال : بس وليد مش هنا .

فقلت : بس انا اصلا مش بسلم على رجاله .

حتى قبل ما اعرف وليد واتجوزه .

فقال : طيب انتى عرفتيه ازاي ؟

وقعد على الكرسى جنبى .

فقممت وخليت بينا كرسى فاصل عشان مانخبطش فى بعض .

وقلت : حضرتك ممكن تساله بنفسك وهو هيحكياك .

فقال : انتى رقم كام فى حيات وليد ؟

فاستغربت وقلت : حضرتك تقصد ايه ؟

فبصلى من فوق لتحت وقال : ليه هو مش حكاك الكان بيعمله قبل

جوازك ولا هو حب يجيبك خام وهو يعيش حياته براحتة .

فقلت : حضرتك عايز توصل لا ايه ؟

فبصلى بابتسامه وقال : انتى بتحبنى وليد ؟



فقلت : دى حاجه تخصصى وتخصه مش من حقك تسال عليها .  
فضحك وقال : مش من حقى لا لو على حقى هيبقى ليا حقوق  
كثير بس اصبرى وانتى هتشوفى .  
فقلت : عن اذنك .

فمسك ايدى وقال : ايه يا بت هو عشان اديتك وش وكلمتك  
هتعملى فيها خضره الشريفه اقعدى بدل ما افرج النادى عليكى .  
وقبل ما اتكلم جه وليد وشدى .

وقال : محمود فوق وكفايه لغايه كده انا اتحملتك كثير بس  
لمراتى واقولك اقف عندك .

فبصله وقال : بالعكس دى هيا الهتوجعك وهاعرفك انك مخدوع  
فيها . كلهم صنف واحد .

فضربه وليد بكس فى وشه وقاله : ما اسمحكش تتكلم عنها نص  
كلمه واياك ثم اياك تقربلها سامع .  
وهنا اتلم الناس وبعدهم عن بعض .  
ووليد مسك ايدى ومشى .

بس محمود كان بيتكلم بصوت عالى .

وقال : انت مش هتلف وتدور براحتك يا وليد يا جاسر .

وفى الاخر تدروح تجيب واحده خام وتتجوزها .

لا يا وليد مش هاهنيك بيها وانت بايدك الهترميها تحت رجلى  
وهتقولى اشبع بيها .

وساعتها هتجوزها وهتبقا ليا لوحدى .

وانا المش هاسمحك انك تقربلها .

بس كل يوم هاجيبها عشان اوجعك بيها وادوقك من الكاس

الشربتتى منه سنين يا ابن الجاسر .

وهو بيتكلم وليد ساب ايدى ورجله بس الناس منعوهم من بعض

ورجع مسك ايدى وشدنى وكان ماشى باقصى سرعه وركبى فى  
العربيه ولف وركب الناحيه الثانيه.  
وكان فى منتهى العصبيه وكل شويه يضرب فى العربيه بايديه  
وينفخ ويفش وكان بيمشى بمنتهى السرعه.  
وكنت خايفه ومرعوبه وقلت فى نفسى دا ممكن يموتنى فى البيت  
وهو بالحاله دى وجه وشافنى باتكلم معاه ومسك ايدى وكنت  
مرعوبه جدا ومقدرتش اتكلم.  
لغايه ما وصلنا ونزلنا بنفس السرعه سحبنى وطلعنا شقتنا.

وانا جريت على اوضتى عشان استخبي فيها بس هو جه ورايا  
قبل ما اقف الباب.

وقال : رونى....

فقاطعت كلامه ودموعى نزلت وقلت :والله يا وليد لو مديت ايدك  
عليما هقع فى بيتك يوم واحد تانى وهاروح بالزوق او بالعافيه  
سامعنى.

فقالى : وانتي فاكره انى ممكن امد ايدى عليكى.

فقلت :كل العصبى دى وجاى يعنى تهزر معايا.

فقال وهو بيزعق :لا مش جاى اهزر جاى اتكلم وافهمك هو عمل

كده ليه بس الظاهر انى غطان لما جيت اكلمك .

فقلت :بص هو الجه و ( حكيته كل الحصل).

وهو تنهد وسابنى ومشى,

وانا ولما خلصت كلام قعدت على السرير وانا ببكى لغايه لما

هديت.

وقمت غسلت وشى وغيرت ورحت لقيته غير ونايم على السرير

وايده فوق دماغه.

وواضح انه بي فكر وزعلان بس لسه ما نمش.

فقلت وليد : انا هاحضرك الاكل بسرعه .

فقال : ما تتعبيش نفسك عشان مش هاكل .

فجيت جنبه ورفعت المفرش ونمت واتغطيت .

وقلت كتغير للموضوع .

بالرغم منه انه هيوحشنى سرير الاميرات بتاعى ؛

بس طالما انت قررت انك تنام هنا خلاص انا كمان هنام هنا .

فرفع ايده من على وشه .

وقال : انتى هتعملى ايه اتفضلى على اوضتك .

فقلت : وليد انا حكيتك الحصل وقولى انا غلطانه فى ايه .

فقالى : انتى ليه مش بتسمعى الكلام اتفضلى على اوضتك .

فبصتله بزعل وقمت وخرجت من الاوضه .

وقعدت على السرير : وقعدت افكر فى كل الحصل النهارده وايه

مفروض كنت اعمله وايه الغلط فيه .

لغايه ما لقيت وليد نايم على السرير وبيقول انتى هتفضلى

سرحانه كتير مش عايزه تنامى .

فاتخضيت وقمت بسرعه وقلت : حرام عليك ليه كده خضيتنى .

فقال : انتى السرحانه وانا من بدرى مستنى تخلصى سرحان مش

راضيه تخلصى فقلت افوقك .

فبصتله باستغراب وقلت : وانت بتعمل ايه هنا .

فضحك وقال : اصل سرير الاميرات وحشنى انا كمان .

وما عرفتش انام وهو مش فى حضنى فقلت اجيله وامرى الى الله

-

فقلت : والله . ماشى .

ورفعت المفرش وخذت مخده .

وهو قال : ايه يا رونى هتنامى فى الصاله النهارده .

فرفعت حاجب وقلت : يبقى ماشاء الله عندى اوضتين نوم وانام

فى الصاله .لا اطمن .  
ومسكت المخده ضربته بيها وقلت : يعنى ايه لزمته البتعمله فىا  
ده . ولقيته وقف وناوى عليا .  
فجريت للاوضه التانيه .  
بس كالعاده اسرع منى ومسكنى وشدنى من شعرى .  
وقالى : بتضربينى بالمخده يا رونى . واضح انك كبرتى يا قطه  
وبقيتى بتخربشى .  
فضحكت وقلت : المرادى انا العاقبتك عشان كنت هتنام وانا مش  
فى حضنك .  
فبصلى بحنان وشدنى لحضنه .  
وقالى : انتى اغلى حاجه فى حياتى وربنا يقدرنى واقدر احافظ  
عليكى .  
فابتسمت وحضنته لما حسيت بالوجع الجواه فى صوته .  
ورحنا اتغدينا ونمنا .  
وفى الصبح بعد ما صلينا الفجر .  
انا قتلته انى مش هاروح النادى غير لما يعرف تدريب الكابتن  
محمود امتى .  
وهاروح فى الايام المش هيكون فيها .  
بس ما اتكلمتش برضوا فى الحصل .  
لاتى لسه حاساه مضايق وبيفكر فمش عايزه ازود عليه حزنه .  
وقلت كفايه عليا انه ابتسم والمشاكل الكلام فيها بعدين .  
وقعدت ثلاث ايام فى البيت :  
وفى يوم الرابع الساعه عشره الصبح خبط الباب ولما فتحت لقيت

....

الحلقة الثامنة والعشرين :

وقعدت ثلاث ايام فى البيت :

وفى اليوم الرابع الساعه عشره الصبح خبط الباب .

ولما فتحت لقيت هنيه مرات البواب .

فابتسمت وقلت : صباح الخير يا هنيه . ازيك عامله ايه ؟

فردت وقالت : صباح الورد والياسمين يا ست العرايس . انا الحمد

لله بخير .

فقلت : تعالى ادخلى اتفضلى واقفه ليه ؟

فقالت : ربنا يخليكى يا ست الستات .

انا بس طلعت اديكى العلبه دى واحد جه دلوقت وقالى اجيبهالك .

فخذتها منها وقلت اكيد مبعوته للكابتن وليد شكرا يا هنيه .

فقلت : لا يا ست هانم دا اكد عليه ادهالك انتى مش الكابتن .

فاستغربت وقلت : ليا انا ؟

فقالت : ايوه دا حتى اكد عليا انى لو مش انتى ما ادهاش لحد

لغايه لما اشوفك لوحداك وادهالك .

فقلت : طيب شكرا يا هنيه بارك الله فيكى .

ومشيت .

وانا اخدت الهديه ورحت على الصالون .

وكانت علبه ملفوفه بطريقه شيك وعلوها كارت مرسوم عليه قلب

مطعون بسهم .

وفتحت الكرت وكان مكتوب فيه .

اليكى يا اجمل عيون رايتها .. اليكى يا احلى ابتسامه .. رايته على

شفاه .. اليكى يا اميرت الجمال الهادى .. وملكى قلبى .. قلبى الذى

اثرته من اول نظره بسهم من رموشك الاثيره .. اعتذر لو اسات

تصرفى معك .. ولكنها كانت غيره عليكى .. فانتى من احببتها من

اول نظره .. وارتدت ان تكون اول الهدايا بيننا هو من توقظك من



ثباتك وتكشف لكى الحقيقه وتثير عينيكى عليها .. واعدك بعد  
انفصالك من وليد ؛ساتزوجك وهذا وعد كتابى منى بذلك .. فانا  
معك ولن اتركك ..  
كما تركتى قلبى وحيد بدونك ..

### امضاء الكابتن العاشق : محمود علوى

بعد ما قرريت الرساله اديا وجسمى كان بيتنفض من الخوف ومن  
الهديه .  
وقعدت ابصلها بخوف ورعب وقهر وخفت ليكون فيها فعلا حاجه  
تخلينى انفصل عن وليد وابعده عنه .  
وهنا قلبى كان بيتعصر . وفضلت فتره على حالى ابصلها وخايفه .  
واخيرا قررت افتحها ويا رتنى ما فتحتها لقيت كلها صور مع  
بنات فى اماكن مختلفه سواء فى النادى او وهو بيلعب كوره .  
او على حمام السباحه او فى بار وهو بيشرب .  
وكلها كانت مش محترمه وبعضها كانت حاجات تكسف ومناظر ما  
كنتش اتخيل نفسى معاه كده مش مع بنت غريبه .  
ولقيت دموعى بتنزله لوحدها وجسمى زاد انتفاضته وما كنتش  
قادره اتلم على اعصابى ونمت على كرسى الصالون .  
وشريط ذكريات معاه الكان معاه .  
من وقت اول مكالمه عشان اوافق عليه . وعلى كتب الكتاب  
واستعجله انى اكون معاه وفرحنا وخرناقتنا وضحكنا وفسحنا ولما  
مسحلى الايس كريم فى العربيه . والاصطباحه بتاعت كل يوم  
. وخوفى لما مثل عليا انه كان عيان وكل ما افكر حاجه قلبى  
يتنفض من الوجع ودموعى تزيد وبعد شويه قمت لميت الصور

ودخلتهم جوه علبه الهدايا وخطيتهم جنب المكتب بتاعه عشان  
بعد الاكل هاخليه يشوفهم.  
وقمت غسلت وشى وجهزت الغدا بس دموعى مش راضيه تقف

وخلصته ورحت استنيتها فى الصالون.  
ولما جه جريت على المطبخ عشان مش عايزاه يشوفنى غير لما  
يتغدى الاول.

بس جالى المطبخ وقال : السلام عليكم  
فقلت : وعليكم السلام  
فقرب منى عشان يحضنى فبعدت عنه وكل ده وانا مدياه ضهرى  
وعملت انى بوضب فى المطبخ والدولاب وقلت روح غير وتعالى  
عشان تتغدى.

فسكت شويه لانى دايم بروح اخذ منه المفاتيح والشنطه  
والحاجات ودخلهم اوضه المكتب بس النهارده لا .

فقال : مالك يا رونى هو فى حاجه حصلت ؟ .

فقلت : معلىش بعد الغدا نتكلم .

فسكت شويه وتتهد ومشى .

وبعد دقائق جه ومعاه العلبه .

وقال : ايه ده يا رونى . ومين جابه .

وانتى شفتى الفيه ؟ .

انا ما قدرتش اتماسك اكثر من كده وخطيت ايدى على وشى  
وقعدت اعيط .

وهو قال : رونى والله الصوردي مش بتاعتي . والله يا رونى انا ما  
اعملش كده .

فقلت : اسكت ما تحلفش .

فسكت دقيقتين .

وبعدھا ھه قفل شعله البوتاجاز .  
ومسك ایدی وخرجنی من المطبخ .  
وروحنا اوضتنا .  
وقعدنی على السریر وقعد على ركبہ على الارض ومسك ایدی  
وبصلی .

وقالی : رونی انا والله ..  
وقطعت كلامه لما حضنته .  
وقلت : ما تكملش . وما تحلفش . مش هتحمّل انك تدافع عن  
نفسك قدامی .  
فقال : بس انتی لازم تعرفی انی مش ممكن اعمل كده .  
فقلت : عارفه .

وانا لسه حضناه وبعیظ .  
فبعدنی عنه وقال : طیب انتی ایه البيخلىكى تعیظى دلوقت لما  
انتی مصدقانى .

فحطيت ایدی على وشى بكيت بانھیار .  
وقلت : كسرونی . جرحونی . وجعونی . قوی یا ولید .  
هما لیه مصرینی ان مکانی مش معاك من اول یوم فى النادی  
والبنت الجات حضنتك .  
وجعتی وحرمتی ان اكون اول واحده تجرى علك وتحضنك .  
حرمتی من انی اكون اول واحده تلف ایدھا حولین رقبتك واقولك  
بحبك واقولك وحشتی .

والست الجات مع عمتی حسستی انی قليله وانت كثير علیا  
وعایزه تجوزك بنتھا .  
لیه یعنی انا مش مالیه عینهم انی اكون مراتك ولا انت الكثير  
علیا .

وقریبتك الجایه الحفله عشان تحسسنی انی جوازى منك غلط

وانك عملت غلطه ولازم تصلحها .  
وانا الوحيد الملامه على كده .  
وصاحبك الكابتن محمود ابتدى با هانتى قدام الناس والكلام القاله  
وجعنى سواء كان فى حقك او حقى .  
وبعدها الصور دى وجعنى قوى انى اشوفك بالمنظر ده مع انى  
كدبت الصور والشفته بعنيا .  
بس وجعنى انى اشوفك حتى لو كذب فى الاوضاع دى وانتى  
حاضن البنات او ايدك على كتفهم او اى حركه من الفى الصور .  
حرمونى انى اروح معاك النادى واستمتع وانا بشوفك بتلعب كنت  
بحس انى فى عالم تانى ما فهوش غيرنا . مجرد انى ابتدى اظمن  
معاك وقلبي يهدى يرجعوا يوجعوه .  
ويوم الحفله انت فاكر انى مخدتش بالى منك ومن نظرت الخوف  
الشفته فيها .  
فاكر انه ده عدى عادى . كان نفسى اشوف نظرت الثقه قدام  
الناس وانت بتقول ان دى مراتى بتاعتى .  
مش نظرت خوف انى ابعد عنك .  
كان نفسى تكون واثق من انى ما اقدرش ابعد خلاص عنك انتى  
خلاص بقيت انا .  
ليه يا وليد هو انا فعلا قليله وما استاهلكش ؟ .  
انت فعلا كثير عليا ؟ .  
طيب اعمل ايه انت الكنت تعرفنى وانت الكنت عايزنى . انت  
القربتنى منك وخليتنى احبك .  
انت المن اول يوم شفتك فى اوضه اخويا فى بيت بابا ولما مسكت  
ايدى عشان العب معاك كوره حسيت ان لمستك دى اثبات ملكيه  
ليا .  
وقتها حسيت انى فعلا ملكك . وانى اتخلقت عشانك . حسيت ان

مكانى معاك وفى قربك .

ووافقت على طول انى اجى معاك . لانى فعلا حسيت انه ماليش

مكان الا معاك وفى قربك .

انت بعد ما بقيت زى النفس البتتفسه ليا جايين يوجعونى كده

.طيب هو المفروض ابعد عنك دلوقت .

صعب . بجد صعب عليا انى اعيش فى مكان انت مش فيه . مش

هينفع يعدى عليا اليوم الماتكنش فيه وجنبى .

انت ملكتنى وملكت قلبى ودنيتى . كل حياتى بقيت انت . قلبى

المفروض . اعمل ايه انا دلوقت .

كل الكلام ده وانا ايدا على وشى . وماشفتش دموع ولید البتنزل

معايا عشانى .

وهو لما خلصت كلام شاننى ونيمنى على السرير فى حضنه

وبيططب عليا من غير ولا كلمه لغايه لما نمت من غير ما احس

.

بس هو ما نمش وفضل يانب فى نفسه انه مش عارف يحمينى

من الحوالية .

وانه السبب فى الحوالية .

وفكر فى اعترافها بحبها ليه فابتسم وباس دماغها .

وقال : يعنى ما تعترفيش بحبك ليا الا فى وسط وجعك يا رونى .

سامحينى يا حبيبتى وربنا يقدرنى انى احافظ عليكى .

وعدى اليوم وتانى يوم قعد وكلمها .

وقالها حكاية محمود : وهو انه كان لاعب مشهور وكان معاه

المركز الاول على الجمهوريه فى التنس .

وهو من اسره بسيطه واتعرف على واحده باباها غنى وفضلت

تتقرب منه وبقي يهمل التدريب وكل يوم سهر ومستواه اتاخر



ولما تراجع مستواه هيا بقى تسيبه وما تسالsh فيه .  
وابتدت تقرب منى وانا مش بحب البنات التتقرب من ولد وكنت  
بسيبها وامشى .

بس ده خلاها تزيد اصرار وعند وخلاها تتمسك بيا اكثر . وفى يوم  
جه محمود وهيا لسه بتكلمنى ومصره تكون قريبه منى .  
وانا ابعده وهيا تقرب فجهد محمود يتخانق معايا .  
فمسكتها من دراعها ورميتها عليه .  
وقلت انا مش بحب الارف ده وهيا ما تملاش عينى وسبتهم  
ومشيت .

هيا خدتها كرامه وازاى اعمل كده .  
فعملتلى مشكله وكنت هاتفصل من النادى .  
فرحت لباباها وحكيته الحصل وكان راجل محترم .  
حل مشكلتى ومنعها من النادى .  
وسمعت انها اتجوزت وسافرت مع جوزها .  
بس محمود من وقتها بيلومنى لانه لولا وجودى فى النادى كانت  
هتفضل تحبه هو وهتتمسك بيه .  
ولولا قلت لباباها ما كنش جوزها واتحرم منها محمود . واعتبر  
اى بنت فى النادى يعرف انها كلمتى لازم تبقى ليه .  
وحاولت افهمه انها كانت بتضحك عليه ومش بتحبه بس  
مرضيش يفهم .

انا ما كنش بيهمنى البيعمله لان مش بيهمنى البنات نفسها بس  
انا كنت زعلان على البيعملوا فى البنات وحاولت اكلمه انهم مش  
فارقين معايا وان كده حرام بس ما سمعش .  
انا مش فارق معايا كل ده انا اليفرق معايا انتى .  
انا خايف لانى عارف افعالهم القدره الممكن يعملها عشان تكونى  
ليه .

فابتسمت وقلت: ما تخفش انا مش ممكن اصدق حاجه وحشه  
عليك.

فقال : روني انا عايز اعرف ايه الخلاكى تبقى متاكده ان مش انا  
الفى الصور مع انه متركبه كويس .

دا انا نفسى شكيت فى نفسى اول ما شفتها.

فقلت وانا مبتسمه : عرفت وخلص.

فقال : بالله عليكى ريحيني وقوليلى.

فقلت ( وانا بشاور على قلبى ) : قلبى القالى.

فابتسم وقال : ازاي مش فاهم.

فقلت : بص انا حسيت انك بتحبني من فتره طويله من حتى من  
غير ما اعرف ان ده حقيقى وده كان لما اول مره جات عيني فى  
عينك وانا فى اوضه اخويا.

حسيت ان ليا مكان جواك من زمان.

شفت فى عيونك شوق وعشق مش عيون لسه بتتعرف عليا وده  
خلانى اثق فيك.

ومش ممكن واحد جواه الحب ده ويخون.

وبرضوا لو كنت بتمشى مع بنات او حبيت قبلى كان كميه الحب  
قلت جواك ليا .

بس انت حبك كبير ليا.

يعنى انا خدت كل مشاعرك والبيحب مش بيخون ولا بيجرح .

وبما انك بتحبني يبقى مش هتخونى ولا هتجرحنى .

بس كده.

فبصلى مده فى عنيا وقال : تصدقيني لو قلتلك انك كتير عليا يا

رونى وانى مهما حبيتك مش هاحبك التستحققيه .

بجد يا رونى انتى كبيره قوى قوى وغاليه قوى قوى عليا.

فابتسمت وبصيت فى الارض .

فرفع وشى بايدہ وقالى : رونى هو انتى فعلا بتحبينى والكلام

القلتيه وانتي بتعيطى حقيقى ؟

فابتسمت . وهزيت راسى باه .

فضحك وحننى وقال : طيب اعمل ايه فى العسل ده يا ناس .

فضحكت وقلت : تودينى الملاهى .

فبعدنى عن حننه وقال : ملاهى فى عز الاحنا فيه والكلام

الرومانسى والحب ده وتقولى ملاهى .

فابتسمت بطفوليه وقلت : مليش دعوه انا واحده نفسيتى تعبانہ

وعايزه اغير جو .

فقال : والجو ما يتغيرش الا فى الملاهى .

فهزيت راسى باه .

فقال : والله مش هزعلك قومى البسى .

فقلت وانا بانط واقول يعيش وليد يعيش وليد هيبيبيبيبيبيبه .

وهو بيضحك عليا وقال : مش عارف انا ايه الدبسنى فى الجوازه

العيالى دى .

فقلت : كده طيب متغرم كمان تجيبلى شيكولاته وايس كريم .

فقام وقال : على شرط نسيبه يسيح ونيجى ناكله هنا فى البيت

عشان امسحولك . وغمز لها .

وانا طبعا عاندت وقلت : لا هاكله هناك انا اصلا بطلت اكله سايح

.

فقرب منى وقال : ماشى بلاها ايس كريم عايز الاصطباحه بتاعتى

.

فقلت : لا ويلا عشان نلبس .

فسبته وجريت وهو جرى ورايا ومرضيش يخلينى البس الا لما

ياخذ الاصطباحه مع اننا ما كناش فى الصبح .



بس اعمل ايه .

ورحنا واتفسحنا مع انى خوافه قوى بس كنت بلعب كل الالعاب  
ولما اخاف ادفن وشى فى حضنه .

وهو يلف ايده عليا ويقول ما انا قلت من الاول بس انتى مش  
بتسمعى الكلام .

ولا العبه البتلف ؛ الاول ما نزلت منها كنت حاسه انى زى  
السكرانين بتوع الافلام وماشيه اتطوح وهو ماسكنى لاقع وجابلى  
كرسى وقعدت عليه .

وانا ضحكت على نفسى وقلت : انا جدع . وانا بطوح زى الافلام

وهو ضحك عليا وقال : ايه ده انتى كنتى بتلعبى ولا بتشربى .  
واشترينا شيكولاته وايس كريم .

وكان عايز نسيبه يسبح بس انا ما رضتش .

ولعبنا وخلصنا وروحنا اتعشنا وروحنا نمنا .

وتانى يوم راح التدريب .

وانا كان عندى مغص . بس زاد قوى وما كنتش قادره اتحملة  
كلمته وخليته يجيب مسكن وهو جاي .

وجه ادهونى وخذنى فى حضنه وابتديت احس براحه اول ما  
شميت ريحته .

وحط ايده على بطنى وقرالى قران لغايه لما نمت وهو نام شويه  
وقام راح مكتبه .

وانا صحيت لقيت بقعت دم على الملايه .

فغيرتها بسرعه وخذت دش ولبست لبس خروج ورحتله المكتب .

وقلت : وليد انا هانزل اشترى حاجه من تحت بسرعه وهاجى .

فقام من على مكتبه مستغرب وقالى : تنزلى ليه انتى كويسه

دلوقت ؟

فقلت : اه كويسه بس هانزل واجى بسرعه .

فقالى :ليه عايزه ايه وانا انزل اجيبه وانتي ارتاحى او نتصل  
بالتلفون .انتي هتروحي فين ؟  
فقلت بنفاد صبر الصيدليه : وهاروح انا مش انت لو سمحت  
وحالا هاجى.

فبصلى شويه وسابنى ورجع المكتب وقعد عليه وبص للاب .وقال  
: لو عايزه تنزلى مش هامنحك بس روى بصى فى الكمودينوا  
قب ما تنزلى.

فقلت : حاضر) عشان اخلص).  
ورحت فتحته وخطيت ايدى على بقى وانا مفتحه عنيا وقلت : ليه  
كده يا وليد حرام عليك .انت مصر تكسفى على طول.  
فلقيته واقف عند الباب وايده فى جيبه .وقال : واكسفك ليه يا  
حبيبتي مش ده العايزاه.

فجريت قفلت الباب فى وشه وانا باصرخ. 😞  
وقلت :انت عرفت من اين ؟

فضحك 😄 وقال : ربنا يخلى التلفزيون فاضحك على اعلى  
مستوى.

فاتغظت منه ورحت غيرت وغطيت نفسى بالمفرش .  
وطبعا هو ما فوتش الموقف .

وجه بعد شويه وقعد يضحك عليا. 😄😄  
وخلص اليوم وتانى يوم بعد ما رجع من التدريب .كان بيكلم  
التليفون ومتترفز وبيزعق وبيقول...

الحلقه التاسعه والعشرين :

فجريت قفلت الباب فى وشه .وانا باصرخ.  
وقلت :انت عرفت من اين ؟



فضحك وقال : ربنا يخلي التلفزيون فاضحك على اعلى مستوى .  
فاتغطت منه ورحت غيرت وغطيت نفسى بالمفرش .  
وطبعا هو ما فوتش الموقف .  
وجه بعد شويه وقعد يضحك عليا ..  
وخلص اليوم وتانى يوم بعد ما رجع من التدريب .  
كان بيكلم التليفون ومتترفز وبيزعق وبيقول : خلاص يا خالد انا  
قلت مش هاسافر .  
ولا هامضى عقود وده اخر كلام عندى ..  
وسكت شويه وبعدها قال : بص انا فى وصلت البيت دلوقت بكره  
نتكلم .يلا سلام .  
وقفل التلفون .وتنهى .  
وقال : السلام عليكم .  
وبصلى شويه ومشى دخل يغير .  
وانا جهزت الغدا وقلت فى نفسى بعد الغدا نتكلم واشوف ماله .  
ورحت اجيبه لقيته نام على السرير .  
فقلت : وليد الاكل جاهز .  
فقال :مش هاكل .  
فقلت طيب ممكن نتكلم .  
فقال :عايز انام .  
فقدت جنبه وقلت بدلع : حتى لو قلتك عشان خاطر رونى  
حبيبتك .  
فابتسم وقال : عايزه ايه .  
فقلت :مالك وايه موضوع السفر الكنت بتكلم خالد عليه .  
فقال :موضوع وخلص خلاص مالوش لزمه .  
فقلت طيب عادى لو حكيتلى عليه .  
فقال :جايلى عقد اسافر بره ورفضته .

فقلت : ورفضته ليه . هو ايه مش عاجبك ولا ايه المشكله ؟  
فقال : بالعكس هو حلو قوى ومرتب كبير وهيدونى شقه ومدته  
3 سنين وفيه ميزات جميله ماكنتش اتوقعها .  
فقلت : طيب انت مش عايز تسافر ليه .  
فبصلى شويه وقال : يعنى عايزانى ابعد عنك 3 سنين وممكن  
يتجدد العقد 3 سنين تانى .  
فضحكت وقلت : وايه الهيبعدك عنى هو مش هينفع اسافر معاك  
؟

فبصلى وهو مش مصدق وقال : وانتي هترضى تسافرى معايا  
وتسيبي اهلك .  
فقلت طيب ماانا مسافره فعلا اهو معاك ومش بشوفهم .  
فقال : بس تفرق هنا ممكن فى اى يوم نساfer لهم .  
لكن هناك مش قبل 3 سنين عشان تشوفهم .  
فبصيت للارض وقلت : بص انا عارفه انهم هيوحشونى  
وهيفوتنى مناسبات كتير واعياد وحاجات حلوه بس انت جوزى  
ومكانى جنبك فى اى مكان .  
فقال : وانا مش عايزك تيجى غصب عنك .  
فابتسمت وقلت : ومين ده الغصبنى .  
اصلا احنا رجاله اوى ومحدث يقدر يعملها يا باشا .  
فقال : رونى مش وقت هزار وبعدين اهلك مش هيزعلوا .  
فقلت : هما هيزعلوا على فراقى .  
بس مش هيعترضوا لانهم عارفين ان مكانى معاك فى اى مكان  
انت فيه .  
وقمت وقلت : قدامك خمس دقائق هسخن الاكل تانى تكون كلمت  
خالد وقتله انك موافق .  
فقال : طيب انتى مش هتندمى .

فقلت : انا اندم لو كنت بعدتني عنك بس طالما هابقي معاك هابقي  
في منتهى السعاده.

وبعدين مافيش حاجه ببلاش.

فابتسم وقال : عايزه ايه ؟.

فضحكت وقلت : عايزه تفسحني فسحه حلوه قبل ما نسافر.

وبعد اذنك اروح اسلم على اهلى حتى لو يوم واحد.

فباس دماغى وقال : طبعا يا حبيبتي هاخذك ونروح نسلم عليهم.  
واتصل بخالد وفرحه.

وخالد قاله : وهو قال يعنى انا لو اعرف ان مراتك هتعمل الكلنا

عجزنا عنه كنا كلمنا هيا من زمان.

وضحكوا سوا وقفل واتعدينا ونمنا.

وبعد 3 ايام كان فيه ماتش وفازوا فيه وتانى يوم كانوا هيعملوا  
حفله.

ونزلت انا ومرات خالد نشترى لبس جديد.

بس لما رجع وليد لقانى عماله اعيط فاتخض.

وقال : مالك ايه الحصل ؟

وانا ببصله ومش قادره اتكلم.

فقال : انتى مش نزلتى مع مرات خالد تشتروا لبس ؟

فهزيت راسى باه .

فقال : هو فى حاجه حصلت .

فازداد عياطى.

فقال : طيب انا هاتصل بخالد افهم منه كده مش هينفع .

فصرخت وقلت : لا اوعى تصل بيهم الناس دول مش لازم

نعرفهم تانى.

انا ماكنتش اتوقع ان فى ناس كده انت ازاي ما اكتشفتش ده من

الاول ؟

فقال : اهدى كده واحكيلى ايه الحصل ؟  
وشربنى ميه.

فقلت : واحنا فى المول وقفت مرات خالد قدام محل لهدوم  
العرايس وعايزه تشتري منه.

فقلتلها ليه تشتري هدوم وتدفعى فلوس فى حاجه هتتخط منظر  
فى الدولاب وخلص مالوش لازم.

فبصتلى وقالت : انا من الاول شاكه فيكى.

انتى ووليد عايشين زى الاخوات مع بعض ؟

فقلت : وفيها ايه ما كل الناس زى الاخوات مع بعض.

فبصتلى جامد وقالت : انتى لسه بنت ؟

فقلت : ليه هو انا قلبت ولد ؟

فاشترينا الاحنا عايزينه وجات معايا البيت وخلتتى اورياها هدوم  
العرايس العندى.

وقالت : على حاجات لازم تحصل بينا فظيعة.

(وهنا روني انهارت فى العياط اكثر.)

وكملت وقالت : مش ممكن يا وليد تتخيل ان فى ناس ممكن تعمل  
كده.

دول مش بشر.

تخيل قالتلى انه لو معملتش كده ممكن تسيبنى او حتى تتجوز  
عليا

.ومش ممكن يبقى عندى ولاد الا لو عملت كده.

مش ممكن يا وليد ايه الناس دى.

فقال وليد : بس هيا ما كدبتش عليكى فى القالته.

وهنا انا كنت فى حالت زهول تام.

وما نطقتش خالص غير ببصله وبس.

فكمل وقال : هو ده الدرس التانى الكنت عايز اعلمهوك.

ومن غير ما احس لقيت نفسى بعدت عنه وسبت السرير ووقفت  
بعيد وانا ببصله ومش مصدقه نفسى.

فقال : رونى انامن اول يوم جوازنا وعرفت انك مش فاهمه  
الموضوع ده فحببت اصبر عليكى الاول لما تاخدى عليا وبعدين  
افهمك .

بس طبعا كنت اتمنى انى انا العرفك بالراحه مش حد تانى.

فقلت وعنيا كلها دموع : انت يا وليد .

انت عايز تعمل زيهم .

فقام مسك ايدى وقعدنى على السرير .

وقال : بصى يا حبيبتي ربنا مش بيخلق فينا حاجه وحشه .

وربنا هو الخلق لينا الموضوع ده عشان نستمتع بيه وفى نفس  
الوقت نجيب ولادنا .

فبصلته وانا مش مصدقه .

فقال : رونى انا عمرى ما كدبت عليكى وكل الناس بتتجوز عشان

لما تعمل كده يبقى حلال . مش حرام .

وخدى بالك ان ده كمان حقى .

فقلت : نعم حقك . يعنى انا لازم اعمل كده .

فابتسم وقال : طبعا يا حبيبتي .

فقعدت اعيط من تانى .

فطبطب عليا وقال : بصى يا رونى انا ما غصبتكيش من الاول

ومش هغصبك دلوقت .

فرفعت وشى بالراحه .

وقلت طيب انا لو مش هاعمل كده انت هتجوز عليا او تسيبنى .

فابتسم وقال : لا عشان قلبى ده ( وهو بيشاور على قلبه )

عمره ما دق ولا هينفع يدق الا ليكى .

بس انا بقولك ان ده شئ هيفرحنى وهيسعدنى ويريحنى . انا



هسيبك تفكرى وتاخدى وقتك لغايه لما تقتنعى .  
وانا متأكد انك هتقبلى وهتكمليلى فرحتى وسعادتى ومش  
هتحرمينى من حقى.  
وطببط عليا وقام ومشى.  
وانا كانى وقعت فى بير ومش لاقيه حد ينجدى.  
لغايه لما نمت.

وصحيت لقيتتى نايمه فى حضنه.  
كنت لأول مره خايفه منه بالشكل ده بس هو طمنى وقالى انه مش  
هيغصبنى ومش عايز تفكيرى ياتر على حياتنا ويبعدنا عن بعض

واصر انى اروح الحفله معاه وكنت اغلب الوقت سرحانه وهو  
معايا اغلب الوقت ماسبنيش.  
وبعد 3 ايام مضى عقد السفر للنادى الجديد وكان لازم نساافر بعد  
اسبوع. وبعدها بيومين كان خلص باقى اوراقنا وقالى انه عاملى  
مفاجئه وسافرنا للصعيد بالعربيه.  
وكانت مفاجئه ان الشارع كله زينه والبيت ولقيت الكل مستنينى .  
اتارى وليد متفق معاهم وانا الوحيد الما اعرفش .  
وفعلا وفى بوعده وكانت ليلاه ولا الف ليلاه.  
كان متفق مع مهندس ديكور ظبط الشارع والبيت بالزينه  
والديكورات

وكان عامل عزومه كبيره لكل قرايبي وخلاهم يصوروا اليوم ده  
كله عشان اخذ الفديو معايا وانا مسافره يبقى ذكرى ليا فى  
الغربه.

وجابلى طقم ذهب لازوردى هديه رجوعى لبيت بابا لأول مره .  
وكان جايب اكثر من فرقه وعملوا فقرات جميله فى الشارع وكان  
يوم اقل ما يقال عنه انه رائع .

ونمنا لاول مره فى اوضتى وهو قالى : كان نفسى اشوف اوضتك  
وادخلها من ساعت ما خطبتك بس اعمل ايه فى الكسوف الكان  
مانع عنى الميه والنور.

وقعدنا نتكلم شويه ونمنا وتانى يوم سافرنا عشان الفسحه  
الوعدنى بيها قبل ما نسافر.  
وكانت للغردقه.

وكانت بلد جميله والميه تحفه.

وروحنا الشاليه الكان حاجز فيه وكان عباره عن اوضتين وصاله  
وفى اخر كل شاليه حمام سباحه مغلق للعائلات .  
وكان هو حاجزه مخصوص عشان البسين المغلق .  
لما قلت انه كان نفسى اتعلم سباحه وانا صغيره .  
وهو جابلى شنطه من العربيه غير الكنت مجهزاها انا . وقالى انه  
اشترالى اللبس الفيه جديد عشان المصيف وغير وسبقنى على  
البيين .

وانا فضيت الشنطه كلها عشان الاقى لبس يتلبس .

كله لقيته حاجات شكلها للاطفال .

زى لبس العرايس يمكن يكون اكبر منها .

واكثر حاجه محتشمه كان زى فستان بحمالتين وضيق على

الصدر وقصير للركبه .

فاتغظت منه .

بس لبسته وحطيت طرحه على كتفى وطرحه لفيتها على وسطى

. لان ما جبش شنطه هدوم تانى .

وخرجت ريحاله بس سمعت جرس الباب فاستغربت انه خرج

اصل كنت فاكره راح على البسين .

فوقفت ورا الباب وفتحت وقلت اتفضل يا باشا يعنى ما قلتش انك

خارج.  
واتفاجئ ان الدخـل كان ....

الحلقة الثلاثون:

لو كنتُ أدري أنه ..  
بابُ كثيرُ الريحِ .. ما فتحتهُ  
لو كنتُ أدري أنه ..  
عودٌ من الكبريتِ .. ما أشعلتُهُ  
هذا الهوى .. أعنفُ حبِّ عشتُهُ  
فليتني حينَ أتاني فاتحاً  
يديهِ لي .. رددتُهُ  
وليتني من قبلِ أن يقتلني .. قتلتهُ ..  
هذا الهوى الذي أراه في الليلِ ..  
على ستائري ..  
أراه .. في ثوبي ..  
وفي عطري .. وفي أساوري  
أراه .. مرسوماً على وجهِ يدي ..  
أراه منقوشاً على مشاعري  
لو أخبروني أنه  
طفلٌ كثيرُ اللهوِ والضوضاءِ ما أدخلتُهُ  
وأنهُ سيكسرُ الزجاجَ في قلبي لما تركتهُ  
لو أخبروني أنه ..  
سيضرُمُ النيرانَ في دقائقِ

ويقلبُ الأشياءَ في دقائقٍ  
ويصبغُ الجدرانَ بالأحمرِ والأزرقِ في دقائقٍ  
لكنْتُ قد طردتُهُ ..  
(نزار قباني)

وخرجت ريحاله بس سمعت جرس الباب فاستغربت انه خرج  
اصل كنت فاكراه راح على البسين.  
فوقفت ورا الباب وفتحت وقلت : اتفضل يا باشا يعني ما قلتش انك  
خارج.

واتفاجئ ان الدخل كان الكابتن محمود علوى  
اول ما شفته قلت انت بتعمل ايه هنا . ايه الجابك هنا؟  
واخذت بالى من لبسى.  
فدريت نفسى بالطرحه العلى كتفى.  
وقلت : لو سمحت اخرج عيب كده.  
فقالى : جاى اشوفك يا هانم.  
انتى الجايبك يا هانم هنا معاه.

انا مش بعثلك الصور عشان تتاكدى منها وتصدقينى.  
انتى لسه معاه لدلوقت ليه وما اتطلقتيش .  
قلتك انى بحبك وسيبى وليد وهاتجوزك .  
ولا انتى عاجبك عشان انه مشهور والبنات ملمومه عليه .  
فخفت منه وحسيت انه مش طبيعى .  
وكمل وقال : انا بحبك يعنى انتى بتاعتى .  
يعنى وليد ما يلمسكيش خالص . ولا يقربك .  
سامعه وما تسافرئش معاه .  
وتتطلقى واول العده ما تخلص هاتجوزك سامعه .

وانا كنت خايفه وبهز راسى باه وبس عشان يخلص كلام ويمشى  
وما ياذنيس

وكمل وقال :لازم يعرف انا بنحب بعض وهنتجوز.

ولازم ينسحب بهدوء.

وفهميه انه لو ما سابكيش هاقته.

ومش هاسمحله يبعك عنى .فاهمه.

وانا بهز براسى باه وعنيا اتملت دموع وكنت فى منتهى الرعب.

وقلت فى نفسى (هاقوله اه واستنى وليد لما يجى واحكيله).

ولمحت بطرف عينى وليد.

اما وليد كان مستنيها فى البسين.

ولما سمع الجرس خرج عشان يفتحه بس اتفاجئ بالكابتن

محمود وقربه منها وكلامه.

وهيا مش بتتكلم بس بتهز براسها بالموافقه.

واول ما شافت وليد صرخت باسمه وقالت : وليد .

فبص محمود علوى وشافه فخرج من الباب وجرى .

بس انا جرئت على وليد عشان استخبى فى حضنه.

واحكيله الحصل.

بس اتفاجئت انه ضربنى بالقلم وبعده قلم وفضل يضربنى

وشتمنى.

وقلته :وليد مالك انا عملت ايه .؟

وهو يشتمنى ويضربنى.

ويقولى :انتى تضحكى عليا بتستغفلينى.

لحقتى تحبيه ولا انتى خاينه بطبعك.

وانا الكنت فاكر ان انى عايش مع ملاك وان الملايكة بتتحول

لبشر.



اتاری عندی شیطانہ بتلعب بیا یا..... یا..... وانا کنت حارم  
نفسی منك.

واقول سیبها دی طیبہ ومش فاهمه حاجه.

بکره اعلمها.

واقولك تعالى اعلمك تقولى لا انا مش عایزه اعرف.

اصلا مش عارف ایه.

وانتی بتمنعینی عشانہ. امال وافقتی لیه تسافری معایا.

عشان ایه. ولا عایزه فلوسی وهو علیهم ها یا....

انتی قلتیله امتی اننا هنا. ولحق جه امتی.

وكمان جایباه هنا.

وایه للدرجادی مش مالی عینك ولا فارق معاکى.

للدرجادی بتستهزئی بیا.

وانا اقول لیه باباکی خایف علیکی لدرجه انه یاخذك ویودیکی كل  
مكان.

اتاریه خایف منك ومن عمایك السوده.

خاف لتفضحیه وانا المغفل الدبست فیکى.

انا افتكرت ان ربنا کرمنی بواحدہ محترمه اتاریکم كلکم صنف

زباله یا.....

وكل ده وهو بیضربها وهیا بتقوله والله ما عملت حاجه وما

كنتش اعرف انه هنا.

حرام عليك البتعمله فیا حرام عليك البتقوله.

وهو كانه مسلوب الاراده ومسه جنون.

یضربها ویشتماها.

حتى لما لقی بنطلونه قدامه جرى علیه وسحب الحزام وضربها

بیه. وهیا اتكورت على نفسها على الارض وخبث دماغها بایدها

وبتقوله كفايه حرام عليك والله ما عملت حاجه .  
وهو يقولها ماتحلفيش يا ..... انا سامعه بودنى . ....  
ومن الضرب حسنت ان ايدها اتكسرت او جرالها حاحه ما بقتش  
حاسه بيها غير جسمها الكله جروح والم ووشها بينزف .  
وحسنت ان روحها ابتدت تفارقها .  
فقالته : كفايه يا وليد هاموت ارحمنى .  
وهو صرخ وقال : اخرسى ما تجبيش سيرتى على لسانك .  
فقالته كاخرا امل ليها : انا روني حبيبتهك اهون عليك البتعمله فيا ؟  
وهو قال : انتى الدمريتىنى وخذعتينى ومثلتى عليا وكدبتى عليا .  
وافتكر لما قالها : ان وليد لازم يعرف انى الراجل الوحيد فى  
حياتك . وهيا كانت تعبت مش قادره تنطق .  
وهو قعد جمبها وقطع هدومها .  
وقالها : انتى ما تستهلش الهدوم دى انتى مكانك فى الزباله .  
بس قبل ما ارمىكى .  
هابعت معاكى رساله تثبتله انك رخيصة وانك مش ليه لوحده  
وانك ليه وليا ويا عالم لمين تانى .  
واغتصبها هيا اصلا وهو بيقطع هدومها واغما عليها وما  
حستش بالحصل بعد ما قال كده .  
بس لما خلص واكتشف انها بنت زى ماهيه .  
زى ما يكون حد اداله قلم على وشه فوقه من البيعمله .  
وكان مش مصدق انها زى ما هيا بنت .  
وافتكر كلامها فى انها ما كانتش تعرف ان الكابتن محمود هنا .  
وانه ظالمها وانها ما قتلوش اتها هنا .  
وافتكر انهيارها لمعرفة معنى الزواج من مرات خالد .  
وابتدى يبص على الجروح الفى جسمها واماكن الضرب عليها .  
ومش مصدق انه عمل فيها كل ده .

وبقى مزهول بس يبص لايديه ويبصلها ويبص للحزام ويبصلها .  
وراح جنبها وابتدى يكلمها ويحركها وكان فاكر انها نايمه  
وقالها :رونى .. رونى... انا اسف سامحيني انا مش عارف  
عملت كده ازاي فيكى .

انا غيرتى عليكى عمتى . وافتكرت انك وانتى بتهزى براسك كنتى  
بتتفقى معاه . ما كنتش مصدق انك يا ملاكى بتخدعيني كل ده .  
رونى حبيبتى . ارجوكى كلميني ما تسكتيش .  
انا عارف انك زعلانه ومش عايزه تكلميني .  
وعارف انى غلطان قوى . مش عارف اقولك ايه او اعتذرلك  
ازاي .

رونى انا عارف انك طيبه وهاتسمحيني .صح يا حبيبتى .  
رونى والله انا غلطان . بصى اعملى فيل اليعجبك بس ما تسكتيش  
كده .

رونى طيب قومى عشان تاخدى دش ؛ انتى بتنزفى من كل حته .  
حقك عليا يا حبيبتى سامحيني تحبى اساعدك يا عمرى .  
طيب انتى مش مكسوفه منى وانتى كده قدامى .  
ايه عايزانى ابص عليكى .

ايه مش هتطحى ايدك على وشك .

ولا مش هاتقومى تضربيني .

ولما مالقاش فى رد قام جاب مفرش السرير وغطاها .

وقال :بصى انا غطيتك عشان ما تقوليش انى قليل الدب .

طيب قومى عشان تلبسى .

انا مش عايز المسك عشان ما اوجعكيش تانى .

وهنا رن التلفون وكان خالد صاحبه .

افتح الخط وقالها :بصى هتردى عليا ولا اقوله يجى يصلحنا .

ولما ماردتتش فقال : ايوه يا خالد .

فقال خالد : وليد باشا معلى لو كنت غلست عليك فى شهر العسل  
المتاخر ده.

انا كنت بظمن عليكم وصلتوا ولا لسه.

فردوليد وقال : خالد رونى مخصمانى ومش راضيه تكلمنى تعالى  
صالحنا تانى.

فضحك خالد وقال : ايه ده انتوا لحقتوا عملت ايه زعلتها يا كبير .  
فقال : وليد وهو كان زى التايه المش حاسس بالحواليه وعنيه  
زايغه فى كل مكان :

مش عارف انا كنت فى البسين وسمعت الجرس فطلعت اشوف  
مين . لقيت محمود علوى واقف مع رونى وبيكلمها وانا فهمتها  
غلط هيا كانت خايغه منه وبتهز راسها باه .

بس انا افكرت انها موافقه على كلامه .

بس ما حسيتش بنفسى وبالبعمله فيها الادلوقت ولقيتها نايمه  
على الارض وغرقانه فى دمها وعماله اقوها حتى تنام على  
السريه مش راضيه ترد عليا .

فصرخ خالد وقال :

وليد انت عملت فيها ايه ؟

فقال وليد وهو دموعه ماليه وشه : ضربتها يا خالد ضربتها كثير  
قوى .

ما رحمتهاش ومصدقتهاش وعملت حاجه لو عرفتها مش عارف  
هتعمل ايه .

انا اتاكدت انى غلطان فى الفكرت فيه بس عمال اكلها مش بترد  
عليا .

فقال خالد وليد : انا ليا واحد قريبي دكتور كبير عندك بيصيف  
هابعتهولك وهاجيلك على اول طياره حالا .

وكمل كلامه وقال : وليد فوق الله يخليك مراتك هتضيع منك

اصحى وفوق لغايه لما اجيلك .  
وهنا وليد رمى التليفون . وهو يبصرخ فيه وكان التلفون المذنب .  
وقال : لا مش هتضيع منى . انا مقدرش اعيش من غيرها . ما  
اقدرش . وجرى عليها تانى وهو بيهزها وبيقول : رونى .. رونى  
اصحى . رونى اوعى تسيبيني .

رونى انا اضيع من غيرك . انتى بقيتى كل حياتى ودينيتى .  
بقيتى الفرحة لقلبى يا رونى .  
انتى بقيتى كل اهلى بعد ما كنت يتيم ووحيد وماليش حد .  
الله يخليكى اصحى .

رونى عشان خاطرى سامحيني .  
ووصل الدكتور معاه الاسعاف لانه زى ما توقع من خلال الحكاه  
خالد ليه انه هيجتاج نقلها للمستشفى .  
وخذوا وليد الكان فى حاله انهيار عصبى .  
ودخلوها اوضه العمليات بعد ما عملوا الاشعه الوضحت انه فيه  
تهشم فى عظم اليد اليمنى وفيه شرخ فى الرجل اليمنى وكسر  
ضلع من القفص الصدرى وشرخ فى اخر واحتاجوا نقل دم  
وعملوا وقف لنزيف الرحم الكان بسبب الاغتصاب وعملوا بعض  
الغرز لجروح متعدده . ونقلوها للعنايه المركزه ووليد خد يومين  
بيدوه مهدئ ومنوم عشان الانهيار الحصله .

وكل ما يقوم يصرخ ويبقى زى المجنون فيدوه مهدى تانى .  
وبعد ما فاق خده خالد عشان يشوفها من ورا الزجاج فى اوضه  
العنايه المركزه وكان خالد مش مصدق ان وليد الهادئ يعمل كده  
فى الانسانه الوحيدده الحبهها حب جنونى من اول ما شافها من غير  
ما يكلمها كلمه واحده .

وان الغيره ممكن توصله للدرجه دى من فقد الاعصاب والوحشيه  
وانها تهون عليه بالشكل ده .



بس طبعا دلوقت المستشفى عملت بلاغ عن الحاله وكان وليد  
هيسلم نفسه.

بس خالد قعد معاه واتكلم وقال : انت لو سلمت نفسك مين هياخد  
باله منها وهيعالجها.

لان حالتها هتستمر شهور واكثر.

ومحتاجه تنتقل لمصحه نفسيه وتكون مناسبه من حيث انهم  
يهتموا بيها صحيا لغايه ما تخف.

ونفسيا لان الحصل اكيد هيعملها عقده نفسيه ممكن تستمر شهور  
او سنين .ومش عارفين ابعاد الموضوع ايه .

يعنى اهلها مهما كان معاهم فلوس مش هيقدروا يستمروا فى دفع  
مصاريف علاجها.

هيا اولا مسئوله منك ثانيا هتحتاج مصاريف جامده هما مش  
هيقدروا عليها.

والحل دلوقت انك تسافر للعقد الانت مضيته فى اقرب وقت  
وتاخدها هناك تعالجها فى احسن مصحه نفسيه وتكمل علاجها  
هناك وفرصه تقدر تساعدنا انها تسامحك.

وانت مش هتقدر تبعد عنها بعد ما لقيتها فى حياتك وهيا كمان  
اتعلقت بيك.

واهلها مش هيسبوك لو عرفوا العملة فى بنتهم ولا هيسمحوك  
انك تكمل تانى معاها.

فقال وليد : انا ما يهمنى غيرها ومستعد انها تاخد حقها منى  
باى طريقه تختارها .المهم تسامحنى.

فقاله :طيب هو هينفعها بايه انك تتحبس وهيا محتاجه علاج  
والافضل لو سافرت بره لا هنا صعب انك تلاقى حاجه من الرعايه  
الها محتاجاها.

واقنعه خالد انهم يقول انه كان فى البسين ومشفش العمل كده .

وان لكل مشهور اعداء وهو مش هيتهم حد وهو مش واثق .  
واتقيدت القضية ضد مجهول وطبعا بمساعدت المعارف التابع خالد  
ووليد.

وهو خدها وسافر بعد الاتفاق مع مصحه فى نفس المدينه  
الهيلعب فيها عشان ينفع يزورها على طول ويتابع حالتها .  
وخالد سافر لاهل رونى وقالهم ان وليد كان هيجى بنفسه عشان  
يبلغهم (لانهم طبعا هيعرفوا من الجرايد فحب يوضح الموضوع  
عشان ما يعملوش مشاكل).

وحكالمهم انه خدها عشان يتفسحوا يومين قبل سفره العقد  
الهيرحوه بس وهو فى البسين ناس اتهجموا عليها وضربوها  
ومش عارفين مين .  
وحتى لو اهلها فتحوا القضية وطلبوا اعاده تحقيق مش هيلاقوا  
اى اثر للعمل كده .

ووليد ما اتهمش حد عشان مش عارف مين وانه مش قدامهم  
غير انه يدعولها وان وليد مش هيسيبها الا لما ترجع زى الاول .  
وطبعا انهارت عيلتها وكانوا مش مصدقين .  
وكان باباها هيسافرلهم بس خالد اقنعه انه مالوش لزمه لانه  
ممنوع عنها الزياره .

لانها بتاخذ مهدئات ومنومات عشان حالتها وحشه وعشان ما  
تتحركش من مكانها لغايه لما جروح الضلوع وايدها تخف شويه  
وهيا تهدى شويه وده قدامه شهر واتنين واكثر وهو لو سافر  
هيرجع زى ما سافر ومش هيشوفها حتى .

وكان اهلها يوميا يتصلوا يسالوا عليها ودايما ابوها يقول لوليد  
امنك على بنتى وانت ضيعت الامانه .

انا مش هاتكلم دلوقت بس فى بينا حساب لازم نصفيه .  
بس طبعا حاليا اهم حاجه انهم يطمئنوا عليها .

وان باباها ماكنش مصدق الحكاه خالد بس مستتى يظمن عليها  
وبعدھا يشوف هيعمل ايه.

ومرت الايام وكل يوم يروح وليد الصبح التدريب .  
ويرجع على المستشفى بتاعتها يسال عليها بالرغم من انه  
ممنوع من انه يشوفها.

الا انه كان كل يوم يروح ويقف على بابها ويقول كفايه انى  
موجود فى مكان هيا فيه حتى لو مش حاسه بيا .  
واستمر على الحال ده شهرين وابتدى التالت .  
وابتدوا يخففوا المنوم ويكتفوا بالمهدى والمسكن .  
وخف اغلب الجروح ما عدا ايدها وبعض الم القفص الصدرى .  
واعتقادها الذى توصلت ليه .

ان الضربها مش وليد وانه واحد شبهه .  
والنهارده اول مره يسمحوله بالزياره انه يشوفها .  
بس الاول دخل دخل الدكتور النفسى البيتابعها وجاب كرسى جنب  
السريير وقعد عليه .

وقال.....

وقالها : ازيك يا رنى ؟

الحلقه الواحد و الثلاثون :

اعتذر لك عن خطا ما كان قصدي  
وأعتذر لك عن خطا قلب هواك  
والله إنك تسوى كل الناس عندي  
ولو تبي روى ترى روى فداك  
ليت أمر الهوى كان أمره بيدي

كان أقضي عمري الباقي معاك  
للمحبه ود لكن إنت وجدني  
ومستحيل أحب في الدنيا سواك  
الزعل ما بيننا خلّه يــــعدي  
كل همي يا منى روعي رضاك  
ابتسم إضحك وهونها وهدني  
تضحك الدنيا إذا تضحك معاك

منقول

دخل الدكتور النفسى البيتابعها وجاب كرسى جنب السرير وقعد  
عليه وقالها :ازيك يا رنى ؟

فقالنا انا كويسه .

بس انا مش بحب حد يقولى رونى غيره .

فقال : هو مين البقولك رونى وبتحبها منه بس ؟

فابتسمت وشالت المخده الدايمه حضناها ناحيه قلبها .  
وبصت على قلبها .

وقالت وليد . هو بس البيقولى رونى .

وخبث قلبها تانى بالمخده .

فقالها الدكتور :طيب هو انتى مش هتسيبى المخده دى دايمه  
واخدها معاكى ودايمه حضناها كده ؟

فبصتله بضيق وقالت : انا مخبيه حب وليد الجوايا عشان اصحابه  
الوحشين عايزيني ابعده عنه فكهده مش هيشفوه .

فقالها : طيب انتى شيلى المخده ولو جه حد يقرب ليكى او للحب  
ده دافعى عن نفسك .

فبصتله بحزن وبصت للارض وقالت : انا حاولت ادافع عنه  
واثبتلهم انى دلوقت ليه ومش هيفرقونا .  
بس واحد شبه وليد خالص وضربنى .  
(وهنا حضنت نفسها قوى باديهها) .

وكملت كلانها والدموع فى عنيهها  
وقالت : ضربنى كتير قوى .  
انا كنت فاكراه وليد بس لما فكرت كويس .  
قلت لا وليد بيحبنى قوى وهو وعدنى عمره ما هيزعلنى  
ولا هيعمل حاجه تضايقتى .  
يبقى ازاي هيوجعنى كده ؟  
فعرفت انهم ممكن يكونوا بعقولى حد شبهه يضربنى . فعشان كده  
انا مخبيه حبه جوه قلبى ومداريه بالمخده .

فبصلها الدكتور وقال : انتى بتحبنى وليد قد ايه ؟

فابتسمت بخجل وبصت الناحيه التانيه .  
وقالت : بحبه قوى اكثر من نفسى . اكثر من حياتى كلها .

فقال الدكتور : انا عارف ان قعدتى معاه حوالى شهر وكام يوم



بعد الجواز .قدرتى تحببته كل ده فى المده دى ؟

فاتنهدت وقالت :انا حبيته الحب ده من قبل ما اعيش معاہ .  
من اول ما كان فى بيت بابا ودخلت اتكلم معاہ عشان اقرب منه  
واول مره مسك ايدى حسيت انى حته منه .  
حسيت انى باقيه .

حسيت انى مش هينفع اعيش من غيره .  
انا اصلا عمرى ما كنت اتوقع انى احب فى يوم من الايام بس  
مجرد ما مسك ايدى وانا حسيت انه نقل حبه الكان بيحكولى عليه  
من قلبه لقلبى .

وفضل يزيح فى الناس الجوايا لغايه لما خد مكانهم وبقا هو  
الساكن جوايا مش هما .

وبصت لا يدها بحزن .وقالت بس ايدى مكسوره ليها ايام كتير  
فوليد لما يجى مش هيعرف يمسكها ونلعب كوره تانى مع بعض  
زى ما عملنا اول مره رحته .

فقال الدكتور : معلىش هيا كام يوم وتخف ان شاء الله .

فبصته وقالت :حتى لو خفت .  
وليد مش هنا مش بيجى هنا كان بيجى لما كنت فى الشقه بتاعته  
ومش بينام الا وانا فى حضنه بس من ساعت ما جيت هنا وانا كل  
يوم با ستناه ومش بيجى .

فسالها الدكتور :يعنى انتى عايزه تشوفى وليد ؟ لو شفتيه مش  
هتخافى منه ؟

فبصت فالأوضه كلها بعيون مشتته تايها ومحتاره وقالت مش  
عارفه بس وليد بيحبنى مش هايئذيني.  
بس لوجه الراجل الوحش هيضربني تاني من غير ما اعمل  
حاجه.  
مش عايزاه يجي اصله بيضربني قوى وحضنت نفسها قوى.

وقالت : انا عايزه وليد البيحبنى مش التاني.  
وبصت للشباك لحظات وبصت للدكتور وقالت :  
لو سمحت اطلع بره اصل ده معاد رجوع وليد من التدريب هو  
بيرجع دلوقت عشان يرتاح وينام شويه ومش عايزه دوشه  
عشان هو نومه خفيف وبيصحه بسرعه.

وغطت نفسها ونامت مستنيه وليد زي كل يوم عشان يرجع  
ياخدها في حضنه.

وخرج الدكتور الشاف وليد واقف عند الباب بيعيط وهو سمع  
كلامهم لانه النهارده اول يوم يسمحوله بزيارتها.

وكان خلص التدريب وجاي يشوفها بس سمع صوت جوه وعرف  
ان الدكتور عندها فاستنى بره لما يخلصوا جلست العلاج بتاعتها  
وسمعهم.

فقفل الدكتور الباب واخده معاه العياده.  
واستناه لما هدى وابتدى كلامه معاه.

وساله انت الضربتها صح مش زي ما فى التقرير انه ناس جم  
ضربوها وانتم ما تعرفهمش ؟

فهز راسه بالايجاب ودموعه نزلت من جديد .

فابتسم الدكتور باستهزاء .

وقال وكمان حصل اغتصاب مش ضرب بس ؟ صح ؟  
فاندesh وليد لان التقرير الكان فيه الحاله ما كنش فيه الاغتصاب  
وهيا نفسها اغمى عليها قبل ما يغتصبها وما كنتش حاسه  
بالبيحصل والوقت من بعد الاغتصاب لغايه من كام يوم كانت  
بيدوها مهدء فالالم ما حستش بيه ولا اتكلمت عنه . فازاي عرف .

اما الدكتور لما لقي ما فيش اجابه منه تاكد انه صح وخاصه انها  
ابتدى يظهر عليها اعراض ولما عملوا تحليل عرفوا انها حامل  
وحسبوا المده فتقريبا لقيوها شهرين وده من ميعاد وقوع الحادثه  
ليها لغايه ميعاد الفحص .

فبصله الدكتور وقال :مبروك المدام حامل فى شهرين .

فوقف وليد من مكانه .وما كنش مصدق .

وقال : حامل .. رونى حامل .

فبصله الدكتور وعائز يعرف البيفكر فيه .

وقال : احنا عملنا تحليل امبارح لما شكينه فى الاعراض العنדהا  
ومن السونار عرفنا انها حامل وانها خلصت شهرين .  
فى الاول ما اكتشفوش ده لانها دايمتا بتاخذ المنوم .  
بس لما ابتدى يخفقوه وابتدت تاخذ مهدى بس ولاحظنا الاعراض  
الجديده وبالتحليل اتاكدنا .

وسكت شويه وهو منتظر ردت فعله .

ولما لقي وليد مش بيتكلم فساله .

وقال :ايه عايز تنزله ؟ولا عايز تخليه ؟

فبصله بمفاجئه وقال انزله :لا طبعا دا ابني او بنتي مش ممكن ينزل .بس هيا روني ممكن حالتها تتحمل الحمل يعنى مش غلط

عليها او على الجنين .

فتهد الدكتور با رتياح .

وقال : هو لو لقيت الرعايه التحتاجها والمتابعه الجيده ليها

وللحمل ان شاء الله هتعدى المرحله على خير .

بس ده خلانا هنغير خطت العلاج خالص بتاعتها عشان احنا وقفنا

العلاج الكانت بتاخده وابتدينا نديها حاجات مناسبه للحمل .

فقال وليد انا عايز اخدها البيت وشوف حضرتك ايه المناسب

والمفرض يبقى موجود وكل الرعايه وانا هو فرها لها ان شاء الله وتبقى حضرتك تشرفنا وتتابع معاها الحاله من البيت لانها هتبقى

تحت عنيا فتره اطول وهظمن عليها بنفسى .

فقال الدكتور :بس خلى بالك هيا مش هتتحمل اى ضغط عصبى

منك سواء لحالتها النفسيه او الجسمانيه .

فبص وليد للارض وقال : يا دكتور الحصل ده غلطه ما كنتش

اتوقع انها تحصل وانا ندمان عليها وهافضل باقى عمرى اكفر

عنها ومش هاسيبها لغايه لما تسامحنى وانا باكدلك ان الحصل

مش ممكن يتكرر .

فقال الدكتور : بس انت مش هتقدر تراقبها اليوم كله لازم وجود

حد معاك ويفضل يكون بي فهم فى حالتها .

فممكن نخلى ممرضه تفضل موجوده معاها فى حالت غيابك .

وانت فى تعليمات لازم تفهما فى التعامل معاها .وانا هاكون  
متابعها باستمرار.

بس قبل كل ده انت هتدخلها دلوقت وهنشوف رد فعلها الاول  
وبعدها هنقرر هينفع تخرج ولا لا.

فقال وليد طيب انا عايز انا الاعرفها بموضوع الحمل .

فقال الدكتور : اولا شوف هتكون رده فعلها ايه لما تقابلك وبعدها  
لو تقبلتك بلغها بس بالراحه.

بس اعمل حسابك انك دلوقت وليد البتجه مش وليد الضربها .

انت دلوقت بتحاول تقوى العلاقة دى بينها وبين البتجه لانها  
على فترات بتفتكر جزء من الحصل وعلى المدى البعيد هتفتكر  
الحصل منك ووقتها مش هنعرف هتكون رده فعلها ايه .

بس البنحاول نعمله انك تقوى علاقتك بيها عشان لما يحصل ده  
ما يحصل عندها انهيار عصبى او اكتئاب او تحاول تنتحر او  
حاجات تانيه احنا فى غنا عنها.

ودلوقت احنا عندنا امل كبير فى علاقتك بيها وعلاجها .فخلى بالك  
من تصرفاتك معاها.

فقام وليد وخرج من عند الدكتور وراحها وخبط عليها ودخل  
لقاها نايمه.

فقرب منها ومسك ايدها وباسها ومسك ايدها الفيه الجرح  
ولمسها بالراحه ودموعه ملت عنيه وافتكر ازاي كان بيضربها  
وهيا بتدارى نفسها بايدها وباسها تانى.

وقالها بصوت هامس : سامحيني.

ومشى اطراف صوابعه على خدها زى لما كان بيصحبها فى  
الاول .ففتحت عنيه وكانت مش مصدقه انها شافته وفتحتها



وغمضتها اكثر من مره.

وقامت وهيا مبتسمه وفرحانه وماسكه ايده ومش مصدقه.

وقالت : وليد انت جيت..

وبصت للسريير وقالت : شفت نمت وانا بستتاك.

وبعدها ابدت تختفى ابتسامتها وسابت ايده بالراحه ورجعت

تصله برعب ونزلت من على السريير بسرعه وجريت ناحيه

الحيطه وابتدت تكلمه بهستريا.

وقالت : انا ما عملتش حاجه والله ما اعرف انه هنا.

والله ما قتلته . الله يخليك ما تضربنيش تانى حرام عليك انت

بتوجعنى قوى.

ونامت على الارض وضمت رجليها لصدرها واديها على دماغها.

وهيا بتصرخ حرام عليك والله ما قولتله كفايه ضرب حرام عليك

كفايه.

هو الاول اتفاجئ وبعدها فهم البيحصلها.

وانها بتفتكر الحصولها.

وجرى عليها ورفعها عن الارض وخذها فى حضنه وطببطب

عليها.

وهو بيقولها : رونى حبيبتى ما تخافيش انا وليد البيحبك انا

جوزك يا عمرى ما تخافيش مش هاضربك ولا حد هيضربك تانى

خلاص يا حبيبتى اهدى.

هيا لما ضمها حاولت تبعد بس لما حسنت بحضنه الوحشها

وشمت عطره المتعوده عليها ابدي تهدي شويه ورفعته وشها

ليه.

وقالت : انت فعلا وليد البيحبنى صح . مش الراجل التانى الوحش

الضربنى صح؟

فهز راسه والدموع فى عنيه.

وقال : اه يا حبيبتي انا وليد البيحك.

فضمته وقالت : وحشتنى قوى .انت سبتنى ليه . كنت فين .

دا جه واحد شبهك وحش وضربنى قوى يا وليد ضربنى كتير .

حتى بص من وقتها وايدى ملفوفه ومش راضيه تخف وجسمى

كله كان بيوجعنى.

انت سبتنى ليه انت ما كنتش تعرف انه هيجى يضربنى انا عارفه

انك بتحبنى ومش ممكن هتخلى حد يضربنى .

عارف انا كنت فاكراه انت بس.

قلت : لا يا رونى وليد بيحك قوى مش ممكن يعل فيكى كده اكيد

ده واحد شبهه.

صح يا وليد مش هو واحد شبهك.

وكل ده وليد بيسمعها ودموعه مغرقه وشه وضميره بيانبه على

حبيبته والعمله فيها وحاسس انها طفله بتحكى لباهاها وتستنجد

بيه من الضربها.

فشالها وقعداها على السرير.

ومسحتله دموعه.

وقالت : انت بتعيط ليه اكيد وحشتك صح.

ما تعيطش انت كمان وحشتنى قوى انا كنت مخبيه قلبى بالمخده

دى.

(وجابته المخده )

وقالت : عشان ما حدش يجى ياخذ حبك من قلبى وكنت مستنياك

تيجى تاخذنى من هنا انت اتاخرت ليه اكيد كنت بتدور عليا صح

انا عارفه.

ومسكت ايده وقعدته جنبها ومسحت دموعها.

وابتسمت وقالت : يلا احكيلى انت عامل ايه كنت بتعمل ايه من  
غيرى كنت بتاخذ بالك من نفسك ولا لا.

فقالها : تحبى تيجى معايا وتاخذى بالك منى.

فابتسمت وقالت : اه طبعا احب . انا اصلا كل يوم كنت باستناك هنا  
عشان تيجى تاخذنى.

فابتسم وقال : طيب انا هاروح ادور على بيت حلو بجنيه عشان  
اجى اخذك نعيش فيها ماشى.

فمسكت ايده بخوف وقالت : لا او عى تمشى وتسيبنى تانى انا ما  
صدقت لقيتك او عى تبعد تانى عنى.

انا بخاف قوى وانا لوحدى عشان الراجل الوحش الشبهك لو جه  
هيضربنى تانى.

فمسك اديها وباسها.

وقال : بصى يا رونى عمر ما حد هيضربك تانى ابدأ سواء انا  
معاكى او لا انا هاخذ بالى منك كويس وحتى لو مش معاكى هخلى  
ناس ياخدوا بالهم منك لغايه لما اجى.

عايزك تظمنى وماتخافيش.

ما شى يا حبيبتى . ولما لقاها محتاره .

قعد قدامها على ركبته على الارض ومسك ايدها وحطها على  
بطنها.

وقالها : انتى عارفه هنا فيه ايه ؟

فابتسمت وقالت : اه بطن رونى.

فبصلها وشاف الابتسامه البريئه الوحشته.

ومسك دموعه الهتنزل منه من تانى وبلع ريقه ..

وقال : لا فى حاجه كمان . هنا فيه نونو بتاع رونى .  
فبصت تلقائى على بطنها وبعدين عليه وبعدين على بطنها وبعدين  
عليه وقالت : هنا فيه نونو .

فابتسم ولليد وقال : اه نونو بتاع رونى .

فابتسمت وقالت : كده رونى عنها اتنين نونو .

فاستغرب ردها وقال : ازاي ؟ .

فحطت ايدها على وشه وقالت : انت النونو بتاعى الكبير ؛ وفى  
بطنى نونو صغير .

وهنا ما قدرش يمسك نفسه .

فحضنها وفضل يبكى بصوت على وانهار فى البكا .

وهيا زعلت عليه وطبطبت عليه .

وقالت : وليد ما تزعلش والله انا ما اعرفش هو جه فى بطنى  
ازاي .

انا بحبك انت قوى وهو هحبه شويه صغيرين بس عشان هو  
نونو .

اما انت بحبك كثير قوى .

وكل لما تتكلم هو يبكى اكر لغايه لما قام فجاه وكان هيمشى  
فجريت وراه ومسكت ايده ومسحت دموعه بالايده التانيه .

وقالت : او عى تزعل يا وليد والله انا بحبك قوى .

وعمرى ما حبيت حد زيك .

ما تمشيش وانت زعلان . عارف لما يجى النونو ان شاء الله

هنلعب معاه مع بعض ومش هخليه يزعلك ابد .

ولو زعلك هاضر بهولك او عى تزعل .

عشان انت لو زعلت هاقعد ادعى ربنا واقوله انى مش عايزه  
النونو واخليه ياخده .

فحط ايده على شفايفها وقالها : اوعى تدعى ربنا بكده ابداء اوعى  
يارونى.

فغنيها اتملت دموع وقالت : طيب انت ماتر علس منى والله انا  
بحبك قوى.

وما اعرفش هو ازاي جه جو بطنى . يمكن وانا نايمه ومش حاسه

### فحضنها..

وحضنه طال ودموعه مش بتقف وجواه بيقولها سامحيني انا  
السبب فى كل الانتى فيه سامحيني.  
ويا ريت لما يجى اليوم التعرفى العملته فيكى تقدرى تسامحيني.  
وبعد عنها ومسح دموعه.

وقالها بحنان : انا هامشى هاروح اشتريلنا بيت واجى اخذك .  
خلى بالك من نفسك ومن النونو.  
فمسكت ايده وقالتله : انت خلى بالك من نفسك . وهاستناك دايمه  
وخليك عارف انك هنا يا وليد وهيا بتشاور على قلبها .  
فحضنها وباس كل حته فى وشها وهو بيقولها : بحبك يا رونى ..  
بحبك قوى اكثر مما تتخيلى ..  
بحبك يا اغلى الناس وكل الناس .  
وهيا بتضحك .  
وتقول : وانت حبيب رونى .  
وخرج ..

الحلقه الثانى و الثلاثون :

فمسكت ايده وقالتله : انت خلى بالك من نفسك .



وهاستناك دائما وخليك عارف انك هنا يا وليد .

(وهيا بتشاور على قلبها.)

فحضنها وباس كل حته فى وشها .

وهو بيقولها :بحبك يا رونى .

بحبك قوى اكثر مما تتخيلى .بحبك يا اعلى الناس وكل الناس .

وهيا بتضحك .

وتقول :وانت حبيب رونى .

وخرج ..وراح يركب عربيته وفضل طول الطريق دموعه تنزل من

غير ما يحس بيها وكل ما يمسحها تنزل لوحدها .

وقال لنفسه : طول عمرك يا دموعى كنتى بتتعبينى ومش باقدر

انزلك دلوقتى بتنزلى من غير ما اطلبك .

طول عمرك ما حدش شافك .دلوقتى الاعرفه والمعرفوش شافك .

جيتى يا رونى من اول نظره ليكى خطفتينى وودتيني لدنيا تانيه .

دانيا حلمت بيها واستنيتها واتمنيتها وكنت مستعد استناها طول

عمرى عشان احس بيها والاقياها .

حبيتك حب عمرى ما حبيته لانسان .

حبيتك وبقيتى كل الناس واولهم و اخرهم فى قلبى .

خطفتينى بنظره .طيرتى قلبى بكلمه .جننتينى بضحكه .

حبيتك واتمنيتك وبقيتى ليا .

كنت بحس ان حبك ده زى الماسك فى ايدى ميه .

عمره ما يقدر يمسكها .

كان نفسى تبقى ليا حتى لو ابيع الدنيا كلها .

حتى لو اغير حياتى .حتى لو بقيت انسان تانى .

كل ده من نظره ملكتيني فيها .

وبعد ما بقيت ليا ما قدرتش ابعده عنك من اول كلمه ولمسه لايدك

حسيت انى لو سبتك هسيب روحى.

قولتك تعالى معايا وانا خايف وقلبي بيتنفذ زى الطير المدبوح

خايف ترفضى .كنت مرعوب .

اصعب لحظه الكنت مستنى فيها موافقتك .

ملكيت الدنيا بكلمه منك .

حبيتك قوى يا رونى وازداد حبك جوايا بقربك .

نسيت كل الحواليا ومعاهم احزانى .

ولولا انى مضطر انى اروح التدريب صدقيني ما كنتش افارقك  
لحظه واحده .

دمعه منك كانت كفيله انها تكوينى وتكوى قلبى .

انا مش عارف احيانا بحس انى فاضلى للجنون شعره .

حسيت الدنيا اتهدت لما شفت محمود علوى وهو فى الشاليه

وواقف وانتى مسنوده على الحيطه وهو محاوطك باديه .

بالرغم من انه ما لمسكيش الا انى حسيت ان قلبى فى اللحظه دى  
هيخرج من مكانه .

وما خدتش بالى من خوفك وما شفتش الا راسك البتتهز بالموافقه  
لكلامه .

ولما سمعت وهو بيقولك انه بيحبك .

وانه هيبقى الراجل الوحيد الفى حياتك .

عارفه يا رونى احساسى وقتها .

كنت حاسس انى سراب .

حسيت انك مسحتينى من الوجود وماليش اثر .

حسيت ان وجودى وهم.  
عمرى ما اتكسرت قد اللحظة دى.  
حسيت انى متهان ومن مين .منك يا اغلى الناس .  
وجعتينى قوى يا رونى وما حسنتش بالبعمله فيكى . حسيت انه  
مش انا البيعمل فيكى كده .  
كل ما احاول اسيطر على غضبى تكوينى دموعك وصوتك واحس  
انك بدافع عنه ضدى .  
بحس انك بتكذبى عليا .  
قلبى قالى لحظه اصدقك بس رجع مات لما رجعلى صوته وهو  
بيقولك انه الراجل الوحيد فى حياته .  
كسرنى قوى .  
انا كنت عارف انى بغير عليكى حته من النظره ؛ مش الكلمه ولا  
الفعل بس .  
كنت بغير من الهوا .  
وكتير بيبقى نفسى احبسك عن عيون الناس .  
مش عايز يعرفوا بوجودك .  
حاسس انك كنز غالى والكل هيطمع فيه .  
وانتى فعلا نادره .  
وعنيا ما شافتش غيرك من كل بنات الكون .  
بس اعمل ايه يارونى حبك واحتياجى ليكى زمان اتبدل دلوقت .  
ودلوقت باتمنى انك رفضتى تيجى معايا .  
ورفضتى تكونى ليا . بالرغم من العذاب الكنت هتعذبه .  
الا انه عزايا انك هتبقى بعيده عن اى الم سببته ليكى .  
سامحينى يا اغلى ناسى وكل حبايبى .  
سامحينى يا رونى .

انا عارف انى اذيتك قوى وانتي ما تستحقيش كده .  
عارف انى لا قدرت احميكي من الحواليا ولا حتى من نفسى .  
عارف انى ما استحقش اى شئ منك الا الكره والاحتقار .  
غصب عنى يا حبيبتي الاولى والاخيره .  
واوعدك انى هافضل طول عمرى جنبك اكفر عن الجنون العملته  
فيكى .

وهيفضل عشقى ليكى ساكن جوايا وانا وما املك ليكى ورهن  
اشارتك .

وهافضل اعمل كل حاجه عشان راحتك وسعادتك .  
وعمرى ما هاعمل الا اليرضيكي ويسعدك .  
وهافضل اصلى وادعى ربنا انه يجى اليوم الاقدر ارجع البسمه  
البرينه بتاعتك وارجع الكسرتة بغبانى .  
واداوى جراح قلبك منى يا حبيبتي قلبى .  
واستمر الحال حوالى عشر ايام .  
وكان كل يوم يروح وليد التمرين .  
وكلم النادى انه هيبيع الشقه عشان هيشترى فيلا .  
وطبعا بما انها مكتوبه باسمه فى بنود العقد ما كنش فيه اعتراض  
واشترى فيلا بجنيهه وجاب فيها مرجيحه .

وراسل شركه اساس تفرش الفيلا .  
وخلاهم صمموا شبه اوضه الاميرات الكانت فى شقتهم وكانت  
رونى بتحبها .  
وخلا حوالين السور متغطى بزجاج غامق عشان ما تكنش ظاهره  
للخارج وتكون براحتها .  
وطبعا السور كان على .

واتفق مع اثنين ممرضات هيتبادلوا الشفتات للتواجد الدائم معاها

ما عدا وقت الهيكون موجود فيه معاها هو الهيهتم بيها وباكلها  
وبدواها.

وعمل كاميرات مراقبه فى البيت والجنيهه عشان يقدر يتابعها عن  
بعد فى اى وقت لو كان فى التدريب او بره.

وملا دولاب اوضه الاميرات لبس وهدايا.

بس اليفرق المرادى ما كنش فيها لبس العرايس.

وكان كل يوم بعد التدريب يروح يزورها ويتغدى معاها ويوريها  
على الاب الحاجات الهيفرش بيها الفيلا ؛

والحاجات الهيا عايزاها.

وينيمها فى حضنه زى ما كانوا بيعملوا فى الاول.

بس هو ما كنش بينام كان بيستنى لما تدخل فى النوم ويغطيها  
ويخرج.

عشان يتابع الشغل فى الفيلا.

لغايه لما خلصت فى وقت قياسى.

والنهارده اخر يوم ليها فى المصحه.

وخرجها وليد بعد ما ادى الدكتور العنوان واتفق معاه على

مواعيد حضور الدكتور لمتابعتها.

وتكون فى اوقات هو موجود فيها.

وخدها وروحوا وكانت فرحانه انها هتبقى خلاص معاه على طول

ومش هتخاف من الراجل الشبهه عشان مش هياذيها وهو معاه.

ولقيت حارس على البوابه وسالته : ليه جايبه ؟

فقال : عشان تتطمنى وانا مش موجود ان محدش هيدخل الفيلا

ولو احتجتى طلبات تبعتيه يجيبها.

وده زود احساسها بالامان للمكان الجديد الهتسكن فيه.



واول ما شافت المرجيحة نزلت من العربية جري عليها .  
وهو بيقولها بالراحه يا حبيبتي عشان النونو مش يتعب .  
وقعدت عليها وشدته معاها وقعدوا يتمرجحوا وهى مبسوطه بيها  
قوى .

وبصت لقيت واحده جاى مبتسمه وبتقول :

ولكم مستر وليد .ولكم مدام .

فبصتله وقالت : ومين دى ان شاء الله ؟وايه الجابها هنا ؟  
فابتسم لنبره الغيره الحسها فى كلامها وحس انه لسه ليه حب  
جواها واتمنى من ربنا انه يقدر يزود الحب ده عشان لما تفتكر  
كل الحصل تقدر تسامحه .

فقال دى ماريه انا جبتها هيا وساره عشان يهتموا بالفيللا  
والجنينه ويبقوا تحت امرك لما تطبى حاجه .

فوقفت باعتراض وقالت : لا والله انت عارف اصلا انا مش بحب  
موضوع الشغالات دى وحركاتهم .  
ويا سلام على اللبس العليها مبلاش خالص احسن طالما حرانه  
قوى كده .

ويا ترى انت كنت بايت هنا وهما كده ؟

بص بقا قبل ما ادخل هما يمشوا .

فضحكك ومسك ايده باسها وقعدا جنبه ولف ايده على كتفها وايد  
على بطنها .

وقال : يا حبيبتي قلبى هنا فى نونو ومش هينفع تعملى شغل البيت  
لوحدك وانا اصلا مش عايزك تتعبى فى اى حاجه .  
عايزك اميره تامرى وبس وانا وهما تحت امرك .

اما لموضوع البيات انا من ساعت ما بعث الشقه وانا نازل فى  
فندق لسه النهارده الصبح الجبت حاجتى الصبح قبل التدريب .  
حتى ما دخلتش جوه . ادبتهم الشنطه وخليتهم يطلعوها اوضتى  
ومشيت .

وما تخافيش انا عمرى ما ملا عينى غيرك ولا هيملها غيرك .  
وانا والله ممكن ارضى باى وضع بس عشانك وعشان النونو  
خليهم .

فبصتلها بغيظ وقالت : بشرط يلبسوا هدوم واسعه وطويله وانا  
الهاختارها ويبقى زى رسمى والتهغيره فيهم يبقى تتكل على  
بيتهم ماشى .

فضحك وقال : طبعا ماشى يا رونى . انتى بس امرى .  
وخدها ودخلوا وفرجها على الفيلا واول ما دخلوا المطبخ وشمت  
ريحه الاكل حطت ايدها على بقها وجريت على الحمام ترجع .  
واول ما طلعت كانت دايخه وهتقع ومش قادره حتى تفتح عينها .  
فشالها ووداها اوضتها .

الاتفاجئت بيها انها زى اوضتها فى الاول .  
وفرحت قوى .

هو كان عايز يعمل اى حاجه تحسسها بالامان عشان تاخذ على  
المكان بسرعه وتقربها منه . وبعد شويه هديت وبقيت احسن وهو  
فضل جنبها .

وقالت : على كده الدولاب ماليان هدايا وهدوم برضوا .  
فخدها وفتحه .  
واتفاجئت بيه .

وبصتلها وقالت : ده فعلا ماليان هدوم وهدايا .

انت فعلا مش ممكن يا وليد .

وحضنته وقالت : ربنا يخليك ليا يا رب .

وهو لف اديه عليها .  
ونغزه فى قلبه وخوف من بعدها عنه .ودعا بكل كيانه .  
وقال : وربنا يخليكى ليا يا حبيبى وليد .  
وارتاحوا شويه واتغدوا .  
وناموا ولما صحوا صلوا .  
وقالها تحبى نروح نكشف عشان نطمئن على النونو .  
فهزت راسها بالموافقه : وقالت اه طبعا .  
وظلعوا غيروا وراحوا يكشفوا .  
واثناء السونار .  
قالت : وليد اسالها ازاي جه النونو فى بطنى .  
هو بصلها و اتفاجئ ومش عارف هيقولها ازاي .  
بس الخرجه من الموقف ده صوت الدكتور هيا بتقول :مبروك  
دول اتنين توام .  
فكان مش مصدق .  
وقالها الدكتور ه بتقول فيه اتنين نونو يا رونى فى بطنك . فبصتله  
بز هول .  
وقالت : اتنين ازاي .  
وسال الدكتور ه عن نوعهم .  
فقالت : لسه مش بيتحدد دلوقت .  
وكتبتلها على مقويات وحاجه عشان الترجيع ومواعيد المراجعه  
الطبيه ليها .  
وروحوا وكانوا فى منتهى السعاده .  
وفضل يوصيها انها ماتجريش كل شويه زى عاداتها .  
فضحكت وقالت : ايه ده انت تعرف مامتى قبل كده دى كلمتها ليا  
على طول .  
فقال : بصى اى حاجه تحتاجها تترن الجرس والشغالين هيجيبوها

وانا عملت جرس فى كل اوضه.  
وعدى اليوم والايام البعده بين اهتمامه بيها الزائد.  
وكان بيلازمها طول ما هو مش فى التدريب وخذها اشتريها لبس  
جديد عشان الحمل.

وبين غيرتها كل شويه من الشغالين عليه.  
وكانت مش بتتحمل يطلب حاجه منهم.  
وكانت لما يحتاج حاجه يقولها وهيا تاخذها منهم وتدهالوا. وهو  
كان مش بيزعلها وكان بيفرح بالغيره الشديده دى وبيتمنى انها  
تفضل بعد ما تفتكر كل حاجه.

واحيانا بتفتكر مقتطفات سريعه من الحادثه.  
وده بيخليها ترجعلها نوبه الخوف وتنكمش على نفسها وتصرخ  
بنفس الكلام الكانت بتقوله فى نفس اللحظه لغايه لما يجى ويا  
خدها فى حضنه ويهدئها واحيانا بيبقى الموضوع اصعب فتضطر  
الممرضه تديها مهدى.

عشان ما تايش نفسها او الحمل.  
وده كان بيخلى دموعه تنزل وما تقفش.  
ودايمه كانت تطلب منه يسال الدكتور هها جم ازاي فى بطنها.  
لانه على حسب لام مرات خالد ووليد لازم حاجه تحصل وهيا  
محصلتش بيبقى ازاي جم ؟

وهو دايمه يقولها نسيت اسالها ولو فكرته وهما هناك يحاول  
يزوغ باي حاجه او يكلمها فى اى موضوع وكده.  
وهيا تقول كلاس المره الجايه نسالها.  
وكل مره يحصل نفس الموقف.  
اكثر حاجه كانت واجعه قلبه لما هيا تعرف هيا ازاي حصل الحمل  
او ولاده يعرفوا ايه العملوا فيها.

وكان خائف ان حالتها تفضل كده على طول وده يفضل ماثر  
عليها ويائر على ولاده بعد كده نفسيا وهما بيثوفوا امهم بحالات  
الانهيار دى.

وهما اثناء متابعه الشهر الخامس.

عرفوا ان الحمل نوعه ولدين.

وقالت رونى واحد فيهم ان شاء الله هنسميه جاسر. فهو استغرب  
طلبها.

بس كملت وقالت : عشان يبقى على اسم باباك الله يرحمه.  
فابتسم وفرح لانه كان نفسه يبقى عنده ولد ويبقى اسمه جاسر  
زى باباه بس فى الظروف الهما فيها وحالتها دى ماكنش ينفع  
يضغط عليها لو رفضت.

ففرح انها هيا الطلبت قبل ما يقول.

وكملت كلامها وقالت : بس كان نفسى التانى يبقى بنت عشان  
اسميها هدى على اسم مامتك.

يلا قدر الله ماشاء فعل.

وقالت : انت بقى سمى التانى.

فقال : لا سميهم انتى طالما سميتى واحد.

فقالته ايه رايك فى ادهم انا بحب الاحصنه ونفسى اركب واحد  
ويكون لونه اسود واسمه ادهم.

فضحك وقال : ماشى نسويه ادهم.

ولما تولدى ان شاء الله هاخذك واركبك حصان بس مش عارف  
هلاقي المواصفات كامله ولا لا..

وفضلوا يضحكوا وروحوا البيت...

..وعدت الايام...

وجه الشهر السابع وكان الحمل زاد تعبها جواها وكانت اغلب



الوقت ملازمه السرير .

وفى يوم زهقت من النوم لوحدها اغلب الوقت وهو مش موجود  
فقررت انها تنزل تتمشى شويه.

وفعلا نزلت من اوضتها للدور الاول لقيت الممرضه والشغالين  
قاعدين يسمعون فيلم.

فقعدت تتفرج معاهم فكان فيه احداث اكشن ورعب وكانوا بيخافوا  
منها كلهم وهيا كانت بتغمض عنيها.

لغايه لما جات لقطه ان القاتل خطف بنت وبيعذبها وعايز يغتصبها

وهنا لاول مره تفكر الجزء الخاص بيها فى يوم الحادثه لما وليد  
ضربها.

وكان الجزء الكانت حاسه ان روحها بتسحب منها وهو بيقطع  
هدومها.

وبيقولها ان مكانها الزباله وانها ما تستحقش الهدوم الجايبهالها  
وانه هيثبت للكابتن محمود انها ليه ولوليد ويا عالم مين تانى  
وبعدها مش فاكره ايه الحصل.

بس المشهد ده فضل يتكرر ويتعاد فى بالها ومش حاسه بالدنيا  
لغايه لما اخدت بالها الممرضه منها.

ومن حالت الرعب العلى وشها والسرحان بعد الفيلم ما انتهى .  
ودموعها العلى وشها وفضلت تهز فيها وهيا مش بترجع للواقع  
ولا حاسه بيها.

واخر لما ياست منها اتصلت على وليد وقالتله انهم كانوا  
بيتفرجوا على فيلم.

وان المدام بعد ما خلصوا انتبهت انها مش معاهم وبتهزها مش  
بترد.

بس بتعيط من غير صوت.

وانها هتصل بالدكتور يجى.  
فوافق وقالها انه جاى فى الطريق.  
ووصل وليد الاول وكان قلقان عليها وهيا على حالها وفضل يهز  
فيها شويه.  
لغايه لما على صوته وهو متترفز وببسال الممرضه هو الدكتور  
ماجاش ليه.

وده خلاها تخرج من سرحانها واتفقت.  
وبصتله.

واول ما شافته وقفت وبعدت عنه.  
وبصتله بانهيار وحزن. وكانت حاسه ان روحها بتتسحب.  
وقالت : انت الكنت بتضربنى مش واحد شبهك.  
انت مش شبهك . انت مش شبهك.

وكانت بتتكلم وهيا بتنزلت على ركبها على الارض.. وبعدها اغمى  
عليها...

الحلقه الثالثه و الثلاثون:

ووصل وليد الاول وكان قلقان عليها وهيا على حالها وفضل يهز  
فيها شويه لغايه لما صوته على وخلاها تخرج من سرحانها  
واتفقت وبصتله واول ما شافته وقفت وبعدت عنه وبصتله  
بانهيار وحزن.

وقالت : انت الكنت بتضربنى مش واحد شبهك.  
ونزلت على ركبها على الارض وقالت : انت مش شبهك . انت مش  
شبهك . انت مش شبهك.

واغمى عليها وجرى وليد عليها قبل ما توصل للارض ولقى

تحتها دم.

فشالها بسرعه وجرى بيها على المستشفى.

وولدوها قيصرى.

لان وضع الاجنه ماكنش فى وضع ولاده بس خافوا عليهم بعد  
النزيف ليوصلهم ميكرب او يتاذوا ودخلوهم الحضانه لانهم كانوا  
صغيرين ومحتاجين انهم يكتملوا نموهم .وسماهم وليد زى ما  
اتفق معاها ادهم وجاسر.

وهيا خرجت من العمليات لاوضتها.

وفضلت لما فاقت ما كنش حاسه بالمها ؛ ولكنها حالتها كانت

الصمت والسرحان.

وكان وقتها وليد معاها وفضل يكلمها وفرحان انها قامت بالسلامه

.

وهيا ما سمعتش ولا كلمه منه كل الشيفاه وسمعاه هو اخر مشهد  
من تعذيبها وهو بيقطع هدومها وكلامه ليها .وراح وليد بلغ  
الدكتور انها صحيت والدكتور اتكلم معاها وما حستش بيه .  
وخرج لوليد المستنى الدكتور يخلص فحص .

فساله الدكتور اذا كانت اتكلمت معاه فقال وليد : لا .انا الكلمتها  
بس ما ردتش فقلت اكيد تعبانه.

فقال الدكتور : احنا لازم نرجع لدكتور نفسى عشان هو الهيقرر  
حالتها.

فاتصلوا بالدكتور المعالج ليها وجه واتكلم معاها وهيا على حالتها

.

واستمر الوضع ايام لغايه لما مره وليد وهو بيحاول يكلمها  
ويحكى معاها يمكن تكون سمعاه .

لقاها بتقول كلمه هو ما فسر هاش بس فرح انها ابثدت تنطق .  
وقام عشان ينده الدكتور ويبلغه .

بس وقف لما سمعها بتقول : كديه ..

انت فى حياتى كديه.

خدعه بس مش عارفه انت الخدعتنى ولا انا الخليتك تخدعنى.

(وكانت بتتكلم وهيا بتبص للناحيه التانيه)

وقالت : كنت فاكراه انى مش ممكن فى يوم انى احب ؛ والمستحيل

ان حد يحبنى ؛ ورابع المستحيلات انى اتجوز .مش عارفه ليه

كنت بفكر كده بس كنت متخيله انى مش هينفع اعيش الا فى

وسط اهلى ومش هينفع ابعد عنهم.

مش عارفه ليه كدبت على نفسى وصدقت لما حكولى عن حبك ليا

.

حسيت انه صعب ارفض طلبك لما قلتلى انى غاليه عليك. لما

كلمتتى فى التلفون قبل كتب الكتاب وصدقت صوتك وكلامك .

وما قدرتش ارفض عشان خفت اكسرك وانت كل ذنبك انك حبيتنى

.

وافقت ابقى مراتك وانا حتى ما شفتكش ولو مره واحده .

وافقت انى اسافر معاك حتى من غير فرح.

لمجرد انى شفت فى عينك نظره حب ليا وكدبت بيها على نفسى

وصدقتها.

وقلت انا هكون فى عنيك والحب ده مش هيخلينى احس ببعد

الناس البيحبونى وبيحمونى من نفسى وبيخافوا عليا كانى جوهره

فى وسطهم.

وكعادتى كدبت على نفسى وصدقتك وسافرت معاك وصدقتك كل

كلمه قلتهاالى.

ان كانت كان كفايه عليا انك تكون قايلها عشان اصدقها .

ومن اول يوم روحت النادى كدبت عنيا وودانى وصدقتك لما قلت

ان البنيت الحضنتك اول مره تعملك كده.

كذبت كلامها وصدقت ان ملكش دعوه بيها .  
ودريت وجعى منها وتريقتها عليا .  
وقلت كفايه انك قلت كده عشان اصدقك .  
كذبت كلام الكابتن محمود القاله عليك وكذبت الصور الشفتها  
بعينى .

وصدقت انك مالکش دعوه بيها وانها متفبركه ومشيت وراك  
.كذبت مرات خالد لما حكيتلى عن الجواز .  
وفى عز ما كنت حاسه انى منهاره منها ومن كلامها صدقت لما  
قلت لا ده واقع وانه حقك وفضلت ادوس على نفسى واحاول  
اصدق عشان اعمل كده واسعدك وتبقى مبسوط زى ما قلت .  
ومشيت وراك .

استحملت اهانت البنت قريبتك الجات الحفله وقلت كفايه انك  
اخترتنى مش مهم مين الحوالياك كفايه حبك ليا وبرضوا كذبت  
على نفسى وصدقتك .

وانت ياراجل يا لافف وشايف ومتابعنى وسائل عليا وعارف  
اصناف وانواع من البشر والبنات صدقت موقف شفته وكذبتنى .  
طيب اسالنى وبعدها احكم .

انا عمرى ما كذبت عليك وكنت هاقولك لو فى حاجه .

لما قلت ما اعرفش انه هنا كذبتنى .

لما حلفت بكده كذبتنى .

لما حلفت انى بحبك كذبتنى .

بعدتنى لما كنت بجرى استنجد بيك انك تحمينى من صاحبك .

هننتى وكسرتنى لدرجت انى كذبت على نفسى وعنيا وودانى

وقلت اكيد البيعمل فيا كده مش انت .

انت بتحبنى مش ممكن تاذينى كده .

اكيد واحد شبهك .



صدقتك لما قلت انى حامل مع انى معرفش ازای وامتى .  
بس كان يكفينى انك تقولى انى حامل عشان اصدق .  
كان يكفينى انك تقولى انه ابنك عشان اصدق .  
طيب انا مش فاكراه ازای .  
طيب ازای اصدقك ان كان ابنك او ابن غيرك .  
انت قلت وانت بتضربنى انك هتثبت انى ليك وليه ويا عالم لمين  
تانى .

اعرف انا دلوقت ازای انه ابنك او ابنه او ابن غيركم .  
وبصتله وكلها دموع وقالت : انت عرفت تثبت ده فعلا ؟ عرفت  
تتاكد انهم ولادك ولا ولاد حد تانى ولا لا ؟  
فرد وهو برضوا دموعه مغراه : اه عرفت وانا متاكد انهم ولادى  
؟

فصرخت فيه وقلت : عرفت ازای ؟ .  
عرفت ازای وانت فى اللحظة دى كنت بتقول انك هترمينى فى  
الزباله لان ده المكان الاستحقه .  
انت فعلا رميتنى فيها اصلى مش فاكراه اذا كنت رميتنى فيها ولا  
لا ؟

فقال : لا يا رونى انتى ما تستحقيش انك تترمى فيها وانا ما  
عملتش كده .

فقلت : كداب .. كداب ..  
مش بقولك كداب .

مره تقول هارميكى فى الزباله؛

ودلوقت تقول ما استحقش اترمى فيها مره تقطع هدومى فى عز  
ما كنت حاسه ان روى بتطلع ومش عارفه عملت فيا ايه ومين  
اتفرج عليا وانا متبهده كده .

وقبلها كنت مش عايز تخلىنى احط كحله حتى والناس تشوفنى .

اصدق مين فيهم اصدقك امتى واكدبك امتى.  
فقال : خلاص يا رونى يا حبيبتي كفايه واهدى.  
فقلت : اخرس .. اخرس ..  
خالص مش عايزه اسمع الاسم ده.  
كرهتوا وكرهتك وكرهت ايامى معاك كرهت كل يوم عشته معاك.  
كنت فاكهه انى عايشه اجمل ايام حياتى.  
اتارينى بكذب على نفسى.  
انا كنت عايزه اغير اسمى واسمى نفسى رونى.  
بس عشان انت البتقوله.  
وسكتت ثوانى وسالت : هو انا غيرت اسمى ولا لا ؟  
وقبل ما يرد قالت :  
بس مش لازم اسالك انت انا عايزه حد اصدقه.  
مش انت .طيب اسال مين وانت واخذنى اخر الدنيا الجى لمين  
احتمى فيه ؟  
بس انت بعدتتى عن كل الناس الممكن تحمىنى منك؟ .طيب اروح  
لمين انا دلوقت ؟فاضلى مين فى حياتى؟  
فقال وليد :فاضلك انا جوزك وولادك .  
فبصتله بنظره ناريه وقالت :انت .انت جوزى .  
انت ملكتى وعذبتتى وهنتى وهنت كرامتى وزليتتى .انت اسوء  
حد ظهر فى حياتى.  
بالرغم انك عملت حاجات حلوه ليا كتير بس دمرتتى زليتتى  
ودمرتتى.  
وعىالى .عيال مين انا ما عندىش ولاد .  
اصلا مش فاكهه ان حد قربلى عشان يبقى عندى ولاد .  
انت عملت ده امتى وفين .  
مش فاكهه امتى كنت لىك قولى هو انا فاضل ايه مش فاكراه

ومش عارفاه.

فبص للارض وكل وشه غرقان دموع ومش قادر يرد على  
سوالها.

وهيا بتبصله وسكون عم الكان القطعه صوت شهقه منها.  
وهيا بتحط ايدها على بقها وبتبصله بفرع.  
وقالت :مش ممكن انت ...انت بعد كل العذاب العذبتهلولى عملت  
كده...

الحلقه الرابعه و الثلاثون :

أبيع من أجله الدنيا وما فيها

لو تطلب البحر في عينيك أسكبه  
أو تطلب الشمس في كفيك أرميها..

أنا أحبك فوق الغيم أكتبها  
وللعصافير والأشجار أحكيها..

أنا أحبك فوق الماء أنقشها  
وللعناقيد والأقداح أسقيها..

أنا أحبك حاول أن تساعدني  
فإن من بدأ المأساة ينهيها...

وإن من فتح الأبواب يغلقها

وإن من أشعل النيران يطفئها..

فبص لارض وكل وشه غرقان دموع ومش قادر يرد على  
سوالها.

وهيا بتبصله وسكون عم الكان القطعه صوت شهقه منها.  
وهيا بتحط ايدها على بقها وبتبصله بفزع.

وقالت:  مش ممكن انت ... انت بعد كل العذاب العذبت هولى  
عملت كده.

معقول قدرت تعمل كده.

لدرجادی انت شيفنى ولا حاجه.

مشفتش كان منظرى ازای.

ما شفتش الالم الكان مالى جسمى والجروح الكانت فى كل مكان  
فيا معقول ما رحمتيش حتى فى دى.

هنت قوى كده عليك .. معقول شفتنى رخيصة قوى كده عشان  
كده

بتقول انك واثق انهم ولادك.

انت كنت عايز ايه بتنقم منى قوى كده فى ايه.

كنت بتتنقم منى فى صاحبك ولا بتنقم لصاحبك منى.

انتم كنتوا عايزين ايه.

هو يقول انتى ليا ووليد مايلمسكيش.

وانت تعمل كده وتقولى هاديكى ليه عشان يعرف انك ليا وليه ويا  
عالم لمين تانى.

طيب هو انت بعد ما خلصت جبته يكمل على الدبيحه بتاعتك.

ولا كنت الدبيحه بتاعتكم ولا جبتم حد معاكم.

اصلى مش فاكهه وزعتنى على مين تانى ولا خلصتوا ورمتونى

فى الزباله على طول .  
طيب هو انا اعرف مين فيكم ابو ولادى .  
ولا انا مش امهم اصلا ولا ايه .  
حرام عليك ليه كده .  
انا عملتك ايه بس عشان تنتقم منى قوى كده .  
وفضلت تعيط بانهييار وضياح وهيا مغميه وشها باديها .  
وهو كان يببكي زيها وعليها وندمان على العمله فيها والحاله  
الوصلها ليها وكان نفسه يضمها ويطبطب عليها بس هو عارف  
ان اخر حد تبقى فى حضنه دلوقت بيكون هو .  
ونزلت ايدها من على وشها

وقالت : مره وانت بنكلم بابا من انت سمعته بيقولك اعتبرتكَ  
ابنى واديتك اغلى جوهره وامانه عندى وامنتك عليها وانت  
دمرتها وضيعتها ..

وبعدها بكأ .  
حاولت فيك تشرحلى يعنى ايه الكلام ده بس وتوهت فى الكلام  
وما فهمتش حاجه .  
سالتهم بعديها قالولى ده موضوع بينك وبينه وما ادخلش فيه .  
سكت بس صعب عليا دموعه والحرقة الفى صوته السمعتها .  
بس انا النهارده فهمت هو يقصد ايه بكلامه .  
وانا البقولك بنفسى دلوقت .  
كفايه لغايه كده ورجع الامانه لاصحابها .  
فجه وقعد على ركبته جنب السرير .  
وقال: بصى اعملى فىا الانتى عايزاه وقولى كل النفسك فيه .  
اضر بينى واشتمينى واعملى اى حاجه تبرد نارك ؛ واطلبى



اليعجبك يكون تحت رجلكى.  
لكن الادى ..الا انك تبعدى عنى.  
انا عارف ان كلمت سامحيني صعبه انها تتحقق بس صدقيني  
هاصبر وهاستنى.

ارجوكى ادينى الفرصه الانا اكفر عن ذنبى فيكى وفى ولادى .  
وصدقيني مع الايام هتسامحيني انا عارف ان قلبك طيب  
وهاتسامحيني.

فابتسمت بسخريه وقالت : هو لسه فاضل جوايا قلب يحب ولا  
يسامح تانى.

فقال : بصى بلاش عشانى ادينى فرصه عشان ولادنا.  
فبصتله قوى.

وقالت : انا ما عنديش ولاد.

انا اصلا ماحدثش قربلى عشان اخلف.  
واكيد كنت بتكذب عليا فى موضوع الحمل.

وهو ده العندى واثبتلى العكس.

اثبت ان انا مراتك مش كدبه هيا كمان.

واثبت انى كنت حامل.

واثبت انهم ولادى .واثبت انك باباهم.

انا واحده مفروض انك رميتها فى الزباله مستنى ازاي يبقالك  
ولاد منها.

فقالها: قسيمه جوازنا فى البيت ومستعد اجبك الورق اليثبت انى  
ما طلقتكيش وانك على زمتى لغايه دلوقت .

وواجيبك الدكتوراه الكنتى بتابعى معاها تشهد انك كنتى حامل.

وممكن نعمل تحليل دى ان ايه وتتاكدى انهم ولادنا احنا الاتنين .

ومسك المصحف الكان بيقرأ فيه جنبها.

وحلف عليه انه هو بس القربلها ؛

ومحدث لمسها تانى .  
وانه مارمهاش فى الزباله .  
وانه كان لفها بمفرش السرير لما جه الدكتور يكشف عليها وانه  
قال كده فى غير وعيه .  
وانه اتأكد انه اول راجل فى حياتها وهو هيستناها الباقي من  
عمره عشان تسامحه وتغفرله .  
فقال : يبقى هستنا تجيبلى الاثبات اليثبت انك لسه جوزى وان  
الولاد ولادى وبعده يبقى نكمل كلامنا .  
وبعد كام يوم كان جاب كل الاثباتات الكان وعدھا بيھا .  
فقال بحزن : دلوقت تاخد ورقه الجواز وتحررنى منك وتطلقنى  
واحجزلى انا وولادى عشان نسافر وانسانا وكاننا مادخلناش  
حياتك من البدايه .  
فقال بكل حزم وصرامه لعله امل اخير  
:بصى انا اثبتك انك مراتى .  
وغلظى انا ها عرف اخليكى تسامحينى .  
والولاد ولادى وانا مش هاتنازل لا عنك ولا عنهم .  
وما فيش لا سفر لا ليكى ولا ليهم .  
ومش عايز اسمع كلام فى الموضوع ده تانى .  
فبصتله بحزن وقالت : يعنى لسه فاضل عذاب ليا تانى معاك .  
وتنهدت وقالت : الانسان مش ممكن يهرب من قضاء الله وقدره .  
ومسكت المفرش بتاع المستشفى العليها وشدته عليها .  
وقالت : خلاص هاستنا معاك لما تخلص فيا كل الانت عايزه من  
عذاب وتحب ترمينى فى الزباله .  
بس بالله عليك ابقى وقتها خلىنى مستوره بهدومى .  
وليك عليا هافضل ادعيلك ان ربنا يسترک فى الدنيا .

والاخره .

زى ما خليتنى مستور وانت بترمينى .

وقبل ما يرد عليها .

غمضت عنيا ولفت نفسها وادته ضهرها واعلنت انتهاء الحوار

ودى كانت اخر مره تتكلم معاه من سنتين .

فى خلال هذه الفتره حاول وليد العديد والعديد من المحاولات  
المضنيه عشان يخرجها من حالت الحزن والخوف الجواها .  
بس هيا دايمما بترفض محاولاته فاحيانا كان بيجى يتكلم معاه بس  
كانت دائما ردت فعلها واحده انها ترجع راسها لورا وتغمض  
عنيها وتنزل دموعها على خدها .  
هيا من وقت خروجها من المستشفى كانت دايمما حاسه بالخوف  
والحده والزل والمهانه .  
وما كانتش تتوقع ابدأ انه ممكن يجى يوم وتهون بالشكل ده عليه

سواء بالضرب والاعتصاب والشك والاهانه بالالفاظ كله مره  
واحده وهيا ما عملتش حاجه غير انها حبتة واتمسكت بوجودها  
جنبه .

كان بالنسبالها كل الاهدات الحست بيها من كل المواقف  
الحصلتها من كل الناس الحواليه ؛ مايساويش قلم واحد او حتى  
رفعت ايده عليها لان ده كان المستحيل فى عينها .  
ولولا ان الانتحار حرام .  
كانت عملتها من وقت ما عرفت انه هو العمل كده فيها .  
وهو جه كام مره يطلب منها انها تخرج معاه .

بس هيا تسكت وما تردش فيسيبها ويمشى.  
وجه بعدها اشترى عربيه بسواق و عملها فيزا كارد وحطهولها  
فى الدرج جمب السرير..  
وقالها عشان تاخرج مع الشغاله والسواق وتتفصح وتشتري كل  
النفسها فيه .

ما استعملتهمش ولا مره خلال السننتين .  
وحطها فلو س فى الدرج عشان تستعملها .  
وبرضوا ما كنتش بتمد ايدها عليهم .  
حتى ما كنتش بتطلب منه اى حاجه نهائى .  
لدرجه انه هو بنفسه بيروح اوضتها ويفتش فى حاجتها ويشوف  
ايه الممكن تكون محتاجاه ويشتريه ويحطه فيها .  
وبالرغم من انه كان بيحبيلها اشيك واحدث الموديلات البس فى  
السوق .

الا انها مش بتلبس الا عبايات بكم وطرحه .  
وكانت مش بتشيل الطرحه من على دماغها الا لما تتوضا او تاخذ  
شور حتى كانت بتنام بيها .  
كانت دايمًا متوقعه اللحظه الهيجى من غير ما تعمل حاجه  
ويرميها فى الشارع زى ما قالها وهو بيضربها ؛  
انه هيرميها فى الزباله فدايمًا كانت لابسه العبايه والطرحه عشان  
لو رماها تبقى مستوره بيهم .

وكانت علاقتها باولادها هيا البتهون الايام .  
وهيا الحاجه الوحيدده الممكن تخليها تبتم بعد ما فقدت الثقه فى  
نفسها وفى الحوالياها واعتزلت الناس فى السننتين دول وما  
خرجتش ولا مره من البيت .  
لدرجه لو تعب حد من الولاد بيطلب منها انها تيجى معاه يكشفله .  
فكانت بتطلع تبلغ البيبي سيتر تلبس عشان تروح معاه .

وطبعا هو بيرفض يخرج مع البيبي سيتر.  
فاما بياخد هو الولد يكشفله اوبيطلب الدكتور يجى فى البيت .

وكان بيهتم بمواعيد التطعيمات والمراجعه الدوريه بتاعتهم  
بنفسه.

هيا كانت بتخاف تخرج معاه ليتها فى اى مكان ويسيبها ويمش

وهيا تتحرم من الولاد فكانت بترفض تروح معاه .  
ورفضت انها تكمل مع العلاج النفسى من بعد الولاده نهائى .  
وهو طبعا كان بيتابعها من على الاب من خلال كاميرات المراقبه  
فى البيت.

وحتى اوضه نومها كان عامل فيها كاميره مراقبه .  
وطول ما هو بره بيكون بيتابعها هيا والاولاد كل ما اتحت  
الظروف ليه.

لدرجت لما بينام كان بيفضل مشغل الاب ومعلى الصوت ومخليه  
جنبه عشان لو حلمت حلم وحش وصحيت كان بيحس بيها  
ويصيحى.

ولانها مانعه نهائيا دخوله اوضتها كانت دى النافذه البتخليه قريب  
منها عشان يطمئن عليها.

واحيانا كان بيروح يشوفها وهيا نايمه من ورا الزجاج لان  
البلكونه مشتركه بين اوضته واوضتها .  
وفى يوم مطره بعد ما وليد شيك على الاميلات قام ووقف قريب  
من البلكونه بيشوف المطر.

وغمض عنيه وسرح فى احدى ذكرياته معاها .  
لما كانوا فى مصر وفى يوم صحى من النوم ما لقهاش نايمه  
جنبه فطلع بيدور عليها لقاها واقفه بحجابها فى البلكونه تحت



## المطر.

فشدھا ودخلھا وقالھا ینفع کده انتی صغیره تقی تحت المطر  
وتغرقی نفسک کده.

فمسکت ایدھ وقالت : بحبه یا ولید قوی بحس انه بیعمل للانسان  
زی تصفیه للروح من جواه وبیشیل التراب البیبقی جوه الانسان

فقالھا ماشی یا شاعره روحی خدی دش دافی وغیری عشان ما  
تتعیش.

فسابته وكانت راجعه البلکونه وقالت : ماشی بس بعدین خلینى  
هنا شویه.

فاتغاظ منها.

فقال : هو الظاهر الذوق مش نافع.

وشالھا ووداھا الحمام ونزلھا وفتح الدش وقال یلا بقا خدی دش  
وغیری قبل ما تبردی.

فھیا کمان اتغاظت منه واول ما اداھا ضھرھ وهیطلع شدته تحت  
الدش زیھا.

وده عقاب الما یسمعش کلام رونى.

وفضلوا یروشوا ميه على بعض لغایه الميه ما غرقت الحمام  
وظلعت لاوضه الامیرات وهما مبسوطین وبیلعبوا بیھا.

فتنهد وفتح عنیه وهو بیقول امتی ترجع ایامنا یا رونى.  
ولمھا واقفه قدام بلکونتها تحت المطر.

ففتح بتاعته بسرعه ورحلھا عشان یدخلھا من المطر والبرد.  
بس اول ما مسک ایدھا وقعت واغمى علیھا.

فشالھا بسرعه ودخلھا اوضتها وشغل الدفایه واتصل بالدكتور  
وغیرلھا هدومھا وراح غیر هدومه وجه الدكتور وكان عایز  
یودیھا المستشفی بس ولید قاله انه ممکن یشوف الحاجات

المحتاجها يجيبوها هنا لانها مش بتحب تخرج ولو صحيت ولقيت  
نفسها مش فى البيت ممكن ترفض العلاج كمان .  
وفعلا عمل الدكتور الازم وركبها محاليل وقاله انه هتسخن  
وهحتاج كمادات ومتابعه دائمه اليومين الجايين .

ولو حالتها ما اتحسننتش هيضطروا ياخدوها المستشفى  
وبعد ما مشى الدكتور قعد جنبها وعنيه اتملت دموع وباس  
دماغها وطبطب عليها وقعد يتكلم معاها كانها سامعاه وهو ماسك  
ايدها وقال : مش كفايه يا رونى .

لسه ما خلصش عقابك ليا .  
انتى عارفه انك اغلى حاجه عندى حتى من حياتى مش كفايه  
عقاب فى نفسك .

حرام عليكى بتضيعى احلى ايام شبابك وصحتك كل شويه  
بالبتعمليه فى نفسك .

تعبتيني يا رونى ما كنتش اعرف انك عنيده كده .  
ولان انا الجرحى هو الواجعك لغايه دلوقت عشان كده مش قادره  
تسامحيني .

طيب يا حبيبتي قوليلي اعمل ايه عشان ترضى عنى وتسامحيني .  
شاورى بس على الطريق اللازم امشى فيه عشان ارجعك ليه .  
انا تايه من غيرك ومش عارف اوصلك ازاي .

مهما رضيت الدنيا ولا حاجه رضاها قدام زعلك منى .  
فاكره يا رونى فى اول جوازنا لما خدتينى فى حضنك وقلتى ان  
الحضن ده هيفضل مفتوحلى على طول .  
وحشنى يا رونى حضنك قوى .

محتاجه قوى .

محتاج ادخل جواه وتطببى عليا .  
انا فى اللحظه دى لما خدتينى فى حضنك حسيت ان ربنا عوضنى  
عن حنان امى فيكى .  
ليه يا رونى بتبعدينى عنك كده انتى امى التانيه قبل ما تكزنى ام  
ولادى .

انتى حبيبتي ودنيتى والفرحه الساكنه قلبى .  
كفايه يا رونى الضاع مننا وارحمينى وارحمى عجزى فى بعدى  
عنك .  
والتمسلى العذر .  
مش عارف اعمل ايه عشان تسامحينى ؛ بس كل النفسى فيه انك  
تاخذى بالك من نفسك وبلاش تدمريها كده .

انا مش عارف اراضيكى ولا عارف احافظ عليكى .  
خدتك ورده ودمرتك بايدى فى لحظه جنون وغباء منى .  
ارجوكى ارجعيلى يا رونى وكفايه هجر حرام عليكى .  
وفضل يكلمها شويه ويعملها كمادات شويه ويصلى ويدعى ربنا  
انه يشفيها وتقدر تسامحه وترجعله .  
وفضل وليد ملازمها اليوم كله وبعدها بيومين مش بيخرج من  
اوضتها الا عشان يطمئن على الولاد ويرجعها .  
وكان هو بيعملها الكمادات والدوا هو البيدهولها .  
ورفض ان الممرضه هيا التبقى جنبها بس تديها الحقنه فى  
معادها وتمشى .

وخايف انها لما تفوق انها تزعل انه دخل اوضتها او تخاف منه .  
بس الحصل انها لما فاقت وشافته بصتله شويه وبعدها بصت  
الناحيه التانيه وما اتكلمتش .  
وهو فضل جنبها وبيهتم بيها وهيا فى حالت استسلام ولا مبالاته .

مهما حصل ما بتردش .  
حتى بعد ما خفت لو كلمها مش بترد ومهما حصل عندها لا تعليق

واستمر الحال بيهم كده لدرجه انه اتفق مع البيبي سيتر والشغاله  
ان الهتقدر تقنع روني بانها تخرج تتفسح او تشتري حاجات حتى  
لو بسيطه هيديها مكافئه ماليه كبيره .

وطبعا فضلوا ايام وشهور وهيا طبعا رافضه رفض قاطع  
لخروجها من البيت .

بس اتفاجئ مره ان البيبي سيتر جات فرحانه وقالت انها خرجت  
مع روني واشترت حاجات كتير بس روني قالتها ما تقلش لوليد

بس هيا طبعا لازم تقوله عشان تظمنه عليها .  
وانها دفعت تمن المشتريات من جيبها عشان تشجع روني تخرج  
تاني .

بالرغم من ان وليد فرح الا انه شك في كلامها لان روني مش  
هتقبل على كرامتها ان حد يدفعها الحساب .

وراجع اليوم بتاعها في الكاميرا ولقاها في البيت ما خرجتش  
وراح سال السواق قاله انه ما ودهمش مكان .

ولما رجع وواجه البيبي سيتر قالت : انها كانت عايزه تستغل  
الحاجه دي عشان عايزه تاخد فلوس .

وهو اداها باقى حسابها ومشاهها .

وطلب من مكتب الخدامين انه يبعثله غيرها .

وبعثله واحده تاني .

بس روني ما ارتاحتش ليها .

بس مش ممكن تتكلم معاه مهما حصل .  
المهم بعد اسبوع من وجود البيبي سيتر الجديده وبالليل والكل  
نايم ؛

رونى كانت لسه ما نامتش .  
فحست بصوت حد بيمشى بره فى الطريقه .  
وبصت على الساعه اتأكدت انه مش ممكن يكون وليد لانه ده  
وقت نومه .

ولان اوضته جنبها من الناحيه الشمال والصوت من اليمين ولان  
اوضه الولا هيا اليمينها وان الولاد عمرهم سنتين فنومهم منتظم  
ومش بيصحوا بالليل .

وهو مانع حد من الشغالين يطلع الدور بتاعهم وهو موجود فوق

فاعتقدت انه حرامى وخافت قوى على ولادها وقررت انها تطلع  
بهدوء . وهيا بتخرج ..

شافت باب اوضت وليد بيتقفل بس بالراحه يعنى لو هو كان  
هيقفله عادى فخافت عليه ومشيت بالراحه وراحتله وفتحت الباب  
فجاه . .

الحلقه الخامسه و الثلاثون :

كنا فى اواخر الشتا قبل الي فات زي اليومين دول عشنا مع بعض  
حكايات

انا كنت لما احب اتونس معاه انا كنت باخذ بعضي واروحو من  
سكات



والناس في عز البرد يجرو ويستخبو وانا كنت بجري واخبي  
نفسى اوام في قلبو

ولحد لما الليل يليل بابقا جنبو وافضل في عز البرد وياه  
بالساعات

على سهوه ليه الدنيا بعد ما عثمتنا وعيشتنا شويه رجعت  
موتتنا

والدنيا من يومها ياقلبي عودتنا لما بتدي حاجات اوام بتاخذ  
حاجات وسط الشوارع ناس كتيره مروحين والناس ياقلبي هو  
اهو وهو فين

وانا ماشيه بتلفت واسئل كل يوم بيعمل ايه دلوقتي وبيحلم  
بمينوالناس بعز البرد يستخبو وانا كنت بجري واخبي نفسى اوام  
في قلبو

ولحد لما الليل يليل با بقى جنبو وافضل بعز البرد وياه بالساعات  
على سهوه ليه الدنيا بعد ما عثمتنا وعيشتنا شويه رجعت  
موتتنا

والدنيا من يومها ياقلبي عودتنا لما بتدي حاجات اوام بتاخذ  
حاجات

كلمات اغنية اواخر الشتاء اليسا

ومشيت بالراحه وراحتله وفتحت الباب فجاه.

الكان بيمشى بره بالراحه ودخل اوضه وليد كانت البيبي سيتر  
الجديده.

ولان وليد حس بيها وفتح عينه افكرها روى.

لان الدنيا ضلّمه ومحدث يقدر يدخل اوضته غيرها واصلا هو  
مانع ان الشغالين يطلعوا فوق طول ما هو موجود .  
فغمض بسرعه وحس بيها لما دخلت ونامت على دراعه .  
وفرح بس فكر انها خايفه وعشان كده جات لعنده .  
وده السبب الاخيرا قبلت انها تسبب حالت الاكتئاب وتقبل انها  
ترحله .

بس اتفاجئ بالحركات الكانت بتعملها له وان روني مش ممكن  
تعمل معاه حاجه زي دى .

وقبل ما يفتح عنيه روني فتحت الباب .  
فهو تلقائى شدها ليه على اساس انها روني وضمها لحضنه .  
واتعدل بسرعه بس اتفاجئ ان العلى الباب روني .  
وفتحت النور ولقى البيبي سيتر الجديده هيا الف حضنه .

وقبل ما يتحرك قالت روني : لو انت مش قادر تتحمل بعدها  
اتجوزها وخلي البتعمله فى الحلال وبلاش القرف ده .  
بس قبل ما تعمل كده انت عارف شرطى واحده تانيه فى حياتك  
يبقى ترجعنى لاهلى وتطلقنى .  
وسابتهم وجريت على اوضتها ودى كانت اول مره تكلمه من ما  
يقرب من سنتين من بعد الولاده .

هو بعد عن البيبي سيتر بسرعه وقام .

وقالها : انتى بتعملى ايه هنا .

فابتسمت بدلال وقالت : انا اتأكدت انك مش بتنام مع مراتك بقالك  
كثير فقلت اجى لانك اكيد محتاجلى فطردها واداهها باقى حسابها  
وصحى السواق يوصلها فوراً . ورجع حاول يكلم روني بس هيا

كانت قافلہ اوضتها بالمفتاح من جوه وبتعيط وقالت انت خلاص  
ابتديت مشوار دبحى وتعذيبى من تانى.

ورفضت انها تفتحله الباب .

فلن من البلكونه بتاعته ورحلها وهيا اول ما شافته .

فضلت تصرخ زى المجنونه وتضرب فيه وتكسر اى حاجه تيجى  
قدامها .

وتبكى وتشتمه وهو ما كنش عارف يسيطر عليها لغايه لما تعبت  
وقعدت على الارض .

وهو بيحاول يكلمها ويفهمها انه ما كنش يعرف انها البيبى سيتر  
وانه كان فاكرها هيا .

بس هيا ما صدقتش عشان هيا مش بتدخل اوضته ابدأ بيبقى ازاي  
افتكرها هيا .

وكل ما يحاول يفهما تقوله كداب كداب .

وما صدقتش اى كلمه اعتذر وبرر بيها الحصل .

لغايه لما نامت وهيا مكانها هو كان حاضنها بالعافيه بعد ما تعبت  
وقعدت فى الارض .

وكل لما تحاول تبعد يمسك اديها ويحضنها اكثر .

ولما نامت شالها ونيمها على سريرها .

وفضل جنبها شويه ولما لقي النهار هيطلع راح اوضته عشان ما  
تفكرش انه كان جنبها وتزعل .

وفضلت طول تانى يوم تفكر فى الحصل وكانت حاجه جواها  
بتقولها تصدقه وانه مش ممكن يعمل كده وحاجه تانيه رافضه ده  
وتقولها وليه اصدقه انا لما كنت مكانه ما صدقنيش يبقى ايه  
اليخلىنى اصدقه حتى لو مالوش ذنب.

وتانى يوم بعد التدريب وكان فى اوضه المكتب.  
خبطت عليه ودخلته ودى كانت اول مره تحصل.  
وهو اتخض جدا وقال بسرعه وهو بيوقف ورايحها: رونى. فيه  
ايه فى حاجه حصلت؟.

فبصتله بغیظ وقالت: لا ابدأ بس كنت عايزه اطلب طلب؟  
فبصلها باستغراب لانها مش بتطلب منه اى حاجه نهائى وخاف  
من طلبها.

فقال بتردد: اتفضلى اطلبى الانتى عايزاه.

قالت: انا مش عايزه بيبي سبتر لاولاد تانى.

فقال: طيب والولاد مين هياخد باله منهم ويراعهم وانا مش  
هنا.

فردت بغیظ اكثر وقالت: انا؟

فاندھش وسکت۔

ثم رد بھدوء : بس انتی یا حبیبتی لسه تعبانه وھما محتاجین  
جھد وترکیز وانتی دایما فی اوضتک وانا خایف علیھم۔

فبصتله فی عنیہ وقالت : انا مش سخنه ولا بحح عشان تقول  
تعبانه۔

وولادی انا الھراعیھم وانت مش ھتحبھم اکثر منی ومش عایزہ  
اشوف وش بیبی سیتر لیھم تانی۔

وبصتله بسخریہ وقالت : ولو انت المش بتقدر تستغنی عنھم  
یبقی مش هنا ومش فی البیت الانا فیہ وسابته وخرجت۔

وھو وضع ایده علی وشہ وفضل یستغفر ورجع یفکر فی کلامھا ۔

وابتسم لما حس ان تصرفھا کردت فعل من الغیرہ علیہ۔  
واتمنی فی نفسہ انه ممکن یكون لسه جواھا شویہ صغیرین من  
الھب لیہ۔

وقرر انه یستنی شویہ ویدیھا فرصہ یمکن دہ یكون سبب  
لخروجھا من انعزالھا عن الدنیا۔

وكان بیراقبھم باستمرار من الكامیرات عن طریق الاب وكان  
حاسس بتغیرھا البیزید مع الایام۔

فی البدایہ من بعد الولادہ لغایہ یوم موضوع البیبی سیتر ھی  
كانت بتنزل لاولادھا وھو مش موجود۔

بس مش بتطول وترجع اوضتها كانت بتخاف من تعلقھا بیھم  
وانہ یبعدها عنھم وبرضوا كانت مش قادرہ تبعد عنھم۔



لكن دلوقت الموضوع كان تحدى ليها وانهم ولادها ومش هتخلى حد يهتم بيهم غيرها وخاصة انها اكتشفت مدى الانفتاح وعدم الاخلاق الممكن يشوفوها عيالها.

فخافت عليهم انهم ياخدوا الطباع دى من البيبي سيتر.

فقررت انها تحارب ضعفها ووجعها وتتاقلم مع ظروفها المهم انها ما تضيعش عيالها منها.

وبسبب اهتمامها بيهم وان كل مسئوليتهم عليها وكان اليوم كله بيقتضوه بين استحمامه فى البسين واكلهم ولعبهم كان ده بيفرق فى حالتها.

وكان دايمًا وليد بيضحك على المقابل الولاده بيعملوها فيها وانهم بيستخدموا العابه الكثير المالىه الجنينه اليوم كله ويتفقوا مع بعض عليها ويستخبوا منها ويجتنوها.

وكانت احيانا بتتيمهم معاها او بتنام معاها.

وحست فعلا بفرحه كانت حارمه نفسها منها.

وابتدت تقرر انها مش هضيع وقتها وعمرها فى انتظار حكم لسه ما اتحكمش وهو انه يخرجها من حياته ويبعتها عن ولادها. وهتسى الامها وتنتبه لولادها وبس.

وفى يوم حست فعلا انها مش قادره عليهم بسبب جريهم وانها لابسه عبايه ؛ فطلعت غيرت العبايه والطرحه ولبست بنطلون وتوب لاول مره وده فاتفاجئ وليد جدا بكده وفرح خالص بيه .

وهو كان متابعم فى وقت الراحه فى التدريب .

وهيا كمان كانت فرحانه عشان هتقدر تجرى وراهم وتمسكهم وتلعب بالعابهم وتدخل اماكن لعبهم وبيوت العابه بسرعه زيهم .

وقررت طول ما وليد مش فى البيت مش هتلبس الا بجامات او  
بنظلون تشتت او توب عشان الولاد.

وفى يوم رجع بس ما دخلش بعربيته زى كل مره وده طبعاً خلاها  
ما تاخذش بالها منه.

بس لما شافته بيقرّب منهم اتفاجئت ومشيت عشان تطلع تغير  
بس هو وقفها.

وقالها : خليكى هتطلى ليه ؟.

فقلت : عشان اكون جاهزه بلبس محترم لو طقت معاك فى اى  
وقت عشان ترمينى فى الزباله.  
ومشيت.

وهو زعل قوى من كلامها .وعرف سر انها بطلت تلبس بجامات  
زى الاول وكل لبسها عبايات وبس.

وبعد اسبوعين كان عيد ميلاد الاولاد واتفق معاهم انهم لو اقعوا  
ماما بانها تيجى معاهم هياخذهم اسبوع ويسافروا وهيعملهم  
فسحه جميله قوى وهيجبلهم كل اليتلبوه .

هيا فى الفتره الصغيره دى زاد ارتباطها بيهم وتعلقها بيهم  
ورفضت لما وليد قالها على الاسبوع الفسحه انها تروح معاه .

بس لما قالها انه هياخذ الولاد وهيسافر بيهم لوحده حتى لو ما  
جتش معاهم.

هيا خافت انه يبعتها عنهم.

هو ما کنش هیعمل کده بس کان بیضغظ علیها عشان تقبل تیجی  
معاهم

فوافقت ودى کانت اول فسحه لیهم من ولادتها واول خروجہ لیهم

وخدم مره لمدينه الالعاب وهيا لما شافت اللعبه الدواره . افكرت  
يوم خرجها معاه لمدينه الالعاب فى مصر ولما نزلت منها وكانت  
دايخه قوى ومش قادره تركز وحست انها زى السكرانه وابتدت  
تمثل فعلا وتقوله انا جدع.

وهو ضحك عليها وقال يا حبيبتى انتى كنت بتلعبى ولا بتسكرى.

ولما افكرت الموقف دموعها نزلت من غير ما تحس وهيا  
سرحانه.

وفاقت على وليد وهو بيبوس دماغها وطببط على كتفها .  
وبصت فى حنيه وحست انه حزين عليها .  
وقالها : معلىش كله هيعدى وهيبقى كويس .

وهيا كانت محتاجه قوى للكلمه دى عشان يرجعها الامان الكانت  
مفتقداه .

لانها كانت زعلانه انه جه اعتذرلها عشان تسامحه بس ما فكرش  
يظمنها ويقولها مش هيحصل تانى الحصل ده كان نفسها يوعدها  
انه مش هيحرمها من ولادها .

ومش هيجى مره يزعل منها فيضربها تانى كده او ينفذ تهديده  
الهدم حياتها وحتى حرما ليالى من نومها بانه هيرميها  
بالزباله .

هو ده الكانت محتجاه منه والكان مش فاهمه .  
والزوده الصمت التام الكانت عايشه فيه معاه والكسره ولادها  
وشقاوتهم.

وتانى يوم خدهم البلاج وفضلوا يلعبوا طول ليوم بس كان  
مضايق لانه حس انها مش بحريتها يعنى مش قادره تلعب وتفرح  
زيهم بس بتهتم بيهم وبس.

فحجز يخت واتفق ان الهيسوق بيهم تكون واحده ست عشان  
تبقى مرتاحه وبحريتها.

وفعلا لما راحوا اتفاجئت بكده .

بس دخلوا الكبينه وغير وليد لبسه وغيرت هيا للولاد ولقيت وليد  
جاب كيس فيه لبس وحطه قدامها .

وقال : وهو مبتسم انا كنت هجيبك شورت بس عارف مش  
هترضى تلبسيه قدامى فقلت اجيب برموده لعل وعسى ومعاه بدى  
.هيعجبوكى ان شاء الله .

فبصتله وقالت بس انا جايبه لبس و....

وقطع كلامها وقال :بصى يا رونى احنا جايين نفرح ونبقى  
براحتنا عشان كده خلّيت البتسوق واحده ست عشان تبقى  
براحتك. وخط ايده على كتفها وقالها بحنان اليوم ده عشانك يا  
رونى. كفايه حزن وخلينا نفرح ونفرح ولادنا.

وبعد عنها ومسك ايد الولاد.

وقال وانا جايك النهارده هنا مخصوص عشانك.

يعنى اعملى اليسعدك وبس.

يعنى لو كلامى مش عاجبك ما تسمع هوش واعملى اليرىحك.

وخذ الولاد وطلعوا على اليخت وابتودوا يلعبوا.

وهيا فضلت شويه تفكر ولبست الجابه بس كانت مكسوفه منه  
جدا.

وظلعت وهو فرح بيها وجاب عدت الشوى وفضل يشوى وهيا  
بتلعب معاهم قدامه وكانت اول مره يشوفها بتلاعبهم من غير  
الاب توب.

ولما خلص من الشوى لعبوا كلهم استغمايه.

وربطولها عنيا وهيا بتحاول تمسكهم بس اتكسفت لما حسنت  
بتكرار لمست وليد ليها على كتفها وجسمها فشالت الطرحه  
وقالت : انا تعبانه العبوا انتم.

فزعل الاولاد وعشان خاطر ما يزعلوش ؛غما وليد عنيه وابتدا  
يلاعبهم.

بس حس ان احيانا الضربه بتكون على كتفه والولاد مش



هيقدروا يلمسوا كتفه.

فابتسم وعرف انها بتشيل الولاد عشان يضربوه فوق فضل يلف  
بس ما رضيش يمسك الولاد لانه كان عايز يمسكها هيا.

وفضل لغايه مره كانت وراه وبتقول هنا يا جاسر تعال .  
ولف بسرعه ومسكها وهيا اتفاجئت بالحركه وانها كانت فى  
حضنه وهو لافف ايديه عليها.

واتكسفت وفضلوا شويه هدوء وبعدها قالت بصوت واطى :  
وليد .

فابتسم لانه توقع ان يقربه كده وحضنه ليها انه هيضرب او  
هتزعق وهتبعده مش هتفضل مكانها.  
فشال العلى عنيه وبصلها ولقى وشها محمر من الكسوف وباصه  
فى الارض.  
فقال : نعم يا عيون وليد.

فزاد كسوفها وارتابكها وقالت : ال... ال... البنت .قصدى البتسوق  
.قصدى القبطانه .الها هناك.

فابتسم وقال : مالها ؟

فقالت : هتشوفنا.

فزادت ابتسامته.

وفى اللحظة دى بس حس ان البين اديه دى رونى الكانت معاه  
قبل الحادثه.

فقال : وايه يعنى ما تشوفنا.

واحد ومراته ايه المشكله.

فبلعت ريقها بصعوبه.

وقالت :طيب الولاد ما يصحش.

فشالها بين اديه ولف بيها الناحيه التانيه عشان هو كان مدى  
الولاد ضهره وبصلهم.

وقال : شوفى هما مبسوطين وهيفرحوا بقربنا كده مع بعض.

فاتكسفت وقالت : خلاص سيبنى عيب.

فضحك وخط ايده ورا ضهرها وايد تحت رجليها وشالها.

وقال :انتى لازم تترمى من هنا فورا.

وهيا لفت ايده حوالين رقبته ودفنت وشها فى صدره وقالت  
بخوف حقيقى. :

بلاش يا وليد حرام عليك انا مش بعرف اعوم.

حرام عليك ما ترمينش فى البحر.

انت قلت هترمينى فى الزباله مش هتغرقنى.

يمكن الزباله اقدر امشى بس هنا مش هاعرف اعوم.

الله يخليك ما تحرمينش من ولادى.

وابتدت تعيط فنزلها ووقفها قدامه وهيا حطت ايدها على وشها  
وفضلت تعيط.

فصعبت عليه وزعل على الخوف المسيطر عليها .

وخدها في حضنه ومسح على ظهرها .

وقال : روني انتي حبيبتى وروحي ومحدث بيهون عليه روحه  
ماتخافيش .

فرفعت عنيا من حضنه .

وبصتله وقالت : انا كده ابقى مش حبيبتك ولا روحك .  
لانى هنت عليك وقوى كمان وده مش من دلوقت دا من زمان يا  
وليد .

وسابتهم ونزلت تحت وفضلت تعيط فتره لغايه لما تعبت ونامت .

وهو كان زعلان عليها بس مش عارف يعمل ايه عشان  
تسامحه .

وبعد شويه نزل لقاها نايمه فطبطب عليها وباس دماغها .

وظلع للولاد اكلهم .

وبعد شويه صحاها وقعد اكل معاها .

وهيا ما رفعتش عينها من الطبق وكل شويه تنزل دمعها منها  
تمسحها بسرعه .

وهو محبش يدايقها عشان حس انها مش عايزه يعرف انها بتعيط  
تانى.

فاكل بسرعه وطلع للولاد ولعب شويه معاها ورجعوا للفندق .  
والولاد قالوا احنا عايزين ننام مع بابا وماما مش واحد مع ماما  
فى اوضه وواحد مع بابا فى اوضه .فقال وليد ..... :

الحلقه السادس و الثلاثون :

وهو محبش يدايقها عشان حس انها مش عايزه يعرف انها بتعيط  
تانى فاكل بسرعه وطلع للولاد ولعب شويه معاها ورجعوا للفندق

والولاد قالوا احنا عايزين ننام مع بابا وماما مش واحد مع ماما  
فى اوضه وواحد مع بابا فى اوضه .

فقال وليد بس السرير مش هيقضى .  
فقال جاسر : خلاص نشيل واحد منهم ونحطه جنب التانى فعجبت  
وليد الفكره .

واتصل بالفندق ونقل سرير من الصغيرين جنب السرير الكبير  
ونام هو والولاد .

بس روى كانت مكسوفه وقالت : انا هنام على السرير الصغير  
الجوه .

بس الولاد رفضوا واصرروا تمام معاها وبقوا هيا ووليد على  
الطرف والولاد فى النص وكانوا فرحانين خالص بالموضوع ده  
وفضل الولاد يلعبوا ويتنططوا لغايه لما ناموا .

وهيا مكسوفه ترفع عينها عليه خالص .  
وخرجوا تانى يوم ولعبوا وفرحوا واتفسحوا ورجعوا ناموا .

بس وليد ما نمش استنى لما اتاكد انهم ناموا .  
وقام شال اولاده وخلاهم مكانه ونام جنب رونى شويه وهيا فى  
حضنه .

وبعدها قام رجعمهم ونام مكانه ورابع يوم كرر نفس الكلام وخامس  
يوم .

بس نسى نفسه ونام ومحشش وهيا فى حضنه ولما صحيت

اتفاجئت . 😲

وهو قال 😞 SORRY : مش عارف ايه الجابنى هنا يمكن اتبدلنا  
مع الولاد .

وهيا شكت بس ما اتكلمتش ولما رجعوا بالليل عملت انها نامت  
واستنت عشان تتاكد .

واتفاجئت بالبيعمله WOW! 😲 انه بينيم الولاد مكانه وياخدها فى  
حضنه ويبس دماغها ويطبطب عليها .

(لانه عارف ان نومها ثقيل مش هتحمس بيه .)  
ويحضنها وقال : عارفه يا رونى انا بحبك حب عمر لا ولد حبه  
لبنت قبلى وعمر راجل ما هيحبه لست بعدى .  
وبعد شويه لما يحس ان النوم هيسيطر عليه يقوم يرجع الولاد  
مكانهم وينام .

هيا لما قال كده حست ان قلبها اتنفض من مكانه ومكانتش فاكره  
انه لسه بيحبها كل ده .

وبقيت كل ليله تستناه وتعمل انها نايمه .  
وتستنى ياخدها فى حضنه وتسمعه بيقولها كلام حب مختلف عن  
القبله او يشكيلها احواله وعذابه فى بعدها عنه . ويكون صوته  
واطى عشان ما تصحاش لا هيا ولا الولاد .  
وبعد شويه يرجع ينام مكانه .



وهيا كانت بتبقى فرحانه قوى وكان بيبقى نفسها تقوله خلىنى فى  
حضنك وما تبعدش.

بس طبعا مكسوفه انه يعرف انها كانت عارفه بالبيعمله كل ليله.  
وخلص الاسبوع وروحوا وقرر الاولاد انهم يعملوا مظاهره  
ويطلبوا سرير اضافى فى اوضتهم وان باباهم ومامتهم يناموا  
معاهم.

وهيا كانت فرحانه بالطلب ده قوى بس ما اتكلمتش غير لما وليد  
سالها :لو موافقه تنفذ رغبت الولاد.

وهيا قالت :عادى مش مشكله.

وفعلا نفذوها وكررو ليد حركته كل يوم بس لاحظت ان اليوم  
البيناموا بدرى مش بيعمل كده.

لانه بيخاف تكون صاحيه وتحس بيه.

فبقيت تنيم الولاد.

وتقوم تطلع الصاله وتسمع التلفزيون لانها عارفه ان نومه خفيف  
وهيحس بيها لما تقوم.

وتفضل قاعده لغايه لما تحس انه جه يطمئن عليها فتعمل انها  
نامت.

فيطفى التلفزيون ويشيلها احيانا كان يقعد معاها فى الصاله  
ويفضل يتأمل فيها على اساس انها نايمه.

وبعدها ياخذها على السرير ويحضنها شويه ويقوم ينام الناحيه  
التانيه عشان ماتزعلش لو صحيت ولقيته جنبها .

واحيانا يبقى الوقت اتاخر فياخذها فى حضنه وهو على السرير  
بس شويه ويقوم ينام الناحيه التانيه.

لغايه فى يوم حست انها خلاص مش هتقدر

تنام غير فى حضنه تانى .

فبعد ماجه نام جنبها شويه وبيشيل ايده من تحت دماغها. مسكت

ايدہ ولفت عليه وفتحت عنيه ؛  
وقالت :انت رايح فين خليك .  
وغمضت تاني ونامت .

هو اتخض لما فتحت وبعدها فرح 🤗 لما قالت كده ونام .  
بس بعدها فكر انها ممكن تكون تكون بتحلم ولو عرفت انه بينام  
جنبها تزعل فاحتار يعمل ايه .

وبعدها قرر انه كل يوم يستنى تمام وبعدها يقو ياخدها فى حضنه  
وينام للفجر ولما يصحى يصلى ويصحبها ما يرجعش ينام جنبها  
عشان ما تزعلش وتحس بيه .

وفعلا بقى بيعمل كده كام يوم وهيا ادايقت انه بيبيد تاني عنها .  
واستنت لما صلوا الفجر ودخل ينام وراحت شالت ابنها ونيمته  
مكانها ونامت هيا جنبه وحضنت ضهره .

هو حس بحركتها على السرير بس افكر انها هاتعدل مكان  
الاولاد وتنام .

فاتخض ولف عليها .

ومن غير ولا كلمه فتحت دراعه ونامت وغمضت عنيه .  
وهو كان طاير من الفرحة لانه اتأكد انه وحشها زى ما وحشته  
وخدها فى حضنه وناموا .

وكل يوم بقى هو البيعمل نايم وهيا البتثيل الاولاد وتنام جنبه .  
ومره اداها ضهره عشان يغيظها ولما حس بيها ما رضيش يتعدل  
عشان تمام على دراعه .

فهي قامت نزلت وقعدت جنب السرير وحطت ايدها على خدها .  
وهو ما قدرش يمنع ابتسامته على موقفها الفكرة ببدايه جوازهم

فقامت بغيظ وفضلت تضربه فيه وقالت :يعنى عارف البتعمله

وبتضحك عليا ماشى ماشى.  
وسابته وجرت على اوضتها وهو جرى وراها ولما لقاها نايمه  
على السرير نام جنبها وحضنها .  
وهيا حاولت تبعد عنه بس كتفها وخدها فى حضنه وناموا .  
وبعدها بيومين جه وخدها على المكتب .  
وقعدوا على كرسى كبير وقعد قدامها .  
وقال : رونى عندك استعداد تفضلى كام سنه هنا كمان . فوقفت  
وبصتله بخوف وقالت : انت خلاص هتسيبنى وترمينى ؟  
وهو انفجر 😡 فيها ومسك كتفها وبقي بيهز فيها وقال :بصى  
بقا انتى الكلام الهاقوله ده اخر مره هاقوله ومش هاسمح انى  
اسمعه منالكلام القلتيه تانى .  
انتى بالنسبالى روحى فاهمه روحى الساكنه جوايا . فاهمه يعنى  
ايه روحى .  
والولاد دول ولادنا وهما بالنسبالى حياتى العايش عشانها .  
يعنى لا اقدر استغنى عن روحى الهوا انتى ولا اقدر اعيش من  
غير ولادى سمعانى .  
انتوا روحى وحياتى لا اقدر استغنى عنكم ولا اعيش من غيركم .  
وانا باسالك لان التلات سنين العقد قربت تخلص .  
والنادى ادانى فرصه لتجديد العقد بفلوس اكره وميزه افضل .  
لو هتوافقى تفضلى هنا هوافق ولا هترفضى هارفض ومش  
هاجبرك .  
بس قدامك تلات ايام تفكرى فيهم وتقررى وتردى عليا عشان لو  
هنسافر هابيع الفيلا والعربيات وكل حاجه قبل ما نسافر .  
فعايز اعرف ردك عشان ارد عليهم واشوف ظروفنا هتمشى  
ازاى  
هتمشى ازاى .وسابها وخرج ...

هيا بالرغم من خوفها لما صوته على عليها وشافت عصبته بس  
حست بيه لما بسرعه حاول يهدى ويتكلم بالراحه ويكتم غضبه  
جواه عشان ما ترجعلهاش حالت الخوف منه او من الصوت  
العالى ويخسر كل عمله فى الفتره الفاتت .

وسابها يومين وحاول انها ما تشوفهوش وتفكر براحتها .  
وهيا نفسها كانت بتتجنب انه يشوفها طول ما هو فى البيت لانها  
خافت منه لما اتعصب وفى الفتره دى رجعت علاقتهم زى



الاول. الصمت كان هو حالهم الوحيد .

بس فى اليوم التالت لما رجع من التدريب هيا حست بيه من  
صوته .

لما الشغاله بتقوله انها تحضر الاكل وهو رفض وطلع يغير .  
فحست فيه لما مشى من قدام اوضتها ودخل اوضته وقفل الباب .  
فاستنتت شويه وبعدها خرجت وراحتله اوضته وخبطتت عليه .  
بس هولما دخل اوضته غير ونام على السرير وبيفكر .  
وقطع عليه تفكيره الخبطه على الباب .  
فقام مدايق لانه كان منبه على الشغالين والممرضه محدش يطلع  
فوق طول ما هو فوق وهو لو احتاجهم بخصوص رونى هيبعتلهم  
.

بس لما فتح الباب تبدلت ملامح الديق والغضب الى اندهاش  
وبعدها فرحه .

اما هيا كانت متوتره 😨 ومكسوفه وخايفه منه .

بس لما فتح وشافته مدايق خافت وكانت هترجع بس الخلاها  
تستنى لما شافت الفرحة والابتسامه الظهرت عليه .  
وفضلوا يبصوا لبعض وكان بيقول لنفسه اخيرا يا رونى فكرتى  
تجىلى من وقت الولاده ما خبطيش عليا .

اول مره انتى التجيلى يا ترى فيه ايه .  
وتتهد .

اما هيا ارتبكت وكانت هتمشى لما وقفتم طولت .  
بس هو مسك ايدها تلقائى .  
فرفعت عنيه ايه .

فساب ايدها من قبل ما تتكلم وهو ما زال مبتسم عشان يطمئنها  
وقالها : تعالى ادخلى .

ولما مالقاش منها اى رد فعل .  
ففتح الباب على اخره وقالها : ادخل ما تخافيش هاسيب الباب  
مفتوح .

وازدادت ابتسامته .  
فبصت للارض ودخلت ووقفت فى نص الاوضه .  
فقالها : اقعدى يا رونى ماتخافيش .

هو كان حاسس بيها من ملامحها وواضح عليها ارتباكها .  
فقعدت على طرف السرير وهو جاب كرسى وقعد قدامها .  
وكان فى منتهى السعاده ويكفيه انها تكون قدامه وتسمحله  
يتاملها . لانها وحشته فى الفتره دى .

بس حس انها عايزه تتكلم ومش عارفه تبدأ ازاي .  
فمد جسمه ناحيتها وهو مازال محتفظ بابتسامته وقال : مالك  
عايزه تقولى ايه ؟

اتكلمى براحتك خالص وما تخافيش ؟  
فبعد ما كانت باصه فى الارض بصتله وبعدين بصت لايدها .  
وكانت فعلا خايفه ومرتبكه .

وقالت : اصل انت .. يعنى .. اصلك قلت على السفر .. وكده يعنى  
قلت ان فى حاجات هترتبها وكده ..

فابتسم عليها وقال : اه يا رونى ماله السفر والترتيبات ؟



فقلت : كنت عايزه اعرف يعنى ...؟  
فهز راسه وعشان يعفيها من ربكتها وكلامها .  
فقال : بصى يا رونى احنا لما جينا كان العقد 3 سنين والحمد لله  
عدوا بس فاضل وقت قليل منهم .  
فانا كنت عايزك تفكرى معايا لو هينفع نكمل تانى هنا هاوافق  
على العرض الجديد بتاعهم .  
ولو مش عايزه خلاص هاقولهم شكرا ونروح بلدنا .  
بس دا كل الموضوع .  
ها عايزه تسالى على حاجه معينه فيه ؟  
فهزت راسها باه .  
وكملت وقالت : كنت عايزه اعرف يعنى اى الفايده لو قبلت العقد  
وايه الضرر لو رفضته ؟  
فضحك وقال : هو ان شاء الله مافيش اضرار ولا حاجه .  
بس بصراحه بينى وبينك انا كان نفسى قوى انى لما ارجع مصر  
ما العيش تانى وكده .  
واصلا الواحد بيبقى ويلعب ويدرب لسن معين وبعدها بيبقى  
خلاص راحت عليه .  
فلو قعدنا باذن الله احوش مبلغ كويس عشان لما نرجع اعلن  
اعتزالى واقدر افتح مشروع كويس نصرف منه .  
فقلت : طيب لو كانوا عايزين يجددوه تانى هتعمل ايه ؟  
فضحك بصوت عالى وهو فرحان بنقاشهم واتمنى اللحظة دى ما  
تنتهيش .  
وقال : لا اطمنى انا الهرفض ساعتها لان الولاد هيكونوا خلاص  
كبروا وعايزين يروحوا المدرسه وانا مش عايزهم يتعودوا على  
هنا عشان نغرس فيهم قيم واخلاق بلدهم واهم حاجه عندى دينهم

وطبعا هيبقى صعب هنا لما اقول حرام ويطلعوا يلاقوه هنا حلال .  
فمش عايزهم يتشتتوا او ده يعمل حواجز بنا باختلاف الاراء .  
فلو كنا فى بلدنا هيبقى الموضوع اسهل باذن الله .  
فقال : طيب انا عايزه اسافر اشوف اهلى الاول وبعدها لما ترجع  
تمضى العقد الجديد .

فاختفت ابتهامته وبص للارض وقال : اه طبعا من حقاك طبعا .  
وتنهذ وبصلها وقال : تحبى تقعدى عندهم وقت قد ايه ؟  
فرفعت كتافها ل فوق ونزلتهم بمعنى مش عارفه .  
فقال : طيب نقول شهر كويس .  
فقال : خلاص ماشى كويس .  
فقال لتاكيد كلامه : شهر يا رونى وبس .  
شهر وبعده ان شاء الله هنرجع كلنا انا وانتى والولاد هنا .  
فبصتله بس ما فهمتش هو يقصد ايه .  
بس قالت : ان شاء الله ماشى .  
فقال : يعنى امضى العقد على المعاد ده .  
فقال : زى ما تحب خلاص ماشى .  
فتنهذ وسكت .

فقامت وقالت : عن ازنك .  
فوقف قدامها وابتسم وقال : طيب ما شربتيش حاجه هتمشى كده  
على طول .

فابتسمت وقالت : لا شكرا . مره ثانيه ان شاء الله .  
فقال : ما يصحش والله لازم اى حاجه تحبى سخن ولا ساقع .  
فازدادت ابتهامتها وقالت : معلىش شكرا .  
فقال : يعنى الناس تقول عليا ايه طيب لما تمشى كده يرضيكي .  
فضحكت على كلامه وقالت : معلىش المشوار هنا قريب وتتعوض  
مره ثانيه .

فقال : ممكن اطلب طلب وما ترفضيش ؟

فهزت راسها باه وهيا لسه مبتسمه .

فقال : تيجى نطلع انا وانتى نتعشى بره ؟

وعشان خاطرى بلاش ترفضى .

فاختفت ابتسامتها وسكتت شويعه .

وقالت : طيب والولاد .

فقرب منها وقال : رونى ما تخفيش منى انا هرجعك ليهم .

انتى احلى حاجه فى حياتى وحياتهم ما تخافيش وحاولى تثقى فيه

لو سمحتى وهما هيبقوا هنا مع البيبى سيتر واصلا معاد نومهم

قرب .

وكمل بمرح وامل عشان توافق .

وقال : وبعدين يا رونى اعملى حسابك هنخرج الفتره الجايه كتير

مع بعض يعنى نخلص ورق ونشترى هدايا وكده لاهلك واصحابى

وقرايبى .

يعنى مش هينفع ناخدهم كل مره صح يا حبيبتى .

هو كان بيتكلم وهيا بتبص فى الارض وبتحاول تفكر فى كل

البيقوله بس لما قال حبيبتى رفعت عينه بسرعه ليه وبصت فى

عنيه وزى العايزه تتأكد من الكلمه دى وكل الكلام القالوه ليها .

وهل هيا فعلا لسه حبيبته ولا الحصل وكسرهما بعده عنها وشالها

من قلبه .

وهو حس بيها وقرب منها اكثر وقالها وهو يببصلها فى عنياها :

ايوه يا رونى حبيبتى ودنيتى وعمرى كله الفات والجاي .

بصى فى عنيا واتاكدى وصدقهم واعرفى انهم مش بيكذبوا

عليكى وصدقهم لما يقولوك انهم عمرهم ماكان ولا هيكون ليهم

حبيبته غيرك صدقيهم يا رونى .

وهيا كان مع كلامه وكل كلمه بيزيد نبض قلبها لغايه لما بقيت

بتتنفس بسرعه وحطت ايدها على قلبها وعنيها ابتدت تدمع وهو  
بسرعه قعدها على السرير وشربها ميه وقالها : اهدى يا روني  
اهدى.

وسكتوا شويه لغايه لما ابتدت تهدي وقطع الصمت وتامله ليها  
لما وقفت وقالت : انا هاروح البس عشان ما نتاخرش .  
فقال وهو بيدقق فيها : خلاص يا روني بلاش النهارده ونعوضها  
فى يوم تانى لو كنتى تعبانة .  
فابتسمت ابتسامه خفيفه وقالت : لا الحمد لله انا كويسه عن  
اذنك .

وراحت تلبس وهو راح كمان يلبس .  
وطبعاً دى اول مره يطلعوا من بعد الولاده ويكونوا لوحدهم .  
هيا كانت خايفه لانها نسيت الخروج من اكثر من سنتين واول  
مره كانت بتاعت اليخت مع الولاد .  
لكن المرادى كانت خايفه لا يسيبها وما يرجعهاش ليهم وده بان  
من ضيقها وطريقت ردها معاه وكل شويه تقوله عايزه اروح .  
حتى الاكل اكلت جزء بسيط تحت اصراره .  
وهو خلاها يتمشوا شويه صغيرين ورفضت تنزل معاه من  
العربيه .

ورجعها البيت عشان ما تتوترش اكثر من كده وتديله الامان .  
وتتاكد من كلامه وانه مش هيجرمها من ولادها .  
وحس بالاختلاف الكبير والظهر عليها جدا من بعد ما وصلوا  
البيت .

واختفى الضيق والالام الكان باين عليها من بعد ما خرجوا . وكانها  
ندمت اتها وافقته انها تسببهم وتخرج واول حاجه عملتها انها  
راحت اوضت الولاد وشافتهم نايمين وهو كان معاه .  
وهمسلها وقال : شفتى انا قلتك ده معاد نومهم .

وابتسم عشان يحسسهاش بانه ما عرفش خوفها وانه فهما وان  
بيتعامل بتلقائيه معاها.

وقال : يعنى كان زمانا انا وانتى واحنا راجعين وشايلينهم على  
كتفنا مش كده احسن.

فابتسمت وقالت : معاك حق.

فرد بدوره وقال : خلاص تتعوض ان شاء الله المرادى معلش  
استعجلنا وما قدرناش نشترى حاجه يلا الجايات اكثر.  
وباس دماغ الولاد ودماعها وطلع.

وهيا بصت عليه لغايه لما خرج وبعدها اطمنت على الولاد .  
وسرحت فى الحصل النهارده من اول ما راحت عشان تساله  
عشان تقرر هتفضل هنا ولا لا والحوار البينهم وخروجها معاها .  
وفضلت تلوم نفسها انها صدقته وخرجت معاها .

بس رجعت تلوم نفسها انه وفى بكلامه ورجعها ليهم وشويه  
تفتكر الحصلها وضربه وتقول انه قاسى ومفروض ما تامنش ليه  
وشويه تفتكر موافق كويسه وترجع تلين وفضلت كده لغايه لما  
نامت.

اما هو سابهم وراح اوضته وغير وفضل يفكر فى الموضوع  
الشاغله

من مده وهو رجوع رونى لعيلتها وده صح ولا تهور منه. وهيا  
يعتبر فى بدايه تصليح علاقتهم بس خايف لما ترجع تستقوى  
بيهم وحتى لو ما رضيش يطلقها.  
ممكن يرفعوا قضيه خلع.

وانه بالرغم من اتصاله الدائم بابوها وان بينقله اخبارها بس مش  
مطمئنه حاسس انه مستنى انها ترجعه وبعدها هيبقى ليه تصرف  
تانى.

طيب هيا من حقا تشوفهم.



هو لو ظروفهم عاديه ماكنش هيخليها تقضى التلات سنين فعلا  
من غير ما تنزلهم ولو طلبت تنزل ما كنش هيمنعها حتى لو مش  
هيقدر هوا كان هيحجزلها واخوها يستناها فى المطار او باباها  
بس هو خايف ترحلهم وما ترجعش وخاصة من باباها .  
وفضل يفكر لغايه لما نام .

وعدت الايام واتفق مع النادى على موافقته على العقد مبدئيا بس  
مش هيمضى الا لما يرجع من مصر لانه كان حاطط احتمال  
مواجهتهم ورفضهم لسفرها معاه وهو مش هيرجع من غيرها ..  
وعدت الايام ورجعوا مصر يا ترى ايه الهيحصل وهل خوفه  
هيتحول لحقيقه وھيعمل ايه واهلها هيتصرفوا معاه ازاي ..... ان  
شاء الله هنعرف الحلقة الجايه...

### الحلقة السابعة و الثلاثون :

وعدت الايام واتفق مع النادى على موافقته على العقد مبدئيا بس  
مش هيمضى الا لما يرجع من مصر لانه كان حاطط احتمال  
مواجهتهم ورفضهم لسفرها معاه وهو مش هيرجع من غيرها ..  
وقضى باقى الايام فى تجهيز الاوراق بتاعتهم .  
واشترى هدايا كتير لكل الناس .  
واشترى لبس جديد لرونى وليه والولاد .  
وادى اجازة للشغالين ماعدا الحارس واداهم مرتب الشهر  
الھيكونوا فيه مش موجودين .  
واتفق معاهم انهم لما يرجعوا هيتصل بيهم .  
والنهارده يوم السفر وبعد ما خلصوا كل الاجرائات فى المطار  
ودخلوا الطياره وكل السيطر على وليد فكره انه يتحرم من رونى

...

فتنهذ وهو كان مغمض عنيه ومرجع دماغه لورا على الكرسى .  
فحست بيه رونى ورجعتدماغها زيه وقربت منه وسالته : مالك ؟  
ففتح عنيه وبصلها شويه وقال : انتى مالى .

فابتسمت وقالت : خلاص يبىقا ضاع عليك ومش هدهولك .  
فابتسم بدوره وقال : لو قصدك على الفلوس فداكى .  
ولو قصدك على حاجه تانيه يبىقى ماتعديش نفس الجواب تانى .  
فعدلت نفسها وبصت لقدام لما فهمت قصده .  
وقالت : خليها على الله . ومحدثش عارف بكره فيه ايه .  
فاتعدل زيتها وقال : ونعمه بالله .

وطول الرحله يغلبها الصمت الى من بعض الخناقات بين جاسر  
وادهم .

وبعد وصولهم المطار خلصوا الاجرائات وطلعوا .  
وكان فى استقبالهم باباها واخوها واهلها .  
وخالد ومحمد اصحابه .  
ووليد كان مدى خالد مفتاح عربيته يخليه معاه قبل ما يسافر .  
وقبل ما يرجعوا اتصل بيه خلاه وداها الصيانه وجابهاله على  
المطار لانه اكيد هيتاجها .  
وبعد السلام الحار والترحيب .

اصر والد رونى ان الكل لازم يروح على بيته يتغدوا عنده .  
وطبعا فى البيت كان السلام والترحاب لا يقل عن المطار .  
والكل كان هيتجنن على التوام المتشابه الا فى فروق بسيطه  
بينهم .

وخاصه بالرغم من صغر سنهم الا انهم متكلمين وواضح ذكائهم  
ما شاء الله .

وعجبهم ان كل حاجه يتفقوا عليها مع بعض ويعملوها .

فى الاول الاولاد كانوا خايفين من العدد الكبير ده من الناس بس  
اتعودوا بسرعه.

وخاصه لما لقيوا اولاد زيهم يلعبوا معاهم.

والهدايا الكانوا محضرينها ليهم واللبس والحلويات الكثير.  
وبعد كده رونى ما بقيتش تشوفهم وكل شويه حد يجى يسلم  
عليها وياخذهم معاه وهو ماشى.

وهيا نفسها كانت فرحانه بقرايبها والبنات كانوا كل يوم عندها  
ومش بيسبوها الا وقت النوم.

واتفق باباها انه هيعمل للولاد عقيقه بعد 3 ايام.

وعزم كل القراب والاصحاب وبعدها بيومين نزل واشترالها  
فستان سواريه.

ورجع سال عليها لقاها نايمه.

فدخل عندها وهو كان اليومين ملاحظ التغير السريع الحصلها  
والابتسامه الكانت مش بتفارقها والفرحه الكانت فيها.

وفضل يتاملها شويه وهيا نايمه وكان يهمس لنفسه بهذه الكلمات

.

اتحدى من...

إلى عينيك يا سيدتي قد سبقوني

يحملون الشمس في راحتهم

وعقود الياسمين..

أتحدى كل من أحببتهم..

من مجانين ومفقودين في بحر الحنين

أن يحبوك بأسلوبى وطيشى وجنونى..

أتحداك أنا أن تجدى

وطنا مثل فمي..  
وسريرا دافنا مثل عيوني..  
إنني أسكن في الحب  
فما من قبلة  
أخذت أو أعطيت  
ليس لي فيها حلول أو حضور..  
أتحدى أشجع الفرسان يا سيدتي  
وبواريد القبيله..  
أتحدى من أحبوك ومن أحببتهم  
منذ ميلادك حتى صرت كالنخل العراقي طويله  
أتداهم جميعا..  
أن يكونوا قطرة صغرى ببحري  
أو يكونوا أطفالاً أعمارهم  
مثلما أطفأت في عينيك عمري..  
أتدراك أنا أن تجدي  
عاشقاً مثلي  
وعصراً ذهبياً مثل عصري  
فارحلي حيث تريدن ارحلي..  
واضحكي  
وابكي  
وجوعي  
فأنا أعرف أنك لن تجدي  
موطناً فيه تنامين كصدري...  
نزار القباني...

وابتدى يمشى اطراف صوابه على وشها عشان تصحى زى ما  
كان بيعملها زمان.

ففتحت عنيا وغمضتهم تانى ونامت.

فضحك عليها.

وقال : قومي يا كسلانه كل ده نوم الناس كلها صاحيه من بدرى .

فقال : وليد الله يخليك سيبنى انام شويه بعد شويه البنات هيجوا

ومش هيرضوا يخلونى انام.

فابتسم وقام فرد الفستان الجابه.

وقال : طيب بصى كده على الفستان ده؛

عشان تلبسيه بكره شوفى يعجبك ولا تيجى غيره.



ففتحت عنيا واتاملته وبعدها بصت لوليد .

وقالت : ليه كده ما انا جبتي هدم كتير قبل ما نيجى بتشتري

تانى ليه ؟

فقال : مش عارف كل البنات لما اجوازهم يجيبولهم حاجه تبقى



فى منتهى السعاده.

الا انتى كل ما اجبلك حاجه تقولى عندى مش عايزه مش عارف ايه.

فضحكت وقامت وقالت : والله ببقى مبسوطه بالبتجيبه بس مش عايزاك تتعب وتروح وتيجى وتصرف تانى وانا عندى فعلا كتير. فقال : لا مالكيش دعوه بس اطلبى وما يهمكيش على قلبى زى العسل طالما الحاجه ليكى.

فزادت ابتسمتها وقالت : شكرا.

فقال : طيب انا هاخرج وانتى البسيه وشوفى لو هينفع ولا نروح نغيره وتختارى غيره او هتحتاجى حاجه. فقالت : ثوانى بس هو انا هالبسه كده فىن بقيه. فقال : يا رونى العقيقه هتبقى البنات فى ناحيه والرجال فى ناحيه

يعنى محدش هيشوفك الا البنات خليكى براحتك والبسى العايزاه. فقالت : لا طبعا اتكسف البسه كده حتى لو بنات. فضحك وقال : والله مراتى وعارفها وعارف هتقول ايه. وسحب كيسين كان مخبيه ورا الفستان.

وقال : ادى يا ستى ده صندل وده فيه اكسسوارات وشال والحاجات الهتحتاجيها.

المهم عايزك بكره ان شاء الله اجمل بنت فى المكان كله. ماشى يا حبيبتى.

فابتسمت وبصت للارض وقالت : ماشى يا وليد.

فضحك وخرج وهو فرحان جدا وحس انه قطع جزء كبير من الحاجز بينهم.

وعدى اليوم وتانى يوم كان الشغل على قدم وساق.

كان الكل موجود وبيجهزوا للعقيقه .  
وكانت ليله كبيره وناس كثير معزومين والكل فرحان بيهم .  
وفى اثناء اليوم اتصل وليد بيها .  
وقالها : ان الولاد بهدلوا نفسهم من الحلويات ومحتاجين يغيروا

وقالها انا هجيبهم واطلعهمك قولى للبنات .  
وفعلا قالتلهم والكانوا من غير حجاب دخلوا جوه وهيا خدته مع  
الولاد ودخلتهم اوضتها .

وكانت بتغيرلهم وهو واقف عند الباب بيتاملها هو اصلا كان  
واخدها حجه عشان يشوفها بالفستان والميكب وكان هيتجنن  
عليها .

بس هو عارف لسه فى حواجز بينهم فمش هينفع يقرب منها .  
وكان مبسوط بالابتسامه الماليه وشها وفرحها بالحواليها .  
وفجاه جاسر قال لادهم : بص يا ادهم ماما حلو النهارده عامله  
زى البنات فى التلفزيون .

فضحكت رونى بصوت عالى عليهم وعلى كلامهم .

وقالت : ايه ده انت بتعاكسنى يا جاسر .

فقال ادهم : ماما هو انتى وبابا مش بتحضنوا بعض ولا بتبوسوا  
بعض زى الفلم السمعناه النهارده .

وهنا اختفت الابتسامه من وشها وهيا مش مصدقه الولادها  
بيقولوه

فرد جاسر وقال : لا يا ادهم الفلم كانوا بيحبوا بعض بس  
بابا وماما مش بيحبوا بعض .

وهنا اتدخل وليد وقال : لا ازاي مين قالكم كده دا بابا وماما اكثر  
اتنين بيحبوا بعض .

ولف رونى عليه وقال : حتى فى الفلم البطل باسها بوسه واحده

لكن بابا وماما بصوا وباس دماغها وباس خدها .  
وقال شفته بستها اتنين يبقي بابا وما بيحبوا بعض اكثر صح .  
ففرح الولاد وقالوا : هيبيبيبيبيبى بابا وماما بيبوسوا بعض زى  
الافلام هيبيبيبيبيبى .

وهيا تسكت فيهم ووليد يضحك عليهم .  
وهيا عماله تقولهم بس فضحتونى .  
بس الناس هتسمع حرام عليكم .  
والولاد مش راضيين يسكتوا .  
ولما خلصوا تغيير وكانوا هيخرجوا .  
ميل وليد عليها وقال : معلىش ما تزعليش منى عشان الولاد انا  
عملت كده .

مع انك زى العسل النهارده و ... ولا بلاش .  
وسابها وخرج وهيا اتكسفت ابتسمت وفهمت وفرحت قوى  
بكلامه .

وعدت الليله وبعدها بيومين قالها وليد انه هسافر القاهره . عشان  
عندى شويه تعاملات فى النادى واوراق عايز اخلصها واطمن  
على الشقه .

فقال : طيب انا الشقه وحشتنى ينفع اسافر معاك .  
فابتسم وقال : طبعا ينفع دا انا اتمنى .  
بس قلت مش هترضى تسيبهم هنا وتروحى معايا .  
فقال : لا مش انت بتقول يوميين خلاص زى بعضوا عشان  
وحشتنى الشقه قوى .

وهنا خبط الباب وكانوا فى البنات قرابها جم .  
فقام وليد وقال : خلاص انا هاروح لباباكى المكتب شويه . احنا  
من وقت ما جينا ما فضيش يقعد معايا خالص .  
وانا عايز اقعد اتكلم معاه قبل مانسافر شويه وانتى خليكى مع

## البنات .

فقلت : خلاص ماشى اتفضل .

وخرج والقى السلام على البنات قرايبها ومشى راح لابوها .

والبنات دخلوا عندها .

وفضلوا يكلموها عن وليد والتسألها وتقول انتى بتعمليلوا ايه ده

مش بيرفع عينه علينا .

دا العنده واحد زيه تقفل عليه وما تطلعوش من البيت .

والتقولها شوفيلى واحد صاحبه ويكون زيه .

وكل واحده بتعليق .

وهيا بتسمعهم وبتضحك عليهم وعلى كلامهم .

لغايه لما حست بصوت على بره فاستئذنت منهم ولبست حجابها

وخرجت ولقيت الصوت من المكتب

فعرفت من اصواتهم انهم وليد وباباها .

فخبطط على الباب بس باباها قال : محدش يدخل .

فقلت : حتى انا يا ابو راندا ؟ .

وبسرعه وليد فتحلها الباب وشدها من ايدها ودخلها .

ومسكها من كتفها .

وقالها : يا رونى احنا من ساعت ما سافرنا انا عملت حاجه

زعلتك او دايقتك منى او صدر منى اى تصرف جرحك ؟

وكان بيتكلم وواضح عليه الزعل وانه مخنوق وضايح .

وهيا بتبصله وقبل ما تتكلم .

رد باباها وقال : انا مش بحاسبك على الوقت من ساعت ما

سافرت .

انا بتكلم على يوم الحادته الحصلت يبقى ليها مالهاش شهر

وتعمل فيها كده .

ليه مالهاش اهل ترد عليهم انا نفسى اعرف بس ايه الممكن هيا  
تعمله وانت عاقبتها بالشكل ده.

وماتقولش ناس ماتعرفهمش لاني رحمت وسالت فى الشاليه وفى  
المستشفى وعرفت كل الات مخبيه.

انا بنتى وعارف تربيتها كويس.

ايه غلطها عشان تضربها كده.

طيب لماضربتها وكنت هتموتها ايه الخلاك رجعت تاخذها  
وتسفرها بره.

حتى من غير ما اهلها يعرفوا ولا حتى يشوفوها؟

انت كنت فى مصر بعد الحادثه بكام يوم ايه الخلاك ما تتصلش  
وتقولى بنتك تعالى شوفها دا حصل كذا وكذا وتفهمنى الحصل؟

الا لو كان فيه حاجه مش عايزنى اعرفها؟

وبلاش تعيد قصص صاحبك الكان فاكر انه ضحك عليا بيه. انا  
راجل كبير واعرف القدامى بيكذب عليا ولا لا.

بس اول مره اغلط فيها فى القدام واتخدع فيه كان انت.

بس الصبرنى عليك انك واخذها مش هنا.

وحتى لو سافرت مش هاقدر ارجعها لان القانون فى صفك

واوراقك مظبطها كويس من هنا.

واستنييتك لما ترجع.

لاني عارف انك مش هتقعد هناك على طول وعملت حسابى عايز

مصاريف علاجها وكل جنيه انت دفعته من ساعت ما خدتها

موافق وجاهز ادفعهم قصاد طلاقها.

عايز تتنازل على القايمه وتاخذ كل الجبتهولها

موافق.

مش هتمشى معايا بالمعروف بنتى عندى واخرك ترفع قضيت

خلع عليك ونخلص.



بس انا عارف انك مش هتحب الفضايح فبخيرك واختار .  
فقال وليد : انا عارف انى غلط فى العملته معاها وندمت وربنا  
شاهد عليا وكانت اول و اخر مره امد ايدى عليها . ومن حقك  
تحكم عليا بالتشوفه بس الا انى اسيبها ولو على الفلوس انا  
مستعد ادفع قد الدفعته من ساعت ما بقيت مراتى وما كنش  
يحصل الحصل .

بس طلاق مش هطلقها .

فقال باباها : بنتى مش هتخرج من هنا تانى وولادك تقدر تشوفهم  
فى اى وقت محدش هيمنعك خد وقتك وفكر لانك فى الاول والاخر  
مش هتطول ضفرها لو فيها موتك .

فقال وليد : وانا هنا يا قاتل يا مقتول ومش ممكن هاجر وهيا  
مش معايا وهيا قبل الولاد .

وقبل ما حد ينطق بكلمه تانى .

بصوا الاتنين على الزاويه الكانت رونى منكمشه فيها  
على نفسها ومغمضه عنيا وادياها على ودنها وبتتنفض وتصرخ

وعماله تصرخ وتقول كفايه خلاص كفايه .

الحلقه الثامنه و الثلاثون :

وقبل ما حد ينطق بكلمه تانى .

بصوا الاتنين على الزاويه الكانت رونى منكمشه فيها  
على نفسها ومغمضه عنيا وادياها على ودنها وبتتنفض وتصرخ

وعماله تصرخ وتقول كفايه خلاص كفايه .

وافتكر الاتنين انهم وهما بيتكلموا نسيوا رونى انها موجوده  
معاهم ؛ وانها لسه الجرح واجعها ولسه ما نسيته الحصل فيها

وكانت قريبه على باباها .

لكنه اتفاجئ بيها ومقدرش يتحرك من مكانه وهو بيشوف بنته  
بتبكي وتتلفظ بالشكل الهستيري ده .  
بس وليد كان اسرع منه لانه شافها قبل كده فى حالات انهيارها .  
وجرى عليها وقعد على ركبه قدامها وحضنها وطبطب عليها وهو  
بيمسح على دماغها وضهرها .

وبيقول روني حبيبتي انا وليد .

فوقى خلاص مافيش حاجه اهدى يا روني .

خلاص يا حبيبتي . سامعانى يا روني انا وليد جوزك انا وليد  
البيحبك .

خلاص ما فيش حاجه يا عمرى خلاص اهدى .

وعلى صوت صراخها اتجمع كل الفى البيت امها واخوها وقرائبيها  
والكل واقف مصدوم من الحاله الهيا فيها .  
ومكانوش متوقعين الشايفينه قدامهم .

ونزلت دموعهم .. وكل الكان مخبيه عنهم باباها شافوه واقع هما  
كانوا عارفين انها حصلت لها حادثه ووليد سفرها معاه بره كملت  
علاجها .

وبعدھا عرفوا انها حامل وكانت بتكلمهم دايمًا كلهم بس بعد  
الولادته وقفت الاتصالات وابوها اعتذرلهم بانها مشغوله بالولاد  
ولانها وحدها مش بتفضى تكلمهم .

وكانوا عارفين الحادث اثر عليها نفسيا بس محدش شاف  
انهيارها ده .

ومكانوش مصدقين ان روني البنت الدايمًا بتضحك وتتلفظ توصل  
بيها الدنيا وتبقى بالحاله دى .

وكالعاده انها لما يحصل معاها الحاله دى بياخذها وليد فى حضنه  
ويتكلم معاها ويهديها بالكلام لغايه لما تهدى وده قتل استخدامها

للمهدئات وبقيت مش بتاخذها الا لو الحاله زادت معاها .  
وبعد شويه لما شمت ريحه وليد وحست بحضنه وابتدت تهدي  
من كلامه وتهدي في حضنه .

انتبه وليد على كل الناس الواقفه بتتفرج عليها .  
وده حاجه دايقته لانه ما يحبش حد يشوفها وهيا ضعيفه كده .  
فشالها وطلع بيها من عندهم ودخلها اوضتها وخذها في حضنه  
عشان ينيمها .

بس بعد دخولهم بثواني دخل اخوها وكان في منتهى العصبية  
ووراه امها .

وقال اخوها : انت داخل هنا تعمل ايه تاني اتفضل بره وكفايه  
قوى لغايه كده .

انا بابا منعني عنك من الاول بس للصبر حدود وبعد الشفته انا  
البقولك اتفضل بره .

وروني اول ما سمعت الصوت العالي ابتدت تنكمش تاني وتحط  
ايديها على ودانها .

ولاحظها وليد وابتدى يكلمها ويهديها والتفت على اخوها وقال  
بهدوء بعكس الجواه : لو سمحت ممكن نكمل كلامنا بعدين عشان  
رونى هترتاح دلوقت شويه ..

وشاورله عليها .

وهو ومامتها شافوها وحسوا ان الحاله هترجع لها تاني . وركز  
وليد مع روني وتناساهم وحاول يهديها من تاني وفضل معاها  
لغايه لما هديت ونامت .

اما مامتها لما شافت البيحصل اخدت اخو روني وطلعت وقفلت  
الباب .

وهيا بتبكي على حال بنتها والبيحصلها .

وفضل وليد واخذها في حضنه يتاملها وهيا نايمه فيه ويووعدها

انه عمره ما هيبعد عنها وانه بيحبها .وقال :

يدك التي حطت على كتفي  
كحمامة نزلت لكي تشرب  
عندي تساوي ألف أمنية  
ياليتها تبقى ولا تذهب  
الشمس نائمة على كتفي  
قبلتها ألف ولم اتعب

----

تلك الجميلة كيف ارفضها  
من يرفض السكنى على كوكب  
قولي لها تمضي برحلتها  
فلها جميع ما ترغب  
تلك الجميلة كيف أقنعها  
آني بها معجب .

(نزار قباني)

وبعد شويه صحيت وشافت وليد موجود جنبها وهيا كانت لسه  
مش مركزه .

ولقيت جنبها بيصلها ومبتسم .

فقلت : هو فيه ايه ؟ ايه الحصل ؟ .

فابتسم وليد وتصنع الاندهاش .وقال : ايه ده انتى مش فاكراه  
عملتى فيا ايه ؟

فاستغربت وقلت : لا . انا عملتك ايه ؟

فقال : يا سلام فضحتينى قدام باباكي وانتى تقولى بحبه يا بابا

بحبه يا بابا.

خلاص يا ستى عرفت انك بتحبينى يعنى انا هاطير ما انا معاكى  
اهه.

هو كان عارف انها ممكن تفتكر جزء من الحصل وهيكون القبل  
ما الخوف يسيطر عليها.

وان الحوالياها ممكن يتكلموا معاها ويحكولها الحصل.

فكان عايز يوصلها الحصل بطريقه غير مباشره.

عشان ما يضغطش على اعصابها ويفهمها بالراحه وهو متأكد ان  
الموضوع ما انتهاش وممكن تتعرض لمواجهه تانيه مع اى حد  
فعايز يهيئا نفسيا لكده.

فضحكت وهيا بتبصله بز هول وقالت : انا مش ممكن اعمل كده .

وبصتله بنص عين وقالت ومين اصلا القال انى بحبك .

وابتدت ملا محها تتغير وكانها ابتدت تفتكر شويه وبصت لباب  
الايوضه ورجعت بصتله.

وقالت : بابا . انت عملت ايه مع بابا ؟كلمنى بصراحه ارجوك يا  
وليد ما تخبيش عليا .

فقال : شوفى يا رونى انا باعتبار باباكي زى بابايا من وقت ما  
اتجوزتك .

هو يمكن زعلان منى دلوقت بس معاه حق واى حد يزعل منى او  
يعمل اى شى يزعلنى مش هاقدر الومه .

لانه حقهم لانى غلط وانتى فى الاول والاخر بنتهم ولازم يقفوا فى  
صفك ويدافعوا عنك ضدى .

وانتبه للدموع البدئت تظهر فى عنيها . فقال : بس مهما حصل

انا مش ممكن اتنازل عنك ابدأ لانك كل حياتى ودنيتى العايش

عشانها .

وباس دماغها .



وكمل وقال : عارفه انا نفسى اكثر حد يسامحنى فى الدنيا دى  
انتى .

نفسى قلبك الطيب ده يرجع يصفالى من تانى ويسمحلنى اسكن فيه  
وارجعله .

وقطع كلامهم لما مامتها خببطت على الباب ودخلت .  
وكانت جايبالهم عصير .

ولما لقيت انها صحيت وقربت منها وشافت دموعها .  
فبصت بغیظ لوليد وقالت : انت قتلها ايه . عملتها ايه تانى ؟ .  
فقبل ما يرد ولید ردت رونی وقالت : ما تخافيش يا ماما هو ما  
عملش حاجه بالعكس والله هو طيب خالص معايا وبيعاملنى  
كويس قوى .

فبصتلها امها وقالت : اه طبعا وانا شفت بنفسى طبيته عملت  
فيكى ايه من شويه .

فابتسمت رونی وقالت : طيب بابا فين ؟

فقالت امها : فى المكتب من ساعت الحصل ما خرجش منه .  
فقامت رونی وقالت : طيب انا هاروحله .

فقال ولید : طيب اشربي العصير بتاع مامتنا وبعدها روى .

فبصتلها امها بغیظ على كلمت مامتنا . وما اتكلمتش . والنظره دى  
ما عدتش على رونی وحست ان البيت كله خد موقف وحش من  
ولید .

فشربت العصير وقامت تروح لباباها .

وولید مسك ايدها كان نفسه يقولها ما توافقيش على انهم

يبعدوكى عنى .

بس مامتها معاهم فمش عارف يتكلم .

بس رونی فهمته .

وقالت : تعالى ياماما انتى وولید معايا .

ولما خرجت كان اخوها بره فسلمت عليه وهو حضنها وباس  
دماغها وسالها عن حالها دلوقت .

وهيا قالت : تعالا معايا هنروح لبابا نتكلم معاها شويه .

وخبطوا على الباب ودخلوا كلهم وهيا فى الاخر .

بس اول ما باباها شافها قام من مكانه وفرد ايديه ليها وهيا  
جريت عليه وحضنها وفضل يبكى وهيا تبكى معاها والكل دمعو  
معاهم .

بس بعد شويه هديوا وقعد باباها وهيا جنبه ولف دراعه على  
كتفها وهيا فى حضنه .

فقالت : هو ممكن اتكلم شويه معاك يا بابا ؟ .

فباس دماغها وقال : قولى كل الانتى عايزاه مع انه من قبل ما  
تتكلمى انا باوعدك انه مش هيطول شعره منك من هنا ورايح .  
فاعتدلت رونى فى مكانها وبصتله وقالت : شوف يا حبيبى وليد  
من اول ما اتجوزنى وهو بيتقى فيا ربنا وعايز يشيلنى من على  
الارض شيل وبيعاملنى معامله اى بنت تتماها .  
والحصل يوم الحادثة كان فى لحظه جنون او غضب شديد هو فقد  
السيطره فى نفسه .

هو اصلا طبعه مش عصبى معايا خالص .

بس المثل بيقول اتقى شر الحليم اذا غضب .

فاهمنى بيقولك شر يعنى مش زعل ولا غضب .

ما انكرش انه وجع قلبى قبل جسمى بس صدقتى غلطت اليوم  
الواحد ده فضل سنين بيكفر عنها .

وبيعمل اى حاجه بس عشان يرضينى ناسى نفسه ورغباته وكل  
الدنيا حارم نفسه منها .

مش بيسيبنى انا والولاد الا لو عنده متش او تدريب او مضطر  
يعمل مشوار ويرجع على طول وموفرلى حارس للفيليا كحمايه

عشان اتظمن .

وجايبلى شغاله وبیبى سیتتر شالوا عنى مسئولیاتى ناحیه بیتی .  
واتحمل مراحل تعبى كلها وكان جنبى دايمًا باى طريقه حتى لو انا  
طردته وبعده عنى.

بس كنت بحس بكل البيعمله عشانى واهتمامه بيا.

عمره ما ضغط عليا ولا اهانى ولا مل منى .

وكفايه احساسه بالذنب كل ده وانه ماسابنيش وكان ممكن  
يسيبنى فى المصحح ويقول انا كده عملت العلىا ؛ بس هو دايمًا  
جنبى بيهتم بيا بنفسه وبكل حياتى وتفصيلها .  
فقال باباها : اذا كان عمل معاكى اى حاجه كويسه من بعد سفركم  
ده عشان احساسه بالذنب وبيكفر عن غلظه ؛  
بس بعد كده الله اعلم ممكن هيعمل معاكى ايه .  
فابتسمت وقالت طيب : مش البيغلط ويندم ويحس بالذنب لازم  
نغفرله ونقف جنبه ؟

فقال باباها : اقف معاه فى اى حاجه مش ببنتى .

انا مش ممكن اضحى بيكى تانى .

ولا افضل قاعد مستنى الوقت اليغضب فيه الحليم وانا خايف على  
بنتى من شره .

فقالت : صدقتى ان غضب الحليم سببه مش هيتكرر تانى وحتى

لو اتكرر اكيد الحليم اتعلم الدرس خلاص .

وكانت بتبص لوليد الكان بدوره بيوصلها وبياكلها بعنيه كلامها  
لبتقوله .

فقال باباها : وحتى اذا اختلف السبب وغضب الحليم بسبب تانى

هتعملى ايه انتى وقتها ؟ .

هيا هنا ماردتش بس بصت لوليد لانها فعلا كانت حاسه ان السبب

لو اتكرر وليد مش هيغلط نفس اغلظه .

طيب فعلا لو اختلف السبب هيعمل ايه ؟  
وهنا رد وليد وقال : والله يا عمى انا معاهد ربنا انى عمرى  
ماهمد ايدى عليها تانى.

وباعاهدك دلوقت انى عمرى ما هازعلها وهاتقى ربنا فيها وربنا  
يشهد.

وهنا تدخل اخوها وقال : يا حبيبتي لو انتى خايفه على انك تبقى  
عندك بيت ومتجوزه.

اقسملك لو تحبى انه بمجرد انتهاء عدتك تانى يوم تبقى متجوزه  
اليستاهلك وصاينك وولادك هيبقوا زى ولادى زى ما هجيب  
لولادى قبلهم هيبقى ولادك وزى ما اعامل ولادى احسن منهم  
ولادك.

وهنا وليد كان على وشك الانفجار لدرجه بان عليه التوتر جدا .  
فقال رونى : طيب ليه اتجوز واحد غير وليد وانا واثقه انه مش  
هلاقى حد يحبنى زيه ؟

فقال باباها : يعنى بعد الحصل ده ولسه بتقولى بيحبك ؟  
فبصت لباباها وقالت : فاكرا لما جه اتقدملى وانت قلت هو ده  
الراجل الهكون مطمئن عليكى معاه .  
صدقنى يابابا لو شلت بس اليوم ده هتلاقى هو ده الراجل الانت  
اتكلمت عنه والتبقا مطمئن ان بنتك معاه .

ونظرتك فيه ما خابتش ولو على الغلظه والحصل صدقنى هو ندم  
وكفر عنها ؛ ولسه بيكفر عنها وهو لو على الفرصه التانيه هو  
فعلا خدها .

من وقت ما سافرت تانى معاه لبره ونجح فيها بامتياز .  
وغير كده انا واثقه انى ولادى مش هيلاقوا عند حد الهيديهم وليد  
وانا مش باتكلم ماديا لا والله .

بس لو تشوف تعامله معاهم صدقنى هو اب رائع بمعنى الكلمه انا

ما كنتش اتوقع ان ابو ولادى هيتعامل معاهم برقى التفكير  
والاخلاق بالشكل ده.

انا عارفه ان فى حاله وجودهم معاكم انكم مش هتبخلوا عليهم  
بحنانكم والتعامل الكويس و هتحبوهم و هتهتموا فيهم احسن منى  
ومن وليد بس.

انا مش عايزه ان ولادى يتحرموا من ابوهم وهو عايش او انه  
يجى عليهم عيد واول حد يعيدوا عليه يكون مش باباهم.  
وعايزاهم يلاقوا الحب والرعايه من باباهم مش مستنين حد  
يشفق على الولاد اليتامه و ابوهم عايش حتى لو جه كل فتره مش  
كفايه لاحتياجهم لباباهم.

فقال باباها : يعنى البيخلىكى مضطره تفضلى معاه هو ولادك .  
فبصتله وقالت بصدق : لا والله السبب الرئيسى هو انه مش  
هلاقى احسن منه وهو يستحق انك تسامحه وتديلوها فرصه تانيه .  
هو لو لا قدر الله مش كويس .

انا كنت اول واحده هقولك عايزه ابعده عنه عشان ولادى ما  
يطلعوش زيه .  
بس صدقتى هو اكبر من اى كلام ممكن اقوله فى حقه سواء فى  
طبعه او اخلاقه.

فسكت باباها وهو بيبيص فى الارض .  
فقال رونى : خلاص يا بابا ولا لسه ؟  
فقال باباها : انا ما كنتش مستنيكى تقولى كده ابدأ . يعنى مش  
هتندمى على قرارك ده ؟

فرجعت بصت لوليد تانى .  
وقالت : ان شاء الله مش هندم .  
فقال باباها : على العموم انا ما اتعودتش اجبرك على قرارك ولو  
عايزه تفكرى تانى حقا .



فقلت : مش محتاجه يا بابا صدقنى .

فقال : على العموم ده قرارك ودايما خليكى فاكهه انى بيتى  
مفتوحك وولادك قبلك .

فباست دماغه وقالت : ربنا يخليك ليا .

وشاورت لوليد بعنيها .

وهو قام باس دماغه واعتذرله ووعدده انه مش هيتكرر تانى .  
وهيا بصت على اخوها لقيته مش راضى على البيحصل فقامت  
وقعدت على يد الكرسى الكان قاعد عليه وشاورتله يقرب منها .  
وهو افكر انها هتقوله على حاجه مهمه مش عايزه حد يعرفها .  
فميلت عليه وقالت : بقولك ايه ما تسيبك من كل البيحصل ده  
وتقوم تعزمنى على شويه شيكولاته او ايس كريم شيبسى اى  
حاجه يعنى انا اختك ومسافره من سنين . دلغنى شويه كده .  
فاتعدل اخوها وبصلها بصدمه .

وهيا بصتله كانه مستغربه استغرابه لكلامها .

فقلت : ايه مش معاك فلوس اسلفك ولا تيجى نبلطج على بابا  
وماما ولا ايه ؟

وهو كان على حاله مصدوم منها وقال : انتى عارفه انتى بتقولى  
ايه ؟ احنا فى عز زعلنا وحرقت دمنا عليكى . وانتى بتقولى  
عايزه شيبسى وشيكولاته ؟

فتصنعت الغضب وقالت : وقلت ايس كريم ما تنساش انا ليا فتره  
ماكلتوش عشان هناك الفتره الاخيريه برد .

لكن هنا حر فعايزه اعوض .

فسكت وهو ببصلها عشان يتأكد اذا كانت عاقله ولا مجنونه .  
فقلت : ها هتفصل تتامل فيا كتير انا عارفه انى جميله وزى  
العسل كمان .

بس اتامل بعد ما تعزمنى يلا قوم ولا استنى .

وشاورت لوليد وجه وقف قدامها وقالت وهيا بتلف دراعها على  
كتف اخوها : بص يا لولو ابو نسب ده لسه فى شويه صغيرين  
هنا وشاورت على قلب اخوها.

زعلانين منك مع انى عارفه انه بيحبك قوى من وانت بتلعب حتى  
من قبل ما تتقدملى.

بس لو ما صالحتوش وشلت الشويه الصغيرين دول انا مش  
هاسافر معاك فصالحه بسرعه يلا.

فابتسم وليد وقال : حقك عليا يا ابو نسب وليك حق عرب عندى  
وان شاء الله مش هيتكرر الحصل تانى ولو مش مصدقتى احكم  
عليا باليعجبك ومستعد امضيك على ورقه بيضه بس يبقى البينا  
صافى يا لبن.

فضحكت رونى وقالت : ايه انت ما عندكش غير امضى على  
ورقه بيضه تقول جوزهانى وامضى على ورقه بيضه . تقول  
نتصالح وامضى على ورقه بيضه .

انت مضيت لحد قبل كده على ورق ابيض ولا لا .  
بس قولى مش خايف وهما زعلانين منك يجردوك من كل ما تملك

فبصها وليد فى عنيتها وقال : انا كفايه عليا انك تبقى معايا عشان  
اتنازل عن الدنيا والفيها.

فاتكسفت وارتبكت وبصت فى الارض وبعدها بصت لاخوها القاعد  
جنبها وحط ايده على خده وبتفرج عليهم وهو رافع حاجبه .

فقال عشان تخفى ارتباكها منه : ايه مش صالحك .

قوم هات الايس كريم والشيبسى والشيكولاته .

فقال وليد وهو مبتسم طالما فيها ايس كريم نستنى لما يسبح  
وبعدها ناكله .

وغمز لها .

واخوها انتبه للغمزه ولما وشها الحمر وهيا مكسوفه عرف ان  
الموضوع فيه ان.

بس ارتاح من جواه وحس ان علاقه روني ووليد كويسه وانه  
فعلا ممكن يستحق انه يديلوا فرصه ثانيه.

وهيا اتكسفت وسابتهم ومشيت وراحت قعدت جنب مامتها .  
وحاولت انها تنسى ارتباكها وتصالحها فحطت ايدها على كتفها  
وقالت : ايه يا ست الكل لسه زعلانه ؟.

فبصتلها امها وقالت : يعنى عاجبك الانتى عملتية ده بدل ما  
تسيبيهم ياخدوا حقه ويبردوا النار الجوانا فى السنين الفاتت انتى  
البتقنعيهم يسامحوه .

انتى مش عارفه احنا كل ليله انا وابوكى ننام ودموعنا على خدنا  
من القهر والزعل عليكى وعلى حالك .

لا احنا قادرين نرجعك ولا عارفين نطمئن عليكى حتى لما نكلمه  
مش عارفين اذا كان بيكذب ولا لا .

ما همكيش حسرتنا واحنا بنكلمك على انت ونشوفك دبلانه  
وبتموتى كده قدامنا .

ماهمكيش الا انك ترجعيله بعد العمله فيكى .

فاتملت روني عنيتها بالدموع وقالت : والله يا ماما الحصل ده ما  
تتصوريش وجعنى ازاي ودبحنى من جوه قلبى .

وانا لغايه وقت قريب ربنا واحده اليعلم بالجوايا والكنت بحس بيه

.

بس والله هو فعلا حاول كتير قوى يعتذرلى عشان اسامحه بس  
قلبي كان مقفول منه وكفايه انه سنين عاشهم بس عشان  
يراضينى.

ويما صبر عليا وياما عاش معايا لحظات ما اتمناش لحد يعيشها .  
وصدقيني هو فعلا يستحق انك تديله فرصه تاني .

مش هاقولك انسى لانه صعب النسيان .  
بس حاولى تعتبريها فرصه تانيه وصدقيني انا بالنسبالى الفرصه  
التانيه والاخيره .

وانا نفسى لا هاسمح ولا هاقدر حتى اسامح لو الحصل ده اتكرر .  
وعشان خاطرى ياماما وليد انتى عارفه انه مالوش اهل ومن  
ساعت ما اتجوزنا اعتبركم اهله فبلاش تقسى عليه صدقيني الدنيا  
قسيت عليه كثير .

وانا الكنت فيه ما قصرتش معاه وفى البهدله معايا .  
وهو استحملنى وما عمروش لا اشتكى ولا اعترض لا مل  
وشوفى هو مستعد يعمل اى حاجه عشان يراضيكم .  
وهنا جه وليد وقعد جنب ماما الناحيه التانيه .

وقال : هيا امنا لسه مش عايزه تسامحنى .  
انا نفسى مش هاخرج من هنا الا وانتى راضيه عنى .  
فبصيت لامى بنظره كانى بقولها شفتى مش باقولك .  
فسكتت ماما وما ردتش .

فباس دماغها وقال : سامحيني يا امى وحقك عليا وانا زى ابنك  
برضوا وسامحيني .

وحط ايده على كتفها وباس دماغها تانى .  
فانا قلت : لو سمحت شيل ايدك دى بتاعتى .  
فقال : يا يا حلوه انا من ساعت ما كتبت عليكى وانا شريك ليكى  
فى كل حاجه مامتك وباباكي وحتى اخوكى .  
فبصيت لماما وقلت : شوفتى يا ست الكل احنا فاكرينه طيب وهو  
داخل على طمع وعايز يشاركنى .

فبصتله بنص عين وقلت : وانا مش بحب الشرك وشديت ماما  
لحضنى .

فشدها هو لحضنه وقال : خلاص وانا مش هاشاركك انا ماعنيش

ام وهاخدها كلها تبقى امى .  
فشديتها منه تانى وقلت : لا واصلا هيا مش هترضى بيك .  
فشدها منى ومسك ايدها وباسها وقال : وافقى بيا يا امى انا ما  
عنديش غيرك دلوقت .

فدمعت عين امى وطبطبت عليه وشدته لحضنها .  
وقالت : ربنا يخليكم لبعض وانت طبعا زى رونى وابنى كمان .  
فتصنعت الزعل وقلت : يعنى تاخديه فى حضنك وانا لا .  
فضمتنى ليها بايدها التانيه .  
ففرحت وبصتله واحنا الاتنين فى حضنها ولعبت حواجبي وطلعتله  
لسانى .

فضربنى على خدى ضربه خفيفه عشان طلعت لسانى ليه .  
انا اتفاجئت بيها وحطيت ايدى على خدى وبصيتله بزعل وقمت  
بالراحه من حضن امى ومشيت وروحت اوضتى وقفلت الباب  
ونمت

### الحلقة التاسعة والثلاثون

ففرحت وبصتله واحنا الاتنين فى حضنها ولعبت حواجبي وطلعتله  
لسانى .

فضربنى على خدى ضربه خفيفه عشان طلعت لسانى ليه .  
انا اتفاجئت بيها وحطيت ايدى على خدى وبصيتله بزعل .  
وقمت بالراحه من حضن امى .

ومشيت وروحت اوضتى وقفلت الباب ونمت على السرير  
واتغطيب بالكوفرتة حتى وشى غطيته .

ولقيت وليد جاى بعدى بدقايق .

وقعد جنبى وقال : رونى .. رونى حبيبتى انتى زعلتى بجد .  
فمردتش عليه .





فهزنى وقال : والله انا باضحك معاكى يا رونى .  
احنا مش كنا بنصالح مامتنا وبنهزر ما اقصدش والله هيا جات  
كده .

فقلت وانا ما زلت متغطيه كلى :



اه المرادى هزار بكره جد .  
واللسه ما خلصنهوش ولينا فيه سنين يتعاد تانى .  
لا من دلوقت بلاش نرجع الراح تانى وخلينى فى بيت اهلى .  
فسكت شويه وسمعتة بيستغفر .  
وبعدها قال : والله يا بنت الناس بضحك معاكى وما اقصدش  
ازعلك عشان خاطرى بلاش نعمل مشكله من حاجه صغيره كده .  
كفايه علينا الحصل النهارده .  
فقلت : وكمان بتقولى يا بنت الناس انت اول مره تقولها  
للدرجادى مش طايقنى خلاص ضميرك ارتاح وزهقت منى .  
فتنهده وقال : يا رونى يا حبيبتى يعنى ما ينفعش اضحك معاكى .  
دا انتى عماله تهزرى ؛  
وتضحكى ويمكن ده الهون الموضوع عليهم وعليا .  
طيب خلاص ايه اليرضىكى وانا اعمله عشان ما تزعليش .  
فشلت المفرش من على وشى وقعدت اضحك .  
وقلت : مش عايزه حاجه .. انا حبيت اغلس عليك عشان انا  
عارفه اى موضوع بيفرحنا بعدها بنزعل .  
فقلت انكد علينا بدل ما حاجه تيجى تنكد علينا من بره .  
ففضل يبصل شويه وعض على شفته وقال : طيب اعمل فيكى ايه  
دلوقت يعنى .

شايفه انا مستحمل تانى لعب باعصابى مش كفايه واخدين اليوم  
من اوله ازاي .

وقام بعدها عشان يخرج .

فقلت وقلت : والله انا كنت باغلس عليك وباضحك معاك مش اكثر  
ما تخرجش وانت زعلان.



فمردش ومشى عشان يخرج وحسيت انه فعلا زعلان.  
فشديته من دراعه وقلت : والله مش هتخرج وانت زعلان.  
فبص للسقف وما ردش.

فلقيت نفسى باحضنه وباعيط وباقوله :  
اسفه مش هاعملها تانى .

وليد بجد انا ما اقدرش اتحمل انك تزعل منى ولو ثوانى.  
فلف ايديه حواليا وقالى : خلاص ما تعيطيش مش زعلان.  
فبصيت لوشه وقلت : بجد مش زعلان.  
فشالنى وحضنى.

وقال 🍩 : حد يزعل من روحه وقلبه ودنيته الحلوه .

وفجاه الباب خبط واتفتح ؛

وكان اخويا جايب الايس كريم واكياس فيها كل الحلويات الباجبها  
وشيبسى وكانز وشيكولاته وكل العايزاه والمش عايزاه .

واول ما فتح الباب وشافنا 🙄 فقال :

🤔 زى ما انتوا والله انا كنت فاكرها لوحدنا ما اعرفش انك  
معاها .

وحط الاكياس جنب الباب وخرج وقفل الباب تانى .

هو اول ما اتفتح الباب ولید نزلنى من حضنه بسرعه . 🤔

بس انا اول ما سمعت صوت اخويا ما اقدرتش اتعدل وابصله  
ومن كسوفى 🍌🍌 دفنت وشى فى كتف وليد.

## الفصل الاربعووووووووون

وبعد ما مشى ضحك وليد وقال :  
ينفع الاحراج ده يعنى يقول ايه ما صدقوا يتصالحوا ودخلوا  
...وغمزلى.  
وانا ضربته وقعدت اضرب فيه واقوله : اسكت بقا خلاص انا  
اصلا مش هاقدر ارفع عينى فى عينه تانى :  
دا هيمسكهالى زله :  
وهيسيحلى كام سنه قدام بيها .  
وكل شويه وليد يرمى كلام و يغمزلى .  
وانا ومش قادره اطلع من الاوضه .  
فقال : وليد طيب هاطلع انا بره اقعد معاهم .  
فمسكت فيه وقلت : لا خليك عشان ما يجيش ويقعد يكسفننى  
ويتريق عليا وانا عارفاه مش هيتوصا .  
فقعد وليد وقال : بس كده ممكن يفتكر اننا بنكمل . وغمزلى تانى

فصرخت فيه وقلت : ايه .. لا مش ممكن .  
اطلع بسرعه بره .. يلا بره .. وشديته وانا بخرجه .

وقلت :شوف يعنى احكيه الموقف الحصل .  
ولا شوف ما تحكيش عشان ما يقعدش يتريق عليا .  
ولا شوف مش عارفه اخرج وخلص .  
فضحك عليا وقال : اهدى يا رونى خلاص انا جوزك عادى يعنى ؛  
يقول يفكر يشوف يسرح عادى .  
وغمزلى تانى .

فقلت اطلع بره انت هتفضل زى ما انت مش هتتغير .  
تفكيرك واحد بعد كل السنين دى ولسه بتفكر كده .  
فقال وهو بيبصل بهيام : ومستنى اللحظه الهاعوض فيها السنين  
دى .

فاتكسفت خالص وقلت : اطلع وما تجيش هنا تانى يلا .  
وخرجته وقلت الباب .

وعدى اليوم وبالليل وليد لما دخلنا ننام .  
مش راضى كان ينام وكل الطلع عليه يقول عايز ايس كريم سايح  
وان اضربه واقوله : بطل كلام ونام .  
ويقول نفسى فى الايس كريم يا رونى .  
وانا اقول طيب بكره اخلى اخويا يجبلك .  
فقال : وناكله انا وانتى وهو سايح .

فقلت : عارف انا اصلا هبطلها العاده دى ؛ وهبطل اكله سايح تانى

وهو يسكت شويه وبعدين .

يقول : طيب هو مش فاضل ايس كريم من الكان موجود .

فقلت : اه فيه بس فى الفريزر .

يعنى جامد قوى .

ارتاح بقا .

فقال : خلاص نجيبه ونستناه يسيح .

فقلت من على السرير ونمت على السرير التانى .  
وما اتكلمتش .

وهو جه نام جمبى وقال : ايه مش هناكل ايس كريم .  
فقدت اضرب فيه واقوله : اسكت لا هطلعك بره وتروح تنام مع  
ولادك فى اوضتهم .

فضحك ومسك ايديا وكتفهم .

وقال : خلاص يا ستى لنا الله .. خلىنى جمبك وخلاص .  
ونمنا وتانى يوم كان الجمعه وقامنا فطرنا وجهزوا وراحوا  
المسجد يصلوا الظهر .  
وانا بعد ما خلصت صلاه طلعت فوق على السطح عشان انشر  
هدوم لينا وللولاد ووليد .

ولما جه وليد وسال عليا ماما قالتله على مكانى .  
فجه طلعى وقال : رونى حبيبتى حد يطع كده فى الشمس دى .  
فابتسمت وقلت : حمدلله على السلامه .وتقبل الله يا وليد . .  
فقال : تقبل الله منا ومنك .

يلا يا حبيبتى ننزل انتى اكيد جسمك نسى الحر ده والشمس  
واتعود على الجو البارد الفى اوربا .  
فقلت : انا خلاص قربت اخلص وانزل .

فقالى : طيب ليه تتعبى نفسك كنتى بعثيم لاي دراي كلين  
وخلاص .

فقلت : وانا ما تعبتش ولا حاجه .

انا حطيتهم فى الغساله الاوتوماتيك غسلتهم .

واهم بنشرهم يعنى الموضوع مش مستاهل اصلا .

فقال : طيب تحبى اساعدك .

فضحكت وقلت :شكرا يا حبيبى .

فابتسم وليد ابتسامه كبيره وقال : انتى بتقولى حبيبى صح ؟



فبصيت للهدوم وانا بدارى ابتسامتى وكسوفى وقلت : هيا طلعت  
كده ماكنتش اقصدها.

فضحك بسعاده وقال : الفى القلب هو الببقى على اللسان يا  
حبيبتى.

فابتسمت وما ردتش.

فقال : عارفه امبارح انا ماكنتش مصدق انك انتى التدافى عنى  
قدامهم.

ما تتصوريش شلتى من على كتفى حمل كنت شايله من اول ما  
سافرنا لغايه لما رجعنا.

فضحكت وقلت : وانت فاكر انى ممكن اسيبك دا انا على قلبك  
وقاعده.

فضحك وقال : بجد يا رونى ربنا يخليكى ليا وما يحرمنيش منك  
ابدا.

فقلت : طيب يلا انزل وانا دقيقتين وهاجى وراك.

فقال : ليه ما ننزل مع بعض.

فقلت : لا انزل وانا هاجى وراك مش هاتاخر.

فبص وليد لسله الغسيل بطرف عينه وانا ما اختش بالى من  
النظره دى.

وكنت مرتبكه وعائزاه ينزل باى طريقه.

ولقيته قربلى وخط ايديه على خدى ؛

وقال : هو وشك محمر كده ليه من الشمس ولا حاجه تانيه ؟

فقلت وانا ببص فى الارض : عادى يعنى ..مافيش.

فضحك وقال : خلاص طيب انزلى انتى وانا هاكمل باقى الهدوم  
وانشرها.

فمسكت ايده وقلت : والله ما تمد ايديك عليهم . حرام عليك روح  
انزل بقا.

فضحك وقال : عادى يا رونى دا انا المشتريهم ولا ناسيه . تحبى  
اقولك على مقاس كل واحد فيهم .

فبسرعه حطيت ايدى على وشى وكنت حاسه انى هاعيط من  
الاحراج والكسوف .

وقلت : انت ليه دايمما بتحب تكسفى كده حرام عليك . بطل تركز  
كده معايا فى كل حاجه .

فضحك عليا وباس دماغى وقال : خلاص يا حبيبتي ما تزعليش  
انا هاقف عند الباب بره وهاديكى ضهرى :

وانتى نشريهم بسرعه وننزل سوا وليكى عليا مش هاعلق تانى  
عليهم .

وفعلا مشى ووقف وادانى ضهره وانا نشرتهم بسرعه ونزلنا من  
غير ما يتكلم ولا كلمه .

وعدى اليوم عادى ونمنا بدرى عشان تانى يوم نساقر انا وهو .  
وفعلا صحينا صلينا الفجر وسلمنا عليهم .

وسافرت معاه للقاهره وخليت الولاد لماما لانهم رفضوا يخليهم  
يسافروا معانا .

وقالوا : انتى روحى اى مكان براحتك .

ام الولاد مش هيسبوننا احنا ما شبعناش منهم .

وانا كنت مرتاحه لان الولاد برضوا متعلقين بيهم وعارفه انهم  
هيهتموا بيهم كويس .

فسافرنا واحنا فى الطريق .

وقف وليد العربيه فى نفس المكان الوقفه اول مره فيه واتعدل  
ناحيتى ومسك ايدى .

وقال : ايه رايك يارونى من هنا نبدا صفحه جديده .

فاستغربت وقلت : ازاي ؟ .

فقال : نحاول ننسى كل حاجه حصلت .

انتى صالحتىنى على كل الناس الا انتى . ما صالحتتىش على رونى

بالرغم اننا عدينا مرحله كبيره فى حياتنا وقربنا من بعض .  
بس انا عارف انه جواكى لسه فى حته زعلانه منى ومش قادره  
تسامحنى .

تعالى نحاول ننسا الفات وما نتكلمش فيه تانى .  
وحاولى تتقبلينى كاول مره سافرنا مع بعض كزوج ليكى .  
ممکن يا رونى .  
فابتسمت وبصت للارض وقالت : حاضر هاحاول .  
ففرح وقال : طيب ايه راىك انزل اشترى شويه حاجات زى المره  
الفات فاكراه .

فابتسمت وقالت : دا كان من اجمل ايام حياتى ازاي انساه .  
فضحك وقال : كل ده عشان الايس كريم .  
فشلت ايدى من ايده  
وقلت : مافيش فايده . عارف لو اشترى ايس كريم مش هدخلك  
الشقه وخليك طول فتره سفرنا عايش فى اوتيل وهاقعد فى الشقه  
لوحدى .

فرجع حاجبه وقال : للدرجادى انتى حاقده عليه بقا .  
خلاص الطيب احسن هانزل اجيب شويه حاجات مع انه كنت  
مستنى ناكل ايس كريم على احر من الجمر .  
بس حكم القوى على الضعيف .  
ونزل اشترى الحاجات واشترى شويه حاجات لينا بالمره عشان  
اكيد التلاجه فاضيه .

وهو لما قابل خالد فى المطار اتفق معاه انه قبل ما يجى مصر  
هيكلمه عشان يخلى البواب ينصف الشقه .  
لانه قبل ما يسافر اصلا ادا خالد نسخه من مفتاح الشقه عشان

يخلى البواب ينصفها .  
كل شويه ويظمن عليها كل فتره .  
وفعلا حاولنا نقلد اغلب الحاجات الكانا بنعملها فى سفرنا اول مره  
واحيانا وليد يحكيهلى مواقف عشان يكسفى . وانا اضرب فيه .  
هو وحشه قوى هزارنا مع بعض واحساسه ان حياتنا طبيعيه  
وحتى ولو مش كامله بس هو سعيد بالتطورات السريعه الشافها  
عليا من وقت ما رجعنا لا اهلى .  
وده اداه امل كبير لرجوعنا زى الاول .  
وبعد وصولنا للبيت .  
كانا فرحين لرجوعنا لنفس المكان الابتدئى حب رونى لوليد فيه .  
وكنت بلف فى كل ركن فى الشقه عشان افتكره .  
واكلنا وصلينا ونمنا .  
وتانى يوم راح وليد النادى خلص الاوراق والحاجات المحتاجها  
وقضى اليوم معا اصحابه .  
ورجع بالليل اتعشينا نامنا .  
وصحينا نزلنا صلينا وفطرننا زى زمان ورجعنا ونمنا .  
وصحينا على الظهر وقعدنا شويه .  
وبعد حاجه وليد ؛  
وقال : رونى البسى بسرعه لبس خروج ويا ريت يبقى حاجه فيها  
بنطلون .  
فاستغربت وقالت : ليه هنروح فين ؟  
فابتسم بسعاده وقال : مفاجئه كنت وعدتك بيها وعائز انفذها . يلا  
بسره .  
فقلت : حاضر دقائق وابقى جاهزه .  
ولبست كده .  
قصتى الاولى . حب العمر . <قصه كامله >عرفته . واحببته

..وتزوجته ..فى يوم واحد..  
وهو كمان غير .ونزلنا ركبنا العربيه.  
وطول الطريق هيا بتحاول تستفسر عن المكان الهيروحوه بس  
هو مش بيقول غير مفاجئه ؛  
دلوقت تعرفى ؛ما تحاوليش مش هاقول .  
لغايه لما قربوا على المكان وقف العربيه ونزلوا دخلوا وكملوا  
مشى.

وهيا بتبص حواليا عشان تكتشف المكان .  
وفجاه لقيت قدامها اسطبلات احصنه .  
وشافت احصنه خارج وشها ورقبتها من اسطبلاتها .  
فبصتلها بفرحه .  
وقالت :دى احصنه يا وليد بص كده .  
فبصلها بابتسامه واسعه وقال : ما انا عارف اصلا انا من وقت ما  
قولتلى انك نفسك تركبى حصان ويبقى اسود واسمه ادهم وانا  
بدور عليه لغايه لما لقيته .  
فبصتلته بمفاجئه وقالت : ايه ده انت لسه فاكر .  
فبص لعنيها .

وقال : هو ينفع يبقى حبيبتى نفسها فى حاجه وما انفذهاش .  
فابتسمت وبصت فى الارض .  
وبعدها رفعت راسها وقالت : طيب انت عرفت مكانه من فين ؟ .  
فضحك وقال : كلفت خالد ومحمد اصحابى بانهم يدورولى على  
واحد بالمواصفات دى .

لغايه لما ارجع مصر والهياقيه ليه هديه منى غاليه . .  
فضحكت رونى وقالت : ايه ده انت رشيتهم كمان .  
فضحك وقال : عشانك اعمل اى حاجه .  
فقال طيب مين فيهم الكسب ؟



فضحك وقال : بصراحه انا جبت للاتنين لانهم يستاهلوا وكفايه  
تعبهم حتى لو مالقيوش.

فبصتله باعجاب وقالت : فعلا معاك حق ؟.

ومسك ايدها وراحوا للحصان وكانت فرحانه خالص بيه.

بس اول ما اداها سكر فى ايدها وقالها اكلية.

فبعدت لورا وقالت : لا طبعا انا اكلمه واسلم عليه من بعيد من

غير لمس.

فضحك وشدها ووقف وراها ومد ايدها الفيه السكر للحصان وهيا

غمضت عنيه قوى وبتترعش.

وهو بيهديهها ويطنها وبيقولها انا معاكى ما تخافيش

.دا كده هتقربى منه ويحبك.

وهيا ماسكه بايدها التانيه هدموم وليد ودافنه وشها فى صدره

وهو بيضحك عليها.

وبعد ما اكلت الحصان.

مسك ايدها عشان تلمس عليه بالراحه وهيا صرخت وخافت

ورجعت لورا.

وهو هداها وقال : ما تعليش صوتك عشان ما يخافش منك

وابتدى يمسك ايدها تانى ويمسح شعر الحصان بالراحه.

وبعدها بعد عنها.

ونده الساييس.

عم سعد وخلاه جهز الحصان عشا يركبوا عليه.

فهيا استغربت.

وقالت : انت تعرف تركب خيل ؟

فابتسم وقرب منها وقال : ليا سنه باتعلم عشان لما اجى اركبك

عارف انك هتخافى فعشان ابقى معاكى واخلى بالى منك.

فاستغربت وقالت : سنه ازاي وجبت وقت من اين.

وانا اصلا كنت تعبانه وحالتى ماكنش لسه فيها اى تحسن .  
ازاى فكرت انى ممكن اتحسن كده وممكن اسمع كلامك واركب  
خيل .

فبص لبعيد وقال : انا كل يوم بيطلع عليا كنت بقول يمكن النهارده  
تبقى احسن وبالرغم من انه عدى اكثر من سنتين من بعد ما  
عرفتى .

الا انى كنت هستنى لغايه اخر يوم فى عمرى على امل انك  
تسامحبنى وترجعلى .

فبصتله بحنان وشفقه بالرغم من عذابها بسببه الا انها دايم  
كانت بتحس بتانيب ضميره وعذابه عشانها وكانت واثقه انه مش  
ممكن هيسيبها

.بس هو دايم بيخوف توقعاتها وصبره مالوش حدود .

وهنا خرج الحصان واحضره وليد وقالها : اركبى .

فبصتله باستغراب وقالت : مين يركب ايه ؟

انا اركب ؛ لا طبعا ما اقدرش .

فابتسم وقال :ليه مش دى امنيتك .

فقالت :اه امنيه بس ما فكرتش انها تتحقق ابدًا .

وانا اخاف ما اقدرش .

وفجاه جه وراها وحط ايده فى وسطها وركبها .

وهيا مش مستوعبه .

وهو ضحك وقال : احدى حاجه انك خفيفه قوى يعنى الواحد

يشيلك بكل سهوله فى اى مكان .

اما هيا كانت مرعوبه .ومش مستوعبه ومش عارفه تعمل ايه ولا

تمسكه ازاي وقبل ما تتكلم لقيت وليد ركب وراها .

وكانت المفاجئه التانيه ليها ومش عارفه تتكلم .

بس اول ما اتحرك بيها الحصان صرخت وقالت : لا يا وليد دا

بيتحرك وقفه بسرعه هاقع.  
فضحك وقال :يبقى عيب عليا لما تقعى وانتى فى حضنى.  
وما تخافيش انا ماسك كويس بس اهدى عشان هو ما يخافش  
ويوقعنا فعلا.

وابتدى يمشى بالراحه خالص.  
وكان وليد سعيد جدا بقربها وتمسكها بيه وكانه بيثبت لنفسه انها  
ليه لوحده وهفضل ليه وسعيد بانها متمسكه بيه زى ما اتمسكت  
بيه قدام عيلتها بالرغم من انها لسه جواها لسه مش مسامحاه  
بس برضوا مش بتستغنى عنه.

وبيزود الامل جواه انها هترجعله وهيجه اليوم الهتسامحه فيه .  
وبعدها اسرع شويه وهيا خايفه وكل ما يسرع هيا تخاف وتلرزق  
فيه اكرت وترجع عليه لورا وتمسك ايده الكان لفها حوالين  
وسطها اكرت.

اما هو بيضحك عليها.

وهيا قالت : ماشى يا وليد لما نروح هوريك.  
فضحك وقال : ايه ده بتهددينى ماشى مش هنزلك وهخليكى على  
الحصان وشوفى مين يعبرك.

وهيا اتمسكت بيه اكرت وقالت : وانا مش هاسيبك تبعد عنى  
وهافضل متمسكه فيك . ومش هخلي ايديك تفارق ايدى وهاشوف  
هتسيبنى وتهرب منى ازاي . .

هيا كان قصدها عشان ما يسيبهاش على الحصان ويمشى فعلا.  
بس هو الكلام اخذ معاه معنى تانى وامل جديد اتولد جواه مع  
فرحه كبيره فى قلبه.

فميل عليها وشم شعرها من تحت حجابها وغمض عينيه لحظات  
وفتحها.

وقال : عارفه انا العمرى ما هسيبك ولا هاقدر حتى اعملها.

وفضلوا شويه يلفوا بالحصان لغايه لما هديت وابتدت تنسى  
خوفها وابتدت تستمتع بيه.

وخلصوا ونزلوا ورجعوا الحصان تانى الاسطبل  
بتاعه وسلموا عليه وركبوا العربيه وكانوا راجعين البيت.  
فقال وليد :فرحانه ؟

فبصتله وهى مبتسمه وقالت :جدا.  
فضحك وقال : بس كنتى تحفه وانتى خايفه ولازقه فيا كنتى  
هتوقعينا.

فضربته على كتفه وقالت : ما انا كنت خايفه وانت ما صدقت وكل  
شويه تخليه يسرع.

.وغير كده ما عنديش غيرك احتمى فيه.  
فبصلها وما كنش مصدق من ناحيه كان اول مره من بعد الحدثه  
بتقوله انها بتحتمى فيه.  
ففضل يبصلها لحظات.

فانتبهت وقالت : وليد الله يخليك ركز فى السواقه.  
وضحكت عليه.

اما هو كان مبتسم وفضل مبتسم وسعيد من جواه.  
وبعدين قال : ايه رايك نروح نتعشى فى مطعم بالمره

الحلقه الواحد واربعين:

فقال وليد :فرحانه ؟

فبصتله وهى مبتسمه وقالت :جدا.

فضحك 😄 وقال : بس كنتى تحفه وانتى خايفه ولازقه فيا كنتى  
هتوقعينا.

فضربته على كتفه وقالت : ما انا كنت خايفه وانت ما صدقت وكل  
شويه تخليه يسرع. .

.وغير كده ما عنديش غيرك احتمى فيه.

فبصلها وما كنش مصدق من ناحيه كان اول مره من بعد الحدثه  
بتقوله انها بتحتمى فيه.

ففضل يبصلها لحظات.

فانتبهت وقالت : وليد الله يخليك ركز فى السواقه.

وضحكت عليه. 😄

اما هو كان مبتسم وفضل مبتسم وسعيد من جواه.

وبعدين قال : ايه رايك نروح نتعشى فى مطعم بالمره.

فقالت : لا حرام عليك انا حاسه ريحتى كلها حيوانات عايزه اخد  
شور وبعدين نشوف موضوع العشا.

فضحك وقال : ماشى طالما فيها حيوانات يبقى نطلب دليفرى من



## البيت.

وفعلا روحوا وهيا قالت : انا حاسه انى عايزه اتنقع مش اخذ شور بس.

وهو كمان قال : معاكى حق انا كمان هاخذ شور فى الحمام التانى وهاتصل بالدليفرى بالمره.

وكل واحد راح ياخذ الشور بتاعه.

فوليد خد شور واتصل بالدليفرى.

وراح على مكتبه يشوف ايملاته ويعمل شويه حاجات على النت.

اما رونى دخلت خدت شور طويل ؛  
واثناء الشور افكرت يوم العقيقه وكلام البنات قرايبها وفضل  
السوال يتكرر فى ذهنها.

هو انتى عملتى لوليد ايه عشان يحبك بالشكل ده؟

وسالت نفسها نفس السوال.

بس المرادى اصرت انه تلاقى جواب ليه.

وفضلت تفكر فقالت طيب انا حبيته وهو بقى كل حياتى وانا كمان صبرت عليه وما سبتوش بعد العمله فيا.

انا ممكن كنت ابقى مصره انى اسيبه بس بالرغم من خوفى منه

ومن زعلى منه الا انه حاجه جوايا بتشدنى ليه وبتجبرنى انى  
ابقى معاه وما ابعدهش.

فردت نفسها وقالت : لو بتحببته هو كمان بيحبك اكرت ولو فضلتى  
معاه هو صبر على بعدك وانتى كنتى بتشوفى بنفسك فى نظرت  
عنيه حبه ليكى وشوقه ازاي وانتى بعيده بالرغم من انك قدامه  
طول اليوم.

فرت وقالت 🙄 : طيب ما انا كنت بخاف منه وخايفه ان  
الحصل يتكرر.

فردت نفسها وقالت : هو غلط فى حقك اه ووجعك قوى ماشى؛

بس ليه سنين بيكفر عن ده وبيعتذرلك بكل الطرق ومش بيسيب  
موقف الا لما يثبت فيه قد ايه هو بيحبك وتمسك بيكى.

فقال رونى : مش عارفه انا لغايه دلوقت خايفه يمكن بقيت  
اهدى شويه والخوف قل بس خايفه.

فردت نفسها وقالت : وهتفضلى تضيعى حياتك وحياته فى الخوف

وليد يستحق انك تقفى مع نفسك وقفه وتقربى ليه.

فتنهت .

وخرجت من البانيوا وافتكرت انها ما جابتش هدوم ليها.

فلفت الفوطه عليها وخرجت تلبس فى الاوضه.

وفتحت الدولاب عشان تخرج بجامه تلبسها.

وهيا مسكاها بصت للدرفه التانيه من الدولاب.

وقالت لنفسها : ليه لا..

ما احاول من دلوقت يمكن اقدر اقربله حرام عليا هو اتحملنى  
شهور وسنين وانا خوفى منه غلبنى؛

وكل الكان عايزه انى افضل معاه.

هو فعلا يستحق انى احارب الجوايا عشانه.

وفتحت الدولاب بتاع هدوم العرايس وبصتلها.

وقالت : لا لا ايه ده دا كله مقطع وقصير وشفاف.

مش هينفع كده انا لسه بابتدى اخاف البسه ويفرح بيه وما  
اقدرش اكمل.

فبصت وشفافت فساتين السوريه الكان جابهالها فاخترت واحد

ولبسته وحط ميكب خفيف؛

ورشت من العطر الكانوا جابوه فى اول جوازهم من المول الكان  
عجبهم هما الاتنين وفردت شعرها.

ولفت شال الفستان على كتفها.

وهيا قدام المرايا دخل وليد.

هو افكر انه طلب الدليفرى من غير ما يقولها؛

فافتكر وهو بيشتغل انه ما سالهاش.

فقال ممكن يكون فى نفسها حاجه معينه.

فقام بسرعه يسالها؛

عشان لو مش هيعجبها يلحق يتصل بالمطعم ويطلبها العايزاه  
قبل ما يوصل الاورد.

وكان ماشى بسرعه بس اول ما دخل وشافها وقف وما اتحركش  
ولا خطوه.

وهو بيوصلها ومتفاجئ ومش متوقع.

وكانت جميله جدا مع الفستان



والميكب والكحله البيحبها .

هو اتفاجئ وفكر بسرعه وقال اكيد مش ليا .

اكيد مش عامله كده ليا .

ايه ده طيب هتروح فين .

فسالها وقال: انى هتخرجى ولا ايه ؟

فابتسمت وقالت : ومن امتى باخرج كده ..

فقال باستغراب : اصلك لابس كده فاستغربت هو فيه حاجه حصلت ؟

فاقتربت منه مع انها كانت مكسوفه انه يشوفها كده ؛

بس حاولت انها تتجرا وتنسى الفستان وتفكر فى كلامها وبس ..

:ووقفت قدامه وهيا مبتسمه وبصت فى عنيه وقالواحنا جايين من



الصعيد في العربية؛

انت قلتى تعالى نعتبر ان دى اول سفرية هنسافر فيها مع بعض  
وكاننا لسه هنعرف بعض.

نفتح صفحه جديده سوا وننسا الفات بكل ما فيه.

فانا فكرت وقلت بما اننا لسه هنبدأ وهننسى كل حاجه يبقى اكيد  
انت لسه هتيجى تتقدملى.

بس الهيفرق ان المرادى هتتقدملى انا وتطلب ايدى من نفسى  
مش من بابا .

فابتسم وليد وقال : رونى انتى بتتكلمى جد . .

فقال : خلاص يا كابتن هاروح اغير؛

الظاهر شكك كده جاى تهزرولا تكون رجعت فى كلامك .

وجات تمشى فمسك ايدها وقال : استنى بس مين قال انى رجعت  
فى كلامى.

دا اليوم البتمناه انك ترجعيلى فيه.

فضحكت وقعدت على السرير.

وشاورتله وقالت : اتفضل يا كابتن استريح زى بيتك.

فقعد قدامها.

فقال : اتفضل اتكلم.

فقال بابتسامه : اقول ايه ؟.

فقالت باستغراب : ايه ده انتا مش جاى تتقدملى ولا ايه اطلبنى  
يلا.

فضحك وقام وقعد قدامها على ركبته على الارض وبص فى  
عنيها.

وقال : رونى تقبلى تتجوزينى ؟.

فابتسمت وقالت : طيب ادينى فرصه اسال عليك .

فبصلها بزھول ورفع حواجبه وقال : نعم تسالى عليا ؟

فقامت وقالت بجديه : لو مش عاجبك شوف عروس تانيه .

فوقف وقال : طيب اصبرى بس هتسال عليا ازاي ومين . .

فقال : مالکش دعوه انا هتصرف وهارد عليك .

فتنهء وقال :حاضر بس فهمينى.

فابتسمت وقالت :خلاص هاسال عليك محمد ابن عمى وارد  
عليك.

وهنا رن جرس الباب.

فراح وليد اخذ الاكل الدليفرى وحاسب عليه وخلاه على السفره  
ورجعها.

وقال :الاكل جه تعالى نتعشا بس انا عايز اكلك بايدى ممكن  
تسمحيلى.

فبصتله باستنكار وقالت : ازاي يعنى تاكلنى وانت لسه متقدمى  
وحتى ما ردتش عليك باه ولا لا.

فابتسم وقال :لا ما انا عارف هتوافقى اصلى مش هاهون  
عليكى.

فقالته :خلاص هافكر ولما ابقى ارد عليك ابقى نتكلم.

فقعء على السرير وقال : خلاص وانا مش هاكل الا لما توافقى  
عليا.

فضحكت وقالت : ازاي ؟

افرض احتجت كام يوم افكر فيهم.

فبصلها بطفوليه وقال: وانا مش هاكل ولا هاشرب ولا هاعمل  
حاجه الا لو وافقتى تتجوزينى.

فضحكت وقالت : خلاص عشان بس صعبت عليا هوافق عليك.

يلا بقا عشان نتعشا.

فوقف بفرحه وقال :وانا الهاكلك.

فقالت :مش هينفع انا وافقت عليك ؛ بس لسه لما نعمل خطوبه  
وكتب كتاب يبقى ساعتها هاسمحك تاكلنى. وقبل ما يحصله ده  
لازم تنفذ شرطى.

فبصلها بفرحه حقيقه وقال :طيب يلا بينا هانزل اشتريلك كل  
الانتى عايزاه وهاجيبك شبكه من الاول ولو عايزه هاغير ديكور  
الشقه والفرش وكل التشاورى عليه هاجيبه.

فبصتله بتحذير وقالت :شرطى مش فلوس يا وليد ولا ذهب .انا  
من ساعت ما اتجوزتك ما طلبتش الا الحاجات الببقا محتاجها فعلا  
وفى حدود المعقول اما اى زياده عندى بتبقى انت الجايبهالى من  
عندك مش بطلب منى.

فقال : اسف والله انا ما اقصدش ازعلك انا قلت طالما هانبدا من

الاول يبقي عايزه كل حاجه من الاول وباطمنك وبقولك انا جاهز  
لكل شروطك .

طيب خلاص قولى عايزه ايه .

فبصت للارض وتتهدت .

وقالت : عايزاك توعدنى .

فقال : بايه ؟

فقلت : انك عمرك ما هتوجع قلبى تانى والله يا وليد قلبى ما  
بقاش يتحمل قسوه منك عليه وعايزاك تفضل جمبى امانى  
وحمائتى على طول ؟

ودموعها ابثت تنزل .

فشده لحضنه وقال : والله يا رونى انا ندمان اشد الندم على  
الحصل .

بجد والله انا كنت فى حاله مش طبيعیه ومكنتش حاسس بالبعمله

.

ارجوكى سامحينى واوعدك انى عمرى ما هاكررها ابدا .

وهافضل امانك وحمائتك وكل حاجه فى دنيتك؛

زى ما انتى كل حاجه فى دنيتى .



وباس دماغها .وبعدها عنه ومسح دموعها .

وقال: خلاص يا حبيبتى سامحتينى.

فهزت راسها باه.

فقال عشان يغير الموضوع :طيب تعالى نروح نتعشى.

وفعلا راحوا يتعشوا وهما على السفره.

قالها :عارفه يارونى ؛

اناكان نفسى قوى يوم كتب كتابنا اننا نتعشى مع بعض.

فضحكت وقالت : ومين منعك؛ مش انت الكنت مزنوق مع اصحابك.

فرفع حاجبه وقال : يا سلام يعنى ماكنش هيبقى عندك مانع.

فضحكت وقالت : هما اصلا كانوا عاملين حسابهم اننا هنقعد شويه مع بعض وهنتعشا سوا.

بس وهما بيرتبوا الاكل لاصحابك؛ انت سبقت وقلت انك هتبقى معاهم . فطبعا مش هينفع بابا يقولك لا سيبيهم وتعالى اقعد مع بنتى.

فقال وليد: ما هو خدنى وقالى فعلا بس بعد الاكل ويا ريتنى ما

روحك كسفتينى وكسفتيه اول ما شفتينى هربتى.

فضحكت 😄 وقالت : اصلا انت ما تعرفش الحصل دا من يوم ما اتحدد كتب الكتاب.

وكل الراح والجاى يوصينى عليك.  
اليقولى بطلى الهبل بتاعك ما ينفعش من اول مره يقعد معاكى  
يقول دا ادبست فى واحده هبله.  
والتحكلى على كتب كتابها عامله ايه.

والتنصحنى ابقى ثقيله معاك وووو,

وانا كله اسمعهم واطحك واطريق عليهم؛  
وما كنتش حاسه برهبت الموضوع فعلا.

بس كل الكان مفرحنى ان اصحابى وقرابىي كلهم حواليا.  
حتى كنت بقعد ابص عليهم وهما بيزوقوا الشارع ويفرشوه.  
كانه فرح حد قريبي او ابن الجيران مش بتاعى.  
وكنت فرحانه بالهيصه.

المهم قررت انى هاحاول ابقى هاديه قدامك وامسك نفسى وابينلك  
انى واحده كبيره وعاقله وكده.

الحصل ايه بقى ؛ لما بنت عمى جات قالت : كلمى باباكى.  
ما قالتش انك معاه وانا ما اعرفش انك هتجلى كل العرفته انك  
هتتعشى مع اصحابك.

فقاطعها وليد وقال : طيب زعلتي من كده .

فقلت : بصراحه من غير زعل .

لا بالعكس فرحت يعنى اول مره اقعد معاك يبقى عشان اقعد اكل؛  
لما مكسوفه اكلتك . يبقى هاكل ازاي .

المهم انا بقى متعوده على الهزار مع بابا .  
وداخله عليه وانا مبسوطه وبكل هبل واهزر؛  
ولما وصلت لعنده لقيتك وراه انا فى الاول قلت لنفسى يادى  
الاحراج بابا معاه حد .

ولما ركزت لقيتك انت .

قلت وكمان انت يعنى انا هارسم عليك دلوقت ازاي انى بنت ثقيله  
وراسيه وعاقله بعد السمعتة منى كده .  
واتكسفت خالص ومشيت .

المفاجئه بقا كانت بعد شويه .

اخويا جه وقال خدى الهدايا دى وليد باعتهاك منه ومن  
اصحابه .

فقلت : طيب هو فين ؟

انا كنت متوقعه انك انت التدهالى مش اخويا .

فقال اخويا انك مشيت.

فضحكت وقلت : ايه هرب من اول مره كده هرب.

لا دا احنا الظاهرهتبقى عيشتنا بنبي خالص.

وقعدت اضحك.

المهم ان المرتين الجيت فيهم بعد كده.

كل مره اطلع اسلم عليك بيبقى جوايا احساسينمختلفين :  
الاول انى باقى مكسوفه منك ومش قادره حتى ارفع عيني فيك .  
بيبقى عايزه بس اكلمك او اتعرف عليك مش قادره .

والاحساس التانى انى عايزه اضحك مش عارفه كل ما اشوفك  
افتكر الموقف ده وانا بقول لا خويا انك هربت من اول نظره  
وبكون لو نطقت كلمه واحده قدامك هانفجر من الضحك على  
كلامى فبكون ماسكه نفسى بالعافيه .

اما تالت مره الجيت ودخلتلك عشان اتعرف عليك .

مش عارفه حسيت انك شقلبت كيانى من مجرد لمست ايدك  
لايدى؛

ولقيتتى بسال نفسى هو انا كنت ازاي عايشه قبلك ؟

عارفه لما سالتنى انى اجى معاك : فرحت قوى قوى .

ولقيتني باسال نفسي هو انت لو ما طلبتش مني كده انت كنت  
هتمشي وتسيبني .

طيب ازاي هاقدر اكمل من غيرك وانا بعيدة عنك .  
مش عارفه اوصفك ازاي قلبي اتقبض لما فكرت كده .  
وحسيت انك لو ما طلبتش كده انا الهطلب منك .  
عارفه كنت حاسه اني اتولدت اللحظة دي لو سالتني وقتها هو  
ايه العشتيه قبلي ؛  
كنت هاقولك ما عشتش او مش فاكروه .

فابتسم وليد وقال : عارفه اننا احنا الاتنين نعتبر حبينا بعض من  
اول مره .

انا من اول مره شفتك ما قدرتش ابعدي عيني عنك .  
وبقيت باروح وراكي من غير ما تاخدي بالك .  
حتى وانا واقف اسلم على اي حد او اكلمه ؛  
بتبقى عيني غصب عنى عليكى .

اليوم ده حفظت كل حته فيكى ؛  
وكل حركاتك وتعبيرات وشك وانتى بتضحكى ؛ وانتى مبوزه ؛  
وانتى بتميلى على حد ؛ وانتى بتهزر مع حد ؛ حرکه ايدك ؛ وتعبير  
وشك ؛ وانتى مكسوفه .


كنت حاسس ان دي فرصتى الاخيريه قبل الامتحان .



وعايز اذاكر كل حاجه عنك .

ومش عارف ازاي قدرت ابعده عنك سنتين من غير ما اشوفك .  
بس صدقيني ان خلال السننتين دول ما فيش يوم ما فكرتش فيكي .  
كنت بفتكر كل لحظه عيني وقعت عليكي .

وصوتك فكل مره كنت قريب منك وباسمعه كان دايمًا بيرن في  
وداني . ولولا موضوع ان باباكي كان عايزك تكملی دراستك قبل  
الجواز انا كنت اتجوزتك من يومها .

فضحكت  روني وقالت : انا مبسوطه اني بسمع منك  
الكلام ده احكيلى على اي حاجه تاني .

فضحك وقال ماشي : عارفه انا بالرغم من اني كنت عايز اقعده  
معاكي لما كتبنا الكتاب .

الا اني بعد ما مشيت حمدت ربنا انه ما حصلش كده .

فبصتله باستغراب وقالت : ليه ؟

فضحك وقال : لانني كنت هاكلك لو استفرت بيكي .

بجد يا روني اول حاجه كنت هاعملها لما يتقفل علينا الباب .  
اني هاحضنك قوي كنت مشتتلك قوي .  
تخلي سنتين بس بفكر فيكي .

لما باكل بيبقي انك تبقي معايا وتشاركيني في الاكل .  
لما بابقي مدايق بيبقي متخيلك قدامي وواخداني في حضنك

وبشكيلك على المزعلنى .

كثير كنت باقف فى البلكونه هنا وابص للقمر واقعد اكلمه وابعتك  
رسايل معاه .

فقال رونى : كنت بتقول ايه فى الرسايل دى ؟ .

فقام وليد وطفى النور وفتح البلكونه .

ومسك ايدها ووقفوا من جوه فى حته ينفع يشوفوا القمر؛ والناس  
بره محدش يشوف لبسها كده .

وقالها: بصى للقمر واساليه انا قتلته عليكى ايه .

فضحكت وقالت : انا هابص للقمر بس انت اتكلم وانا هاسمعك .

فقال وليد وهو بيدخل ايده فى جيبه وبيبص للقمر . :

أنا عايزك

تكونى ليا العيلة و اللمة

تكونى النور ... بدل عتمة

و يوم ما أبعد .. تكونى ليا قريبه

و يوم ما أرجع ..

...تكونى .... [ الحزن ] و الضمة

تكونى ناسى ... و تاج راسى

أميرتى

و كل حراسى

ووسع الدنيا ما يساعنا

أنا عايزك

نصيبي

و قدرى

خلاصة القول..

أنا عايزك تكونى.. ليا.

فابتسمت رونی ودخلت ايدها في ايده.

وقالت : عارف ايام الخطوبه دي شكلها حلوه قوی .

والظاهر انه فاتنا كثير منها.

احنا عايزين نطول فتره الخطوبه بتاعتنا شويه.

وكويس اننا مكتوب كتابنا عشان نبقي براحتنا.

فبصلها وقال: ليه انتي ايه الحساه ناقصك من ايام الخطوبه واحنا  
ما عملنهوش؟.

فابتسمت رونی ونامت على كتفه وفكرت شويه وقالت :

بصراحه كان نفسي اني لما ابقى اكون مخطوبه انا وخطيبي نبعت  
لبعض رسايل على الموبيل.

يعنى نقعد نحب في بعض كده زي الناس ما بتعمل.

فضحك 😄 وليد وقال : غالى والطلب رخيص .  
تعالى.

وخدها لاوضه النوم وقعدها على السرير

وقال : انا هاطلع بره وابعيلي النفسك فيه .

وخرج.

فمسكت الموبيل وكتبت:

يَا مَنْ سَكَنْتَ كَيْانِي وَاجْتَاكَ حُبُّكَ أَجْزَائِي

وَ عَانَقْتَ كُلَّ مَسَاحَاتِي وَ أَثْمَنْتَ بِكَ كُلَّ نَبْضَاتِي

أُقْسِمُ أَنِّي بِكَ مَفْتُونَةٌ حَذَّ الْإِغْيَاءِ

فَلَا شِفَاءَ مِنْكَ وَ لَا دَوَاءَ.

فرد وليد على رسالتها وقال:

وحدك أنت من تُجيدني ربط لساني وتقييد كلماتي...

وحدك أنت تستطيعي إقناعي بأمورٍ أرفضها...

وحدك أنت تُسعديني، تُبكييني، تُضحكيني...

وحدك أنت تتحكمي بمشاعري...



وحدك أنت في غيابك أختنق بشوق...

وحدك أنت أقبل صورتك، وأنتشي بعطرك...

وحدك أنت تُثيري غيرتي...

وحدك أنت لا أستطيع هجرانك أبدا...

وحدك أنت أعشقتك.

فردت روني وقالت:

أحبك جداً عندما..

أقسو عليك بسوء ظني..

و أطلب منك في غضب:

\_\_\_\_\_دعني و شأني,,

\_\_\_\_\_أريدُ أن أكونَ وحدي!!

ف تُمسكُ يدي ب إصرار..

قائلاً في حنان:

و كيف لي أن أترك { روعي }

فرد وليد وقال:

لَا أَعْلَمُ سَبَبَ تَعْلُقِي بِي

وَلَا أَعْلَمُ سَبَبَ غَيْرَتِي عَلَيَّ

وَلَا أَعْلَمُ لِمَا أَنْتَ بِالنَّاتِ

وَلَكِنْ..

مَا أَعْلَمُهُ جِيْدًا

هُوَ إِنَّنِي دَائِمًا أَشْتَاقُ لِنَگِ ♥♥

فَرَدت رُونِي وَقَالت:

يَخْلُو الشِّتَاءُ فِي عَيْنِي لِ دِفَاءِ صَوْتِكَ وَ حَنَانِ حُضْنِكَ

وَ صَوْتِ الْفَيْرُوزِ بِ رِفْقَتِكَ وَ رَدَاذِ الْمَطَرِ فَوْقَ نَافِذَتِي

أُحِبُّكَ حُبًّا لَنْ تَسَعُهُ فُصُولُ الشِّتَاءِ لَوْ تَحَدَّثْتُ

عَنْهَا لِـ أَعْوَامٍ وَ أَعْوَامٍ ، فَ كُلُّ شَيْءٍ بِ رِفْقَتِكَ أَجْمَلُ

أُحِبُّ تَفَاصِيلِي وَ جُنُوعِي وَ هُدُوءِي وَ خَجَلِي

وَ كُلُّ مُتَنَاقِضَاتِي بِ رِفْقَتِكَ يَا نَبْضِي!!..

فرد وليد وقال:

ما أجمل أن تستيقظ على صوت من تحب ...

ليخبرك بأن الحياة من دونك ...

ليس لها معنى..

فردت روني وقالت:

أهوى آلِهْرُوبَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .. ~ / وَ الْإِخْتِبَاءَ دَاخِلَكَ .

وهنا دخل وليد الاوضه عندها وفتح ايديه ليها وهيا جريت على

حضنه وضمته وهو لف ايديها عليها وفضله فتره كده فى حاله  
سكون.

وبعدها بعدها وليد عنه

وابتسم بفرحه وقال : عارفه انك وحشتيني قوى .

ورجع ضمها تانى .

وبعد فتره بعد وشها وقال : عارفه انا نفسى فى حاجه .

فابتسمت وقالت : نفسك فى ايه ؟

فابتسم بتوتر وقال : من غير ما تزعلنى منى .

فهزت راسها باه .

فقال : نفسى فى الاصطباحه بتاعت زمان .



فابتسمت بكسوف وبصت فى الارض .

فرفع وشها بايديه وقال : موافقه .

فهزت راسها باه من غير ما تبص فى عينه .



وهو ما كنش مصدقه انها وافقت وما صدق انها توافق .

واخذ القبله التي بس فيها كل شوقه لسنوات وحبه لها وانتظاره  
لهذه اللحظه التي كم تمناها وحلم بها وتمنى ان ياتي اليوم الذي  
تعود فيها حبيبته ليبت لها كل ما عاناه واحتياجه وحرم منه .  
وهي معه وغائبه .

والغريب والمفاجئ له انه في البدايه شعر بمدى كسوفها وربكتها  
في البدايه ؛ ولكن تفاجئ من انها تبادله نفس القبله .  
بل ولفت يداها حول عنقه .

وبعد فتره طويله كانوا حابسين الانفاس فيها استوقف قبلته .

وتتهد ونظر لها وقال وهو سعيد ويضحك : هو مش المفروض  
احنا دخلتنا النهارده ..

فقالت وبعدين هو احنا مش دخلنا ....  
وقبل ماتكمل بصلها وقال : اوعى تقوليلى دخلنا الشقه والاوضه  
والفستان تانى .  
فارتفع ضحكاتهما لذكرى هذا اليوم واكتشافها لكم كانت ساذجه  
حينها .

فقال وليد:فاكره الدروس الكنت بدهالك زمان .

هيا افكرت بس حبت تستعبط عليه ؛ لانها كانت مكسوفه بالرغم

من انها سعيده .

فقلت : دروس ايه دي؟ .

فرجع حاجبه وقال : انتي كمان نسيتي الشرحناه قبل كده .

خلاص ماشي يبقي نراجع بسرعه على الدروس الفاتت ونبدا في  
الدرس الجديد .

عايزين بقى نخلص المنهج ده عشان نفضى للمراجعه .

وقبل ما تفكر ولا ترد بصلها بجديه وقال : هو الفستان ده مش ليه  
سوسته .

فاستغربت سواده وقال : اغلب فساتين السواريه ليه سوسته  
بس ده هنا على الجنب . وهيا بتبص على السوسته .

وبعدها رجعت بصتله وقالت : بتسال ليه؟ .

وبدون كلام وضع يده عليها ليبدأ في ماتمناه منذ سنوات .

اما هيا بصت في الارض ووضعت يدها على يده .

فقال لما حس برجفتها بين ايديه : روني انتي لسه خايفه مني ؟

فهزت راسها بلا .

فعرف انها مكسوفه منه . وهيا بتبص للارض .  
وقالت بارتباك وتمتمه : وليد شيل ايدك .

فابتسم لكسوفها وانها لا تستطيع ان تنظر اليه .

وقال : ليه هيا فين ؟

فرفعت راسها وقالت : ول.....

وقبل ان تكملها اسكتها بطريقته الخاصه .

واستسلمت هيا بعد ان فقدت قدرتها على مقاومه هذا الحب  
الكبير .

وسكتت شهرزاد عن الكلام .

وظلت حياتهم مليئه بالفرح والسعاده .  
وبعد يومين اعتكفهم وليد معها فى شقتهم .  
ليعوض فيهم عذاب السنين والحرمان .  
ويراجع المنهج عشان تثبت المعلومات .

رجعوا الى اهلها مضطر لانهم تاخروا عن الموعد المتفق عليه .

وبعد ان انتهى الشهر المتفقين عليه .  
اخذوا اولادهم وسافروا .

عائدين لبدايه عقد وليد الجديد ؛وبدايه حياه سعيده جديده تجمعهم  
مع اولادهم.

ولا يوجد بينهم الا الحب والاحترام.

ولكن اكثر ما كان يضيق بوليد انه لو حدث اى موقف وغضب او  
علا صوته.

فيجد انها تبداء بالتراجع للخلف ويظهر الخوف على عينيها.

فيسرع لها ويضمها لحضنه ويبث لها بعض الكلمات ليهدئها  
وايضا يذكرها كم يحبها ولا يمكن ان ياذيها.  
فتظل هكذا بعض الوقت حتى تهدا

بس كان عارف ان ده بيبقى غصب عنها ودائما كان بيلوم نفسه  
بانه هو السبب فى كده.

ولكن كم نعم بحنانها عليه وعلى اولادهم وخوفها الدائم عليهم  
واحتوائها لهم وكم كانت تحل له المشاكل بمنتهى الهدوء  
والعقلانيه وتدفعه للتقدم والنجاح حتى انهى عقده الثانى ورجعوا  
الى مصر.

ولم يكمل وليد فى لعب الكوره واعتزل اللعب.

ولكن بدا فى مشروع وفتح شركه للادوات الرياضيه.

وسانده رونی ووقفت بجانبه حتى كبرت شركتهم واصبح لهم  
علامه تجاربه خاصه بالسوق وكبر اولادهم وكم كانوا فرحين  
بحب والديهم لبعضهم وحنانهم عليهم واحتوائهم لهم.



وبقيت رونی دائما هي الزوجه والحببيه والام والاخت .  
وكل ما تمناه وليد بها في كل الاوقات .



وكانت هذه قصه رونی...



